تحقيقات ٦

بعد تكرار حوادث الخطف والتعدى.. «المصري اليوم» تخوض تجربة قيادة «أوبر».. ومفاجأة فى قواعد الانضمام

ملحق داخل العدد «٧-٩»

سيارات المصري اليوم

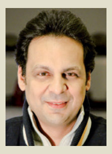

خالد أباظة يكتب: حكاية توكيل صينى.. دخل قلوب المصريين !

مرسيدس-بنز تطلق E-Class الجديدة كليًا فى مصر

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الخميس ٢٣ مايو ٢٠٢٤م - ١٥ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٥ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات | Al Masry Al Youm - Thursday - May 23 rd - 2024 - Issue No. 7283 - Vol.20

«الاعتراف الثلاثى»

أيرلندا وإسبانيا والنرويج تعترف بالدولة الفلسطينية

ترحيب عربى ودولى.. ومصر: إعلاء لقيم العدل والإنصاف

كتب- جمعة حمدالله ويوسف العومى وسوزان عاطف وجبران محمد:

فى خطوة داعمة لحقوق ونضال الشعب الفلسطينى، أعلنت النرويج وأيرلندا وإسبانيا، اعتزامها الاعتراف بـ«دولة فلسطينية مستقلة»، على أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ رسميًا فى ٢٨ مايو الجارى، وحظى «الاعتراف الثلاثى» بترحيب فلسطينى وعربى ودولى.

وقال رئيس الوزراء الأيرلندى، سيمون هاريس، أمس، إنه يتوقع من دول أخرى الانضمام إلى أيرلندا وإسبانيا والنرويج فى اتخاذ هذه الخطوة خلال الأسابيع المقبلة، وأضاف: «نحن واثقون من أن مزيدًا من الدول ستنضم إلينا فى هذه الخطوة»، معتبرًا أن الخطوة هى «القرار الصحيح الذى يجب اتخاذه».

وقال وزير الخارجية النرويجى، إسبن بارث إيدى، فى مؤتمر صحفى، إن اعتراف الدول الأوروبية الثلاث رسميًا سيدخل حيز التنفيذ فى ٢٨ مايو الجارى، بينما رأت فرنسا أن الاعتراف بدولة فلسطين «ليس من المحظورات» بالنسبة لها، لكن باريس تعتبر أن الظروف غير متوافرة «الآن ليكون لهذا القرار تأثير فعلى» على العملية الهادفة إلى قيام دولتين.

واتهم رئيس الوزراء الإسبانى بيدرو سانشيز، نظيره الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، بأنه «يُعرِّض للخطر» حل الدولتين فى الشرق الأوسط من خلال سياسة «المعاناة والدمار» التى ينتهجها فى قطاع غزة، وقال: «لايزال رئيس الوزراء نتنياهو يغض الطرف ويقصف المستشفيات والمدارس والمنازل».

وأضاف: «إن تلك الدول التى تدافع عن حقوق الإنسان والقانون الدولى القائم على القواعد ملزمة بالتحرك- فى أوكرانيا وفلسطين- دون معايير مزدوجة»، بينما حذر وزير الخارجية النرويجى إسرائيل بأنه إذا أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه، يوآف جالانت، فإن بلاده ستضطر إلى اعتقالهما إذا وصلا إلى النرويج.

من جهتها رحبت الرئاسة الفلسطينية بالإعلان وثمنت مساهمة هذا القرار فى تكريس حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره على أرضه وفى أخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين»، وحثت الرئاسة، دول العالم، وخصوصًا الدول الأوروبية التى مازالت لم تعترف بدولة فلسطين، أن تعترف بدولة فلسطين وفق حل الدولتين المعترف به دوليا المستند لقرارات الشرعية الدولية وعلى خطوط عام ١٩٦٧، وأن تحذو حذو الدول الثلاث التى اختارت طريق دعم تحقيق السلام والاستقرار وترسيخ قواعد الشرعية الدولية والقانون الدولى.

ورحبت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس، بقرار الدول الثلاث الاعتراف رسميًا بدولة فلسطين، فى خطوة مقدرة تدعم الجهود الدولية الرامية إلى خلق أفق سياسى يؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت مصر الدول التى لم تتخذ هذه الخطوة بعد إلى المضى قدمًا نحو الاعتراف بدولة فلسطين، إعلاءً لقيم العدل والإنصاف، ودعمًا لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة الذى عانى من الاحتلال الإسرائيلى لأكثر من سبعة عقود، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة، وقال أحمد أبوالغيط إن القرار خطوة مهمة، واعتبرها البرلمان العربى انتصارا للعدالة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

جانب من وقفة احتجاجية مؤيدة للفلسطينيين خارج السفارة الألمانية فى أوسلو

الحكومة تخصص أراضى لـ٣٤ شركة بنظام البيع بالدولار

تعديل قواعد التقديم لـ«سكن لكل المصريين»

كتبت- داليا عثمان:

وافق مجلس الوزراء، فى اجتماعه الأسبوعى، أمس، على مشروع قانون بإنشاء «المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار»، ويتبع رئيس الجمهورية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، بهدف وضع السياسات العامة للتعليم بكافة أنواعه، وجميع مراحله، وتحقيق التكامل بينها، والإشراف على تنفيذها، بهدف النهوض بالتعليم وتطوير مخرجاته بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية.

واعتمد المجلس قرار مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى بتحديث بعض قواعد التخصيص والتقديم على الوحدات السكنية ضمن برنامج «سكن لكل المصريين»، والإجراءات المنظمة لها، منها تعديل قواعد التقديم على المشروعات والفرز وتقديم طلبات التظلم، وتعديل التخصيص للحالات المرضية وذوى الهمم، وتبديل الوحدة السكنية المخصصة، وذلك فى ضوء نتائج تحليل البيانات المتاحة لطلبات وشكاوى المواطنين. وأحيط المجلس علما بموافقة مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، فى أول إبريل الماضى، على تخصيص بعض قطع الأراضى لـ٣٤ شركة بنظام البيع بالدولار، وذلك بمدن: القاهرة الجديدة، ودمياط الجديدة، وأكتوبر الجديدة، وبدر، والعبور، والعاشر من رمضان، والسويس الجديدة، والشيخ زايد، لتنفيذ وإقامة العديد من الأنشطة السكنية والترفيهية والاستثمارية والصناعية. ووافق المجلس على مشروع القرار الجمهورى بالعفو عن باقى مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم، وذلك بمناسبة عيد الأضحى، وحدد مشروع القرار الفئات التى يشملها القرار، وشروط العفو.

مصطفى مدبولى

واعتمد مجلس الوزراء القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة الوزارية لفض منازعات الاستثمار بالجلسة رقم ١٠٤ فى ٢٩ إبريل الماضى والتى تضمنت ٣٠ موضوعًا. كما اعتمد قرارات وتوصيات اجتماع اللجنة الهندسية الوزارية المنعقدة فى ٧ مايو الجارى، بشأن الإسناد للشركات أو زيادة أوامر الإسناد، لاستكمال الأعمال والاستفادة من الاستثمارات التى تم إنفاقها فى ٣٧ مشروعا، لوزارتى الإسكان والنقل، ومحافظات: أسيوط وأسوان والبحر الأحمر، ومكتبة الإسكندرية، وصندوق التنمية الحضرية.

رأى

محمد أمين

لطمة كبرى!

أكبر لطمة واجهتها إسرائيل طوال تاريخها هى قرار المحكمة الجنائية باعتقال رئيس الوزراء ووزير الدفاع، وهما من أرباب السوابق.. ورغم التهديدات التى وُجهت للمحكمة، كما قال كريم خان، المدعى العام للمحكمة، فقد صدر الحكم وأصبح نتنياهو وجالانت مهددين بالقبض عليهما فى ١٢٤ دولة أعضاء فى الجنائية الدولية.. وقالت النرويج: «إننا ملتزمون باعتقال نتنياهو إذا زار بلادنا»!

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية أن النرويج هى أول دولة تعلن اعتقال نتنياهو وجالانت إذا زاراها، مما جعل نتنياهو خائفًا وقلقًا بشكل غير طبيعى، وقال أنشيل فيفر، كاتب سيرة نتنياهو، إن هذه القضية كانت مصدر قلق كبير بالنسبة لنتنياهو، وأكثر إلحاحًا من أى شىء آخر!

وقد يبدو نتنياهو غير مهتم بحكم المحكمة الجنائية، ولكنه فى الحقيقة يواجه ما يشبه الكابوس الحقيقى فى ١٢٤ دولة أعضاء فى المحكمة، وكل هذا قد يؤثر على كثير من الدول الأخرى عند الاقتراع على عضوية فلسطين كدولة كاملة مستقلة!. ولعلنا لاحظنا أن النرويج وإسبانيا وأيرلندا اعترفت بدولة فلسطين، مما جعل نتنياهو يتهمها بالغباء.. ونحن بهذه المناسبة نحيى موقف الدول الثلاث التى وصفها بالغباء.. خاصة أنها الدول التى كانت مواقفها ثابتة منذ اللحظة الأولى، وهى إسبانيا والنرويج وأيرلندا.. لم تتبدل مواقفها أبدًا منذ بدء الحرب على غزة.. واتهمت إسرائيل بارتكاب جرائم حرب، واتهمت نتنياهو بأنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية وغيرها من الأعمال اللا إنسانية، والتى كانت تمثل أدلة جيدة لإصدار مذكرة التوقيف! كما أحيى أيضًا محامية حقوق الإنسان البريطانية أمل كلونى، التى عملت كمستشارة خاصة فى التحقيق الذى أجراه «خان»، والذى قاده إلى طلب أوامر اعتقال بحق قادة إسرائيليين!

وتعتبر أمل كلونى جزءًا من لجنة خبراء فى القانون الدولى لجأ إليها «كريم خان» للحصول على المشورة ومراجعة الأدلة فى القضية.. وقال إن اللجنة تتكون من خبراء ذوى مكانة كبيرة فى القانون الإنسانى الدولى والقانون الجنائى الدولى!

ومن تداعيات قرار المحكمة الدولية أن إسرائيل اتخذت إجراءات باستدعاء سفيريها فى النرويج وأيرلندا.. والبقية تأتى.. إنه الشعور بالحصار الدولى، الذى تسبب فيه نتنياهو بما ارتكب من جرائم التجويع والقتل العمد والإبادة الجماعية!

وأخيرًا هذه أكبر هزيمة عاشتها إسرائيل بعد حرب أكتوبر، مما يجعل الكنيست يطالب بإقالة الحكومة التى تسببت فى كل هذه الخسائر المادية والمعنوية!

باختصار، نتنياهو أصبح عبئًا على إسرائيل وأمريكا، وقد يأخذ فى يده «بايدن»، كما ذكرت فى مقال سابق!

فلا نرى بايدن ولا نتنياهو فى السلطة من جديد!.

«يسرا» ضحية المعدية.. خرجت للعمل فى «تعبئة العنب».. وعادت «جثة»

والدها: «اشتغلت أسبوع واحد.. وكانت بتجيب مصاريفها»

كتب- محمد القماش:

اعتاد عم مجدى، الوقوف فى «شرفة» منزله بقرية القناطرين فى المنوفية، يدعو لابنته «يسرا»، أن يوقف لها «ولاد الحلال» وأن يضع لها فى كل خُطوة سلامة.. لكنه أبدا، لم يكن يعلم أن أولادًا آخرين سيضعون النهاية الحزينة لطفلته التى انتهت قبل أيام من امتحاناتها بالصف الأولى الثانوى الأزهرى، قبل أن يتركها أبوها، المشرف بهيئة السكك الحديدية، تتوجه رفقة أخريات، فى سنها أو أكبر قليلا، إلى مزارع العنب، فى سيارة «ميكروباص» تمر بهن من أعلى معدية، فتلقى صاحبة الـ١٦ عامًا مصرعها مع ١٨ أخريات، جرى انتشال ١١ منهن من مياه نهر النيل، فى كارثة إنسانية كتبت نهايتها فى غمضة عين، عند «معدية أبوغالب»، بمنشاة القناطر.

قبل ٨ أيام بالتمام، فاتحت «يسرا» أباها بشأن رغبتها فى العمل بمحطة لتخزين وتعبئة وتغليف «العنب» مع صديقاتها، بادئ الأمر رفض الأب، الذى يعتصره الحزن وهو يحكى التفاصيل لـ«المصرى اليوم»: «قالتلى يا بابا عايز أساعد فى مصاريف البيت، وأجيب أى حاجة لو نفسى فيها وإنت مش هتعرف تجيبهالى.. وهو ما وافقت عليه بنهاية الأمر بناءً على رغبتها وثقتى فيها». ارتعب الأب حين وجد زوجة أخيه تفزع فيه صباح أمس الأول: «إلحق أهل البلد كلهم بيجروا فى الشوارع، بيقولوا إن فى عربية ميكروباص رايحة بالبنات الشغل، وقعت فى النيل»، يصف حاله حينئذ: «الدم هرب من جسمى، واتصلت بـ(يسرا) لقيت تليفوناتها مغلقة، فقلبى اتخطف». دموع والد «يسرا» أفلتت منه، وهو يكمل الحكاية: وصلت أبوغالب، وكلما مرت أمامى سيارة إسعاف أهرول أمامها بحثًا عن ابنتى، ولسان حالى يقول (يارب ما يجرفها التيار بعيد)، وربنا استجاب دعائى، ولقيت جثة بنتى طالعة بـ(الونش)، رحت ناحيتها وتعرفت عليها، وفى ثلاجة حفظ الموتى، حمدت ربنا إنهم لقوها عشان أدفنها بإيدى بدل ما تتبهدل». لم يتمالك أبو «يسرا» نفسه، وهو يتذكر أنها كانت ستحتفل بعيد ميلادها الـ١٧، يوليو المقبل، يرثى حاله: «هعيش لمين يا ضناياا؟، هفرح بمين من بعدك؟». لا يعلم الأب سببا حقيقيا للحادث، كونه لم يره بعينه، لكنه نفى عن سائق «الميكروباص» رعونته، أو تسببه فى الحادث بعد ترجله من السيارة للتشاجر مع آخرين على المعدية، مستشهدًا بما روته له «يسرا» قبل وفاتها: «لو حد عاكسنا من العيال اللى بيركبوا المعدية، كان بيتصدى ليهم»، لذا لم يتهم أحدا فى تحقيقات النيابة العامة بالتسبب فى وفاة ابنته، قائلا: «اللى حصل ده قضاء وقدر».

(تفاصيل أخرى ص٥)

الضحية يسرا

توسيع مظلة «التأمين الصحى» فى الموازنة الجديدة

كتب- محسن عبدالرازق وإبراهيم الطيب:

قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، إن الموازنة الجديدة تتضمن توسيع مظلة «التأمين الصحى الشامل» بالمحافظات، واعتباره من بين أولويات الإنفاق العام فى العام المالى المقبل، وأشار إلى أن زيادة موازنة القطاع الصحى تسهم فى تخفيف الأعباء عن المواطنين بتقليل معدلات الإنفاق الشخصى على الصحة العامة.

وأضاف، فى بيان صحفى، أن الدولة تعمل على بناء احتياطيات أكثر قدرة على الاستدامة المالية لضمان التغطية الصحية الشاملة لكل أفراد الأسرة، لافتًا إلى النجاح فى تكوين احتياطيات تبلغ ١١٥ مليار جنيه، ومن المتوقع ارتفاعها إلى ١٢٥ مليار جنيه بنهاية يونيو المقبل، فضلا عن العمل على تعظيم عوائد الاستثمار والتطلع إلى زيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص فى تقديم خدمات «التأمين الصحى الشامل» من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ لتعزيز التنافسية لصالح المواطنين.

وأشار معيط إلى الحرص على تنمية الوعى بمزايا «التأمين الصحى الشامل» لدى الفئات المستهدفة، وتعريفهم بخطوات التسجيل والاستفادة من المظلة التأمينية، موضحًا أن الحكومة تعمل على دمج العمالة غير المنتظمة فى «التأمين الصحى الشامل» بما يساعد فى تحقيق الاستقرار الاجتماعى وزيادة الإنتاجية.

فى سياق متصل، قالت مى فريد، المدير التنفيذى للهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، إنه يجرى العمل على دفع المسار التنفيذى لـ«التأمين الصحى الشامل» وتسريع وتيرة دخول محافظات المرحلة الثانية، لافتة إلى أنها تحرص على التحاور مع بعض المستفيدين خلال جولاتها الميدانية للتعرف على انطباعاتهم.

وأضافت أن مبادرة «جينا لأهالينا» محطة جديدة فى توعية المواطنين بجنوب سيناء، وتذليل أى عقبات لضمان جودة الخدمات المقدمة تحت مظلة التأمين الصحى الشامل، بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولى «جايكا» فى إطار مشروع تنمية القدرات، على مدار أسبوعين بمستشفى شرم الشيخ الدولى ووحدة طب أسرة وادى مندر.

◆ الأرصاد تعلن انكسارها بعد ٤٨ ساعة

«الموجة الحارة».. هروب للشواطئ و«بقاء فى المنازل»

كتبت- ريهام العراقى والمحافظات: وليد صالح ومحمود ملا ومجدى أبوالعينين وعمر الشيخ ومحمود الحفناوى وشروق عبدالله ومحمد السيد سليمان:

موجة شديدة الحرارة ضربت البلاد خلال الأيام الماضية تسببت فى زيادة الإقبال على الشواطئ، وسط التزام مواطنين آخرين بالبقاء داخل منازلهم تفاديًا لضربات الشمس، بينما أصيب ٩ أشخاص بالإجهاد الحرارى وغرق ٤ أطفال إثر هروبهم من الطقس السيئ إلى الترع وعدم إجادتهم السباحة.

وأعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية انكسار الموجة الحارة وانخفاض درجات الحرارة على شمال البلاد حتى القاهرة الكبرى وشمال الصعيد بقيم تصل إلى ٥ درجات مئوية، ومن المتوقع عودة الأجواء الحارة يوم الأحد المقبل ٢٦ مايو ٢٠٢٤.

وفى محافظات الصعيد «قنا وسوهاج وأسيوط» أصيب ٧ أشخاص بالإجهاد الحرارى أثناء سيرهم فى الشارع منتصف النهار ووقت ذروة الحرارة وتم نقلهم للمستشفيات للعلاج كما أصيب ٣ آخرون فى محافظة الدقهلية وتم نقلهم لمستشفى الطوارئ والدولى لتلقى العلاج.

ووجهت عدة نصائح للمواطنين لمواجهة الطقس شديد الحرارة، واتباع عدة نصائح مهمة وهى شرب الكثير من الماء لتجنب الجفاف خاصة فى الأجواء الحارة وتجنب الشمس فى ساعات الذروة وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس بين الساعة ١٢ ظهرًا و٣ مساءً وارتداء ملابس خفيفة اختر الملابس القطنية والخفيفة ذات الألوان الفاتحة لتقليل الشعور بالحرارة واستخدام واقى الشمس لحماية الجلد من أشعة الشمس الضارة وتجنب الأنشطة البدنية الشاقة خصوصًا فى الأماكن المكشوفة خلال ساعات النهار.

وتسبب ارتفاع درجات الحرارة الذى تخطى ٤٠ درجة فى بعض المحافظات إلى خلو الشوارع من المارة خصوصًا فى ساعات منتصف النهار، بينما لجأ الشباب والأطفال إلى النيل والترع هروبًا من الطقس السيئ ما تسبب فى غرق ٤ أطفال فى محافظات بنى سويف وكفر الشيخ.

وفى محافظة شمال سيناء، هرب الأهالى إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وشاركت عشرات اللنشات السياحية فى نقل الزائرين من المراين البحرية لشواطئ الجزر والمحميات القريبة من الغردقة وسفاجا مثل جزر مجاويش والجفتون وتوبيا البيضا وأبومنقار التى تعد أهم مقاصد الزيارة للسائحين والمصريين لقضاء يوم كامل ما بين السباحة والغطس والسنوركلينج وتناول وجبة الغداء.

هروب من الموجة الحارة إلى الشاطئ — تصوير- محمود طه

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جنيه

الخميس ٢٠٢٤/٥/٢٣ - السنة العشرين - العدد ٧٢٨٣
Al Masry Al Youm - No. 7283 - Thursday 23/5/2024
المصري اليوم

يوم ويوم

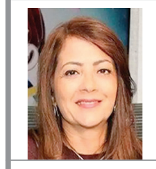

أمينة خيرى
aminakhairy@gmail.com

الهوس بالمرأة

لو قُدر للمرأة المصرية أن تتكلم كلمة جماعية، أو تئن أنينًا موحدًا، أو توجه خطابًا تاريخيًا باسمها وباسم من سبقن ومن يأتين بعدها لقالت: «كفى!» كفى تكريمًا، وكفى امتنانًا، وكفى توجيهًا، وكفى إرشادًا، وكفى وصاية، وكفى شدًا، وكفى جذبًا، وكفى تحريمًا، وكفى تحليلًا. كفى تلك المحاولات النزقة لإهدار الوقت الثمين فى معرفة: هل المرأة إنسان؟ وهل المرأة كائن كامل الأهلية، لا عذرًا، نقطة الانطلاق يجب أن تكون: هل المرأة لها أهلية أصلًا حتى لا تطمح أو تطمع فى الكثير، حتى لو وصلنا إلى أنها كائن بربع أو نصف أهلية، تكون ممتنة وشاكرة وصاغرة. وكفى تشريح جسدها أينما ذهبت وحلت، هذا جيد وهذا سيئ، وهذا نغطيه بسبع طبقات، وهذا نضع عليه طبقة أو طبقتين فقط حتى نسمح لها بالتنفس، أو هذا يجب أن يتم خلعه، وهذا إضافته. وكفى إهدار الوقت والجهد والمال للبدء من حيث بدأ القدماء والأولون الذين سبقونا بآلاف السنين وعرفوا أن المرأة كائن له عقل وقلب وليس مجرد أعضاء تناسلية.

بصراحة شديدة، أتمنى قبل رحيلى عن هذه الدنيا معرفة السبب الحقيقى المتسبب فى الهوس الشديد بالأنثى لدى قطاع عريض من «المتدينين الجدد» (أبناء نسخة التدين الذى أبهرنا بتفسيراته العجيبة والغريبة بدءًا من سبعينيات القرن الماضى والذى اتخذ من المرأة مركزًا ومحورًا له والذى نبذه مبتكروه أنفسهم وانتهى الحال إلى تمسكنا وحدنا بما اعتنقناه طواعية لأسباب بعضها سياسى والبعض الآخر اقتصادى).

لو كان هؤلاء — وأعدادهم تقدر بالملايين – وزعوا هوسهم على كائنات أو قيم مثل العمل أو البحث العلمى أو الهندسة أو الطب أو الحساب أو النظافة أو قوانين المرور أو كيفية محاربة اللكلكة فى العمل أو الفهلوة أو البلطجة أو قلة الأدب أو انعدامه أو حتى سبل عمل البشاميل أو تسوية المحشى أو غيرها من شؤون الحياة، لفهمت واستوعبت أن هوسهم بالمرأة جزء من حالة هوس شاملة كاملة. الأغرب أن الجموع الحاشدة تسير وراءهم دون أن تكبد نفسها عناء التفكير أو القراءة أو المعرفة، فتعتبر هذا شيخًا لا يخطئ، وتلك مدرسة طبقة مخملية تحدثهم عن الشره الجنسى والانغلاق الفكرى والتزمت المعيشى لا يجوز مناقشتها، إذ ربما يتم إقناعها بالتوقف عن تدمير الأدمغة الصغيرة، فما بالك بالسؤال عن سبب عدم منعها من هذا الهراء الذى تتفوه به.

من يظن أن موجة الهوس السبعينياتية قد توقفت أو خف أثرها أو تم تصحيح مسارها، فظنه ليس فى محله. ويكفى أن الرد الجاهز سابق التعليب المعد سلفًا لكل من يتجرأ ويطالب بالتفكير هو: «يعنى مش أحسن ما الستات تمشى عريانة؟» أو «كل واحد حر ويكفى أن هؤلاء يتحدثون عن الدين والالتزام، ولا يعنى عايزين الستات تمشى فى ميدان العتبة بالبيكينى؟».. الهوس رهيب، والمرض عميق، وتركه يستشرى صريح.

«المصري اليوم» فى «استوديو الأهرام» بعد شهرين من حريقه

يد التعمير بدأت تظهر فى المكان.. وهناك إمكانية لعودة الحارة المحترقة إلى العمل

كتبت- سارة رضا:

تجبرك بوابة حديدية صغيرة شبه منصهرة على الانحناء لعبورها، وعندما تتجاوزها تقع عيناك على الرماد الأسود المبعثر فى كل مكان.

فى المنتصف تجد أكوامًا من الأشياء المتفحمة التى باتت مجهولة الأصل بعدما أضاعت النيران معالمها، وحوائط ملطخة بالسواد، هذا حال «حارة استوديو الأهرام» بحى العمرانية التابع لمحافظة الجيزة، بعد مرور قرابة الشهرين على الحريق الذى نشب فيها فى ١٦ مارس الماضى أثناء تصوير أحد مشاهد المسلسل الرمضانى «المعلم» بطولة مصطفى شعبان.

«المصرى اليوم» زارت الحارة للوقوف على آخر التطورات التى آلت إليها، ورصدت عشرات العمارات التى التهمتها النيران، وقد بدأ يدب فيها الإعمار حيث ظهرت الأخشاب المرصوصة على واجهات البلكونات المتفحمة، ولاحظنا عقارًا لم يمس، وهو العقار ٥ مكرر المكون من ٨ طوابق، حيث قالت صاحبته أفندية مصطفى، ٧٣ عامًا، إن حى العمرانية يتعنت فى تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بإعادة المبنى كما كان، وحصلت على ١٥ ألف جنيه كدفعة إيجارية لمدة ٣ أشهر لتدبير حالها لكن إيجار الشقق فى حى العمرانية فى الشهر الواحد يتجاوز الـ٥ آلاف جنيه.

استوديو الأهرام عندما أنشئ قبل ٨٠ عامًا كانت المنطقة خالية من المبانى والأحياء السكنية، لكنها أصبحت مكتظة بالسكان وهناك تفكير فى نقل الاستوديو إلى مكان أوسع تتوافر فيه معدلات الأمان بشكل أكبر مما هو عليه، وكان التفكير فى نقله بالقرب من العاصمة الإدارية.

والتقت «المصرى اليوم» مدير التصوير محمود عبدالسميع الذى قام بتصوير نصف أفلامه تقريبًا فى حارة استوديو الأهرام ومنها فيلم «الجوع» للفنانة سعاد حسنى إخراج على بدرخان، وفيلم «آخر الرجال المحترمين» للفنان نور الشريف، وقد أكد أنه خلال ثمانينيات القرن الماضى لم تكن هناك بيوت ملاصقة للاستوديو كما هو الحال الآن، إذ كان محاطًا بالأراضى الزراعية وليس العمارات السكنية.

وقال عبدالسميع: «مندهش لعدم تأثر مبانى الاستوديو بالحريق فهى سليمة تمامًا ولم يحدث لها أى شىء مثلما حدث للعمارات المجاورة رغم التصاقها بالحارة».

وأشار عبدالسميع إلى أن قيمة حارة استوديو الأهرام تكمن فى الأفلام التى ظهرت فيها وليس فى مكانها على أرض الواقع، موضحًا: «فى عام ١٩٨٥ عندما كنا نصور فيلم الجوع لعلى بدرخان كانت الحارة لم تُبن، منذ ٢٥ عامًا، إذ إن الحارة تبنى بطراز معين حسب المناظر التى نريد تصويرها بالفيلم وقمنا حينها ببنائها على الطراز الإسلامى، وبعد سنوات يختفى هذا الطراز تمامًا وكأنه لم يُبن من الأساس، مثلًا الباب الذى كان لمحل يتغير ويصبح باب عمارة فى عمل آخر، محل الحلاقة يصبح بقالة وهكذا.. كل فيلم يتغير فيه حال الحارة وفقًا لمتطلبات العمل الفنى فهى ليست ثابتة، وقيمة الحارة فى العمل الفنى نفسه وليس بمكانها على أرض الواقع لأنها غير ثابتة ومتغيرة فهى ليست تراثًا، وقد دخلتها منذ فترة وجيزة قبل الحريق وكنت أبحث فيها عن المعالم التى صورت فيها فيلم الجوع ولم أجد لها أثرًا».

أثار الحريق تظهر فى جنبات الاستوديو — تصوير- أحمد على عبد الغنى

«عبدالسميع»: «الحارة الشعبية» لها قيمة بسبب ظهورها فى الأعمال الفنية

وأضاف عبدالسميع: «فى فيلم الجوع بُنيت الحارة على طراز إسلامى قديم، وفى فيلم آخر رجال المحترمين للفنان نور الشريف أقمنا فيها العشش وسكن الغجر».

وأوضح عبدالسميع الذى قام بتصوير ٤٠٠ فيلم تسجيلى و٣٢ فيلمًا روائيًا أنه استعان بالحارة فى تصوير نصف عدد الأفلام التى شارك فيها تقريبًا: «دائما الاستوديو يكون مكونًا من بلاتوه وهو عبارة عن مكان مغلق يبنى فيه ديكورات غرف النوم وغيرها، ويكون ملحقًا بحارة شعبية لأننا لا نستطيع أن نصور فى حارة حقيقية بسبب التفاف وتجمهر الناس حولنا، وفى بعض الأحيان كنا نصور بعض اللقطات البسيطة فى الحسين مثلًا فكان يختبئ الفنان محمود ياسين ونخبئ الكاميرات لنأخذ اللقطة، وعندما يخرج من الكادر إلى اليمين يدخل فى الحارة ونستكمل باقى المشاهد خلالها».

وعن إمكانية عودة الحارة كما كانت فى السابق أوضح عبدالسميع أن الحارة يمكن أن تعود مرة أخرى فى حالة الاتفاق التجارى بين المخرج والشركة، إذ يقوم المنتج ببنائها حسب متطلبات العمل الفنى وفى المقابل يُسمح له بالتصوير بداخلها دون مقابل على سبيل المثال.

واختتم بأنه كان فى الاستوديو قبل اندلاع الحريق بيومين بصفته مستشار المقتنيات السينمائية، إذ إنه يتم الآن التأسيس لمتحف السينما وعثر فيه على بعض المعدات الثمينة وتم ضمها إلى مقتنيات المتحف.

«المفتى»: تجديد الخطاب الدينى ضرورة حياتية وحتمية حضارية

كتب - أحمد البحيرى:

قال الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم: إن الخطاب الدينى له دور كبير فى تشكيل الوعى على المستوى الفردى والجماعى، مشيرًا إلى أن بناء الوعى مسؤولية مشتركة بين جميع المؤسسات، وفى مقدمتها المؤسسات الدينية، ولهذا شاركت دار الإفتاء المصرية فى قضية بناء الوعى كبناء الوعى بخطورة الزيادة السكانية والزواج المبكر، وكذلك بناء الوعى بخطورة الإسراف فى الموارد، والتلوث البيئى، وخطورة التطرف والتشدد وغيرها.

جاء ذلك خلال ندوة مفتى الجمهورية أمس بالجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة برج العرب الجديدة وهى جامعة مصرية حكومية بإشراف مصرى يابانى تحت عنوان «تجديد الخطاب الدينى وبناء الوعى لدى الشباب».

وأضاف علام أن تجديد الخطاب الدينى أصبح ضرورة حياتية وحتمية حضارية فى هذا العصر؛ نتيجة لما يمر به عالمنا العربى والإسلامى من شيوع تطرف دينى أو طائفى يرتكز على أفكار تخنق الإبداع، وتحد من حرية الفكر والتعبير، فضلًا عن تسارع الأحداث والتطورات التكنولوجية.

وشدد المفتى على أن تجديد الخطاب الدينى لا يعنى تغيير ثوابت الدين أو العقيدة، ولا العبث بالأحكام الشرعية، وإنما هو تصحيح المفاهيم الشرعية، وبيان قواعد الفهم الصحيح للدين مع مراعاة المتغيرات.

وحذَّر المفتى من غياب الوعى باعتباره سلاحًا خطيرًا يستخدمه أعداء الدين من ناشرى التطرف والإرهاب، فيستهدفون فئة الشباب ويعملون بجدية كبيرة على تغييب وعيهم، وحشو عقولهم بالأفكار العدائية للمجتمع، ويستخدمونهم كمِعوَل لهدم أساس الأمة.

وشدد المفتى على ضرورة وجود عوامل بناء الوعى الصحيح لدى الشباب ومنها التثبُّت، والتمسك بالوسطية ونبذ التطرف والانحلال، وكذلك التحلى بالأخلاق؛ فلا يوجد انفصام بين العبادة والأخلاق حيث إن هناك جملة من القيم والمثل والقواعد والمعايير الأخلاقية مستودعة فى طبيعة كل إنسان، تمثل سلطة ذاتية داخلية تمكنه من مراجعة تصرفاته وسلوكياته قبل صدورها وبعد وقوعها، وهو ما يعرف بـ«الضمير».

وشدد المفتى على أن هناك عدة عوامل تساعد على الالتزام بتنفيذ القانون كما أشار إليها العلامة الطاهر ابن عاشور- رحمه الله- منها الباعث والدافع أو الاستعداد الفطرى الناتج عن التنشئة السليمة، وكذلك غرس القيم والمبادئ والرقابة الذاتية، وثالث هذه العوامل هو العلاج والتهذيب والتأهيل أو تصحيح المسار، ولا بد من التكامل بين هذه العوامل لتؤدى دورها.

وأكد المفتى أن الشرع لا يعرف الخصومة أو الصدام مع التجارب العلمية ولا البحث العلمى ولا يوجد سقف لهذا البحث ما دام لا يتعارض الأمر مع الشرع الشريف، فالدين ينطلق من عقل منضبط، ومن يطالع جهود علماء المسلمين فى مختلف العلوم الدنيوية يدرك ذلك واضحًا جليًا.

وأجاب المفتى على العديد من الأسئلة التى قدمها الطلاب منها سؤال عن آليات إصدار دار الإفتاء لأحكام الإعدام، مشيرًا إلى أن عقوبة الإعدام قد أحيطت بضمانات كثيرة جدًا لم نعهدها فى أى قانون آخر قد يكون قد أتى بضمانات كما فى القانون المصرى، منها إلى أنه حتى لو كان رأى الإفتاء غير ملزم فإنه يعطى اطمئنانًا وسكينة للمجتمع والقضاء.

وأوضح المفتى أن دار الإفتاء رأت ضرورة تكثيف وجودها على مواقع التواصل الاجتماعى لأنها تمثل أسلوب التواصل العصرى الجديد.

٧ ستات

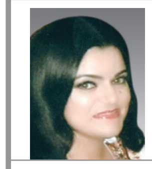

د. حبيبة محمَّدى
habibamohamadi18@gmail.com

اليومُ العالمىّ للتنوعِ الثقافى: روحُ الحياةِ!

ما أحوجَنا -اليومَ- كبَشَر، إلى التعايشِ الحقيقى، وإلى السلامِ والمحبّة!.

ولأنّنا لا نستطيع أنْ نتصوّرَ هذه الحياةَ بدون ثقافة وفنون وإبداعات، هذه القوى الناعمة، روحُ الحياةِ وملحُ هذه الأرض؛ لذلك سنَّتْ «اليونسكو» يومَ «٢١ مايو» يومًا عالميًا للتنوّعِ الثقافى من أجلِ الحوار والتنمية.

وهى احتفاليةٌ دوليةٌ أقرّتها «الأممُ المتحدة» دفاعًا عن قضايا الاختلافِ واحترام التنوّع الثقافى، حيث أعلنتْ المناسبةُ احتفاءً بالثقافة والحوار والتعايش السلمى بين مختلفِ الثقافاتِ لكلِ الشعوب.

جميلٌ أن نكونَ منفتحين على مجالات التنوّعِ الثقافى والحضارى المختلفة فى هذا العالَم، فالنّاسُ جميعُهم يشتركون فى حياة واحدة، عالَم واحد، بيئة واحدة، شرط أن نحافظ على قيمنا وهويّتنا الخاصة ولا نفقدها!.

- وللتنوّعِ الثقافى، فوائدُ كثيرةٌ وعديدة، منها، تنمية روح الابتكار والإبداع لدى أفرادِ المجتمع الواحد، من خلال أفكار جديدة تنتمى إلى الثقافات المختلفة، بمّا يحقّقُ الحوارَ المثمرَ والخلّاق، بالإضافة إلى النهوضِ بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها.

حقًا.. ما أحوجنا اليوم، إلى هذا التعايش الإنسانى والحضارى بين النّاسِ، وخلق حوارٍ راقٍ وهادف بينهم، حيث نحافظ على إنسانيتنا وهويّتنا، ويكون هناك احترامٌ لخصوصيةِ ومبادئ وانتماءات الشعوب!.

هو حوارٌ وليس انصهارا، تعايشٌ وليس انسلاخا، هو تقاربٌ رغم الاختلافات!.

إنَّ أهدافَ التنوّع الثقافى كثيرة، وعلى جميع المستويات فى الحَياة.. لذا باتَ هذا التنوّعُ ضروريًا فى حياتنا التى طالتْها الاختلافاتُ التى قد تصل إلى حدّ الصراعات!.

وبفضلِ هذا التنوّع الثقافى والتعايش الذى ينشدُ السلامَ الاجتماعى، مع المحافظَة على الخصوصية والهوِّية الذاتية لكل بلدٍ ولكلِّ شعب؛ بفضل كل ذلك تتحققُ التنمية والاستقرارُ والسلامُ فى العالَم كله.

إنَّ الاحتفاءَ بالتنوّع الثقافى هو الاحتفاءُ بفكرة الإنسان فى الاختلاف والتعايش، هو احترامُ الاختلاف مع الآخر، مع المحافظة على هويّتنا وخصوصيّتنا وقيّمنا، بل حتى المحافظة على حدودنا وأمننا القومى أيضا، حتى يعيشَ الجميعُ فى سلامٍ ومحبّة.

والدعوة إلى التنوّع من جهة، والحفاظ على الذات وخصوصيتها من جهة أخرى، هى فعل تأتيه الفطرةُ الإنسانية وطبيعتُها السوّية، حسبَ تعاليم ديننا الإسلامى الحنيف، وذلك قبل دعوة «اليونسكو» وغيرها، حيث جاءت الدعوة إلى هذا التنوّع، فى كتاب الله الحكيم، القرآن الكريم، الذى سبقَ الجميعَ بآلافِ السنين.

يقول الله عزّ وجلّ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.

صدقَ الله العظيم.

أحمد نوار يحتفى بـ«العلم المصرى» فى أحدث معارضه

كتب- ماهر حسن:

يظل مشهد رفع العلم المصرى فى انتصار أكتوبر عالقا فى أذهاننا ومحفورا فى وجداننا، وعلى هذه الفكرة انطلق الفنان التشكيلى الدكتور أحمد نوار، أحد أبطال حرب الاستنزاف، فى معرضه الأحدث فى قاعة ياسين بالزمالك، وتعبر أعماله فى مجملها عن قيمة العلم الوطنية والتاريخية، ويعد هذا المعرض هو المائة فى مسيرة الفنان، وقد جمعت أعماله بين ما هو استيعادى وما هو جديد، فتم عرض بعض أعماله عن الشهيد عام ١٩٧٢ ومجموعة أخرى موضوعها (معزوفة النصر) رسمت على نوتة موسيقية عن انتصار حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومجموعة ثالثة موضوعها (معزوفة الشهيد) رسمت على نوتة موسيقية مؤلفة عن الشهيد. وبعض الأعمال الفنية تعبر عن مصر الأمل.. فالعلم تحول إلى رمز يسرى فى جينات العناصر والمفردات على سطح العمل الفنى، فأصبحت ألوان العمل كأنها شبكة شرايين فى جسد الفكرة. فيما تمثل الفكرة العامة المضمون الذى تجسده الأعمال الفنية التى تدور حول إرادة الوطن وانتصاراته وقيمته الحضارية، فضلا عن الرموز والعناصر البصرية المستمدة من عظمة التاريخ المصرى. وفوق هذا نقف على ذلك التناغم البصرى بين عناصر كل عمل على حدة، حيث التناغم بين المضمون الوطنى والإيقاع الموسيقى عبر أشكال النوتة الموسيقية، وهناك إشراقة حاضرة طوال الوقت بدلالتها الرمزية وهى إشراقة الوطن ورايته والروح الوطنية.

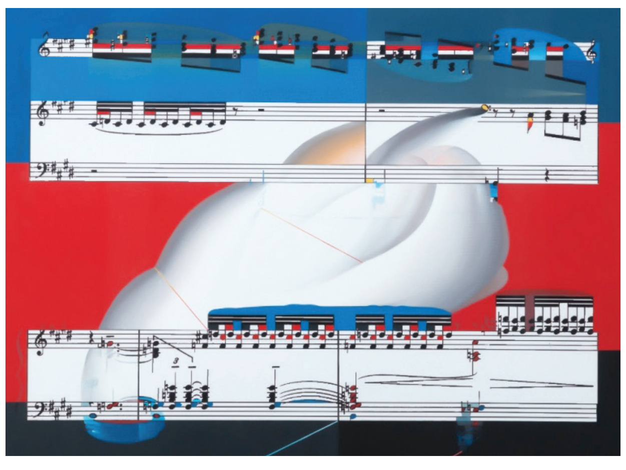

أحمد نوار يحتفى بالعلم المصرى فى أعماله

زى النهارده سنة ١٩٤٥

انتحار النازى هاينريش هيملر

هاينريش هيملر

كان هاينريش هيملر من أقوى رجال أدولف هتلر وأكثرهم شراسة، كان قائد فرقة القوات الخاصة الألمانية والبوليس السرى المعروف بالجيستابو، وكان القائد العسكرى الذى أصبح ثانى أقوى رجل فى الرايخ الثالث. وهاينريش هيملر مولود فى السابع من شهر أكتوبر عام ١٩٠٠ بالقرب من ميونخ لعائلة متوسطة الدخل، وفى شبابه وبعد الحرب العالمية الأولى، انضم لإحدى الكتائب اليمينية المتطرفة التى كانت غاضبة لهزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية الأولى، وفى الفترة من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٢٢ درس هيملر الزراعة فى ميونخ، وفى عام ١٩٢٣ شارك فى بول بيير هول بوتش تحت قيادة أرنست روم ثم عمل فى مزرعة للدجاج ولم ينجح ثم انضم للحزب النازى، وأوكل إليه هتلر قيادة القوات الخاصة المعنية بحمايته الشخصية، والتى كانت تضم ٢٨٠ عضوًا، فطوّرها وضاعف عددها لأكثر من خمسين ألفًا فى عام ١٩٣٣، وكان هيملر يقوم على فحص كل طلب التحاق فى القوات الخاصة بنفسه للتأكد من نقاء دم المتقدم للطلب، والتأكد من انتمائه للعرق الآرى وبعد تصفية أرنست روم قائد الـ«SA» على يد هيملر وجورينج بعد إقناع هتلر بخطره أسندت القيادة لهيملر، وأصبح الرجل الأوحد المسؤول عن الأمن للرايخ الثالث ثم آل إليه جهاز البوليس السرى الجيستابو، وتم تعيينه وزيرا للداخلية فى عام ١٩٤٣ ولاحق كل من كان يعتبرهم لا ينتمون للجنس الآرى، وأسس معتقلات الإبادة وأشرف عليها بنفسه وبنهاية الحرب وهزيمة ألمانيا حاول الهروب من قبضة الحلفاء متنكرا، ولكن القوات البريطانية ألقت القبض عليه فى ٢٢ مايو ١٩٤٥ وقبل إرساله للمحاكمة فى نورمبرج مع أفراد الحزب النازى انتحر بالسم ومات «زى النهارده» فى ٢٣ مايو ١٩٤٥.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		5		1	4		3	
						4	9	
					2		7	
	9			4		3		2
		4	3		8	7		
1		3		9			5	
	1		4					
	5	6						
	4		8	7		6		

حل أمس

7	1	4	6	2	9	5	3	8
6	8	3	1	5	7	2	9	4
5	9	2	8	4	3	6	7	1
4	5	9	7	8	1	3	6	2
1	2	7	3	6	4	9	8	5
8	3	6	2	9	5	1	4	7
9	7	8	5	1	6	4	2	3
3	4	5	9	7	2	8	1	6
2	6	1	4	3	8	7	5	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

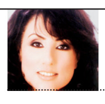

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لا تتعجل الأمور وكن صبورًا وإلا سوف تجد نفسك متورطا فى موضوع لم يكن يهمك أبدًا.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
يبدو اليوم أكثر وضوحًا فى علاقاتك مع الآخرين، ربما هى فرصة لتعلم شىء لم تكن تعرفه.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لابد أن تراقب أموالك وأين تنفق، ربما تضيف بعض المعارف فى الأعمال.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
كل يوم الحياة تشجعك للخروج من قوقعتك، وأن تتعدى الطباع السلبية الخاصة ببرج السرطان.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما عليك أن تتحاشى الارتباط بمسؤوليات كثيرة تتحدى طاقاتك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
الوقت مناسب لتجذب انتباه الجميع، هذا الأسبوع مميز فى الأمور الاجتماعية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ما تريده اليوم تستطيع الوصول له دون إرهاق وبكثير من التحمس.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما عليك أن تحلل مشاعرك وأفكارك حتى تعرف أين أنت وسط هذا الزحام.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تستطيع أن تركز على مشاعرك الدفينة، مهما كان انشغالك تحتاج لمساحة من الوقت وحدك حتى تعرف ماذا تريد من الحياة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تستطيع أن تتقدم بأهدافك وطموحاتك بكفاءتك المعهودة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
مرحلة من النشاط الذهنى، فكوكب عطارد فى بيتك الأول يساعدك على توصيل ما تريده للآخرين.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تقابلك بعض الإرباكات البسيطة، خاصة مع الأفراد ذوى الحيثية.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- مقطوعة موسيقية للفنان محمد فوزى.
٢- شديد الارتفاع «معكوسة» - بواطن «مبعثرة».
٣- للتفسير- مقياس جهد الكهرباء «معكوسة» - لهب.
٤- من يتولى الحراسة «معكوسة».
٥- خلاف «الناعم» - بطىء الفهم - صديق.
٦- من التوابل - تجدها فى «الوزير».
٧- استرشدوا - ضرورى.
٨- توضع عليه الأشياء - الساقط «معكوسة» - نصف «يوسف».
٩- قرص «معكوسة»- متشابهان- حرف أبجدى.
١٠- طبيب وشاعر مصرى راحل «معكوسة».
١١- «.... بونابرت» قائد فرنسى - مبهر.
١٢- شاركن - شهر ميلادى «معكوسة».

رأسيًا:
١- رواية لتولستوى.
٢- ورع - مدينة أمريكية.
٣- لفظة ألم - هزأت - مطية.
٤- حرف موسيقى - ملح الطعام - نجمع.
٥- يستنشقان - عوازل.
٦- ثلثا «وحى» - ولاية أمريكية.
٧- الغزل والهيام - ضمير.
٨- حرف شرط - والدى - أرشد «معكوسة».
٩- عمر - الملبس «معكوسة» - استقر.
١٠- مهرجان سينمائى شهير - للنفى - نسافر بحرًا.
١١- أفكار طارئة «معكوسة» - إطارات صور «معكوسة».
١٢- إحسان - من الحمضيات - للنداء.

حل أمس

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 MB لخدمة الأخبار MS لخدمة الرياضة
أرسل إلى 1666 masryn لخدمة الأخبار masrys لخدمة الرياضة
orange أرسل إلى 4543 1 لخدمة الأخبار 2 لخدمة الرياضة

دعوة المؤسسات العربية للاهتمام برأس المال البشرى

«السيسى»: الاقتصاديات المحلية تحتاج مزيدا من الدعم المالى والفنى

كتبت- داليا عثمان:

حضر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، الجلسة الافتتاحية للاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات والمؤسسات المالية العربية لعام ٢٠٢٤، التى تعقدُ تحت رعاية الرئيس بالعاصمة الإدارية.

وألقى مدبولى كلمة نيابة عن الرئيس، بحضور حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى، وعدد من الوزراء المصريين والعرب، وممثلى مؤسسات التمويل والاستثمار العربية والإقليمية والعالمية، واقتصاديين.

وقال الرئيس، فى الكلمة التى ألقاها مدبولى نيابة عنه، إن انعقاد الاجتماعات السنوية هذا العام يأتى على خلفية التطورات الإقليمية والدولية، خصوصا حرب غزة وانعكاساتها الاقتصادية على كافة الدول، ومن بينها الدول العربية، لافتا إلى أنه فى هذا الإطار، تَبْرُز أهمية دور الهيئات المالية العربية فى دعم الدول العربية، على تجاوز التحديات الراهنة.

المشاركون فى اجتماع المؤسسات المالية تصوير - سليمان العطيفى

وأشاد الرئيس بدعم الهيئات المالية العربية لمصر على مدار السنوات الماضية، مؤكدا أنه ساهم ضمن العديد من الموارد المالية الأخرى فى دعم المشروعات التنموية الرئيسية، ورغم ما قدمته هذه الهيئات من دعم ومساندة لجهود التنمية فى البلدان العربية، فإنها مُطالبة بالقيام بدور أكبر خلال المرحلة المقبلة التى تتعاظم فيها التحديات الإقليمية والدولية، وتحتاج فيها الاقتصاديات العربية إلى مزيد من الدعم المالى والفنى لدعم قدرتها على زيادة الصادرات وتعزيز التجارة العربية البينية.

وأكد الرئيس الثقة فى قدرة الحكومات العربية على تجاوز التحديات الراهنة والتجاوب مع تطلعات شعوبها، طالما حرصت تلك الدول على القيام بالإصلاح الاقتصادى اللازم لمعالجة الاختلالات الراهنة، لافتا إلى أنه من هذا المنطلق، فإن الحكومة المصرية سعت، خلال الفترة الماضية، لاتخاذ خطوات إصلاحية هامة على صعيد الاقتصاد المحلى بهدف دعم مرونته أمام الصدمات.

«التعليم» تستعد للدبلومات وتعلن ضوابط «الأول الابتدائى»

غرف عمليات لمتابعة الامتحانات.. أولوية التقديم للأكبر سنًا والمربع السكنى

كتبت- وفاء يحيى:

خاطبت لجنة الإدارة المركزية لامتحانات الدبلومات الفنية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، المديريات التعليمية بتشكيل غرف عمليات لمتابعة سير الامتحانات التحريرية، العملية والمعملية، لطلبة الدبلومات الفنية بكل إدارة بها لجان سير امتحانات الدبلومات الفنية.

ونص الخطاب على أن يتم تشكيل الغرف بكل إدارة تعليمية برئاسة مدير عام الإدارة التعليمية أو من ينوب عنه فى حالة وجود موانع، ومدير إدارة التعليم الفنى بكل إدارة تعليمية أو من ينوب عنه فى حالة وجود موانع، ومسؤول الأمن بالإدارة التعليمية وعضو من التطوير التكنولوجى بالإدارة التعليمية وعضو من الإحصاء بالإدارة التعليمية وعامل خدمات معاونة من العاملين بالإدارة التعليمية وسائق من العاملين بالإدارة التعليمية وضرورة عدم وجود موانع خاصة بالامتحانات للأعضاء المشاركين فى الغرفة.

استعدادات لامتحانات الدبلومات

إلى ذلك، شددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على ضرورة اتباع المديريات التعليمية بمختلف محافظات الجمهورية للتعليمات بشأن تقديم الصف الأول الابتدائى ٢٠٢٤، مؤكدة ضرورة قبول جميع ملفات التلاميذ لمن يبلغون سن السادسة وعدم النزول بالسن عن هذا الحد. ونص الخطاب على أنه حين قبول التلاميذ الذين تقع أعمارهم بين التاسعة والسادسة بالترتيب التنازلى أى لا يقل السن فى أول أكتوبر ٢٠٢٤ عن ٦ سنوات ولا يزيد على ٩ سنوات، طبقا للقرار الوزارى (١٥٤). فى سياق آخر التقى الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، على هامش فعاليات المنتدى العالمى للتعليم بلندن، بالفريق التنفيذى للبكالوريا الدولية (IB)، وبحث اللقاء سبل التعاون من أجل تيسير تنفيذ برامج البكالوريا الدولية فى مصر.

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

الخميس ٢٣ مايو ٢٠٢٤م - ١٥ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٥ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣

Al Masry Al Youm - Thursday - May 23 rd - 2024 - Issue No. 7283 - Vol.20

«البترول» تعلن كشفين جديدين فى «المتوسط»

كتبت- تقى الحكيم:

بحث المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مع نائب رئيس شركة شل العالمية سيدريك كريمرز، وداليا الجابرى رئيس شركة شل مصر، أنشطة الشركة محليا، وخططها المستقبلية فى ظل تكثيف الشركة لعملياتها فى مصر وخاصة تنمية الآبار، بعد تحقيق كشفين جديدين للشركة فى مينا غرب وخوفو بالبحر المتوسط. وأكد وزير البترول أن شركة شل شريك استراتيجى لقطاع البترول وتعمل فى مصر منذ أكثر من ١١٠ أعوام حققت خلالها العديد من النجاحات، وأشار إلى أن مصر تبنت استراتيجية تنمية مستدامة حتى عام ٢٠٣٠، وأن العمل جار لتحقيق أهدافها والتغلب على التحديات. من جهته، أشار نائب رئيس شل إلى أن الشركة تستعد لتطوير استراتيجيتها فى مصر وتكثيف جهودها فى ضوء حملة البحث والاستكشاف التى تجريها حاليًا ونجاحها فى تحقيق الكشفين المهمين مينا غرب وخوفو، بالإضافة إلى تنمية المرحلتين العاشرة والحادية عشرة من مشروع غرب دلتا النيل العميق.

خلافات بـ«خطة النواب» بسبب أرباح «الهيئة الاقتصادية للقناة»

«إمام»: لا توازى مكاسب «مول».. وممثل «الهيئة»: ٢٠٪ زيادة متوقعة

كتب- محمد عبدالقادر ومحمد غريب:

قال أحمد سعد، المدير التنفيذى للهيئة العامة الاقتصادية لقناة السويس، إن الأرباح المتوقعة للهيئة ٢,٩ مليار جنيه، بزيادة ٢٠٪ عن العام الحالى الذى سجل ٢,٤٦ مليار جنيه. وأضاف خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أمس، والذى عقد لمناقشة مشروع الموازنة وموازنة البرامج والأداء للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس عن العام المالى ٢٠٢٤-٢٠٢٥، أن الهيئة تستهدف ١٠,٥ مليار جنيه إيرادات مقارنة بـ ٤,٧ مليار جنيه، بزيادة ٢٣٪ عن العام الحالى، والإيرادات الخاصة بالمناطق الصناعية لا تقارن بالموانئ، إلا أن الأعوام الماضية بينما كانت

جانب من اجتماع لجنة الخطة والموازنة

إيرادات الموانئ تمثل ٩٢٪ إلا أنها انخفضت إلى ٨٥,٥٪ تقريبًا، بما يعكس حجم نمو الإيرادات فى المناطق الصناعية، ولفت إلى أن حجم الاستثمارات الجديدة وصل إلى ٦ مليارات دولار، لكنها تدخل على مراحل وليس من أول يوم.

وأضاف: «إجمالى التكاليف فى الموازنة الجديدة ٧,٥ مليار جنيه، وهى نسب متناسقة مع مكونات الإيرادات»، مشيرًا إلى أن إجمالى مشروع الموازنة عن العام المالى الجديد ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للهيئة بلغ ٣٧,٣ مليار جنيه، ويشمل موازنة استثمارية قيمتها ٢٨,٦ مليار جنيه، وأخرى جارية قيمتها ٨,٦ مليار جنيه. وشهد اجتماع اللجنة انتقادا للهيئة الاقتصادية لقناة السويس، بسبب ضعف أرباح الهيئة، وقال النائب عبدالمنعم إمام، أمين سر اللجنة، إن هناك ضعفا وتراجعا فى إيرادات الهيئة، موضحًا أن مستهدف الأرباح المقدر بـ ٢,٥ مليار جنيه ضعيف، وهو لا يوازى إيرادات مصنع أو مول. وأضاف أن الهيئة الاقتصادية لقناة السويس تم إنشاؤها لتكون مصدرًا للدخل، لكن ما يحدث فى الواقع صفر كبير، مطالبًا بكشف موعد تحقيق الهيئة أرباحا، بهدف تغطية حجم القروض التى تحصل عليها. فى المقابل؛ رد ممثل الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، بالقول إن الاستثمارات فى الموانئ وعمليات التطوير تأخذ وقتًا طويلا، وأضاف أن الهيئة نجحت فى زيادة معدلات التشغيل وتوفير فرص عمل كبيرة.

الوداع الأخير لجثمان الرئيس الإيرانى

«خامنئى» يتقدم مشيعى رئيس إيران وسط هتافات معادية لإسرائيل

«شكرى» يمثل مصر.. و«هنية»: الراحل أكد دعم المقاومة

كتب- جمعة حمدالله وسوزان عاطف ويوسف العومى وخالد الشامى:

أمّ المرشد الإيرانى على خامنئى فى جامعة طهران، أمس، جنازة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسى ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان و٧ مسؤولين آخرين لقوا مصرعهم فى حادث تحطم مروحية.

وقال خامنئى، فى صلاته باللغة العربية: «اللهم لم نر منه إلا خيرًا» وسرعان ما غادر، واندفع الحشد إلى الأمام، ومدوا أيديهم للمس النعش، وقبل الجنازة، قاد أحد الحضور الحشد فى ترديد «الموت لإسرائيل».

حضر الجنازة كبار قادة الحرس الثورى الإيرانى، وشارك سامح شكرى وزير الخارجية، أمس، ممثلًا لمصر، كما شارك إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى المراسم، وقال للحشد: «أتيت لأقدم العزاء باسم الشعب الفلسطينى وباسم فصائل المقاومة على أرض فلسطين، وباسم غزة»، وأضاف: «الرئيس الراحل أكد لى خلال لقاء جمعنا فى شهر رمضان، أن القضية الفلسطينية فى صلب قضايا الأمة».

وأضاف أن «رئيسى» أكد أيضًا على أن إيران «مستمرة فى دعم المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق تطلعات الشعب والأمة، وأن طوفان الأقصى زلزال ضربٍ الكيان الصهيونى، وأحدث تحولا تاريخيًا على مستوى العالم».

وبعد ذلك حملت الحشود توابيت المسؤولين الثمانية على الأكتاف فى موكب عبر وسط طهران إلى ساحة زادى، حيث كان يلقى رئيسى خطابات فى الماضى، ومن المقرر أن يوارى جثمان رئيسى الثرى اليوم فى «مشهد»، وهى مسقط رأسه فى شمال شرق إيران.

وفتح مكتب رعاية المصالح الإيرانية «السفارة الإيرانية» فى القاهرة، أبوابه لتلقى واجب العزاء، وتوافد عدد من السفراء العرب والأجانب الذين تربطهم علاقات دبلوماسية مع إيران، فضلًا عن عدد من السياسيين، على مقر إقامة مدير مكتب رعاية المصالح الإيرانية السفير محمد حسين سلطانى، الذى أشاد بمشاعر الشعب المصرى والقيادة السياسية والحكومية فى تقديم العزاء والتعاطف مع بلاده فى هذا الحادث.

وكان على رأس المشاركين فى العزاء سفير الكويت، وسفيرة الإمارات مريم الكعبى.

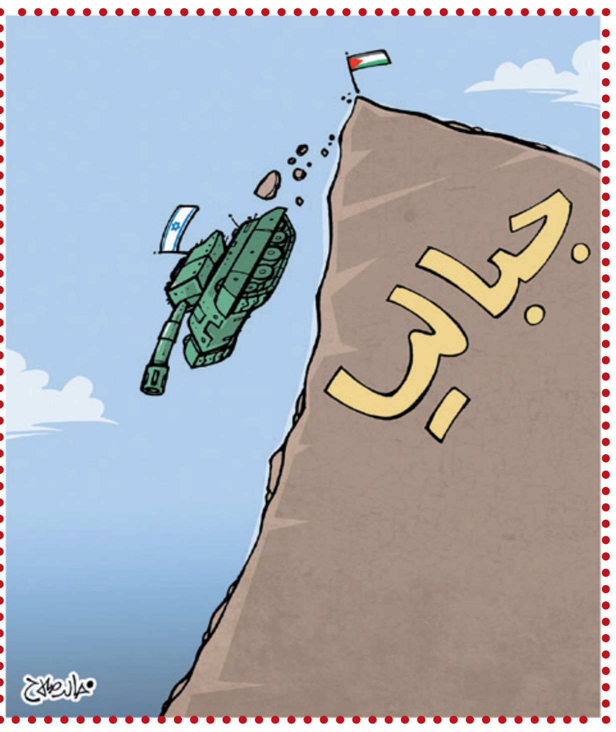

وزير النقل يجرى اختبار القيادة لأول قطار كهربائى سريع فى ألمانيا

الوزير: القطعة الأولى تصل مصر أكتوبر.. ويشيد بـ«سيمنز»

كتب- خير راغب وآيات الحبال:

تفقد كامل الوزير، وزير النقل، خلال زيارته لألمانيا، مركز اختبارات القطارات الخاص بشركة سيمنز الألمانية، حيث استمع إلى شرح تفصيلى من مدير المركز عن كافة الخطوات والإجراءات الخاصة باختبارات المسير لجميع القطارات التى تنتجها الشركة.

وأجرى الوزير اختبار القيادة لأول قطار كهربائى سريع «فيلارو» يتم إنتاجه من قطارات شبكة القطار الكهربائى السريع المصرية والذى يسير بسرعة ٢٥٠ كيلو مترا فى الساعة، تمهيدا لإنهاء كافة إجراءات القيادة والمسير قبل شحن القطار إلى مصر والمخطط وصوله خلال أكتوبر المقبل.

وأشاد الوزير بنتائج الاختبارات الخاصة بالقطار الكهربائى السريع وبالتعاون المثمر والإيجابى مع شركة سيمنز العالمية فى تنفيذ شبكة القطار الكهربائى السريع فى إطار التوجيهات الرئاسية بالتوسع فى إنشاء شبكة من وسائل النقل الجماعى الأخضر المستدام صديق البيئة.

ولفت الوزير إلى أن منظومة القطار الكهربائى السريع ستمثل نقلة نوعية هائلة فى وسائل المواصلات فى مصر تساهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح الوزير، فى تصريحات أن شبكة القطار الكهربائى السريع البالغة أطوالها ٢٠٠٠ كيلومتر، ستخدم المناطق العمرانية والصناعية الجديدة والقائمة، مثل المناطق الصناعية فى حلوان و١٥ مايو وبرج العرب والسادس من أكتوبر والمنيا الجديدة وأسيوط الجديدة وغيرها من المناطق الصناعية، وكذلك المناطق السياحية الثقافية والتاريخية والدينية والشاطئية فى الجيزة وسوهاج والأقصر وأسوان وأبوسمبل والبحر الأحمر، وكذلك المناطق الزراعية الجديدة، سواء فى الدلتا الجديدة أو مستقبل مصر أو جنة مصر وغرب المنيا وتوشكى وشرق العوينات، وستخلق محاور لوجيستية تربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط.

◆ «الهيئة»: نقل ٦ آلاف من ضيوف الرحمن.. وتواصل سفر العمالة

«موانئ البحر الأحمر» تبدأ تجهيزات «الحج البرى»

كتب- محمد السيد سليمان وأمل عباس وأيمن أبوزيد:

عقد اللواء مهندس محمد عبدالرحيم، رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، اجتماعًا مع أعضاء المجتمع المينائى بميناء نويبع البحرى لبحث إجراءات الاستعداد لموسم الحج البرى، إذ سيغادر من الميناء نحو ٦٠٠٠ حاج و١٤٤ باص حج، وتم فتح غرفة عمليات للوقوف على الإجراءات العملية والتشغيلية وتذليل جميع الصعوبات الواردة للحجاج بالتنسيق مع أعضاء المجتمع المينائى وشركة الجسر العربى وتلبية كل الطلبات المقدمة من أعضاء المجتمع المينائى للظهور المشرف أثناء موسم الحج مع تقديم كل التسهيلات المطلوبة لحسن سير العمل واتخاذ القرار المناسب.

وشدد عبدالرحيم على شركات السياحة والتوكيل الملاحى بضرورة الالتزام بمواعيد الحجز «سفر - وصول» وحل أى مشكلات خاصة بالأتوبيسات أثناء مرورها بالكمائن لضمان سلامة وصولهم للميناء حتى ركوب العبارات الخاصة بهم، مع ضرورة تواجد ٢ سائق لكل باص، وتواجد جواز السفر مع الحاج وبداخله تذكرة السفر شاملة كافة بياناته دون مخالفة لتسهيل الإجراءات، وقيام اللجنة العليا بالتفتيش البحرى بالتنسيق مع هيئة الميناء والتفتيش البحرى والحجر الصحى لإنهاء أعمال التفتيش على العبارات المشاركة فى موسم الحج، ومتابعة تنفيذ الشروط والضوابط الخاصة بتنظيم عمل العبارات والالتزام بتعليمات تأمين الركاب.

قيادات الهيئة أثناء متابعة الاستعدادات

إلى ذلك، واصل ميناء سفاجا البحرى، تسيير رحلات نقل عمالة موسم الحج المغادرة إلى ميناء ضبا السعودى، ومن المقرر أن يتم نقل نحو ٣٠ ألف راكب من الجزارين والسائقين والنجارين وعدد من المهن الحرفية الأخرى، وأجرت سلطات الميناء أعمال التفتيش البحرى على كل عبّارة للتأكد من سلامتها للإبحار، وتستمر الرحلات البحرية حتى انتهاء نقل جميع العمالة الموسمية.

◆ لتوعية الأسر بأضرار وطرق اكتشاف الإدمان

«التضامن» تطلق مرحلة جديدة لـ«الحماية من المخدرات»

كتب- محمد طه:

ضمن إجراءات تنفيذ برامج الحماية من المخدرات بالمناطق المطورة «بديلة العشوائيات»، دشنت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، مرحلة جديدة من مبادرة تنفيذ برامج توعوية حول أضرار تعاطى المخدرات بمنطقة «الخيالة» بمحافظة القاهرة.

وعلى مدار الفترة الماضية نفذ الصندوق العديد من الأنشطة التوعوية فى المناطق «بديلة العشوائيات»، منها تنفيذ زيارات منزلية تستهدف الأسر فى هذه المناطق لتوعيتهم بخطورة مشكلة تعاطى المخدرات وآليات الاكتشاف المبكر وكيفية التعامل مع الحالات المرضية، والتواصل مع الخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى «١٦٠٢٣» لتقديم الخدمات العلاجية لأى مريض إدمان مجانا وفى سرية تامة.

ورشة عمل للتوعية بأخطار المخدرات

وينفذ الصندوق أنشطة لتوعية الشباب من أبناء المناطق المطورة بأضرار التعاطى وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن تعاطى المخدرات، من كون المخدرات تساعد على التركيز وتنشيط الذاكرة، واختيار الأصدقاء وغيرها من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لدى البعض، وكذلك الرد على استفسارات الشباب حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج، بجانب توفير خدمات تأهيلية واجتماعية وتمكين اقتصادى للمتعافين من الإدمان لضمان استمرار تعافيهم وتيسير إعادة دمجهم الاجتماعى.

وأكد الدكتور عمرو عثمان، مدير الصندوق، استمرار تنفيذ البرامج التوعوية فى المناطق «بديلة العشوائيات»، لافتًا إلى أنه تم افتتاح ٦ عيادات تابعة للخط الساخن للصندوق «١٦٠٢٣» لاستقبال طالبى الخدمات العلاجية، بالمناطق المطورة وتقديم المشورة وإحالة المرضى لتلقى العلاج فى المراكز التابعة للصندوق.

الطقس: القاهرة ٣٩° ٢٤° حار

الإسكندرية	مطروح	الغردقة
٢٨° ٢١°	٢٦° ١٩°	٤٢° ٢٩°

شرم الشيخ	الأقصر	أسوان
٤١° ٢٨°	٤٥° ٢٨°	٤٥° ٢٩°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:١٥	٥:٥٧	١٢:٥٢	٤:٢٨	٧:٤٧	٩:١٧
الإسكندرية	٤:١٦	٦:٠٠	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٥٤	٩:٢٦
أسوان	٤:٢٩	٦:٢	١٢:٤٥	٤:٨	٧:٢٨	٨:٥١

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

الدولار		اليورو		الإسترلينى	
٤٦,٦٨	٤٦,٧٨	٥٠,٦١	٥٠,٨٢	٥٩,١٧	٥٩,٤٠

الريال السعودى		الدينار الكويتى		الدرهم الإماراتى	
١٢,٤٤	١٢,٤٧	١٥٢,٢٤	١٥٢,٤٥	١٢,٧٢	١٢,٧٣

الاحتلال يشن عدوانًا ضد جنين.. واستشهاد ٨ فلسطينيين

كتبت - إسراء جمال:

واصل الاحتلال الإسرائيلى عدوانه، الذى بدأ أمس الأول، على مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية المحتلة، ما أدى لاستشهاد ٨ فلسطينيين، و٢٤ مصابا.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن العدد الإجمالى للشهداء وفقا لحصيلة شهداء جنين فى الضفة الغربية والقدس، ارتفع إلى ٥١٤ شهيدا منذ ٧ أكتوبر الماضى. ودفعت قوات الاحتلال الإسرائيلى بتعزيزات عسكرية إلى المدينة والمخيم فى ظل اشتباكات مسلحة مع مقاومين.

واقتحمت قوات الاحتلال منازل فى مخيم جنين، معتدية على ساكنيها، إلى جانب اتخاذ عدد منها نقاطا لها، وإجرائها تحقيقات ميدانية مع المواطنين.

ونفذت آليات الاحتلال الإسرائيلى عمليات تجريف واسعة لشوارع المدينة والمخيم وتخريبا وتحطيما لعدد كبير من السيارات، إضافة لبعض المحال التجارية والبنية التحتية.

وتواصل انقطاع التيار الكهربائى والإنترنت فى مناطق واسعة من المدينة والمخيم منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية، أمس الأول، ما فاقم معاناة المواطنين فى ظل عدم مقدرتهم على الخروج من منازلهم جراء العداون.

آليات الاحتلال تقتحم مخيم جنين

النرويج وأيرلندا وإسبانيا تعترف رسميًا بالدولة الفلسطينية قريبًا

أوسلو: ملتزمون باعتقال بنيامين نتنياهو.. وفرنسا: الاعتراف «ليس من المحظورات»

كتب- جبران محمد:

أعلنت النرويج وأيرلندا وإسبانيا عزمها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، وقال وزير الخارجية النرويجى، إسبن بارث إيدى، فى مؤتمر صحفى، إن اعتراف الدول الأوروبية الثلاث رسميًا سيدخل حيز التنفيذ فى ٢٨ مايو الجارى، وفى الوقت نفسه رأت فرنسا أن الاعتراف بدولة فلسطين «ليس من المحظورات» بالنسبة لها، لكن باريس تعتبر أن الظروف غير متوافرة «الآن ليكون لهذا القرار تأثير فعلى» على العملية الهادفة إلى قيام دولتين.

وقال رئيس الوزراء النرويجى، يوناس جار ستوره، أمس، إن بلاده ستعترف بدولة فلسطينية فى ٢٨ مايو، أملا فى أن يسهم هذا التحرك فى إحلال السلام مع إسرائيل، وأشار إلى أن الاعتراف بفلسطين هو «وسيلة لمساندة القوى المعتدلة التى فقدت تأثيرها فى هذا الصراع الوحشى الطويل».

وأكد «ستوره» أن القرار يرسل رسالة قوية إلى الدول الأخرى كى تحذو حذو النرويج وعدد من البلدان الأوروبية فى الاعتراف بدولة فلسطينية، مضيفًا أن هذا قد يؤدى فى نهاية المطاف إلى استئناف العملية نحو تحقيق حل الدولتين، ومنحه زخمًا جديدًا.

وأوضح «ستوره»، فى مؤتمر صحفى: «وسط الحرب، ومع سقوط عشرات الآلاف بين قتيل وجريح، لابد أن نبقى على الأمر الوحيد الذى بوسعه توفير موطن آمن للإسرائيليين والفلسطينيين، وهو وجود دولتين بإمكانهما العيش فى سلام مع بعضهما».

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الأيرلندى، سيمون هاريس، أمس، إن بلاده ستعترف بدولة فلسطينية، مضيفًا أنه يتوقع من دول أخرى الانضمام إلى أيرلندا وإسبانيا والنرويج فى اتخاذ هذه الخطوة خلال الأسابيع المقبلة، وأضاف: «نحن واثقون من أن مزيدًا من الدول ستنضم إلينا فى هذه الخطوة»، معتبرًا أن الخطوة هى «القرار الصحيح الذى يجب اتخاذه».

رئيس الوزراء الإسبانى خلال إعلان القرار

وقال «هاريس»: «اليوم، تعلن أيرلندا والنروج وإسبانيا اعترافها بدولة فلسطين»، مضيفًا أنه «يوم تاريخى ومهم لأيرلندا وفلسطين».

ووفقًا لما ذكرته تقارير إعلامية، قالت الحكومة الأيرلندية إن الاعتراف سيكمل جهود السلام وسيدعم حل الدولتين.

وفى العاصمة مدريد، أعلن رئيس الوزراء الإسبانى، بيدرو سانشيز، بعد نظيريه النرويجى والأيرلندى، أن إسبانيا ستعترف بدولة فلسطين اعتبارًا من ٢٨ مايو الجارى.

وقال «سانشيز» أمام النواب الإسبان: «الثلاثاء المقبل فى ٢٨ مايو ستقر إسبانيا فى مجلس الوزراء الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

واتهم رئيس الوزراء الإسبانى نظيره الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، بأنه «يُعرِّض للخطر» حل الدولتين فى الشرق الأوسط من خلال سياسة «المعاناة والدمار» التى ينتهجها فى قطاع غزة، وقال: «لايزال رئيس الوزراء نتنياهو يغض الطرف ويقصف المستشفيات والمدارس والمنازل».

وأضاف «سانشيز»: «إن تلك الدول التى تدافع عن حقوق الإنسان والقانون الدولى القائم على القواعد ملزمة بالتحرك- فى أوكرانيا وفلسطين- دون معايير مزدوجة». وأضاف: «نحن ملزمون بفعل ما فى وسعنا لإرسال المساعدات الإنسانية كما نفعل؛ ومساعدة اللاجئين والنازحين كما نفعل»، وقوبلت كلمات «سانشيز» بتصفيق كبير فى مجلس النواب الإسبانى.

من جهته، قال وزير الخارجية النرويجى، إسبن بارث إيدى، أمس، فى مؤتمر صحفى، إن اعتراف النرويج وإسبانيا وأيرلندا رسميًا بدولة فلسطينية مستقلة سيدخل حيز التنفيذ فى ٢٨ مايو الجارى.

فى سياق آخر، حذر وزير خارجية النرويج، أمس الأول، إسرائيل بأنه إذا أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه، يوآف جالانت، فإن بلاده ستضطر إلى اعتقالهما إذا وصلا إلى النرويج.

ووفقًا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، قال «إيدى» فى مقابلة مع وسائل الإعلام المحلية: «إن المحكمة هى التى تقرر ما إذا كانت ستصدر مذكرة اعتقال أم لا، وإذا أصدرت مذكرات اعتقال فيجب على جميع الدول الموقعة أن تتحرك بناء على ذلك».

إلى ذلك، رأى وزير الخارجية الفرنسى، ستيفان سيجورنى، أن الاعتراف بدولة فلسطين «ليس من المحظورات» بالنسبة لفرنسا، لكن باريس تعتبر أن الظروف غير متوافرة «الآن ليكون لهذا القرار تأثير فعلى» على العملية الهادفة إلى قيام دولتين.

وأكد فى تصريح مكتوب لوكالة «فرانس برس»: «يجب أن يكون قرار كهذا مفيدًا، أى السماح بتسجيل تقدم حاسم على الصعيد السياسى. فى هذا الإطار، يجب أنِ يحصل هذا القرار فى الوقت المناسب ليُحدث فرقا».

..ومصر ترحب بالقرار وتدعو باقى الدول الأوروبية لاتخاذ نفس القرار

«أبوالغيط»: خطوة مهمة وأشكر الدول الثلاث.. والبرلمان العربى: انتصار للعدالة

كتب- جمعة حمدالله ويوسف العومى وسوزان عاطف:

رحبت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس، بقرار كل من النرويج وأيرلندا وإسبانيا الاعتراف رسميًا بدولة فلسطين، فى خطوة مقدرة تدعم الجهود الدولية الرامية إلى خلق أفق سياسى يؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت مصر الدول التى لم تتخذ هذه الخطوة بعد إلى المضى قدمًا نحو الاعتراف بدولة فلسطين، إعلاءً لقيم العدل والإنصاف، ودعمًا لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة الذى عانى من الاحتلال الإسرائيلى لأكثر من سبعة عقود، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة.

كما جددت مصر مطالبتها لمجلس الأمن، والأطراف الدولية المؤثرة، بضرورة التدخل الفورى للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطينى فى هذا الظرف الدقيق الذى تمر به القضية الفلسطينية، والتعامل بالمسؤولية المطلوبة مع الأوضاع الإنسانية الخطيرة التى يشهدها قطاع غزة، ووقف الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية فى القطاع، لاسيما فى مدينة رفح الفلسطينية.

ورحب أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بالخطوة المهمة التى قررت كل من النرويج وأيرلندا وإسبانيا اتخاذها بالاعتراف بدولة فلسطين.

وقال فى تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعى إكس: أحيى وأشكر الدول الثلاث على تلك الخطوة التى تضعها على الجانب الصحيح من التاريخ فى هذا الصراع، وأدعو الدول التى لم تفعل ذلك إلى الاقتداء بالدول الثلاث فى خطوتها المبدئية الشجاعة. أبارك لفلسطين على هذا التطور الايجابى.

واعترفت إيرلندا وإسبانيا والنروج، أمس، بدولة فلسطينية «مستقلة»، فى خطوة قد تتخذها عدة دول أوروبية أيضا رغم التحذيرات الإسرائيلية.

أحمد أبوالغيط

كما رحب البرلمان العربى بالقرار الذى اتخذته إسبانيا والنرويج وأيرلندا بالاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدًا أنه انتصار للعدالة ولحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة، ويمثل انتصارًا جديدًا للقضية الفلسطينية والدبلوماسية الفلسطينية، كما يشكل خطوة مهمة فى الاتجاه الصحيح نحو اعتراف العديد من دول العالم بدولة فلسطين، دعمًا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وفى مقدمتها إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس.

وأكد البرلمان العربى، فى بيان أمس، أن اعتراف الدول الثلاث بدولة فلسطين جاء فى وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمخططات لتصفيتها من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلى، الذى يشن حرب إبادة جماعية فى قطاع غزة والضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إضافة إلى التطهير العرقى والتهجير القسرى بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، الذين تمارس ضدهم جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية. وأضاف البرلمان العربى أن تزايد الاعتراف الدولى بدولة فلسطين، يمثل ردا عمليا على مخططات الاحتلال الفاشلة لتصفية القضية الفلسطينية والتى لن يُكتب لها النجاح.

ودعا البرلمان العربى مجددًا جميع الدول التى لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى المضى قدمًا فى الاعتراف كخطوة نحو إنهاء الظلم التاريخى الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى منذ عقود من الاحتلال، ووفق حل الدولتين المعترف به دوليًا والمستند لقرارات الشرعية الدولية، مطالبًا المجتمع الدولى وجميع الدول بالوقوف مع الحق الفلسطينى، والشعب الفلسطينى وقضيته العادلة.

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

الجانب «الصحيح» من التاريخ

بالأمس، أعلن رئيس وزراء أيرلندا، سايمن هاريس، أن بلاده سوف تعترف بدولة فلسطين، فيما ذكر رئيس وزراء النرويج، يوناس غار ستوره، أن بلاده أيضًا بصدد الاعتراف رسميًا بفلسطين كدولة، اعتبارًا من ٢٨ مايو الحالى، وهو نفس اليوم الذى تستعد إسبانيا فيه للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة!

٣ دول أوروبية مهمة ستعلن الاعتراف بفلسطين كدولة، وبالتأكيد سيلحقها عدد آخر من الدول، ومنها سلوفينيا ومالطا اللتان أعلنتا أيضًا فى وقت سابق الإقدام على نفس الخطوة، التى أعتبرها مهمة للغاية فى طريق الوصول إلى اتفاق أشمل بكثير من مجرد وقف إطلاق النار فى حرب غزة.

أعتبر أيضًا أن ما ذكره هاريس، رئيس وزراء إيرلندا، حول ما يحدث فى غزة، اعتراف مهم من مسؤول أوروبى بأن إسرائيل ترتكب فظائع لا أخلاقية ولا إنسانية فى القطاع. فقد قال هاريس: «ما يحدث الآن فى غزة لا يُطاق، وما يمكن أن يحدث فى رفح أمر غير معقول ويجب أن يتوقف».

لم أندهش من الموقف الإيرلندى الحالى، لأن إيرلندا من الدول المساندة للقضية الفلسطينية، ومنذ فترة طويلة، وذلك بسبب تشابه المحنة التى تعرض لها الشعبان، بما أوجد تواصلًا إنسانيًا وعاطفيًا بينهما. فقد ناضل الأيرلنديون ضد النفوذ البريطانى الذى فُرض عليهم فرضًا لنيل استقلال بلادهم الاقتصادى والسياسى، تمامًا مثلما يناضل الفلسطينيون الآن.

منذ انضمام أيرلندا للاتحاد الأوروبى فى ١٩٧٣، وهى ترفع لواء تأييد القضية الفلسطينية، حيث كانت دبلن أول عضو أوروبى نادى بقيام دولة فلسطينية فى فبراير من العام ١٩٨٠. ومؤخرًا رفع نحو ١٢ ألفًا من الشخصيات العامة الأيرلندية من بينهم ٥٢ من أعضاء البرلمان وأعضاء من البرلمان الأوروبى والشيوخ والسياسيين المستقلين عريضة إلى الحكومة تطالبها بمقاطعة إسرائيل، ومنذ ذلك الحين نفذت حملات مهمة من أجل عزل إسرائيل ونزع شرعيتها، فى الوقت الذى تستمر فيه المنظمات غير الحكومية الأيرلندية فى العمل بنشاط لترجمة الدعم العام للفلسطينيين إلى أعمال.

على الجانب الآخر، فإن هذا الدعم الكبير قد أدى إلى سوء العلاقات بين إيرلندا وإسرائيل، فضلًا عن المواجهات والصدامات التى وقعت بين القوات الأيرلندية والجيش الإسرائيلى أثناء الحرب اللبنانية، والتى أدت إلى سقوط نحو ٤٥ من الجنود الأيرلنديين الذين كانوا يعملون مع قوات الأمم المتحدة فى لبنان، ووجهت حكومة دبلن حينها اتهاما واضحًا إلى إسرائيل بالتسبب فى مقتل ١٥ منهم على الأقل، كما اتهمتها باختطاف وإعدام جنديين أيرلنديين على يد المتحالفين مع إسرائيل.

ووفقًا للخطوة الأخيرة، وما سبقها من تاريخ داعم لفلسطين، وكذا توتر العلاقات مع حكومة تل أبيب، كان من الطبيعى أن تستدعى إسرائيل سفيرها فى أيرلندا لإجراء مشاورات طارئة معه، ليس هو فقط، بل سفيرها فى النرويج أيضًا، وربما يكرر الإسرائيليون مقولتهم: «إن أيرلندا تقف على الجانب الخاطئ من التاريخ» مرة أخرى، إلا أن الوضع الحالى يثبت أن أيرلندا تقف إلى الجانب الصحيح.

الاحتلال يواصل التوغل فى رفح

كتب- ممدوح ثابت:

شنَّ الاحتلال الإسرائيلى العديد من الغارات الجوية والقصف المدفعى على رفح وجباليا وشمال غزة مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين لليوم الـ٢٢٩ على التوالى، فى ظل نقص حاد بالمستلزمات الطبية والإغاثية فى ظل الوضع الإنسانى الكارثى بسبب الحصار، فى حين وسع جيش الاحتلال توغله بمدينة رفح جنوب قطاع غزة بالتقدم غربًا مسافة ١,٥ كيلومتر على طول محور الحدود الفلسطينية- المصرية تحت غطاء نارى كثيف.

بينما قالت قيادات بارزة فى حركة حماس إن دولة الاحتلال لا تخشى شيئًا كخشيتها من الحقيقة والمقاومة؛ مؤكدًا أن المقاومة، وعلى رأسها كتائب القسام، تذيق الجيش النازى الويلات فى الميدان، لافتة إلى أن تصريحات الرئيس الأمريكى جو بايدن بشأن طوفان الأقصى هى كذب صريح وتضليل مقصود من شخص بهذا الموقع وأمام العالم كله.

وقال عضو المكتب السياسى لحركة حماس عزت الرشق: «دولة الاحتلال بضاعتها الكذب والقتل والتنكيل»، مشيرًا إلى أنّه رغم ملاحظات الحركة على السياسات التحريرية لبعض وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأجنبية كثيرة، ومع ذلك فإنها تطالب بالسماح للإعلام العربى والأجنبى بالدخول إلى غزة دون قيد أو شرط.

بينما قال عضو المكتب السياسى للحركة، هارون ناصر الدين، إن جرائم الاحتلال المتواصلة بالضفة الغربية وآخرها فى مدينة ومخيم جنين، تنذر بعاصفة شعبية لمواجهة العدوان الذى يطال كل مقدرات الشعب الفلسطينى، وعلى رأسها الإنسان الفلسطينى الذى يضحى بكل ما يملك فى سبيل حريته واستقلاله.

وقال «ناصر الدين» فى تصريح إن قيادة الحركة تابعت بألم ما يحدث لحرائر الشعب فى غزة والضفة وكل مكان من الأرض المحتلة.

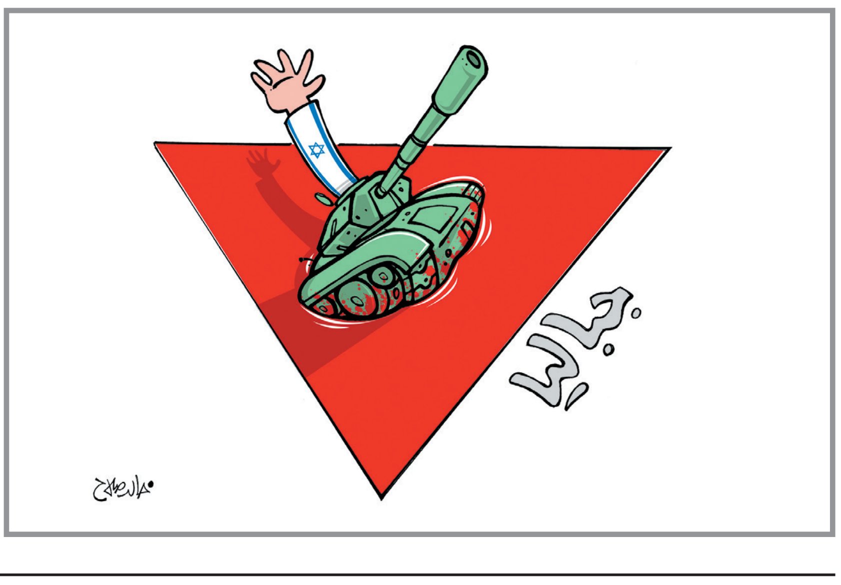

ترحيب فلسطينى بقرار الاعتراف: يأتى انسجامًا مع القانون الدولى

إسرائيل تستدعى سفراءها فى الدول الأوروبية الثلاث: «لن نصمت»

كتب- جبران محمد:

رحبت فلسطين، أمس، باعتراف ثلاث دولة أوربية بالدولة الفلسطينية، مؤكدة أن ذلك يأتى انسجاما مع القانون الدولى وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واعتبرت حركة حماس أن اعتراف الدول الأوروبية الثلاث «خطوة مهمة» على طريق تثبيت حقوق الفلسطينيين فى أرضهم وفى إقامة دولتهم، فيما استدعت إسرائيل سفراءها فى أيرلندا والنرويج وإسبانيا، لإجراء مشاورات طارئة، بعد قرار بلدانهم الاعتراف بدولة فلسطينية.

ورحبت الرئاسة الفلسطينية بإعلان رئيس وزراء النرويج، يوناس جار ستوره، الاعتراف بدولة فلسطين، وأن استكمال إجراءات صدور مراسيم الاعتراف يوم ٢٨ مايو الجارى.

ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، «ثمنت الرئاسة (الفلسطينية) مساهمة هذا القرار من النرويج فى تكريس حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره على أرضه وفى أخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين».

وأكدت الرئاسة أن مملكة النرويج دعمت حقوق الشعب الفلسطينى بثبات على مدار السنوات الماضية وصوتت لصالح هذه الحقوق فى المحافل الدولية ليأتى هذا القرار المبدئى تتويجا لهذه المواقف واتساقا مع مبادئ القانون الدولى التى تقر بحق الشعوب فى التخلص من الاستعمار والاضطهاد والعيش بحرية وعدالة واستقلال.

وحثت الرئاسة دول العالم، خاصة الدول الأوروبية التى مازالت لم تعترف بدولة فلسطين، أن تعترف بدولة فلسطين وفق حل الدولتين المعترف به دوليا المستند لقرارات الشرعية الدولية وعلى خطوط عام ١٩٦٧، وأن تحذو حذو النرويج التى اختارت طريق دعم تحقيق السلام والاستقرار وترسيخ قواعد الشرعية الدولية والقانون الدولى.

وقدمت الرئاسة الفلسطينية الشكر «للدول الشقيقة والصديقة التى ساهمت فى الوصول لهذه المرحلة والشكر موصول للجنة الوزارية العربية الإسلامية التى تواصل جهودها واتصالاتها وزياراتها المقدرة فى هذا الشأن».

أبومازن

فى سياق متصل، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بقرار دول إسبانيا والنرويج وأيرلندا الاعتراف بدولة فلسطين.

وقالت الخارجية الفلسطينية، فى بيان، أمس: «ترحب وزارة الخارجية والمغتربين بالقرار الذى اتخذته إسبانيا والنرويج وأيرلندا بالاعتراف بدولة فلسطين، وبهذه الخطوة المهمة، أثبتت هذه الدول مرة أخرى التزامها الثابت بحل الدولتين وتحقيق العدالة التى طال انتظارها للشعب الفلسطينى».

وأكدت الخارجية أن هذه الاعترافات تأتى انسجاما مع القانون الدولى وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، الأمر الذى سيساهم بدوره بشكل إيجابى فى جميع الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلى غير القانونى وتحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة.

وجددت الوزارة الدعوة لجميع الدول التى لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى المضى قدما بالاعتراف كخطوة نحو إنهاء الظلم التاريخى الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى منذ عقود من الاحتلال، والاعتراف بحقوقهم وتطلعاتهم غير القابلة للتصرف، فى تقرير المصير فى دولتهم المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية.

ورحبت منظمة التحرير الفلسطينية باعتراف إسبانيا والنرويج وأيرلندا بدولة فلسطين، ووصفت اعتراف الدول الأوروبية الثلاث بـ«اللحظات التاريخية». وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، عبر منصة «إكس»: «لحظات تاريخية ينتصر فيها العالم الحر للحق والعدل بعد عقود طويلة من الكفاح الوطنى الفلسطينى والمعاناة والألم والاحتلال والعنصرية والقتل والبطش والتنكيل والتدمير الذى تعرض له شعب فلسطين». وأضاف: «شكرا لدول العالم التى اعترفت وسوف تعترف بدولة فلسطين المستقلة ونؤكد أن هذا هو السبيل للاستقرار والأمن والسلام فى المنطقة».

فى غضون ذلك، رحبت حركة حماس، فى بيان، «بإعلان كل من النرويج وأيرلندا وإسبانيا الاعتراف بدولة فلسطين» معتبرة أنها «خطوة مهمة على طريق تثبيت حقنا فى أرضنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». ودعت «حماس» الدول حول العالم إلى الاعتراف بحقوقنا الوطنية المشروعة، ودعم نضال شعبنا الفلسطينى فى التحرر والاستقلال، وإنهاء الاحتلال الصهيونى لأرضنا. فى المقابل، استدعت إسرائيل، أمس، سفراءها فى أيرلندا والنرويج وإسبانيا «للتشاور»، كما أبلغت احتجاجها لسفراء الدول الثلاث بعد قرار بلدانهم الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، فى تدوينة عبر منصة «إكس»، «لقد أصدرت تعليماتى بالاستدعاء الفورى لسفيرى إسرائيل لدى أيرلندا والنرويج للتشاور فى ضوء قرارات هذه الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية»، مضيفا: «أبعث برسالة واضحة لا لبس فيها إلى أيرلندا والنرويج بأن إسرائيل لن تبقى صامتة فى وجه أولئك الذين يقوضون سيادتها ويعرضون أمنها للخطر». وأمر وزير الخارجية الإسرائيلى كذلك باستدعاء سفير بلاده لدى إسبانيا بعد قرار مدريد الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

٣ متهمين بحادث «معدية أبوغالب» أمام «الطب الشرعى» لتحليل مخدرات

المتهمون: متحرش وأصدقاؤه دفعوا السيارة فى النيل.. والضفادع البشرية تواصل البحث عن ٣ مفقودات

كتب- محمد القماش والمنوفية- هند إبراهيم:

وصل سائق «الميكروباص» الذى سقطت سيارته من معدية أبوغالب بمنشأة القناطر بالجيزة، و٢ من عمال المعدية إلى مصلحة الطب الشرعى بزينهم، أمس، لأخذ عينة من دمائهم وتحليلها وبيان تعاطيهم مواد مُخدرة من عدمه، عقب صدور قرار من النيابة العامة بحبسهم ٤ أيام احتياطيًا على ذمة التحقيقات بتهمة القتل الخطأ لـ١٧ فتاة بينهم ١١ عشر على جثامينهم، وإصابة ٩ أخريات.

قالت النيابة العامة أنها انتقلت لمكان وقوع الحادث، فتبينت غرق ١١ فتاة -انتشلت قوات الدفاع المدنى جثامينهن- وفقد ٥ ونجاة ٧ وإصابة ٢، وقد أسفرت التحقيقات عن أنه حال وصول المعدية إلى وجهتها بالناحية الغربية للرياح، اهتزت -كما هو مألوف- لدى اصطدامها بمكان رسوها تمهيدًا للتوقف، وعلى إثر تقاعس قائد الحافلة عن استخدام مكابحها وتركه لها؛ رجعت الحافلة إلى الخلف، فى حين لم يغلق المسؤول عن تشغيل المعدية، بابها الحديدى الخلفى الذى يضمن عدم سقوط ما تحمله على سطحها، مما أسفر عن سقوط الحافلة فى المياه، كما تبين من التحقيقات أيضًا انتهاء رخصة تسيير المعدية منذ شهر أغسطس العام الماضى. وأمرت النيابة العامة بحبس قائدى الحافلة والمعدية وأخذ عينة منهما للوقوف على مدى تعاطيهما للمواد المخدرة، وتكليف قوات الدفاع المدنى بموالاة البحث عن الفتيات المفقودات، والتحفظ على الحافلة والمعدية محل الواقعة، وتشكيل لجنة ثلاثية لمعاينة المعدية وفحصها للوقوف على صلاحيتها الفنية للعمل وطريقة تشغيلها ومدى توفرها على معدات الإنقاذ والسلامة وقوام طاقمها ودور كل منهم، وصولاً إلى بيان كل من تسبب فى ارتكاب الواقعة وتحديد دوره ومسؤوليته عنها، كما أمرت النيابة العامة بفحص الحافلة وقوفًا على سلامتها الفنية.

وحصلت «المصرى اليوم» على نص اعترافات المتهمين أمام الجهات المختصة، إذ بدأت التحقيقات بمناظرة جثمان سائق «الميكروباص»، إذ تبين أنه يُدعى محمد خالد كساب، ٢٤ عامًا، وهو طويل القامة، قمحى البشرة، يرتدى بنطالا أسود اللون وقميصا رماديا، ولا توجد ثمة إصابات بجسده.

وقال سائق «الميكروباص»، فى التحقيقات، إن سيارته كانت مُحملة بـ ٢٥ فتاة وشابة وسيدة وجميعهن من عمال اليومية بإحدى شركات تغليف الفواكه بمنطقة أبوغالب فى منشأة القناطر، ويحضرن إلى المكان من مسقط رأسهن بإحدى قرى مركز أشمون فى المنوفية، ويعرف أغلبهن جيدًا، وقبل أن ترسى المعدية التى تقل سيارته على الشاطئ، حدثت مشادة بينه وبين سائق «توك توك» لتعديه بالسبّ على فتاة من مستقلى «الميكروباص» بعدما تحرش بها، ما اضطره للاشتباك معه بالأيدى ليستعين قائد الدراجة البخارية بـ٣ آخرين للتعدى عليه بالضرب.

وأضاف المتهم، فى التحقيقات، أن سائق «التوك توك» ومن استعان بهم لم يكتفوا بالتعدى عليه، بل دفعوا «الميكروباص» بأيديهم مرات عدة، ما أدى إلى سقوطه فى المياه بالركاب. شرح سائق «الميكروباص المنكوب» أن المتهمين أقدموا على فعلتهم الإجرامية للثأر منه لتدخله ومناصرته للفتاة التى تحرش بها قائد «التوك توك»، إذ قال له الأخير لاستفزازه وهو يتقدم نحوه مع أصدقائه: «هنوريك مش هما دول البنات اللى بتتحامى فيهم وبتدافع كمان عنهم، هنوريك هنعمل لك فيهم إيه»، وبعدها كانوا قد أسقطوا السيارة بمن فيها فى مياه النيل. وذكر السائق المتهم أن الطرف الثانى الذى تشاجر معه أسقط «الميكروباص» فى المياه قبل مسافة بسيطة من الوصول إلى شاطئ النيل بقرية أبوغالب، إذ قال: «لما المعدية ارتطمت بالجسر قبل توقفها، هذا الأمر ساعد فى وقوع العربية مع دفعها من قبل الأشخاص الذين تشاجروا معه» فى الوقت الذى ذكرت فيه تحريات أجهزة الأمن أن سائق «الميكروباص» ترك السيارة أثناء مشاجرته دون أن يشد «الفرامل».

كما واصل فرق الضفادع البشرية ووحدات الإنقاذ النهرى البحث لليوم الثانى على التوالى عن الفتيات الـ٣ المفقودات اللاتى لقين مصرعهن غرقا خلال استقلالهن «ميكروباص» سقط فى مياه نهر النيل من أعلى معدية بقرية أبوغالب بمنشأة القناطر فى الجيزة. عثرت، صباح أمس، قوات «الإنقاذ النهرى» على ٣ جثث جديدة، وصرحت النيابة العامة بدفنها ليرتفع عدد الذين انتشلوا من المياه لـ١٣ جثمانًا، فيما نجا من الموت ٩ سيدات وفتيات أخريات، فيما لاتزال جثامين ٣ طفلات غارقة فى مياه نهر النيل، وهن: «وفاء هانى عبدالنبى، وسلمى وحيد عسران، وهبة محمد إبراهيم». وشيع المئات من أهالى قرية سنتريس جثامين ٤ من الفتيات ضحايا غرق ميكروباص معدية أبوغالب، وسط حالة من الصراخ والانهيار الشديد، حيث تم أداء صلاة الجنازة عليهن بالمسجد الكبير بالقرية وتشييع جثامينهم إلى مثواهم الأخير ودفنهم بمقابر أسرهم.

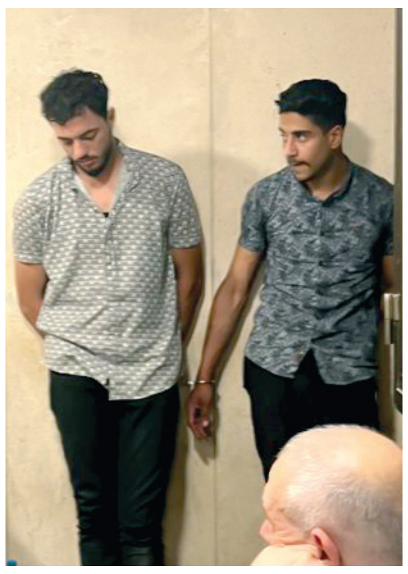

عامل المعدية وسائق الميكروباص

والدة هاجر: «طلعوها حية أو ميتة»

كتب- إيهاب عمران:

على ضفاف النيل فى الرياح البحيرى بمنطقة منشأة القناطر فى الجيزة، استمر عويل الأمهات لساعات طويلة، بعد أن سقطت فلذات أكبادهن فى المياه، وبمرور الوقت تبدد الأمل فى نجاة المفقودات بمياه النيل، حتى تم انتشال جثثهن ليزداد صراخ الأمهات، بينما توضع الجثث فى أكياس سوداء، تمهيدا لنقلهن إلى ثلاجة المستشفى، ومنها إلى مثواهن الأخير. والدة الطفلة هاجر، ١٤ عاما، وقفت أمام النيل بعد ٨ ساعات من غرقها تحدثه، وتطالبه بأن يعيد إليها ابنتها «حية أو ميتة»، مرددة: «أنا راضية بقضاء الله»، وفور انتهاء دعوتها فوجئت بقوات الإنقاذ يخبرون الأهالى بانتشال جثة لفتاة والتف الجميع حولها، فإذا هى هاجر، لتنهار الأم وتسقط مغشيا عليها. تقول الأم: «بنتى كانت فى الصف الثانى الإعدادى، خرجت فى ساعة مبكرة برفقة صديقات للعمل فى مزرعة فاكهة.. قالتلى هخلص امتحانات وهشتغل وأساعدك يا أمى على المعيشة لكنها قررت تسبنى فى الدنيا لوحدى». أضافت والدة الضحية «هاجر» لـ «المصرى اليوم»: «كان بيجيلى أحلام مفزعة فى المنام إن بنتى بتموت منى وقتها كنت بصحى على طول، وقولت يارب خيب ظنى، لكن يوم الحادثة، لما سمعت خبر بأن فى ميكروباص اللى بينقل البنات إلى المزرعة.

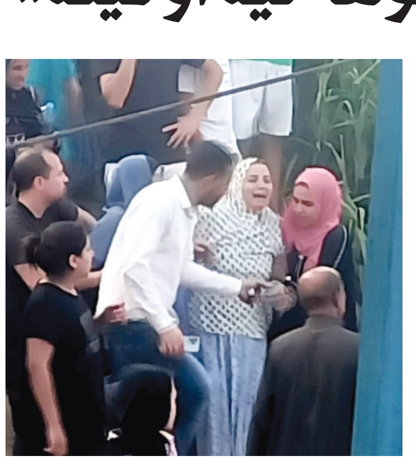

والدة الضحية فى مكان الحادث

«آلاء» و«تهانى» جمعتهما الصداقة و«الموت غرقا»

كتب- محمد القماش:

رغم فارق السن بينهما، إلا أنهما كانتا صديقتين، فالحاجة «تهانى»، لم تفارق «آلاء»، ١٤ عامًا، حتى إنهما لقيتا مصرعهما بحادث سقوط «ميكروباص» معدية أبوغالب بمنشأة القناطر. «العجوز»، والفتاة اليافعة، خرجتا للعمل من قريتهما بأشمون فى المنوفية، إلى مخزن تغليف فاكهة «العنب»، وغرقتا سويًا وعثرت أسرتاهما على جثتيهما ضمن ٩ أخريات حتى الآن، بخلاف المفقودين. هنا عم فتحى محمد، زوج «تهانى» يستعيد ذكريات ٣٠ سنة زواجا، حزينًا يروى أن تلك السنين ضاعت فى غمضة عين، إثر استهتار شباب تشاجروا مع سائق «الميكروباص» أعلى المعدية قبل سقوطه فى مياه نهر النيل. ظروف «فتحى» المعيشية البسطية اضطرت زوجته للعمل فى سنها الكبيرة، يقول إنها طول عمرها «سندى وعكازى» ولا ينسى لها جمايلها، فهما أبوان لـ٤ أولاد منهم من على «وش جواز» ويحتاج إلى مصاريف وتكاليف باهظة، غير أنهم «عايشين اليوم بيومه»، لضيق ذات اليد. قبل تسلم الرجل الستينى التصريح بدفن جثمان زوجته، أدلى بأقواله أمام النيابة العامة، وقال إن الحادث «قضاء وقدر»، ولم يتهم أحدًا بالتسبب فى وفاة «أم العيال» جنائيًا، فحسب قوله «أنا ما شوفتش حاجة بعينى، الأهالى قالولى الميكروباص غرق، روحت مكان الحادث لقيتهم طلعوا مراتى ميتة». حرقة قلب عبدالمجيد عامر بدت على ملامحه بعدما فقد «آلاء»، طالبة المرحلة الإعدادية، التى قال عنها إنها كانت «مصدر الأمان للبيت كله»، فبعد انتهائها من الامتحانات طلبت منه العمل لمساعدته، رغم أن ترتيبها «الثانى» بين أشقائها. لم تشك «آلاء» من عملها طيلة أسبوع مضى، بل كانت تروى لوالدها عن شهامة «محمد» سائق «الميكروباص» الذى ركبت معه يوم الحادث، فيذكر الأب أنها حكت له أنها وزميلاتها كن فى «ميكروباص» آخر للعودة إلى منزلهم وفوجئوا بالإطار الأمامى ينفجر، فما كان من «محمد» إلا أن توجه إليهن ونجدهن ووصلهن إلى منازلهن. استبعد الأب اتهام سائق «الميكروباص المنكوب» بالتسبب فى الحادث.

والد آلاء

زوج تهانى

◆ الأم المكلومة: «فرحتنا بالشغل أصبحت كابوسًا»

«صبحية» خرجت مع ابنتيها.. عادت بواحدة وفقدت الثانية: «هاتوهالى عشان أدفنها»

كتب- محمد القماش:

«طالعين ناكل عيش على باب الله».. حال صبحية صلاح على، الأم لفتاة تُدعى سماح، وأخرى اسمها «سلمى». تؤكد أن ثلاثتهن خرجن لكسب قوت يومهن، للعمل بمخزن تغليف فاكهة «العنب» فى منطقة أبوغالب بمنشأة القناطر بالجيزة، فقبل أسبوع تسلمن عملهن بمقابل ١٤٠ جنيهًا فى الوردية، وسرعان ما تبددت فرحة الأم بما يتقاضونه حال وجود «شيفت» إضافى، جعل ابنتها الشابة ضمن المفقودين فى حادث سقوط «ميكروباص» من أعلى «معدية أبوغالب». منذ خروج «صبحية»، ٤٩ عامًا، وابنتها «سماح» من مياه نهر النيل، وهما تناديان على «ضلعهما الثالث» «سلمى»، فالأم تبدى حزنها جراء الحادث، الذى تذكره بتفاصيله كونها أحد أطرافه وشهوده، فتحكى لـ«المصرى اليوم»: «ركبت الميكروباص وقعدت جنب السواق (محمد)، وكان جنب منى عيالى، وكنا مضايقين من قعدتنا، وفجأة السواق توقف بالسيارة على المعدية، ولما طليت أشوف فيه إيه، لقيت تصرف غريب من شاب شد حجاب بنت كانت راكبة معانا وضربها، وهنا السواق لما شاف إن الواد كان بيتحرش بيها قال هينزله». السيدة الأربعينية، استفزها موقف الشاب المتحرش، وتحديه لسائق «الميكروباص» وقوله له: «شوف مين اللى هيحاميلك، أنت بتدافع عن شوية ولايا»، وكان ذلك ردًا على عتابه إياه: «مش عندك إخوات بنات».

تروى «صبحية» أنها تحدت المعتدى على الفتاة وقالت له: «طيب أنا اللى هنزل لك من العربية، وهوريك»، إلا أنّ ابنتها «سلمى» تدخلت ومنعتها وقالت لها: «هأقعد مكانك عشان متنزليش». لم تمر ثوانٍ، حتى وقع «الكابوس»، تقول «صبحيَة»، إنّ سائق «الميكروباص» شد مفاتيح العربية ونزل للشاب الذى تشاجر معه، واشتبكا بالأيدى وتدخل آخرون لنصرته، وفى تلك الأثناء سقطت السيارة بمياه النيل، إذ كانت المعدية تقترب من قرية أبوغالب حيث مرساها ومع «خبطها» فى الشاطئ، وارتجاج العربية، جرت أمام عينيها مشاهد الموت المروعة. سقطت «سلمى» فى المياه من الشبّاك، حيث جلست مكان الأم، وكانت آخر كلماتها نطق الشهادتين، والدتها لا تبارح ذاكرتها ذلك المشهد أبدًا، حكت تفاصيله بالدموع: «كنا بنترمى فى المياه، ولم أدر بنفسى إلا بخروجى على الشاطئ لما أنقذنى الأهالَى، وبقيت أشاور لهم على بنتى الكبيرة وأقول لهم: (دى هنا) ومحدش عرف يجيبها والنيل جرفها لبعيد، فيما بنتى (سماح) نجت من الموت معى». لاتزال أصداء صراخ «سلمى» أثناء صراعها مع الموت، فى أذن أمها التى تقول إنّ ابنتها كانت «بتنادى علينا من جوه الميه، وصاحبتها (جنى) ماتت قدام عينيا، والناس طلعوا جثتها»، تبدى حزنها: «بنتى مش لقياها، ودى فدتنى بروحها لما قعدت مكانى جنب الشبّاك، يا ريتنى كنت أنا اللى روحت مكانها، وكانت نجت زى أختها».

الأم المكلومة

المحاور والكبارى القائمة والجارى إنشاؤها على الرياح البحيرى بديلًا للمعديات

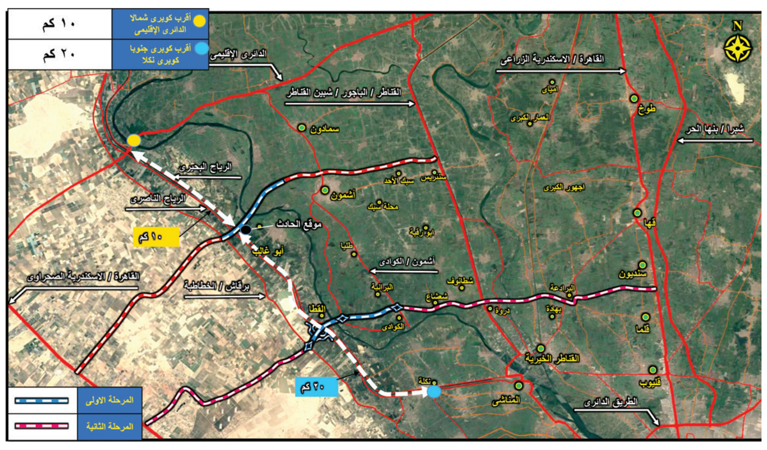

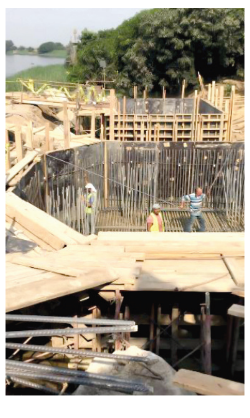

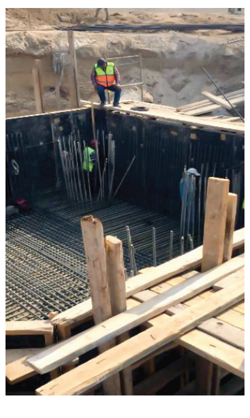

◆ «خناقة وتحرش وراء الكارثة»

الناجية «سميرة»: «طلّعت بنت على إيدى ميتة.. والعربية كان فيها ٢٥ بنى آدمة»

كتب- محمد القماش:

انهيار عصبى، أصاب «سميرة»، ٤٩ عامًا، رغم نجاتها من موت محقق إثر سقوطها فى مياه نهر النيل بعد انقلاب «ميكروباص» كانت تستقله مع فتيات كن فى طريقهن للعمل بمخزن تغليف فاكهة «العنب» بقرية أبوغالب فى منشأة القناطر بالجيزة، فلم تستطع نسيان استخراجها طفلة عمرها ١٢ عامًا «ميتة» واستطاعتها إنقاذ ٥ أخريات، قبل أن يشتبك السائق مع شباب على المعدية التى يستقلونها. «سميرة»، الأم لـ٣ أولاد والتى خرجت للعمل لمعاونة زوجها فى تدبير نفقات المنزل بعد إصابة أحد أبنائها بمرض «السُكرى»، تقف لتحكى ملابسات الحادث كأنها تحاكيه، فكانت البداية بتحرش شاب سائق «توك توك» بفتاة تُدعى «روضة»، فلما شتمته رد عليها بصفعها، فما كان من سائق «الميكروباص» إلا أن أوقف السيارة قبل وصول المعدية على المرسى، وأخذ مفاتيحها ونزل للشاب المتحرش ووقعت بينهما مشاجرة بالأيدى فناصره فيها أصدقاؤه سائقو «تروسكيل» و«موتوسكيل» وآخر، وجميعهم ضربوا السائق. حسب السيدة الأربعينية، فإن سائق «الميكروباص» لم يخطئ لأن من اعتدوا عليه «جم زقوا الميكروباص من قدام، ومع توقف المعدية وارتطامها بالمرسى سقطت العربية فى المياه». تدمع عيناها أثناء حكيها «حرام اللى عملوه فينا، قلبوا ٢٥ بنى آدمة كانوا خارجين ياكلوا عيش فى النيل، والسواق اللى كنا راكبين معاه نزل ورانا لإنقاذنا». تستذكر «سميرة» أنها نزلت فى المياه، وتمكنت من كسر زجاج السيارة ناحية الشباك الذى كانت تجلس جواره بقدميها، وحينها دفعت ٥ فتيات كن يجلسن بالمقعد الخلفى للأمام فتعلقت برقبتها فتاة وأخرى بيدها، لكن «الأخيرة» صاحبة الـ١٢ عامًا، خرجت من النيل «ميتة»، وفى ثوان كان الصيادون يناولهن «طوق النجاة»، ولما عجزت عن الخروج لعدم إجادتها السباحة وجدت سائق «الميكروباص» يحملها إلى الشاطئ. لم تنس الناجية من الموتِ، تلك المشاهد المأساوية، على حَد وصفها، مطالبةً بتوقيع أقصى عقوبة على الأشخاص الذين ضربوا السائق وسرعة القبض عليهم.

الناجية سميرة وزوجها

خط أحمر

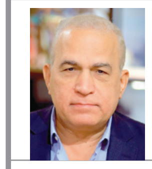

سليمان جودة

فلتبدأ الوزيرة فؤاد

استيقظ حى المعادى فى الحادى عشر من هذا الشهر على موعد مع مسيرة سنوية شارك فيها عدد من أبناء الحى الأعضاء فى جمعية محبى الأشجار.

مسيرة هذه السنة قادتها المهندسة أسماء الحلوجى، رئيسة الجمعية التى نشأت عام ١٩٧٣، وكانت هى المسيرة رقم ٣٩ ضمن سلسلة من المسيرات قام بها الأعضاء من قبل.. وفى كل المرات كان الهدف هو الدعوة إلى حب الطبيعة وعدم الاعتداء عليها.. فلا هدف سوى نشر الوعى بين الناس بقيمة الخُضرة عموما، والشجرة خصوصا فى حياة الإنسان.

وفى هذه الأيام التى بلغ فيها قيظ الصيف مداه، نظل نبحث عن نسمة عابرة من الهواء، ونظل مدعوين إلى أن ندرك أن الأشجار لها مهمة كبيرة فى ترطيب الأجواء، وأنها قيمة كبيرة فى مكانها، وأنك إذا لم تزرع شجرة جديدة أمام بيتك، فلا أقل من أن تحافظ على الأشجار الموجودة بالفعل.. فالشجرة التى قد لا تنتبه أنت إلى وجودها أمامك أو إلى جوار بيتك ليست سوى مصنع ينتج لك الأكسجين ساعات الليل والنهار، وهى لا تفعل هذا وفقط، ولكنها تنقّى الهواء حولك من الكثير الذى يؤذى صحتك دون أن تدرى.

أما لماذا حى المعادى العريق الجميل، فلأنه نشأ فى ١٩٠٨، ولأن القانون ١١٦ الصادر فى ٢٠٠٨ يعتبره منطقة متميزة.. وقد بدأت المسيرة من شارع ١٥، ومنه إلى شارع ٨٣، وأخيرًا إلى حديقة السفارة الكورية التى استضافت الذين شاركوا.. وكانت الاستضافة فى حد ذاتها دعوة أخرى إلى أن المعادى لا بد أن تبقى كما نشأت هادئة وجميلة، وأن فى هدوئها وجمالها ما يمكن أن يكون عدوى تنتقل إلى بقية الأحياء.

وهناك أمل فى أن نصل إلى يوم يحرص فيه كل واحد منا على الشجرة فى الطريق كما يحرص على حياته نفسها.. هذا ما نجده فى كل مكان حول العالم نسافر إليه، والذين نجدهم فى الخارج بهذا السلوك ليسوا بشرًا قادمين من كواكب أخرى ولا هُم أفضل منا.. والموضوع لا يكلفنا شيئًا أكثر من أن نعى قيمة أن يكون اللون الأخضر موجودًا فى حياتنا، وأن نعمل على نشره بيننا، وأن نعرف أن وجوده هو وجود للحياة بمعناها الصحيح.

والذين يتطلعون إلى القاهرة من الطائرة، لا بد أنه يحزنهم أن تكون مساحات الخضرة فيها قليلة، وأن تكون الأشجار متناثرة لا تكاد تراها.

وإذا شاءت الدكتورة ياسمين فؤاد أن تقدم خدمة جليلة من مكانها كوزيرة للبيئة، فلتبدأ فى إحياء مشروع تشجير محيط القاهرة القديم، فهذا واجبها، وهذه مسؤوليتها.. وعندها سيظل المصريون يذكرون لها هذا الجميل.

«حكايات الوجع والدموع» فى حادث «المعدية» أمام مركز صحة «وردان»

«جنى» كان نفسها تجيب فستان وجزمة.. شهد «عاوزه تفرّح أبوها».. وتهانى كل همها «أكلة نضيفة لولادها»

كتبت- عبير محمد:

المشهد جد حزين ومؤلم، هنا أمام مركز صحة وردان بالجيزة، حيث استلام أسر ضحايا حادث «معدية ابوغالب»، جثامين بناتهم، الصراخ هو سيد الموقف والدموع لا تفرق بين رجل وامرأة.

عقارب الساعة تقترب من السابعة ونصف صباحا، الموت كان هناك منتظرا، فما هى إلا بضع دقائق، حتى دب شجار بين سائق توك توك وسائق الميكروباص، انتهى بعد ثوان وقد غاب الميكروباص بمن فيه مختفيا فى قاع النهر، وفق قول شهود العيان. شهد محمد، ١٢ سنة، إحدى الضحايا، وابنة عم سائق الميكروباص. تقول والدتها وهى تبكى بحرقة: شهد حبيبتى كان بياخدها ابن عمى «سائق الميكروباص»، تشتغل عشان تساعدنا فى مصاريف البيت، أنا وأبوها اللى بيشتغل سايس، وكانت دايما تقولى أنا عاوزه أخف عنك مصاريفى يا ماما. كانت من المتفوقين دى حتى لسه طالعة التالتة على الفصل فى المدرسة». تضيف: كانت بتاخد يومية ١٢٠ جنيه وساعات ١٠٠ جنيه، وكانت كل الفلوس اللى بتجيبها تديهالى أنا أو أبوها وكان كتير أخوها الكبير يزعق معاها عشان ماتروحش المشوار البعيد ده، أتارى قلبه كان حاسس إنها هتروح مشوار منهم ومش هترجع تانى، يا ريتها سمعت كلامه بس هى يا حبيبتى كان نفسها تفرحنا بأى طريقة». جنى إيهاب، الضحية صاحبة الـ١٤ عاما، يقول والدها: «عندى ٣ بنات وجنى هى الوسطانية فيهم، أول ما كانت تاخد الأجازة وييجى الصيف كانت تحب تنزل عشان تساعدنى وتقولى أنا هجيب مصاريفى يا بابا. كان نفسها تجيب فستان وجزمة جداد وقالت لأمها معلش يا ماما أنا بس هجيب الجزمة والفستان اللى نفسى فيهم الأول وبعد كده هديكى كل الفلوس اللى هاخدها من يوميتى فى المزرعة.. كانت شاطرة فى المدرسة والله وبتحب إخواتها وحنينة علينا كلنا، وكانت بتفرح أوى بالـ١٠٠ جنيه اللى بتاخدها يومية كأنها معاها كنوز الدنيا كلها». ليلة الحادثة، وقبلها بالليل، حسبما يستكمل الأب: «أمها قالتلها خدى بالك من نفسك يا جنى المشوار ده بعيد يا حبيبتى وصعب، ردت عليها وقالتلها أنا بساعدكم يا ماما وبساعد نفسى ماتخافيش عليا ربنا معايا إن شاء الله». ويضيف الأب بدموعه: «كنت نايم وهى خارجة مالحقتش أشوفها وقبل ما أروح شغلى فى جراج فى إمبابة- عرفت الخبر، كان نفسى أحضنها وأشوفها دى كانت أحن واحدة فى بناتى ربنا يصبرنا على فراقها ويسامحنا لو قصرنا فى حقها». من جنى إيهاب إلى جنى عبدالله، الطفلة جميلة الملامح كما تقول أمها: بنتى جنى حلوة وأمورة والكل بيحبها، عندها ١٣ سنة وده اول يوم تنزل تروح فيه الشغل بعد ما خلصت امتحانات قالت لى أنا هنزل هشتغل يا ماما عشان أساعد شوية معاكى إنتى وأبويا فى مصاريف البيت وإخواتى. وتضيف الأم المكلومة: «وهى نازلة الصبح سلمت على إخواتها البنات كلهم وقالت لهم هجيبلكم حاجات حلوة معايا وأنا جاية، بس ما جاتش زى ما قالت.. راحت وراحت معاها الفرحة من قلوبنا كلنا لحد ما هنقابلها، وهى عروسة فى الجنة إن شاء الله». وسط الضحايا الصغار كانت تهانى السيد صاحبة الـ٤٩ عاما، هى السيدة الوحيدة التى تكبرهن سنا باعتبارها المشرفة على الفتيات أثناء رحلة الذهاب والعودة من وإلى المزرعة، بالإضافة إلى عملها معهن بذات المزرعة، فهى تعمل منذ سنوات لتساعد زوجها بائع الطماطم فى نفقات أولادهما. يقول ابنها الذى وقف يبكى بحرقة: كانت بتشتغل بكل طاقتها عشان تساعد بابا، وكانت دايما تقولنا أنا كل همى فى الدنيا إنكم تاكلوا أكلة نضيفة وتلبسوا هدمة حلوة، ماكنتش عايزة حاجة من الدنيا غير كده. بس هى سابتنا وأنا ماعرفش هنعمل إيه من بعدها أنا وإخواتى.

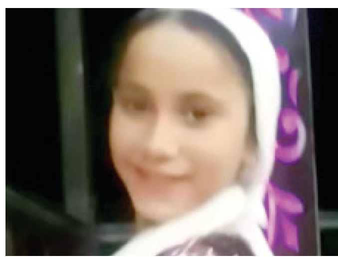

شهد

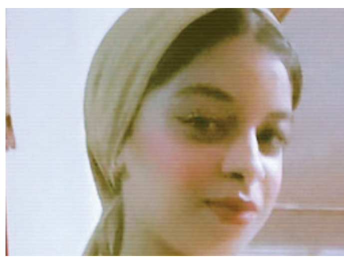

جنى

شهدت مصر خلال الأيام الماضية جدلًا واسعًا بشأن وسائل النقل الذكى بعد وقوع عدة حوادث متكررة واتهامات جديدة للسائقين بالتحرش، وأحدثها الشهر الماضى، عندما اتُهم سائق شركة «أوبر» بمحاولة الاعتداء على إحدى الفتيات، بسلاح أبيض فى منطقة صحراوية بالقاهرة، وهى الواقعة التى تشابهت مع حادث حبيبة الشماع، المعروفة باسم «فتاة الشروق»، مارس الماضى.

وزارة الداخلية أكدت فى بيان أنها فى ١٢ مايو الجارى تلقت بلاغًا من إحدى الفتيات بأنها حال استقلالها سيارة تابعة لأحد تطبيقات النقل الذكى، اصطحبها قائدها لإحدى المناطق بدائرة قسم شرطة مدينة نصر ثان، وحاول التعدى عليها وبحوزته سلاح أبيض (كتر)، ما أسفر عن إصابتها، وتمكنت من الفرار، مؤكدة أنه تم ضبط الجانى، وكذلك السلاح الأبيض والسيارة المستخدمتان فى الواقعة.

معايشة- ريهام العراقى

بعد تكرار حوادث الخطف والتحرش والتعدى

«المصري اليوم» تخوض تجربة قيادة «أوبر» وتخترق «عالم الكباتن»

السائقون يتحايلون على «السيستم» لتحقيق مكاسب شخصية.. والركاب يطالبون بتركيب كاميرات داخل السيارات

محررة الجريدة فوجئت بتخلى الشركة عن شرط «تحليل المخدرات» عند الانضمام للفريق

تكرار حوادث الخطف والتحرش وتوجيه أصابع الاتهام إلى «أوبر»- دفع محررة «المصرى اليوم» لخوض مغامرة صحفية، تنكرت خلالها وعملت سائقة ضمن الشركة، أسبوعًا كاملا، للوقوف على حقيقة غياب الضمانات الواضحة لسلامة المواطنين المستخدمين للتطبيق، حيث كانت تبدأ رحلاتها من الـ٧ صباحا حتى الـ٨ مساءً، تنقلت فيها بين شوارع القاهرة والجيزة والقليوبية، وقطعت مئات الكيلو مترات.

على صفحتها الرئيسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وضعت «أوبر» الشروط اللازمة للعمل معها ضمن فريق السائقين تحت مسمى «uber partner» بمعنى «شريك أوبر»، وتتضمن الشروط ألا تقل سن المتقدم عن ٢١ سنة، وأن يكون حاصلا على رخصة قيادة خاصة أو مهنية سارية، ومن حملة المؤهلات العليا أو المتوسطة، وأن تكون صحيفة الحالة الجنائية خالية من أى أحكام سابقة أو مطلوبًا على ذمة قضايا أخرى «الفيش والتشبيه»، وامتلاكه سيارة موديل حديث ذات الـ٤ أو الـ٥ مقاعد.

قبل ١١ عاما ماضية، وضعت «أوبر» شرطًا أساسيًا للانضمام إلى فريق السائقين، وهو تقديم شهادة فحص تحليل المخدرات من أحد مراكز التحاليل الشهيرة، إلا أننا فوجئنا بالتخلى عن هذا الشرط خلال تجربتنا والاكتفاء بالتسجيل على التطبيق عن طريق الإيميل الشخصى أو رقم الهاتف المحمول، ثم يكون تقديم الأوراق عن طريق التطبيق، وهى عبارة عن الصورة الشخصية، رخصة القيادة، والفيش الجنائى.

صورة سيلفى قبل تشغيل البرنامج

تشغيل أولى رحلات «أوبر» كان يشترط الحصول على صورة سيلفى لمحررة الجريدة لضمان سلامة الراكب والتأكد من قيادتها السيارة بنفسها وليس عن طريق شخص آخر، ثم انطلقت الرحلة لتستقبل سيدة تحمل الجنسية السعودية، والتى حرصت على مراجعة اللوحات المعدنية للسيارة قبل استقلالها، وتوجهت للجلوس على المقعد الخلفى ولم تتخل عن هاتفها لحظة واحدة لتتبع خريطة «الجى بى إس» للتأكد من السير فى الطريق المستهدف.

«سمعت عن حادث وفاة حبيبة إلا أننى اعتقدت أنه حادث فردى وأوبر الأكثر أمانا بالنسبة لى».. بهذه الكلمات علقت «فاطمة» الراكبة السعودية، على سؤالها بشأن اتهامات شركات النقل الذكى بعدم السلامة، وقالت: «تابعت حادث وفاة حبيبة وخشيت فى بادئ الأمر من إمكانية تكرار نفس الحادث معى، إلا أن سرعة القبض على الجانى من جانب وزارة الداخلية المصرية بثت الطمأنينة فى قلبى، وأعتقد أنها حوادث فردية لأننى اعتدت على استخدام برنامج أوبر فى السعودية ومصر والإمارات».

طوال ٢٠ رحلة متتالية لم نستقبل «زبون مصرى»؛ إنما كان جميعها زبائن يحملون الجنسيات العربية والأجنبية، بعضهم علم بوقوع بعض حوادث الاعتداء الفردية من جانب بعض سائقى «أوبر»، أما البقية فلم تكن على دراية بها.

ظهور صورة محررة «المصرى اليوم» على تطبيق «أوبر» دفع «إيمان» الفتاة العشرينية، إلى انتظارها ما يزيد على ١٠ دقائق كاملة، فهى لم تعتد قيادة امرأة سيارة «أوبر»، وهو ما جعلها تشعر بالأمان على حد وصفها، فالرحلة التى تقطعها يوميًا من منزلها بمدينة «الواحة» بحى مدينة نصر إلى محل عملها بزهراء المعادى، تجعلها على أهبة الاستعداد لمواجهة أى تهديدات تحدث لها من جانب السائق، خاصة فى رحلة العودة فى ساعات متأخرة والسير على الطريق الدائرى، وهى مناطق مظلمة وغير مأهولة بالسكان.

وقالت «إيمان»: «بعد حادثة حبيبة الشماع انتشرت الأقاويل بشأن تزوير سائقى أوبر بطاقاتهم والفيش الجنائى عبر الفوتوشوب، ورفعها عبر التطبيق دون معرفة الشركة إن كان هذا السائق صاحب سوابق جنائية من عدمه، الأمر الذى جعل الخوف يتسلل إلى قلوب معظم الفتيات والسيدات، ورغم ذلك نضطر إلى استقلال أوبر خاصة فى ظل استغلال سائقى التاكسى الأبيض الأزمة والتحكم فى قيمة الأجرة بعد رفضهم تشغيل العداد».

مخاوف السيدات بعد حادث حبيبة الشماع

حادث حبيبة الشماع أجبر «صوفيا» على التوقف عن استقلال بناتها تاكسى «أوبر» وحدهن، رغم اعتيادهن ذلك طوال الـ٣ أعوام الماضية، وأشارت، لـ«المصرى اليوم»، إلى أن رد الفعل من جانب الشركة لم يكن بالكافى لبث الطمأنينة فى قلوب السيدات، خاصة فى ظل تزايد الحوادث خلال الفترة القليلة الماضية.

وطالبت «صوفيا» الشركة بوضع كاميرات داخل السيارة وتحليل المخدرات لجميع الكباتن وتقديم الصحيفة الجنائية بشكل دورى، وعدم الاكتفاء بالتقاط صورة سيلفى، لأنها وسيلة غير آمنة لضمان سلامة الركاب، بجانب تغليظ العقوبة لكل من يتسبب فى تهديد أو ترويع الركاب وتحويله لمحاكمة عادلة.

معايشة محررة «المصرى اليوم» فى قيادة «أوبر»

تصوير- أحمد عبدالغنى

صورة «سيلفى» الضمان الوحيد لسلامة الراكب.. ونائب: قضايا تحرش ضد الشركة فى أمريكا

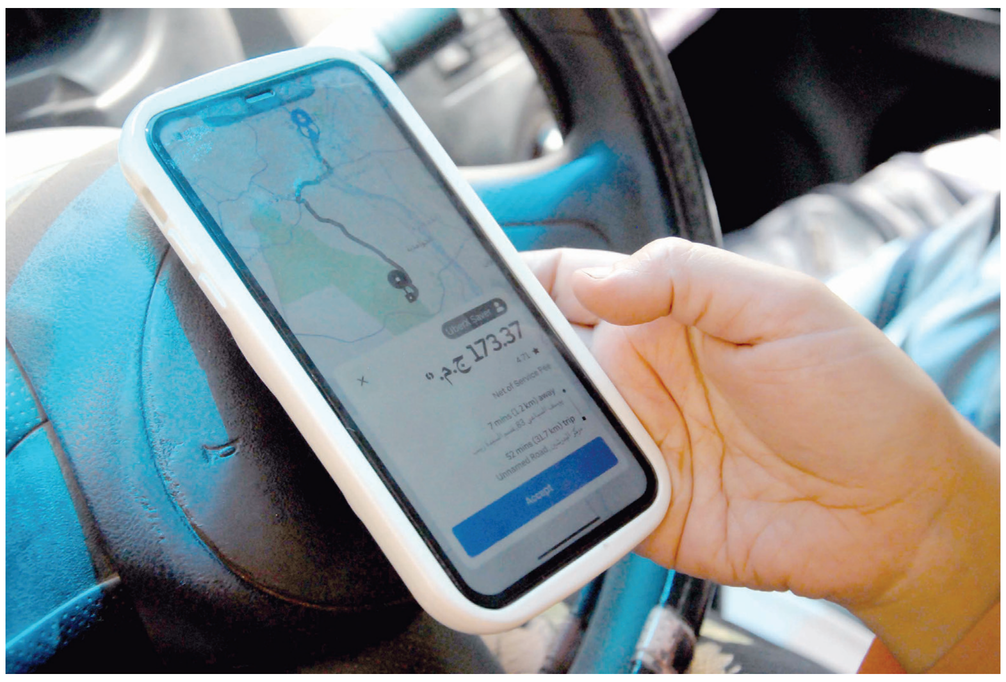

قيمة الرحلة فى «أوبر»

تعليمات الشركة لـ«الكباتن»

وأكد محمد بهاء، محاسب، تزايد المخالفات من جانب بعض كباتن «أوبر» خلال الفترة الأخيرة، واتخاذ بعض الإجراءات السلبية التى أثرت على صورة الشركة بطريقة سلبية من خلال إلغاء الرحلات المدفوعة عبر الفيزا، أو محاولاتهم إلغاء الرحلة ودفع قيمة المشوار بعيدًا عن الشركة، وجميعها إجراءات تحايل على الراكب والشركة فى نفس الوقت تسببت فى فقد الثقة بين الركاب والشركة.

لا تتوقف عن استقبال طلبات توصيل الركاب على تطبيق «أوبر» طالما أنت على وضع الاستقبال «ابدأ رحلتك»، ومدة الاستقبال بين الطلب والآخر لا تستغرق ثوانى معدودة، إلا أن عدد طلبات الاستقبال يقل داخل المناطق الشعبية وهو ما أرجعه أحمد شاهين، أحد الركاب، إلى ارتفاع تسعيرة «أوبر» التى لا تتناسب مع المواطنين فى المناطق الشعبية.

المكسب المادى الذى تقدمه «أوبر» لجذب أكبر عدد من أصحاب السيارات الخاصة، للقيادة على سياراتهم، دفع عددًا من الراكبين لسؤالى عن كيفية الانضمام للعمل مع الشركة، ولم يتوقف الأمر عند الشباب فقط؛ إنما امتد للفتيات أيضًا، حيث اشتكى محمد صادق، شاب ثلاثينى، موظف سابق بإحدى الشركات الخاصة، من توقفه عن العمل منذ أسبوعين، وأنه لم يعد يستطيع تدبير نفقات أسرته، لافتًا إلى أن خبرته فى العمل لم تشفع له فى الحصول على فرصة عمل جديدة، ولم يعد لديه أمل سوى العمل سائقًا مع «أوبر».

«مفيش شغل فى البلد».. بهذه الكلمات برر «صادق» تفكيره فى العمل سائقًا فى «أوبر»، وقال: «صحيح أنا كنت شغال فى شركة مشهورة، لكن الوضع اتغير دلوقتى بعد ما الشركة تخلت عن عدد كبير من الموظفين، وأنا عندى عربية موديل ٢٠١٤، لأن ده الحل الوحيد للخروج من أزمتى، وبعد تكرار حوادث التحرش بدأت ألاحظ تخوف السيدات والفتيات إلا أننى أحاول تحسين صورة قائدى السيارات من خلال عدم الحديث طوال مدة الرحلة وتجنب اختلاس النظرات إليهم وهى بعض السلوكيات الخاطئة لعدد كبير من السائقين الذين يهتمون بفتح أحاديث جانبية مع الركاب».

منذ انطلاق مشروع «أوبر» فى مصر، حرص أحمد عبدالرؤوف، مدير عام سابق فى إحدى شركات القطاع العام، على الانضمام لكتيبة قائدى السيارات، وطوال السنوات الماضية لم يجد ضررًا من العمل معهم، إلا أنه بعد الحوادث الأخيرة بدأت تتغير معاملة بعض الزبائن معه، رغم حصوله على الـ٥ نجوم فى تقييمه كسائق.

وأضاف «عبدالرؤوف»: «أنا رجل ستينى لم أخجل من عملى كسائق فى أوبر رغم أنى كنت أتولى مكانة مرموقة، لكن الشغل مش عيب، ولا أدافع عن الشركة فهى كما تحافظ على سلامة الراكب تحافظ على كرامة السائق، وهدفها توفير الراحة للجانبين ولا أستطيع الحكم على الحوادث الفردية والتى بادر بها عدد من السائقين، إلا أنه من المؤكد أنها حوادث فردية ولا تشمل جميع الكباتن».

وأكد أحمد صالح، أحد المواطنين، أن الجرائم التى وقعت خلال الفترة الأخيرة فردية، مضيفا: «بياناتى جميعها موجودة على تطبيق أوبر، فكيف أرتكب جريمة وأنا على يقين أنه سيتم القبض علىّ خلال دقائق معدودة، وما يربطنى بالشركة مجرد برنامج تم تحميله على موبايلى الشخصى، وحال كان تقييمى عن العمل أقل من المعدل المطلوب سيقرر برنامج التشغيل إيقافى فورًا، ووقتها سأواجه مشكلة عدم قدرتى على سداد أقساط سيارتى، لذلك أنا حريص على تحسين أدائى لاستكمال عملى».

أزمة «أوبر» فى البرلمان

وفى البرلمان، قدم الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، طلب إحاطة موجهًا إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير النقل، بشأن سحب ترخيص شركة «أوبر» للنقل الخاص؛ حال عدم التزامها بتوفير جميع ضمانات الأمن والسلامة لعملائها على مدار الرحلة.

وأشار «محسب» إلى أن أغلب السائقين لدى «أوبر» يقومون بتسجيل بيانات وهمية، حيث تعمل الشركة من خلال وسطاء ومكاتب خارجية لتسجيل بيانات السائقين، والتى تعتبر البوابة الرئيسية لارتكاب مثل هذه الجرائم، لافتًا إلى أن مصر تُعد إحدى أكبر ١٠ أسواق لـ«أوبر» على مستوى العالم، إذ قدرت قيمة سوق خدمات نقل الركاب، بنحو ٩٢٢ مليون دولار فى عام ٢٠٢٠، حيث تعمل سيارات الشركة فى ١٠ مدن، بالإضافة إلى القاهرة. وأوضح أنه خلال عام ٢٠٢٢ تعرضت شركة «أوبر» فى الولايات المتحدة الأمريكية لعشرات الدعاوى القضائية بتهم تتعلق بالتحرش والاعتداء الجنسى من قبل السائقين، فيما لجأت بعض الدول الأوروبية إلى عدم تجديد الترخيص للشركة، بسبب تراجع عوامل السلامة والأمن، وهو ما يتطلب تدخلا من الدولة لتنظيم عمل «أوبر» فى السوق المصرية، وأن تكون الأولوية لتوفير عنصر السلامة والأمن، مطالبًا بمحاسبة «أوبر» عن هذا التقصير، ومراقبة عملها خلال الفترة المقبلة، حتى التأكد من توفيرها كافة ضمانات الأمان لعملائها بداية من اختيار السائقين ومنذ بدء الرحلة وحتى انتهائها، وكذلك حظر تسجيل السائقين عبر مكاتب وسيطة، وأن يكون التسجيل على الشركة بصورة مباشرة دون اللجوء إلى وسطاء أو مكاتب خارجية. وشدد «محسب» على ضرورة تفعيل خاصية تشغيل التسجيل الصوتى لرحلات «أوبر»، على أن يكون التسجيل مشفرًا ولا يستطيع أحد الاستماع إليه لكن فى حالة وقوع أى حوادث يمكن اللجوء إليه، للوقوف على تفاصيل الرحلة، وإجراء تحليل مخدرات دورى للسائقين وقياس سلوكهم النفسى والاجتماعى من خلال مختصين بكفاءة عالية، وإلزام الشركة بإتاحة بيانات السائقين للعملاء؛ حال حدوث أى حوادث، مطالبًا بحظر تجديد الترخيص للشركة؛ حال عدم التزامها بتوفير كافة ضمانات السلامة والأمن للعملاء على مدار الرحلة.

على الجانب الآخر، وجّه أحمد بدوى، رئيس لجنة الاتصالات بمجلس النواب، الأسبوع الجارى، الدعوة للمدير الإقليمى لشركة «أوبر» فى مصر، أحمد على، وكذلك رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، ورئيس جهاز تنظيم النقل البرى الداخلى والدولى، للحضور أمام اللجنة، والاستماع إلى عرضهم حول المشكلة، وبحث الحاجة إلى التدخل التشريعى لتنظيم وسائل النقل الذكى واختيار العاملين بها.

وتساءل «بدوى» بشأن توصية اللجنة بتفعيل خاصية التتبع داخل السيارة، حيث رد عليه ممثل «أوبر»: «نقوم بالتحقق من أكثر من طريقة تم استحداث إحداها خصيصًا لمصر، بأن يقوم السائق بالتقاط صورة سيلفى له قبل البدء برحلته».

من جانبه، قال النائب عمرو درويش إن هناك أزمة فيما يتعلق بالضمانات الواضحة لسلامة المواطنين المستخدمين لشركات النقل الذكى بشكل عام و«أوبر» و«كريم» بشكل خاص، لأن عدد السائقين التابعين لهما يصل لـ٢٥٠ ألف سائق وهو رقم كبير. وحول طلب «أوبر» الدخول على قاعدة بيانات المواطنين للتأكد من الصحيفة الجنائية للسائقين لضمان سلامة الركاب، أكد «درويش» أن ذلك يمثل مساسًا بالأمن القومى، مضيفا: «لو مش عاجبك فإحنا كمصريين معندناش مانع تاخد بعضك وتمشى». واستنكر «درويش» عدم وجود مقار لـ«أوبر»، مطالبًا بتوفير مقر رئيسى بمصر ومسؤول فى كل محافظة وعدم الاكتفاء بمركز إقليمى، كما أوصى بالإفصاح عن الموقف المالى لجميع شركات النقل الذكى لمعرفة مكاسبها، مطالبًا بتقديم ضمانات حقيقية مقبولة فى مسألة الحفاظ على سلامة كافة الركاب وسرية البيانات والمعلومات والتأكد من اتباع الإجراءات التى نص عليها القانون وإعادة النظر فى إدارة هذه المنظومة وهل تتفق مع القانون أم لا.

حوادث أوبر

فى مارس الماضى غيّب الموت حبيبة الشماع المعروفة بـ«فتاة الشروق»، بعد دخولها غيبوبة استمرت ٢٢ يومًا، بأحد مستشفيات القاهرة، حيث قفزت من سيارة لنقل الركاب عقب محاولة السائق التحرش بها، لتدخل فى حالة صحية خطرة.

وفى مايو الجارى، أعلنت وزارة الداخلية عن واقعة اتهام سائق «أوبر» بتهديد فتاة بسلاح أبيض ومحاولة الاعتداء عليها بمدينة نصر، فى القضية المعروفة بـ«فتاة التجمع»، كما خطف سائق «أوبر»، بدائرة قسم شرطة البساتين بمحافظة القاهرة، كريستين، ألمانية الجنسية، بعد التحايل عليها وتغيير خط سيره المقرر لسيارته وقام بالتعدى عليها.

سيارات المصري اليوم
www.almasry.com
المشرف العام خـالد أباظـة
صفحة ٧ - ملحق السيارات
الخميس ٢٣ مايو ٢٠٢٤م - ١٥ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٥ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣
Al Masry Al Youm - Thursday - May 23 rd - 2024 - Issue No. 7283 - Vol.20

الشركات الألمانية لا تسوق للكهرباء

أظهرت دراسة أجراها مركز أبحاث ألمانى متخصص فى السيارات أن شركات صناعة السيارات الألمانية لا تفعل الكثير لبيع السيارات الكهربائية الجديدة. وكشفت دراسة السوق التى أجراها مركز أبحاث السيارات لشهر مايو أن الطرازات التى تعمل بالبطاريات، يتم تقديمها بخصومات أقل فى المتوسط من سيارات وقود الاحتراق التقليدى. وبحسب الدراسة، فإن متوسط الخصم الممنوح للسيارات الكهربائية بلغ ١٢,٧٪ فقط، فى حين عرضت سيارات الاحتراق بخصم ١٦,٧٪ على قائمة الأسعار.

تركيا تبحث بناء مصانع سيارات

أعلن وزير الصناعة والتكنولوجيا التركى فاتح كاجر أن بلاده تجرى محادثات متقدمة مع شركتى صناعة السيارات الكهربائية الصينيتين BYD و شيرى لضخ استثمارات من أجل بناء مصنع فى تركيا، فى خطوة قد تعزز مبيعات السيارات الكهربائية الصينية فى أوروبا. وقال وزير الصناعة التركى فى مقابلة صحفية بأنقرة: "نود استكمال المحادثات بأسرع ما يمكن، ولقد قطعنا شوطا طويلا مع الشركتين". وأشار كاجر إلى إجراء محادثات منفصلة مع شركة "سايك" التى تمتلك MG وجريت وول.

سيارة مستوحاة من ناعومى كامبل

كشفت شركة BMW عن مركبة فاخرة جديدة مستوحاة من عارضة الأزياء الشهيرة ناعومى كامبل. وتم إطلاق سيارة XM Mystique Allure على هامش النسخة السابعة والسبعين من مهرجان كان السينمائى الدولى. وجاء الجزء الخارجى للسيارة بلون أزرق بحرى مع لمسة نهائية غير لامعة، وذلك استلهاما من لون كامبل المفضل. ويحتوى الطراز الجديد على نظام صوتى من إبداع ملحن موسيقى الأفلام هانز تسيمر.

«ساوبر» مستعد لـ ٢٠٢٦

يشعر أندرياس سايديل، الرئيس التنفيذى لفريق ساوبر، بثقة كبيرة فى أن يكون فريقه مستعدا للتواجد على شبكة الانطلاق باسم أودى بداية من عام ٢٠٢٦. بعد ما يقرب من عامين، سيصبح فريق ساوبر أول فريق عمل كامل لشركة أودى فى فورمولا-١ . فى البداية كان الفريق يعمل تحت اسم ألفا روميو، ومنذ هذا العام كان ينافس باسم كيك ساوبر، بينما يستخدم المحرك من شريكه فيرارى.

بيعت ٨ ساعات لأسطورة بطولة العالم لسباقات فورمولا- ١ مايكل شوماخر فى مزاد جرى فى جنيف السويسرية. وبلغت القيمة الإجمالية للساعات أربعة ملايين و٤٠٠ ألف فرنك سويسرى، وكانت أهم قطعة فى المزاد، عبارة عن ساعة قدمها جان تود إلى شوماخر فى عيد ميلاده عام ٢٠٠٤.

مرسيدس-بنز تطلق E-Class الجديدة كليًا فى مصر

«المنصور للسيارات» تقدم MG4 الكهربائية رسميا

احتفلت مجموعة المنصور للسيارات بإطلاق MG4، أولى سيارات إم جى الكهربائية بالكامل فى مصر القادمة، تزامناً مع الذكرى المئوية لتأسيس العلامة فى بريطانيا. تأتى MG4 كثانى سيارة للعلامة حاصلة على خمسة نجوم باختبارات التصادم الأوروبية، وتتوفر فى مصر قياسياً بمحرك خلفى قوته ١٦٨ حصان وعزمه ٢٥٠ نيوتن.متر مع بطارية ٥١ كيلوواط/الساعة لقطع حتى ٣٥٠ كم فى الشحنة الواحدة، بينما تزيد قوة الفئة الثانية إلى ٢٠١ حصان مع بطارية ٦٤ كيلوواط/الساعة لقطع ٤٥٠ كم فى الشحنة الواحدة.

أخبار محلية ٨

كلام فى سرك

خالد أباظة
khaledabaza@gmail.com

حكاية توكيل صينى دخل قلوب المصريين !

قبل حوالى ٦ سنوات أعلنت شركة «المنصور للسيارات» استحواذها على توكيل جديد باسم «MG» كان متواجداً بالفعل داخل سوقنا المحلية مع وكيل أخر لعدة سنوات وحقق «نجاح ضعيف» بأرقام مبيعات ليست كثيرة و «رضاء متوسط» للعميل عن السيارة.. مما دفع الشركة الصينية الأم -كالعادة- للبحث عن وكيل محلى آخر وخوض تجربة جديدة لعلها تكون أكثر نجاحاً وتألقاً خاصة وأن الجانب الصينى كان يؤمن جداً أنه مقبل على منعطف تاريخى بالنسبة له وأن الطرازات التى ستنطلق من مصانعه ستحدث فارق هام فى حاضر ومستقبل الشركة.

لا أتذكر أن المنافسة كانت وقتها على خطف توكيل «MG» ضارية ولا ملتهبة ولا ساخنة.. مجرد توكيل صينى جديد سينضم للقائمة الطويلة من التوكيلات الصينية المتواجدة داخل الساحة المحلية فى هذا التوقيت ولم تكن كلها مبهرة أو «فظيعة» أو «رهيبة».. نعم أرقام مبيعات السيارات الصينية الصغيرة كانت كبيرة وقتها بالتأكيد.. والأعداد تتزايد مع الوقت.. ولكن «MG» لم تكن ذات شهرة وصيت ومستقبل مشرق متوقع فى بلدنا.. حتى مع محاولات الوكيل السابق نفى صفة «الصينية» عنها.. ووضعها ضمن العائلة الإنجليزية الشهيرة التى كانت تمتلك العلامة لسنوات عديدة قبل بيعها للجانب الصينى.. ولكن المستهلك المصرى لم يقتنع بشكل أو بأخر مع حدوتة «سيارة صينية إنجليزية» التى رُوج لها كثيراً.. وكان بالفعل خائفاً من ماركة صينية جديدة قد تكون صاحبة مشاكل وكوارث وأزَمات عديدة على من يمتلك سياراتها !

فى النهاية.. حصل «المنصور» على الوكالة الصينية ذات الجذور الإنجليزية.. وأذكر وقتها أن الشركة لم تركز فى المقام الأول على حدوته «صينية» أو «انجليزية».. ولكن كان التركيز منصباً على ما هو أهم وأخطر.. بداية من توفير «حماية» لعملاء «MG» الذين إشتروا عدد لا بأس به من السيارات من الوكيل السابق.. وأعلنت الشركة أنهم جميعاً تحت «رعاية» المنصور للسيارات.. وكانت هذه هى أولى نقاط المصداقية مع الوكيل الجديد.. ثم بدأت خطوات إقامة مراكز خدمة بمستوى «مبهر» وشراء شحنات قطع غيار بملايين الجنيهات ووضعها فى المخازن لخدمة السيارات التى ستباع مع الوكيل الجديد.. ثم طرح عدة طرازات جديدة تماماً للسوق المحلية وبأسعار كانت وقتها رائعة بالفعل.. وأعلن الوكيل الجديد أنه سيضاعف فترة الضمان وسيطرح أنظمة بيع وتسهيلات عديدة على الزبون.. وسيوفر كافة الإمكانيات والسبل التى تضمن رضاء العميل عن سيارته الجديدة والحفاظ على سعر «إعادة البيع» الذى تدهور بالفعل مع الوكيل السابق !

هذه كانت «البداية الصعبة».. والتى كان فيها الكثير من المجازفة والجرأة.. مع توكيل صينى لم يكن الأفضل ولا الأشهر ولا الأعلى مصداقية بين «أشقائه» سواء فى الصين أو داخل سوقنا بالتأكيد.. أما ماذا حدث خلال السنوات الخمسة الماضية من عمر «MG» فى بلدنا ؟.. فأعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال ستكون سهلة جداً.. وأى «مواطن» داخل شوارعنا يستطيع بسهولة تامة أن يجيب عنه ويشرحه بالتفصيل.. ما حدث كان طفرة سريعة ورهيبة لأسم هذا التوكيل.. لم يتوقعه أحد -وأنا منهم والله- بهذه السرعة وهذا الحجم من المبيعات.. MG التى كان متوقعاً أن تكون «الشقيقة الصغرى» ضمن عائلة المنصور التى تضم أوپل وشيڤروليه وبيچو.. وتوقع لها البعض أن يكون «حظها قليل».. «وبختها مايل».. وتحتاج دائماً للمساعدة والنصيحة و «الدلع والطبطبة».. صارت «MG» العضو «الأشرس» فى العائلة.. بأرقام مبيعات قياسية وثقة مع الزبون لا حدود لها.. و «أوفر برايس» مع التجار بمئات الآلاف من الجنيهات.. وقوائم حجز لـ ٦ شهور على أقل تقدير.. وأصبحت «MG» موضة لدى «البنات والشاب» والكبار أيضاً.. البعض كان يرفض ركوب سيارات صينية حتى لا يكون «أضحوكة» وسط أصدقاءه و«شلته».. وتحول الأمر إلى أن تصبح غالبية «الشلة» من ركاب MG.. والباقى يحترمها بالفعل حتى وهو يمتلك سيارة أغلى وأشهر !.

حكاية «MG» فى بلدنا تستحق التسجيل والحديث عنها.. هى أصبحت الآن سيارة «شيك» لزبون محترم.. وليست شعبية أبداً.. ولا «فرز تانى» مطلقاً.. لذلك كان طبيعياً أن تتزايد أحلام وأطماع فريق العمل المسؤول عن العلامة داخل «المنصور».. ويبحثوا عن نجاحات أخرى.. على الفور.. وبالفعل قاموا مساء الأربعاء الماضى بتقديم أول سيارة كهربائية بالكامل للمواطن المصرى.. «MG4» ذات الشكل المبهر والقدرات العالية.. وأعلنوا -خلال الحفل- عن تقديم هدايا ومميزات لمن يشترى السيارة.. غير موجودة مع أى سيارة كهربائية أخرى فى بلدنا.. مثل الشحن المجانى على نفقة الشركة لـ ٤٠ ألف كيلومتراً.. وصيانة مجانية لـ ٦٠ ألف كيلو أو ٣ سنوات.. وضمان كامل للسيارة ٧ سنوات أو ١٥٠ ألف كيلو.. أما المفاجأة الأخرى فكانت عرض المنصور على أى مالك للسيارة أن يشتريها منه بعد ٣ سنوات بـ ٧٠٪ من قيمتها.. بمعنى أنك تستطيع شراء السيارة اليوم.. وتعيدها للشركة بعد ٣ سنوات ولا تكون قد تحملت سوى حوالى ٤٠٠ ألف جنيه فقط.. وركبتها آلاف الكيلومترات.. بصيانة كاملة وشحن مجانى.. وكأنك مستأجر للسيارة وتدفع ١١ ألف جنيهاً شهرياً.. هو بالتأكيد عرض لم نسمع عنه فى تاريخ صناعة وتجارة السيارات فى بلدنا !

برافو «المنصور للسيارات».. خاصة الثلاثى الذى يقود «MG» وهم «أنكوش أرورا و لطفى منصور و محمد الشيخ».. لقد نجحتم بدرجة إمتياز مع توكيل صينى كنا نتوقع له الفشل والإنهيار.. وأصبح الأن على منصات التتويج !

ترخيص ٢١ ألف سيارة جديدة فى إبريل.. وهيونداى فى المقدمة

كتب- محمود سلامة :

كشف التقرير الشهرى للمجمعة المصرية للتأمين الإجبارى على المركبات عن عدد المركبات التى تم التأمين عليها إجباريا ورخصت خلال شهر ابريل الماضى. وبحسب التقرير، بلغ عدد المركبات الجديدة التى تم ترخيصها ٢١ ألف و١٤٣ مركبة، من بينها ٧ آلاف و٧٢٤ سيارة ملاكى، ١١ ألف و٩٧٣ دراجة نارية، وعدد ١٠٢١ نقل. عدد السيارات الملاكى المرخصة خلال ابريل وصل ٧ آلاف و٧٢٤ سيارة، من بينها ٢٧٤ سيارة من طراز ٢٠٢١ و٤٩٧ سيارة موديل ٢٠٢٢، ١٢٦٨ سيارة من طراز ٢٠٢٣، ٥٦٦٧ سيارة موديل ٢٠٢٤. من حيث العلامات التجارية الأكثر ترخيصاً خلال ابريل بقطاع الملاكى، احتلت علامة هيونداى المركز الاول بـ ٨٦٣ سيارة، المركز الثانى كان من نصيب كيا بعدد ٧٠٧ سيارة، المركز الثالث للأكثر ترخيصاً خلال الشهر نفسه كان لعلامة MG بـ ٦٣٦ سيارة. أما المركز الرابع كان لنيسان بعدد ٥٩٣ سيارة، المركز الخامس مرسيدس بـ ٥٧٩ سيارة. فى قطاع النقل تصدرت علامة شيفروليه الترتيب بترخيص ٦٥٠ سيارة وفى المركز الثانى جاءت إيسوزو بعدد ٧٤ سيارة وفى

المركز الثالث ميتسوبيشى بـ ٦٠ سيارة وفى المركز الرابع تويوتا بعدد ٥٢ سيارة، المركز الخامس نيسان بعدد ٢٤ سيارة. كشف التقرير أيضاً عن حجم تراخيص العلامات التجارية بشكل عام -ملاكى وأجرة ونقل و أتوبيس سياحي- خلال شهر ابريل الماضى، واحتلت هيونداى الترتيب العام من حيث عدد المركبات التى تم التأمين عليها إجباريا بـ ٨٦٧ مركبة، شيفروليه جاءت بالمركز الثانى بـ ٨١٤ مركبة، المركز الثالث لعلامة كيا بعدد ٧٠٧ مركبة، المركز الرابع MG بعدد ٦٣٧ مركبة، المركز الخامس نيسان بـ ٦١٧ مركبة، المركز السادس تويوتا بـ ٥٩١ سيارة، وفى المركز السابع سكودا بعدد ٣٩١ مركبة، وفى المركز الثامن ميتسوبيشى بعدد ٣٢٢ مركبة، المركز التاسع فولكس فاجن بـ ٣٢٩ مركبة، المركز العاشر BMW بـ ٣١٥ مركبة. وكشف تقرير المجمعة المصرية للتأمين على السيارات حجم تراخيص المركبات الكهربائية خلال شهر ابريل الماضى، التى سجلت ٣٤١ مركبة – دراجات و حافلات و سيارات ركوب-، بلغت عدد السيارات الكهربائية الملاكى التى تم ترخيصها خلال الشهر الماضى ٣٢٦ سيارة، وجاءت بالمركز الأول علامة فولكس فاجن بترخيص ١٢٣ سيارة، علامة مرسيدس بترخيص ٥٨ سيارة كهربائية خلال الشهر الماضى، وجاءت بعدها bmw بترخيص ٥٢ سيارة كهربائية، ثم BYD بعدد ٤٦ سيارة كهربائية، من بعدها جاءت تيسلا بترخيص ١٣ سيارة، سيارة واحدة لرولز رويس سبكتر.

Ezz Elarab.
الفرع الرئيسى : كم ٢٨ طريق القاهرة - الأسكندرية الصحراوى، أبو رواش، الجيزة | وان قطامية : برج ١٧، الطريق الدائرى، القاهرة الجديدة ٣، القاهرة | ڤولڤو جاليرى : مجرة مول ، محور ٢٦ يوليو، الشيخ زايد، الجيزة
لمزيد من المعلومات
volvocars.com | ١٥٨٩٩
موزع معتمد
نور الدين الشريف : كم ٢٠ طريق الأسكندرية - القاهرة الصحراوى، مرغم، الأسكندرية - تليفون : ١٩٩٤٣

المنصور للسيارات تطلق أول سيارة إم جى كهربائية فى مصر

MG4 تنطلق بفئتين ومدى سير يبلغ ٤٥٠ كم فى الشحنة الواحدة

احتفلت مجموعة المنصور للسيارات بإطلاق MG4، أولى سيارات إم جى الكهربائية بالكامل فى مصر القادمة، تزامناً مع الذكرى المئوية لتأسيس العلامة فى بريطانيا. تأتى MG4 كثانى سيارة للعلامة حاصلة على خمسة نجوم باختبارات التصادم الأوروبية، وتتوفر فى مصر قياسياً بمحرك خلفى قوته ١٦٨ حصان وعزمه ٢٥٠ نيوتن/متر مع بطارية ٥١ كيلوواط/الساعة لقطع حتى ٣٥٠ كم فى الشحنة الواحدة، بينما تزيد قوة الفئة الثانية إلى ٢٠١ حصان مع بطارية ٦٤ كيلوواط/الساعة لقطع ٤٥٠ كم فى الشحنة الواحدة.

MG4 هى ثانى سيارات العلامة الحاصلة على ٥ نجوم باختبارات Euro NCAP

إم جي تحتفل بـ١٠٠ عام على تأسيسها

تغطية: أحمد خالد

تقدم MG4 الجديدة فى مصر بعروض تتضمن شحن مجانى لأول ٤٠ ألف كم يمكن استبداله بشاحن منزلى مجانى، إضافةً لصيانة مجانية خلال أول ٦٠ ألف كم، وضمان سبعة سنوات على البطارية. قال أنكوش أرورا، رئيس المنصور للسيارات التنفيذى "نقف اليوم فى مفترق طرق محورى حيث نحتفل بقرن من التميز فى صناعة السيارات، ١٠٠ سنة مرت على علامة إم جى الأيقونية قادت فيهم الابتكار وأثارت الشغف وحفرت اسمها سط أبرز علامات السيارات، تخطت إم جى دوماً أقصى الحدود وشهدت ميلاد السيارات الرياضية حيث خطفت قلوب السائقين بتوجيهها الحاد وأدائها الممتع لذا فإن انتمائنا لعالم السباقات لا يقبل الإنكار لأنها جزء أصيل من هويتنا وتاريخنا". تحدث أرورا أيضاً عن نمو مبيعات السيارات الكهربائية السنوية العالمية من ١٧ ألف سيارة بـ٢٠١٠ إلى ١٤,٦ مليون وحدة العام الماضى، بتصاعد سنوى نسبته ٦٠٪، لتمثل حالياً واحدة من كل خمسة سيارات مباعة عالمياً، كما من المتوقع أن تنمو مبيعات السيارات الكهربائية ستة مرات أكثر عن سوق السيارات العالمى لتبلغ ١٤٥ مليون مركبة خلال ٢٠٣٠، وأشار أرورا لتطور تكنولوجيا البطاريات لتوفير مدى يبلغ ١٠٠٠ كم فى بعض الطرازات مع انخفاض تكلفتها من ٧٠٪ لـ٤٠٪ من سعر السيارة الإجمالى. وصرح محمد الشيخ، مدير تسويق ومبيعات إم جى مصر "نشهد اليوم فصلاً جديداً لقصة نجاح إم جى فى مصر ملئ بالتطور والابتكار ما يتشابه مع روح علامة إم جى وبدايتها محلياً منذ خمسة سنوات حيث لعبت دوراً مهماً فى تطور سوق السيارات المصرية ونافست على المراكز الأولى للمبيعات وكان لابد أن يتميز دخولنا لعالم السيارات الكهربائية بنفس الابتكار مع الإجابة على جميع تساؤلات العملاء ومخاوفهم عند التفكير فى التحول من مركبات البنزين للكهرباء عن طريق عملية مبسطة وسهلة". وتابع الشيخ "مما يعزز ثقتنا فى MG4 حصولها على جوائز بدول متعددة فى مناطق أوروبية وبالشرق الأوسط ونأمل أن نحصل على جوائز أخرى فى مصر قريباً" تبدأ أسعار MG4 الرسمية فى مصر من مليون و٣٥٠ ألف جنيه، وتقدم الفئة الثانية مقابل مليون و٦٥٠ ألف جنيه، شهد حفل الإطلاق أيضاً الاستعراض الأول فى مصر لنسخة HS المحسنة وإم جى وان الجديدة.

عروض خاصة تتضمن صيانة مجانية لـ٦٠ ألف كم وشحن مجانى لـ٤٠ ألف كم

إم جى تستعرض HS المحدثة وMG ONE لأول مرة

أسعار MG4 الرسمية تبدأ من مليون و٣٥٠ ألف جنيه.. ومليون و٦٥٠ ألف جنيه للفئة الثانية

أنكوش أرورا

لطفى منصور

محمد الشيخ

تصميم مبتكر بجناح خلفى مزدوج

الاتحاد الدولى للسيارات يختتم اجتماعاته فى مصر

محمد بن سليم وإدارة نادى السيارات والرحلات المصرى

تغطية: أحمد خالد

استضافت مصر اجتماعات الربيع السنوية للاتحاد الدولى للسيارات والسياحة FIA بين ١٣ و ١٦ مايو بتنظيم من نادى السيارات والرحلات المصرى ATCE ضمن فعاليات الاحتفالية المئوية لتأسيسه. انعقدت الاجتماعات بحضور محمد بن سُلَيِّم، أول رئيس عربى للاتحاد الدولى للسيارات، وتضمنت ١٨٠ ممثل للنطاق الاول من نوادى الدول الاعضاء فى الاتحاد الدولى والذى تشمل أهدافه تعزيز الاستدامة والسلامة داخل وخارج الحلبات وتحقيق الأهداف الرئيسية للـFIA المتمثلة فى دعم الابتكار بالسيارات لتحقيق مستقبل أكثر أماناً. كما اجتمع بن سُليم مع عشرات المتسابقين والمنظمين لسباقات السرعة والرالى والدريفت فى مقر نادى السيارات حيث ناقش التحديات والفرص على مستوى رياضة السيارات المحلية، ومتطلبات بناء حلبة جديدة فى مصر بمعايير دولية صالحة لاستقبال السباقات العالمية، المتضمنة العديد من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية قبل اتخاذ مثل هذه القرارات، موضحاً تولى الاتحاد الدولى جزءاً كبيراً من هذه الدراسات ومشيراً لإمكانية التدرج فى مصر بإنشاء حلبة متوسطة بمعايير الـFIA قادرة على استضافة نوعيات مختلفة من السباقات بدلاً من التركيز على بناء حلبة للفورمولا ١. من جانب أخر أشار بن سُلَيِّم لمدى تشعب رياضة السيارات واحتضانها أنواع أخرى بدءاً من الكارتينج الذى يفتح أبوابه للأطفال من سن ثمانية سنوات، ويمثلة بوابة الدخول لسباقات السيارات، شدد بن سُلَيِّم كذلك على أهمية دور المرأة وكونها جزء لا يمكن تجاهله فى رياضة السيارات موضحاً بدء تولى السيدات مناصب إدارية فى الاتحاد الدولى للسيارات، ومؤكداً على أهمية إعداد برامج تدريبية موجهة للسيدات تعرفهم بأساسيات التسابق على الطريق الوعرة.

مصر تستقبل اجتماعات الربيع للـFIA لأول مرة

بن سُلَيِّم: المرأة جزء أساسى من رياضة السيارات لا يمكن الاستغناء عنه

«فيرستابن» يعاود هوايته بالفوز من جديد على حلبة إيمولا الإيطالية

انطلاقة السباق

متابعة: أشرف كارة

بسباق عادى وخالى من أية منافسات غير عادية أو إثارة ، أكد فيرستابن سائق ريد بُل جدارته بالفوز بالجولة السابعة لبطولة العالم للفورمولا ١ والتى إستضافتها حلبة إيمولا بمنطقة إيميليا رومانيا الإيطالية والتى شهدت بالموسم الماضى ٢٠٢٣ إلغاءاً لتلك الجولة بسبب الفيضانات العاتية ، وليكمل منصة الفوز كل من سائق ماكلارين لاندو نوريس وسائق فيرارى شارلز لوكليرك بالمركزين الثانى والثالث على التوالى. رغم سيطرة فيرارى على التجارب الحرة بشكل عام مع سائقها شارل لوكلير وبخاصة الأولى والثانية منها، إلا أن فيرستابن سائق ريد بُل كان نجم التأهيلات الرسمية كالعادة — وللمرة الثامنة على التوالى — ليتصدرها ويقف بخط الإنطلاق الأول بسباق الأحد ، فيما تلاه سائقى ماكلارين مع بياسترى ثانياً ونوريس ثالثاً ، إلا أن لجنة التحكيم أصدرت عقوبة بحق بياسترى بإرجاعه لثلاثة مراكز للوراء بسبب إعاقته لسائق فريق هاس — كيفين ماجنسون - بالتجارب التأهيلية لينطلق من مركز الإنطلاق الخامس خلف سائقى فيرارى ،وبتلك العقوبة التى تحملها بياسترى .. جاءت إنطلاقة نورس من مركز الإنطلاق الثانى إلى جانب فيرستابن. أما أبرز الخاسرين بالتأهيلات الرسمية بقسمها الأول فكان فيرناندو ألونسو، سائق آستون مارتن، الذى خرج من مركز الإنطلاق الـ ١٩ لأسباب فنية بسيارته إلا أنه إنطلق بالسباق من خط الصيانة، و سيرجيو بيريز، سائق ريد بُل، حيث غادر قسم التأهيلات الثانى لينطلق من مركز الإنطلاق الـ ١١. انطلق سباق الأحد بدون أية إحتكاكات أو حوادث لتحافظ المجموعة المتقدمة منذ البداية على مراكزها، وبالرغم من الضغط الذى مارسه أوسكار بياسترى على ساينز فى محاولة لتقدمه من المراكز الخامس إلى الرابع ، إلا أنه لم يتمكن من ذلك حتى تم إستدعائه لتغيير الإطارات ومن ثم العودة للسباق أمام ساينز ، ومع الثلث الأخير حاول كل من لوكليرك الذى كان بالمركز الثالث الإقتراب من نوريس الذى كان بالمركز الثانى، وبنفس الوقت حاول نوريس خلال اللفات العشرة الأخيرة الإقتراب من فيرستابن المتصدر للسباق. إلا أن كلا لوكلير ونوريس لم يتمكنا من تخطى مراكزهما ، ولينتهى السباق بوتيرة عادية وخالية من الإثارة بفوز فيرستابن بالسباق ووقوف كل من نوريس ولوكلير على منصة الفوز ثانياً وثالثاً على التوالى.

منصة فوز السباق

فيرستابن فائزا على خط النهاية

سيارات المصري اليوم
ملحق مجانى يصدر كل خميس عن جريدة المصرى اليوم
المشرف العام
خــالد أباظـــة
المشرف العام التنفيذى
أحمد بهاء الدين
الاخراج الفنى
حسام بيومى
التحرير
محمود سلامة
أحمد خالد
مسؤول الإعلانات
أيمن غريب
الوكيل الاعلانى
MY MEDIA
مقر الشركة: ٧ شارع الاسراء، ميدان لبنان - المهندسين - الجيزة - مصر
تليفون: ٠١٠٠ ٣٧١ ٧٣٥ ٥

مرسيدس-بنز تطلق E-Class الجديدة كليًا فى مصر

الجيل الجديد يأتى بأبعاد أكبر مع المحافظة على السمات التصميمية الأساسية

شاشات Superscreen الثلاثة لأول مرة داخل E-Class

شاشة الراكب الأمامي تعتم أضائتها ذاتياً لتجنب تشتيت السائق

أحدث أجيال نظام MBUX المعلوماتي وكاميرا للسيلفي والفيديو

Class الجديدة كليًا فى السوق المصرى، ما يمثل نقلة نوعية لتعزيز فخامة سيارات البيزنس صالون الذكية والمتطورة، مع التمسك بقيم مرسيدس-بنز العالمية، ومن أهمها التطور، والريادة التكنولوجية، ووضع معايير جديدة للفخامة. تتمتع السيارة E-Class الجديدة كليًا بتكنولوجيا ذكية ومتطورة وسهلة الاستخدام، مما يجعل هذه السيارة الجديدة أيقونة لفئة سيارات البيزنس من مرسيدس-بنز.

تقدم مرسيدس بنز ايجيبت السيارة E-Class فى فئتين هما E300 Sport و E300 Exclusive. تتضمن السيارة E300 Sport عناصر تصميمية خارجية وداخلية مستوحاة من سيارات مرسيدس-AMG، مثل عجلة القيادة الرياضية متعددة الوظائف والمبطنة بجلد النابا الفاخر، والتصميم AMG الخارجى، وعجلات رياضية خفيفة قياس ١٩ بوصة، والباقة الليلية المميزة، وشبكة الرادياتير المضيئة التى تمنح السيارة مظهرًا مسيطرًا وقويًا.

أما السيارة E300 Exclusive فتتمتع أيضًا بتصميمها الأنيق وخطوطها

السيارة تتوفر بفئة E300 البالغة قوتها ٢٥٨ حصانا مع باقتين للتصميم

الجيل الجديد من E-Class يمثل مزيجًا من عراقة مرسيدس-بنز وأحدث التكنولوجيا الرقمية

إضاءة للشبكة الأمامية تتوفر لأول مرة

إضاءة خلفية بنمط نجمة مرسيدس-بنز

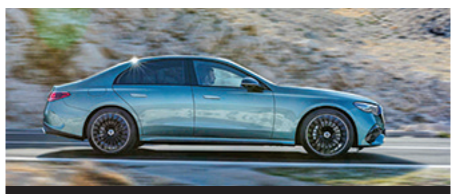

خطوط تصميمية مميزة وجنوط ١٩ بوصة

التصميمية الحصرية من الداخل والخارج، مثل الكونسول الأوسط المصنوع من خشب عالى الجودة، والعجلات قياس ١٩ بوصة، والتصميم الكلاسيكى للشبكة الأمامية، مع النجمة الفضية لمرسيدس-بنز على مقدمة غطاء المحرك.

تم تجهيز كل من E300 Sport و E300 Exclusive بإضاءة امامية رقمية متطورة، ومقاعد مكيفة مريحة وقابلة للتعديل، ونظام MBUX Superscreen تتضمن شاشة عرض لقائد السيارة قياس ١٢,٣ بوصة، وشاشة مركزية قياس ١٤,٤ بوصة، وشاشة للراكب الأمامى قياس ١٢,٣ بوصة، بالإضافة لنظام Burmester® 4D الصوتى المحيطى بتكنولوجيا Dolby Atmos، وسقف بانورامى متحرك، وعرض البيانات على الزجاج الأمامى، وإضاءة محيطية مع عرض مرئى للصوت، وكاميرا سيلفي/فيديو. من ناحية أخرى، تتمتع السيارة E300 بناقل حركة أوتوماتيكى من طراز 9G-TRONIC ومحرك سعة ١,٩٩٩ لتر، بالإضافة لنظام EQ Boost لتعزيز قدرة المحرك التى تصل إلى ٢٥٨ حصان مع عزم ٣٧٠ نيوتن متر. ويمنح نظام الدفع القوى للسيارة E-Class أداءً رياضيًا ممتعًا، حيث يمكن للسيارة E300 التسارع من ٠ إلى ١٠٠ كم/ساعة فى غضون ٦,٣ ثانية فقط، مع سرعة قصوى تبلغ ٢٥٠ كم/ساعة.

التصميم الداخلى للسيارة E-Class الجديدة كليًا يتميز بأنه تصميم رياضى ورقمى فائق الجودة، حيث يعد بالفعل تحفة فنية قائم بذاته. من الداخل، يسيطر نظام MBUX Superscreen، ويأتى بثلاثة شاشات تمتد من قائد السيارة حتى الراكب الأمامى، وتتميز بالتصميم المستقبلى والجرافيكس عالية الدقة وواجهة المستخدم سهلة الاستخدام والقابلة للتعديل طبقًا لتفضيلات قائد السيارة. ومن المزايا الأخرى للتصميم الداخلي: التحكم الرقمى فى فتحات التهوية، والإضاءة المحيطية مع عرض مرئى للصوت، وكاميرا السيلفي/الفيديو. يتمتع التصميم الداخلى للسيارة E-Class بالرحابة والاتساع، حيث يمكن لقائد السيارة والركاب الاستمتاع بمساحة أكبر مقارنة بالطراز السابق.

تتميز E-Class الجديدة بتصميم جديد ورائع ينبض بالثقة والجاذبية والحضور القوى، بفضل أبعادها الأكبر. ومن أبرز ملامح التصميم الخارجى للسيارة: الإضاءة النهارية الجديدة، والجزء الأمامى الذى أعيد تصميمه مع عناصر تصميمية أمامية باللون الأسود، وعناصر تصميمية قوية على غطاء المحرك، ومقابض الأبواب المدمجة. أما تصميم الجزء الخلفى للسيارة فيتضمن أضواء خلفية LED مع نمط إضاءة فريد على شكل نجمة مرسيدس-بنز يجعل الإضاءة الخلفية أهم ما يميز السيارة بالنهار أو الليل.

تتضمن تجهيزات E-Class الجديدة كليًا مجموعة كبيرة وأكثر تطورًا من الأنظمة القياسية للسلامة والمساعدة على القيادة، بما فى ذلك نظام Active Distance Assist DISTRONIC، ونظام ATTENTION ASSIST، ونظام Active Brake Assist، ونظام Active Lane Keeping Assist، ونظام Blind Spot Assist، ونظام Collision Prevention Assist Plus، وباقة الركن مع كاميرا خلفية، وكاميرا بزاوية ٣٦٠ درجة، ونظام Speed Limit Assist.

عبدالرؤوف

«الشامى» يرفض التفريط فى لاعبى بلدية المحلة.. ويهاجم «بيريرا»

كتب- محمد كارم:

طوى الفريق الكروى الأول بنادى بلدية المحلة، بقيادة أحمد عبدالرؤوف، المدير الفنى، صفحة الفوز على الداخلية، بهدف مقابل لا شىء سجله حسام أشرف من ضربة جزاء فى المباراة التى أقيمت بينهما بالجولة الـ٢٣ من الدورى الممتاز، وأعلن مصطفى الشامى، رئيس نادى بلدية المحلة، رفضه الاستغناء عن أى لاعب فى الموسم المقبل وأغلق الباب فى وجه أى مفاوضات لشراء أى لاعب من قوام الفريق، تزامنا مع اقتراب فتح نافذة الانتقالات الصيفية، استعدادا للموسم الكروى ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وكشف الشامى عن هدفه وأمنياته للفريق الكروى، إذ يستهدف بقاء الفريق فى مسابقة الدورى، وتحسين موقفه فى جدول الترتيب، إذ يقبع الفريق فى المركز الخامس عشر (قبل آخر مركز يؤدى للهبوط)، برصيد ٢٢ نقطة. والاستمرار فى المسابقة واحتلال - على أقل تقدير - المركز السادس، فى نهاية موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وهو ما يفسر تمسك الشامى بفكرة عدم التفريط فى أى لاعب، لتحقيق الاستقرار.

وأكد الشامى أنه لا يوجد بند تفعيل شراء فى عقد المدافع محمد رجب، المعار من الاتحاد السكندرى، والذى دخل دائرة اهتمام الأهلى. كما أشار إلى أنه ليس صاحب القرار فى رحيل اللاعب من عدمه، مؤكدا أن الأمر برمته موكل لمحمد مصيلحى، رئيس النادى السكندرى، وتنتهى فترة إعارة رجب مع فريق بلدية المحلة فى ٣٠ يونيو القادم. كما فتح ألسنة النار على فيتور بيريرا، رئيس لجنة الحكام فى الاتحاد المصرى لكرة القدم، بسبب تراجع أداء الحكام فى الأوقات الأخيرة، مشيرا: «لم يشهد الحكام أى تطور ملحوظ منذ توليه المهمة».

الأهلى يحفز اللاعبين بمضاعفة المكافآت لحصد دورى الأبطال

«كولر» يوجه رسائل تحذيرية.. تدريب الفريق على ركلات الترجيح.. والترجى يطالب الجماهير بالالتزام

عاشور

الأهلى يواصل تدريباته استعدادًا لمواجهة الترجى

كتب- أيمن هريدى:

تدرس إدارة النادى الأهلى مضاعفة المكافآت لتحفيز اللاعبين قبل المواجهة المرتقبة أمام الترجى التونسى المقررة مساء السبت المقبل فى إياب نهائى دورى أبطال إفريقيا والتى ستقام على استاد القاهرة.

ووفقا لمصدر بالأهلى فإن الهدف من زيادة المكافآت الرغبة فى استغلال العامل النفسى كأحد الأسلحة التى سيعتمد عليها النادى قبل النهائى، خاصة فى ظل المخاوف التى تنتاب الجميع خوفا من أى مفاجآت قد تحدث خصوصا أن الترجى ينتظر أن يدخل المباراة بقوة وبطريقة لعب مختلفة عن التى خاض بها مباراة الذهاب لرغبتع فى العودة لمنصة التتويج الإفريقية.

يأتى هذا فى الوقت الذى وجه فيه مارسيل كولر، المدير الفنى للأهلى، عدة تحذيرات للاعبين قبل مباراة الحسم أمام الترجى أولها التركيز الشديد أمام المرمى خوفا من استقبال أى أهداف مبكره تربك الحسابات وتضعف العزيمة عند اللاعبين، كما طالبهم باستغلال الفرص التى تتاح أمام مرمى المنافس لتسجيل هدف مبكر يمنح الثقة ويضع المنافس تحت ضغط.

وخلال حديثه مع اللاعبين طلب كولر من الجميع الالتزام بالتعليمات والتعاون خلال مرحلة التحضير للمباراة، وعدم إثارة أى مشاكل بخصوص الخروج من تشكيل الفريق الذى سيخوض المباراة.

وقرر كولر تدريب اللاعبين على تنفيذ ركلات الترجيح تحسبا لانتهاء المباراة بالتعادل السلبى والاحتكام للركلات الترجيحية لحسم حامل اللقب، كما ركز خلال التدريبات الأخيرة على التسديد من مختلف الزوايا واستغلال العرضيات للتسجيل.

من ناحية أخرى، حرص محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى، على زيارة التونسى على معلول من أجل دعمه بعد الجراحة التى خضع لها فى وتر أكيليس.

واطمأن الخطيب على حالة معلول، وأكد مساندته ورفع معنوياته وتوفير كافة احتياجاته العلاجية والتأهيلية على أفضل ما يكون حتى يعود للملاعب فى أحسن حالاته.

ويحتاج معلول لفترة علاج لن تقل عن ٤ أشهر، وانتهى موسم النجم التونسى بعد تعرضه للإصابة خلال مواجهة الترجى على ملعب رادس (٠-٠)، السبت الماضى، فى ذهاب نهائى دورى أبطال إفريقيا.

ويعتزم معلول السفر إلى تونس عقب النهائى الإفريقى، لقضاء إجازة فى مسقط رأسه على أن يعود بعد أسبوعين لبدء التأهيل فى النادى تحت إشراف الجهاز الطبى بالأهلى. على الجانب الآخر، وجه نادى الترجى الرياضى التونسى رسالة لجماهيره قبل المواجهة المرتقبة أمام الأهلى.

ونشر الترجى عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» بيانا طالب فيه جماهيره التى ستنتقل إلى القاهرة لمؤازرة الترجى بضرورة احترام القوانين والترتيبات المعمول بها فى مصر.

وشدد البيان على العلاقة الطيبة التى تجمع الناديين الكبيرين، مشيرا إلى أن التزام الجماهير سيلعب دورا مهما فى خروج المباراة بالمظهر اللائق.

وأشاد الترجى، فى بيانه، بجماهيره التى أظهرت سلوكا حضاريا طوال مشوار الفريق فى البطولة. ووصلت بعثة الترجى، أمس الأربعاء، وكان فى استقبالها وفد من النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب، وذلك ردا على الحفاوة الكبيرة التى حظيت بها بعثة الأهلى فى تونس. ويواصل الترجى تدريباته اليومية استعدادا للنهائى الإفريقى وسط حالة من التركيز الشديد عند لاعبيه لرغبتهم فى خوض المباراة بتركيز شديد أملا فى حصد اللقب.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

جوارديولا يستأذن فى الانصراف

الاستئذان فى الانصراف ليس من الضرورى أن تسبقه أخطاء وإخفاق وأزمات، إنما قد يأتى هذا الاستئذان وصاحبه يعيش قمة التألق والنجاح.. لكنه فقط شعر بأنه قد لا يستطيع تحقيق ما هو أكثر.. فالغياب أحيانا قد يعنى مزيدا من الحضور.. وأن يتساءل الناس لماذا الرحيل بالتأكيد أفضل كثيرا وجدا من أن يتساءلوا عن سبب الاستمرار والبقاء.

ووسط انشغال كثيرين، سواء فى إنجلترا والعالم كله بحفل وداع يورجن كلوب ورحيله عن ليفربول ومدربين آخرين سيتركون أنديتهم نتيجة إقالة أو استقالة.. فوجئ الجميع بالمدرب الإسبانى جوارديولا يتحدث عن قرب رحيله عن مانشستر سيتى.. وأسباب كثيرة كانت التفسير والدافع لهذه المفاجأة.. فجوارديولا تحدث عن الرحيل بعد يوم واحد فقط من قيادة مانشستر سيتى للفوز بالدورى الإنجليزى، رابع دورى على التوالى لمانشستر سيتى بقيادة جوارديولا والدورى السادس من تولى جوارديولا مهمة القيادة الفنية للنادى، وأصبح جوارديولا ثانى أكثر المدربين فوزا بالدورى الإنجليزى بعد السير أليكس فيرجسون الذى قاد مانشستر يونايتد لبطولة الدورى ١٣ مرة.. لكن جوارديولا هو الوحيد الفائز بالدورى أربعة مواسم متتالية.. وتخيل الجميع أن جوارديولا سيتفرغ بضعة أيام للاحتفال وممارسة الفرحة بإنجازه الكروى الكبير وسابق نجاحاته مع مانشستر سيتى التى لا أول لها أو آخر.. الدورى وكأس الاتحاد وكأس الرابطة فى إنجلترا وكأس دورى أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية.. نجاحات أهدت جورديولا لقب المدرب الأفضل فى العالم والأكثر نجاحا أيضا.. مناخ وأجواء وتفاصيل لا تسمح مطلقا بالتفكير فى الانصراف والغياب.. فإدارة مانشستر يونايتد وجماهير النادى وكثيرون جدا فى إنجلترا والعالم لم يعد بإمكانهم تخيل مانشستر سيتى بدون جوارديولا.. ورغم كلام كثير وجميل قاله جوارديولا عن ليفربول ويورجن كلوب وأرسنال وأرتيتا وأنه لولا المنافسة الدائمة معهما ما كان مانشستر سيتى قد احتفظ بقوته.. ورغم تأكيد جوارديولا مثل أى مدرب كبير وعظيم على أن الفضل الأول فى الانتصار يرجع للاعبى مانشستر سيتى وجماهيره وإدارته وأدوار هؤلاء كانت أهم من دوره هو مع الفريق.. إلا أنه من الواضح أن جوارديولا بقدر امتلاكه لموهبة التدريب والقدرة على الابتكار الكروى، لكنه أيضا يمتلك الذكاء الذى يجعله يعرف متى يتوقف أو يدرك أنها النهاية التى قد يعقبها تراجع الأداء والنتائج.. فالنجاح قد يمنح كثيرين غرورا تبهت معه ملامح الحقيقة والواقع.. لكن لا يستطيع هذا الغرور الانتصار على من لم يفقدوا القدرة على الرؤية والتفكير.

ويملك جوارديولا الحق فى التلميح إلى أن الموسم المقبل هو الأخير له مع مانشستر سيتى.. والحق أيضا فى إعادة الحسابات ومواصلة النجاح مع ناد جديد فى مكان آخر.

الزمالك «المنتشى» يتحدى طموحات «فيوتشر» فى الدورى

«جوميز» يدفع بـ«السعيد وماهر وسامسون».. و«يوسف» يعتمد على الطريقة الدفاعية

جوميز

لاعبو الزمالك فى التدريبات استعدادًا لفيوتشر

كتب- إسلام صادق

يخوض فى السابعة مساء اليوم الخميس الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى، مواجهة صعبة أمام نظيره مودرن فيوتشر ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من الدورى الممتاز على أرض ملعب المقاولون العرب بعدما تم نقل المواجهة من استاد القاهرة بناء على طلب من الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» الذى طلب تسلم ستاد القاهرة الذى كان مقررا عليه إقامة المباراة حتى يتم الاستعداد لمواجهة الأهلى مع الترجى التونسى فى مواجهة العودة بنهائى دورى الأبطال المقرر لها يوم السبت المقبل.

ويسعى الزمالك بقيادة المدرب البرتغالى جوزيه حوميز، المدير الفنى، لاستغلال حالة النشوة التى انتابت اللاعبين عقب الحصول على بطولة الكونفدرالية بعد الفوز على نهضة بركان المغربى بهدف مقابل لا شىء سجله أحمد حمدى.

ويأمل الأبيض فى حصد النقاط الثلاث متمسكا بأمله الضئيل فى المنافسة على بطولة الدورى الممتاز خلال الموسم الجارى منتظرا تعثر المنافسين على رأسهم بيراميدز والأهلى، بالإضافة إلى رغبة الجهاز الفنى للفريق الأبيض فى تحسين مركز الفريق بمسابقة الدورى، حيث يقبع فى المركز الثالث عشر لكنه متبقى له ٦ مباريات مؤجلة لم يلعبها بسبب مشاركته فى الكونفدرالية.

وعكف جوميز، خلال الأيام الماضية، على تحفيز اللاعبين فى ضرورة استمرار المنافسة على بطولة الدورى الممتاز وعدم اليأس من تحقيق الانتصارات مستغلا الحالة المعنوية التى سيطرت عليهم بعد حصد الكونفدرالية.

واجتمع «جوميز» باللاعبين فى جلسة استمرت عدة ساعات هنأهم خلالها على حصد اللقب الإفريقى، وطالبهم بضرورة الاستمرار بنفس الأداء الرجولى الذى ظهروا به فى مباريات الكونفدرالية خلال مواجهات الدورى الممتاز.

وشدد المدير الفنى خلال الجلسة على أنه لايزال متمسكا بأمل المنافسة حتى لو كان ضئيلا، لكن مكانة بطل إفريقيا لا يمكن أن تكون فى مراكز متأخرة بجدول الدورى.

وينتظر أن يجرى الجهاز الفنى بقيادة جوميز عدة تعديلات على التشكيل الأساسى بسبب الإجهاد الذى أصاب عددا من اللاعبين، فضلا عن عودة عبدالله السعيد وناصر ماهر للتشكيل مرة أخرى باعتبار أنهما لم يشاركا فى الكونفدرالية لعدم قيدهما فى القائمة الإفريقية.

ويبدأ الزمالك مواجهة اليوم بتشكيل يضم كلا من محمد عواد وحمزة المثلوثى وحسام عبدالمجيد وعمر جابر وأحمد فتوح وعبدالله السعيد وناصر ماهر ونبيل عماد دونجا وأحمد مصطفى زيزو ومصطفى شلبى وسامسون.

وفى المقابل رفع الجهاز الفنى لفريق مودرن فيوتشر بقيادة طلعت يوسف، المدير الفنى، شعار التحدى أملا فى تحقيق نتيجة إيجابية تمكنه من تحسين مركز الفريق بجدول الدورى، حيث يقبع فى المركز التاسع برصيد ٣٠ نقطة.

ويعتمد «فيوتشر» على طريقة دفاعية للتصدى للمحاولات الهجومية للمنافس بزيادة الكثافة العددية فى وسط الملعب والهجمات المرتدة مستغلا سرعة أحمد عاطف وغنام محمد ومحمد فاروق.

وينتظر أن يخوض فيوتشر مواجهة اليوم بتشكيل يضم محمود حمدى ومحمود شعبان ومحمود رزق وعلى الفيل وجوزيف جوناثان وحسن إيموران ومحمد صادق وغنام محمد ومحمد فاروق وأحمد عاطف وعلى زعزع.

.. ويفاوض مصطفى محمد للعودة الموسم المقبل

٤٠٠ ألف جنيه مكافأة لكل لاعب بعد حصد الكونفدرالية

كتب- إسلام صادق:

دخل مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، فى مفاوضات حادة مع مصطفى محمد، مهاجم المنتخب الوطنى لكرة القدم المحترف فى صفوف نانت الفرنسى، من أجل ضمه للقلعة البيضاء فى الموسم المقبل بعد حل أزمة القيد التى أصدرها الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» لحين حل أزمة المغربى خالد بوطيب لاعب الفريق السابق الذى يطالب النادى بمستحقاته المالية التى تقدر بـ٢,٤ مليون دولار.

ووفقا لمصدر مسؤول داخل مجلس إدارة النادى- رفض ذكر اسمه- فإن أحمد سليمان عضو المجلس تواصل مع اللاعب لإقناعه بالعودة إلى صفوف القلعة البيضاء باعتباره إحدى الركائز الأساسية التى كان لها دور كبير مع الفريق قبل خوض تجربة الاحتراف الخارجى، بالإضافة إلى أن جوزيه جوميز، المدير الفنى للفريق، رحب بانضمام اللاعب على أساس أنه يمتلك قدرات هجومية، خاصة أنه فى حالة تواجده سيكون إضافة كبيرة للفريق.

ويصطدم مسؤولو الأبيض برغبة اللاعب فى استمرار تجربة الاحتراف الخارجى سواء فى الدورى الفرنسى أو أى دورى آخر، خصوصا أنه كان قد تمسك بالاحتراف الأوروبى وظهر بشكل مميز فى بداية التجربة مع نانت الفرنسى قبل أن يدخل فى مشاكل مع إدارة النادى ووزارة الرياضة الفرنسية بسبب رفض مصطفى محمد خوض آخر مباراة مع فريقه الفرنسى لدعمهم للمثليين، وطالبت وزارة الرياضة الفرنسية بضرورة معاقبة اللاعب، وكل من تضامن معه بالفريق، وهو الأمر الذى قد يعجل برحيل اللاعب عن الدورى الفرنسى.

مصطفى محمد

فى ذات السياق بدأ مجلس إدارة النادى، برئاسة حسين لبيب، فى إنهاء جدولة مستحقات خالد بوطيب ومنحه جزءا من مستحقاته المالية يصل إلى ١,٤ مليون دولار، على أن يتم تقسيط المبلغ خلال الفترة المقبلة.

ووافق حسين لبيب على زيادة مكافأة اللاعبين لتصل إلى ٤٠٠ ألف جنيه لكل لاعب بعد الحصول على بطولة الكونفدرالية.

فيما رد اللاعب المغربى ياسين لبحيرى، نجم نهضة بركان المغربى، على إشادة مجلس إدارة النادى بتصرفه تجاه نبيل عماد دونجا، لاعب الفريق، خلال مواجهة الفريقين فى نهائى الكونفدرالية، عندما امسك «لبحيرى» بـ«دونجا» أثناء سقوطه على الأرض حتى لا يتعرض لإصابة خطيرة، وأكد «لبحيرى» أنه يقدر إشادة النادى الأبيض به واعتبر ذلك وساما على صدره، مؤكدا أنه يبادل جماهير الأبيض ومجلس الإدارة نفس المشاعر الطيبة.

على جبر يخضع لفحوصات فى ألمانيا

كتب- أيمن هريدى:

كشف الدكتور مصطفى المنيرى، رئيس الجهاز الطبى بنادى بيراميدز، عن خضوع على جبر مدافع وقائد الفريق لفحوصات طبية تحت إشراف أحد أفضل الأطباء فى مدينة ميونخ بألمانيا، لمتابعة حالة الإصابة التى يعانى منها اللاعب والتى أبعدته عن المباريات طوال الفترة الماضية.

أوضح المنيرى أنه بعد الفحص مع الطبيب الألمانى أكد معاناة على جبر من إصابة فى عضلات أسفل البطن، بجانب مزق فى العضلة الضامة، ويتطلب الأمر بقاءه فى ميونخ لمدة ١٠ أيام يخضع خلالها لمزيد من الفحوصات والتأهيل والحقن قبل العودة إلى القاهرة.

شدد المنيرى على أن الطبيب المعالج وضع برنامجا تأهيليا لعلى جبر بعد العودة من ألمانيا، مدته شهر، سيقوم بتنفيذه بشكل كامل فى الإمارات، تمهيدا للعودة للتدريبات الجماعية والمباريات فى الفترة المقبلة.

المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
الخميس ٢٠٢٤/٥/٢٣ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣
Al Masry Al Youm - No. 7283 - Thursday 23/5/2024

«رونالدو» يُزين قائمة البرتغال فى يورو ٢٠٢٤

كتب - وائل عباس:

أسدل الاتحاد البرتغالى لكرة القدم الستار على قائمة منتخب البرتغال الأولية التى ستخوض بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو ٢٠٢٤» المقرر إقامتها فى ألمانيا.

وشهدت قائمة المنتخب البرتغالى تواجد الأسطورة كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودى على رأس اللاعبين حيث قد تكون المرة الأخيرة له المشاركة فى هذه المسابقة الأوروبية بعمر الـ٣٩ عامًا.

وجاءت قائمة منتخب البرتغالى على النحو التالى:

فى حراسة المرمى: ديوجو كوستا – روى باتريسيو – خوسيه سا. خط الدفاع: جواو كانسيلو – ديوجو دالوت – نيلسون سيميدو – بيبى – روبن دياز – أنطونيو سيلفا – جونزالو إناسيو – دانيلو – نونو مينديز.

خط الوسط: بالينها – روبن نيفيز – فيتينها – جواو نيفيز – برونو فيرنانديز – أوتافيو.

فى الهجوم: برناردو سيلفا – رافائيل لياو – بيدرو نيتو – فرانشيسكو كونسيساو – ديوجو جوتا – جواو فيلكس – جونزالو راموس – كريستيانو رونالدو.

كريستيانو رونالدو

نجم الدورى الهولندى على رادار ليفربول

كتب- وائل عباس:

يستهدف نادى ليفربول الإنجليزى المحترف ضمن صفوفه الدولى المصرى محمد صلاح التعاقد مع نجم جديد من الدورى الهولندى خلال الميركاتو الصيفى المقبل.

وأكدت شبكة «أنفيلد» الإنجليزية أن اللاعب البلجيكى يوهان باكايوكو جناح فريق أيندهوفن الهولندى، يعتبر من الأسماء المطروحة على إدارة ليفربول لضمه فى الصيف المقبل.

وأفادت: أن اللاعب لفت أنظار كشافى ليفربول منذ مارس ٢٠٢٣، حيث تدرس إدارة الريدز ضمه فى الموسم المقبل بهدف تدعيم الخط الهجومى مع المدرب آرنى سلوت.

وكان الألمانى يورجن كلوب قد ودع الكرة الإنجليزية وفريق ليفربول الإنجليزى بعد مسيرة استمرت لـ ٩ أعوام، مساء الأحد الماضى، عقب مباراة الريدز أمام وولفرهامبتون والتى انتهت بفوز ليفربول ٢-٠.

كما أعلن نادى ليفربول الإنجليزى، فى يوم الجمعة الماضية، رحيل الثنائى جويل ماتيب وتياجو ألكانتارا، لاعبى الفريق بنهاية الموسم الجارى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

يوهان باكايوكو

تونى كروس يعلن «تعليق حذائه» عقب كأس أمم أوروبا بـ«ألمانيا ٢٠٢٤»

نجم ريال مدريد: حياتى تغيرت منذ انضمامى لأفضل ناد فى العالم.. أشكر فلورنتينو بيريز على ثقته

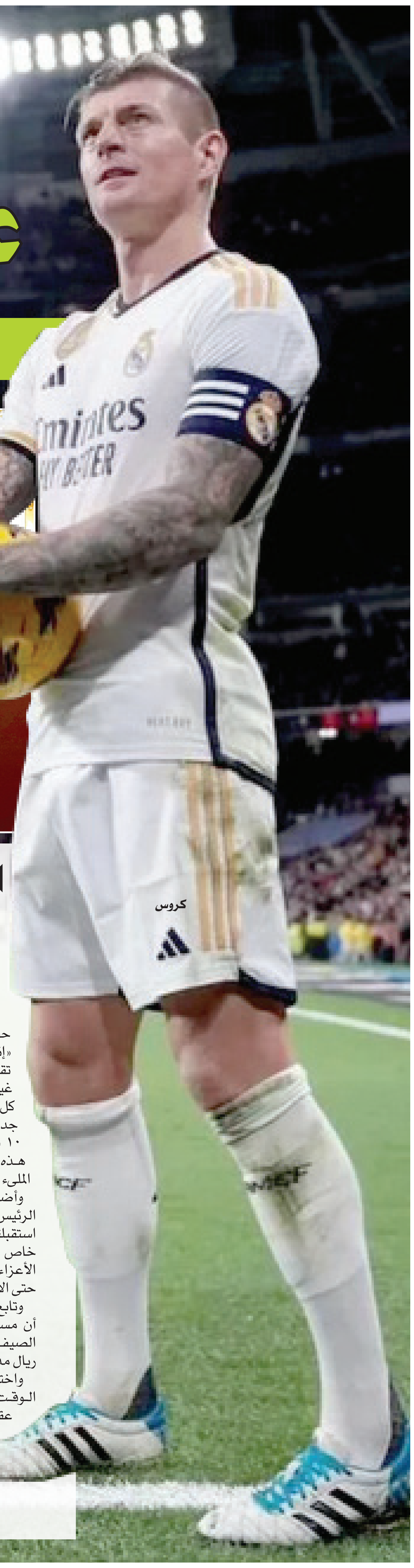

كروس

النجم الألمانى: مسيرتى ستنتهى كلاعب عقب يورو ٢٠٢٤.. رئيس الملكى: كروس أحد أعظم اللاعبين فى تاريخ النادى

كتب- وائل عباس وخالد الهوارى:

أعلن النجم الألمانى تونى كروس، لاعب وسط ريال مدريد، عن موعد اعتزاله كرة القدم بشكل نهائى، بعد مسيرة حافلة بالأرقام والبطولات.

وذكر كروس فى تدوينة نشرها عبر حسابه الرسمى على موقع تبادل الصور «إنستجرام»: «فى ٧ يوليو ٢٠١٤، يوم تقديمى فى ريال مدريد، اليوم الذى غير حياتى، كلاعب كرة قدم، ولكن قبل كل شىء كشخص، كان هذا بداية حياة جديدة بأفضل ناد فى العالم، اليوم، بعد ١٠ سنوات، فى نهاية هذا الموسم، تنتهى هذه المسيرة. لن أنسى أبدا هذا العقد الملىء بالشغف والنجاح».

وأضاف: «أود أن أشكر بشكل خاص الرئيس فلورنتينو بيريز، والنادى، وكل من استقبلنى بقلب مفتوح ووثق فى، ولكن بشكل خاص أريد أن أشكركم، أيها «المدريديستا» الأعزاء، على حبكم ودعمكم من اليوم الأول حتى الأخير».

وتابع: «فى نفس الوقت، يعنى هذا القرار أن مسيرتى كلاعب كرة قدم ستنتهى هذا الصيف بعد «يورو ٢٠٢٤»، كما قلت دائما، ريال مدريد سيكون آخر ناد لى».

واختتم: أنا سعيد وفخُور بأننى وجدت الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار فى عقلى وقلبى، كان طموحى دائما إنهاء مسيرتى فى قمة مستواى، من الآن فصاعدا، هناك فكرة رئيسية واحدة فقط فى ذهنى ولن يبعدنى شىء عنها، السعى لتحقيق اللقب الـ ١٥ مع «الملكى».. هلا مدريد ولا شىء آخر.

من جانبه، قال ريال مدريد، فى بيان على موقعه الرسمى: «يود النادى أن يعرب عن امتنانه وحبه لتونى كروس الذى أصبح بالفعل جزءا من تاريخ ريال مدريد وأحد الأساطير العظيمة فى نادينا وكرة القدم العالمية».

وأضاف وصل تونى كروس إلى نادينا فى ٢٠١٤، وكان لاعبا أساسيا فى واحدة من أكثر المراحل نجاحا على مدار ١٢٢ عاما من تاريخ ريال مدريد. خلال العشر سنوات التى دافع فيها عن قميصنا وشعارنا.

وأوضح حقق كروس ٢٢ لقبا فى ٤٦٣ مباراة، وهى: ٤ ألقاب بدورى أبطال أوروبا، و٥ ألقاب فى كأس العالم للأندية، و٤ ألقاب بكأس السوبر الأوروبى، و٤ ألقاب فى الدورى الإسبانى، ولقب وحيد فى كأس ملك إسبانيا، و٤ ألقاب فى كأس السوبر الإسبانى. وتابع: «بالإضافة للألقاب التى حصل عليها مع الريال. توج كروس بطلا للعالم مع منتخب ألمانيا فى مونديال ٢٠١٤ فى البرازيل، كما أنه مع بايرن ميونخ، فاز بدورى الأبطال، وكأس العالم للأندية، والسوبر الأوروبى، و٣ ألقاب بالدورى الألمانى، ومثلها بكأس ألمانيا، بالإضافة إلى لقبين فى السوبر الألمانى».

وواصل: على المستوى الفردى، تم اختيار تونى كروس ٣ مرات فى الفريق المثالى للفيفا وتم إعلانه كأفضل لاعب صانع ألعاب عام ٢٠١٤ من قبل الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصاءات كرة القدم (IFFHS)، كما فاز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب فى بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة فى كوريا ٢٠٠٧. وأكمل: سيظل تونى كروس إلى الأبد فى قلوب جميع عشاق ريال مدريد بسبب أسلوبه الاستثنائى، وكونه لاعبا أعطى كل ما لديه لهذا القميص، وهو دائما يمثل قيم ريال مدريد. وقال فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد: «تونى كروس واحد من أعظم اللاعبين فى تاريخ ريال مدريد وهذا النادى كان وسيظل دائما منزله».

ويتمنى ريال مدريد كل التوفيق لتونى كروس ولعائلته فى هذه المرحلة الجديدة من حياته.

وتوج كروس البالغ من العمر ٣٤ عاما بكأس العالم ٢٠١٤ مع منتخب ألمانيا وعاد من اعتزال دولى مدة ٣ سنوات فى مارس الماضى لمساعدة بلاده، التى تستضيف كأس الأمم الأوروبية خلال الفترة من ١٤ يونيو إلى ١٤ يوليو٢٠٢٤.

كما فاز لاعب الوسط المخضرم بـ٣ ألقاب فى الدورى الألمانى وكأس ألمانيا، كما حقق مع فريقه السابق بايرن ميونخ الثلاثية التاريخية (الدورى والكأس ودورى أبطال أوروبا) فى ٢٠١٣، بالإضافة لحصوله على عدد آخر من البطولات منذ انضمامه لريال مدريد.

وحصل كروس على دورى الأبطال مع الريال ٤ مرات، كما أحرز كأس العالم للأندية ٥ مرات، بالإضافة لأربعة ألقاب فى الدورى الإسبانى، ولقب وحيد بكأس ملك إسبانيا.

ويستعد كروس لخوض آخر مباراتين رسميتين فى مسيرته مع ريال مدريد، حيث يلعب ضد ريال بيتيس، يوم السبت المقبل، فى المرحلة الختامية للدورى الإسبانى، قبل أن يواجه بوروسيا دورتموند الألمانى فى نهائى دورى الأبطال فى الأول من الشهر المقبل على ملعب (ويمبلى) العريق فى العاصمة البريطانية لندن.

يذكر أن قرعة مرحلة المجموعات أوقعت المنتخب الألمانى فى المجموعة الأولى بكأس أمم أوروبا ٢٠٢٤، برفقة منتخبات أسكتلندا والمجر وسويسرا.

العملاق الألمانى الذى أصبح ملكًا لريال مدريد

كتب- وائل عباس وخالد الهوارى:

سادت حالة من الحزن بين جماهير ريال مدريد عقب إعلان تونى كروس اعتزاله كرة القدم عقب نهاية بطولة أمم أوروبا ٢٠٢٤.

وعلق ميروسلاف كلوزه نجم المنتخب الألمانى الأسبق على قرار اعتزال تونى كروس قائلا: «كروس لقد حقق الكثير، أنا سعيد من أجله لأنه يستحق كل هذا، لقد حصل على كل ذلك بنفسه»

وأضاف: «آخر مباراة لى كانت فى نهائى كأس العالم عندما فزنا على الأرجنتين فى ماراكانا، أتمنى لتونى اعتزالا مماثلا، إنه بالفعل أنجح لاعب كرة قدم ألمانى».

واختتم: «يمكنه الآن الفوز بلقبين آخرين مع دورى أبطال أوروبا وبطولة أوروبا، وسيكون ذلك الوداع المستحق الذى يستحقه».

ولد الألمانى تونى كروس، بألمانيا فى مدينة جرايفسفالد، فى ٤ يناير ١٩٩٠، حيث يبلغ من العمر ٣٤ عاما، وشارك تونى كروس فى ٧٥١ مباراة طوال مسيرته، سجل خلالها ٧٣ هدفا، وقدم ١٦٥ تمريرة حاسمة.

وخاض الدولى الألمانى مع ريال مدريد عدد ٤٦٣ مباراة، أحرز خلالها مع النادى الملكى ٢٨ هدفا، وقدم ٩٨ تمريرة حاسمة مع ريال مدريد، وحصل خلال مسيرته على ٣٥ بطولة طوال تاريخه.

كروس حقق العديد من الألقاب خلال مسيرته

فيما خاض تونى كروس مع بايرن ميونخ ٢٠٥ مباريات، سجل خلالها ٢٤ هدفا مع النادى البافارى، كما قدم ٤٩ تمريرة حاسمة مع بايرن ميونخ.

فيما خاض النجم المخضرم ٤٨ مباراة مع باير ليفركوزن، وسجل ١٠ أهداف مع ليفركوزن، وقدم ١٣ تمريرة حاسمة مع ليفركوزن.

وحصل تونى كروس على ٥٥ بطاقة صفراء طوال تاريخه، فيما حصل على ٢ بطاقات حمراء طوال تاريخه.

فيما خاض ١٠٨ مباريات دولية مع منتخب ألمانيا، وكانت أول مباراة دولية مع ألمانيا فى ٣ مارس ٢٠١٠، وتوج بكأس العالم ٢٠١٤ مع ألمانيا، كما توج بـ٣ ألقاب فى الدورى الألمانى وكأس ألمانيا مع بايرن ميونخ.

فيما توج بدورى أبطال أوروبا ٤ مرات مع ريال مدريد، كما أحرز كأس العالم للأندية ٥ مرات، وأربعة ألقاب فى الدورى الإسبانى، ولقب وحيد بكأس ملك إسبانيا.

«كورتوا»: بكيت بسبب «الصليبى».. وهذه أفضل مباراة بمسيرتى

كتب- وائل عباس:

كشف البلجيكى تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد، عن كواليس فترة إصابته فى الرباط الصليبى قبل بداية الموسم. وقال كورتوا، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «فى أغسطس بكيت لأن أسوأ ما يمكن أن يحدث لك فى كرة القدم هو الرباط الصليبى. عندما وصلت إلى المنزل، قلت إننى سأعمل بجد وأعود بقوة». وأضاف: «كثيرون اعتقدوا أن موسمى قد انتهى، لكننى كنت أعلم أنه لم يكن كذلك».

وتابع خلال رسالته لطلاب الجامعة الأوروبية لريال مدريد: «من الخارج دائمًا ما ترى عظمة هذا النادى، ولكن بالداخل تشعر بالتأثير الذى يحققه ريال مدريد فى كرة القدم العالمية». وزاد: «كل عام يتنافس الفريق من أجل الفوز بدورى أبطال أوروبا، والنادى هو الأفضل فى العالم وحقًا عندما تكون داخله ترى كل شىء. عندما تتجول فى العالم، تدرك تأثيره».

وتذكر الحارس البلجيكى لحظتين مهمتين فى مسيرته مع ريال مدريد: «الأولى هى المباراة ضد جالطة سراى. تصديت لثلاث تسديدات واكتسبت الثقة، ومنذ ذلك الحين، كل شىء تحسن».

تيبو كورتوا

«نابولى» يحدد قيمة بيع نجمه لبطل الدورى الفرنسى

كتب- وائل عباس:

قال تقرير صحفى إيطالى إن نادى نابولى حدد القيمة المرغوب جمعها من وراء الرحيل المحتمل للجناح الجورجى خفيشا كفاراتسخيليا.

كفارا قدم موسمين مميزين مع نابولى، وكان أحد أبطال سكوديتو ٢٠٢٣ الذى توج به فريق الجنوب.

وذكرت صحيفة «كوريرى ديلو سبورت» الإيطالية، أن نادى باريس سان جيرمان يسعى للتعاقد مع كفاراتسخيليا لتعزيز صفوفه بأبرز اللاعبين تزامنا مع رحيل كيليان مبابى الهداف التاريخى للنادى.

وأضافت أن ناصر الخليفى رئيس النادى الباريسى، متعطش لإبرام تعاقدات قوية من أجل الفوز بالبطولات، لافتة إلى أن النادى بدأ النظر لكفاراتسيخيليا وزميله فى نابولى فيكتور أوسيمين.

وأشارت الصحيفة إلى أن نابولى وضع تقييما مرتفعا جدا لنجمه، إذ يريد النادى الإيطالى الحصول على ١٢٠ إلى ١٣٠ مليون يورو للسماح برحيل خفيشا.

وختمت بأن باريس لن يواجه أى مشاكل مالية على الإطلاق، فى ظل القوة المالية والشرائية التى يتمتع بها النادى فى السنوات الأخيرة.

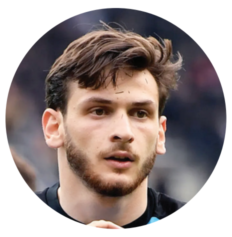

كفاراتسخيليا

الأجواء تشتعل فى برشلونة بين «لابورتا» و«تشافى»

تصريحات المدير الفنى عن الوضع الاقتصادى للنادى تشعل غضب الرئيس.. و«خوان» مصمم على إقالة المدرب ويبحث عن البديل

كتب – وائل عباس:

اشتعلت الأجواء بين خوان لابورتا رئيس برشلونة وتشافى هيرنانديز مدرب الفريق حول مصير المدير الفنى فى الموسم المقبل من قيادة الفريق الكتالونى.

قال تقرير صحفى إسبانى إن خوان لابورتا رئيس نادى برشلونة، مصمم على إقالة تشافى هيرنانديز، مدرب الفريق الأول من منصبه.

وأشعل تشافى غضب لابورتا، خلال المؤتمر الصحفى قبل مواجهة ألميريا، حين انتقد الوضع الاقتصادى الصعب للنادى، وأشار إلى صعوبة منافسة ريال مدريد، والأندية الأوروبية.

وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن لابورتا لا يزال يعتزم إقالة تشافى، الأسبوع المقبل، رغم أن بعض المقربين نصحوه بإعادة التفكير فى قراره بسبب ما قد يترتب عنه من تأثير على الوضع الاقتصادى، إذ تقدر التكلفة لإقالة تشافى وجهازه بحوالى ٢٠ مليون يورو.

وأشارت الصحيفة إلى أنه فى ظل الوضع الحالى، فإن المكسيكى رافاييل ماركيز، مدرب الفريق الشباب بالنادى الكتالونى، هو المرشح الأبرز لخلافة تشافى خلال الفترة المقبلة.

ويرتبط ماركيز بعلاقة جيدة مع لابورتا والمدير الرياضى ديكو، ويعرف الكثير عن النادى، وسيكون من الأسهل تعيينه.

أما الخيار الثانى بالنسبة لإدارة البارسا، هو هانز فليك مدرب بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا السابق، رغم بعض المعوقات أمامه كونه لا يعرف طبيعة النادى ولا أسلوب كرة القدم، بجانب اختلاف اللغة.

كما قرر خوان لابورتا، تأجيل الاجتماع الحاسم لمستقبل تشافى هيرنانديز، لسبب مريب.

وكانت تصريحات تشافى حول عدم قدرة الفريق على منافسة ريال مدريد وبقية الأندية الأوروبية الكبرى، بسبب ظروف النادى الاقتصادية، قد أثارت حفيظة لابورتا، الذى يفكر فى إقالة المدرب.

ووفقا لصحيفة «آس»، قالت مصادر من برشلونة، إن لابورتا قرر تأجيل اجتماعه المصيرى مع تشافى، حتى بعد مباراة إشبيلية، لعدم تشتيت انتباه فريق السيدات، الذى سيلعب نهائى دورى أبطال أوروبا فى ليون السبت المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن اهتمام لابورتا المفاجئ بفريق السيدات، مثير للفضول، خاصة أنه لم يحضر تسليمهم الأخير للكأس، بسبب عدم مناسبة ذلك لجدوله الزمنى.

وقالت تقارير إسبانية، إن الإدارة تقيم أيضًا خيار منح مهمة قيادة برشلونة إلى جوناثان جيرالديز مدرب فريق السيدات للبارسا.

وأوضحت أن لابورتا يتمسك برحيل تشافى، ولو كان برشلونة يملك الأموال، لصدر قرار الإقالة بالفعل.

لابورتا وتشافى

تأجيل اجتماع حسم مستقبل المدير الفنى الحالى من قيادة الفريق الموسم المقبل «فابريجاس» يحذر من الندم بعد رحيل «تشافى».. وتغييرات مرتقبة فى صفوف الفريق

وذكرت أن لابورتا قد يكرر مع تشافى، ما فعله رفقة رونالد كومان، وهو مبدأ «ستبقى لأننى لم أجد مدربا غيرك».

وكشفت أن برشلونة لديه خيار التعاقد مع مدرب بتكلفة زهيدة، وهو رافا ماركيز الذى يقود فريق الرديف، لكنه اسم لا يحظى بإجماع فى مجلس الإدارة.

من جانبه، دافع سيسك فابريجاس، نجم برشلونة وأرسنال السابق، ومدرب كومو الإيطالى الحالى، عن مواطنه وزميله تشافى هيرنانديز مدرب البارسا، بعد الأنباء الأخيرة حول إمكانية إقالته من منصبه.

وقال فابريجاس، خلال تصريحاته لإذاعة «كادينا سير» الإسبانية: «تغيرت حياتى كثيرًا منذ أن أصبحت مدربًا، والآن أنا أكثر انشغالا بكثير من قبل. أحاول متابعة كرة القدم، لكن ليس كثيرا».

وعن زميله السابق تشافى هيرنانديز، علق: «لدى علاقة جيدة جدًا معه، ودائمًا كنت أتحدث عنه فى المقابلات وأراه رجلا يعرف ما يقوله وما يفعله. لا أعرف كيف يعمل، لكن بالتأكيد يبذل كل ما فى وسعه من أجل النادى».

وأضاف: «نحن لا ندرك عمل تشافى جيدًا، ولكن فى غضون عامين أو ثلاثة سنبدأ فى العودة للوراء ونقول كيف أخرج هؤلاء الشباب ومنحهم الفرصة».

وأتم: «لقد شكل مجموعة جيدة للتنافس على أعلى مستوى، والأمر يتعلق بالأندية، سواء برشلونة أو ريال مدريد، بايرن ميونخ، باريس سان جيرمان، مانشستر سيتى أو مانشستر يونايتد، يجب أن تكون دائمًا على أعلى مستوى للتنافس بأى طريقة».

من ناحية أخرى، أثار بعض نجوم برشلونة الجدل حول مستقبلهم مع الفريق الكتالونى فى الموسم المقبل.

ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، ظل عدد من نجوم برشلونة (دون تحديد أسمائهم) ما يزيد على ساعة على أرض الملعب رفقة عائلاتهم، عقب انتهاء مباراة رايو فاليكانو بفوز البارسا ٣-٠ فى الجولة ٣٧ من الليجا.

وأشارت إلى أن هذا التصرف أثار شعورا بأنهم يودعون برشلونة، لأن هذه المباراة الأخيرة فى الموسم على ملعب البارسا.

وأوضحت أن تصرف لاعبى برشلونة يتزامن مع انتشار أنباء بحدوث ثورة وشيكة فى قائمة البارسا بالموسم المقبل.

وذكرت أن المدرب تشافى هيرنانديز، تحدث أيضا عن وجود تغييرات، ورغم فرض السرية حول هذا الأمر، لكن هناك أسماء لاعبين مهددون بالرحيل ظهرت بالفعل فى وسائل الإعلام.

كان برشلونة خسر كل البطولات المحلية والقارية خلال الموسم الحالى، وخرج بموسم صفرى.

«ماكرون» يبذل محاولات مضنية مع رئيس «الريال» بسبب «مبابى»

ماكرون يسعى لإقناع بيريز بالسماح لكيليان ونجوم المنتخب الفرنسى بالمشاركة فى أولمبياد باريس.. ووالدة اللاعب تلمح لناديه الجديد

كتب- وائل عباس:

أثار فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، الجدل بظهوره، الثلاثاء الماضى، فى مدينة باريس.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، وصل بيريز صباح الثلاثاء الماضى، الساعة ٩:٣٠، إلى مطار لوبورجيه، برفقة إيميليو بوتراجينيو، مدير العلاقات المؤسسية فى ريال مدريد.

وتتعلق الزيارة بحضور حفل مقرر أن يقام بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على تأسيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وتمت دعوة ريال مدريد إلى هذا الحدث باعتباره أحد الفرق المؤسسة وباعتباره الفريق الأكثر نجاحًا فى أوروبا برصيد ١٤ لقبًا فى دورى أبطال أوروبا.

وأشارت إلى أن إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، صرح فى الأسابيع الأخيرة بأنه سيحاول إقناع النادى الجديد لكيليان مبابى بالسماح له بالمشاركة فى الألعاب الأولمبية.

وأوضحت أن ماكرون قد يناقش الأمر مع بيريز عندما يلتقى الطرفان فى حدث الفيفا.

وكان ريال مدريد أرسل بالفعل بريدا إلكترونيا إلى الاتحاد الفرنسى لكرة القدم يؤكد فيه أنه لن يسمح للاعبيه الفرنسيين بالمشاركة فى الألعاب الأولمبية إذا شاركوا فى اليورو.

وفى نفس السياق، قالت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، إن بيريز التقى ماكرون بالفعل فى مأدبة غداء بقصر الإليزيه.

وأكدت أن الرئيس الفرنسى أجرى محادثات مباشرة مع بيريز لإقناعه بالسماح لمبابى وباقى اللاعبين الفرنسيين بالمشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

إيمانويل ماكرون

كيليان مبابى

فلورنتينو بيريز

وحضر تييرى هنرى، أسطورة فرنسا ومدرب منتخب الديوك الأولمبى، أيضا فى حفل الفيفا رفقة فلورنتينو بيريز.

أقام كيليان مبابى نجم باريس سان جيرمان حفلا مهيبا مساء الإثنين لتوديع زملائه فى الفريق بعدما قرر الرحيل بنهاية الموسم الجارى.

وذكرت صحيفة لوباريزيان الفرنسية أن مبابى أقام الحفل فى مطعم إيطالى بالعاصمة الفرنسية باريس ودعا إليه ٢٥٠ فردا.

وأشارت إلى أن رئيس الجمهورية الفرنسى إيمانويل ماكرون كان على رأس الحضور إضافة إلى عدد كبير من لاعبى الفريق الباريسى.

كما تواجد أيضا ويلفريد مبابى والد اللاعب الفرنسى وكذلك والدته الجزائرية فايزة العمارى.

وتحدثت العمارى لوسائل الإعلام المتواجدة خارج المطعم فقالت: «باريس مدينة ساحرة حقا». وبسؤالها أين سيلعب مبابى فى الموسم المقبل، أجابت بابتسامة: «أعتقد أنكم تعرفون، أليس كذلك؟».

وسيرحل كيليان مبابى (٢٥ عاما) عن صفوف بى إس جى بعد ٧ مواسم بقميص الفريق، وبات فى طريقه إلى ريال مدريد الإسبانى.

ويستعد مبابى لظهوره الأخير مع سان جيرمان أمام ليون يوم السبت المقبل فى نهائى كأس فرنسا.

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
مصر للفنادق	١٢٤,٣٨	١٣,٦٤
إعمار مصر للتنمية	٦,٢٣	٧,٤١
جدوى للتنمية الصناعية	٤,٣٩	٧,٣٣
إيديتا للصناعات الغذائية	٣٠,٥٠	٧,٠٢
أوراسكوم للتنمية مصر	١١,٤٠	٦,٥٤

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
الكابلات الكهربائية المصرية	٢,١٦	-٥,٢١
رواد السياحة- الرواد	٢٧,٥٩	-٤,٧٦
القاهرة للخدمات التعليمية	٢١,١٤	-٤,١٣
الإسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية- شركة منقسمة	١٦,٠١	-٤,١٣
أوراسكوم المالية القابضة	٠,٢٦	-٣,٩٦

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٦٢٢ جنيهًا
عيار ٢١	٣١٧٠ جنيهًا
عيار ١٨	٢٧١٧ جنيهًا
الجنيه الذهب	٢٥٣٦٠ جنيهًا

«التنمية الصناعية»: تحويل «الروبيكى» لمدينة صديقة للبيئة بالتعاون مع «اليونيدو»

كتبت - ياسمين كرم:

شاركت الدكتورة ناهد يوسف، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية على رأس فريق عمل من الهيئة بمنتدى المناطق الصناعية الصديقة للبيئة لتعزيز التنمية الصناعية المستدامة فى مصر، والذى نظمته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة، للترويج لمفهوم المناطق الصناعية الصديقة للبيئة ودوره فى تحسين العملية الصناعية. يأتى المنتدى فى إطار تنفيذ البرنامج العالمى للمناطق الصناعية الصديقة للبيئة GEIPP برعاية وزارة التجارة والصناعة.

أشارت يوسف فى كلمتها إلى أهمية تبنى نماذج متنوعة تسهم فى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة، بما فى ذلك ضرورة التعامل مع التحديات البيئية المتزايدة؛ كاشفة عن أن مصر بكل ما تمتلكه من موارد طبيعية وطاقات بشرية متميزة تقف على أعتاب فرصة ذهبية لريادة هذا التحول الصناعى الأخضر، بما يتماشى مع سياسة الحكومة فيما يتعلق بالحد من الآثار السلبية للقطاع الصناعى على البيئة، مؤكدة على أن التوجه نحو المناطق الصناعية الصديقة للبيئة أصبحت خطوة بالغة الأهمية فى مسيرة التنمية المستدامة، كونها تمثل نموذج للتوازن بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة.

أوضحت أن الهيئة من خلال المناطق الصناعية الصديقة للبيئة تهدف إلى تبنى تقنيات تكنولوجية حديثة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وإعادة استخدام المخلفات بشكل صحيح وخفض الانبعاثات وتحسين جودة الهواء، وتشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة للحفاظ على البيئة فى إطار النمو الاقتصادى والتطور الصناعى المستهدف.

رئيس هيئة التنمية الصناعية تتحدث أمام المنتدى

أشارت يوسف إلى أن الهيئة بما تمتلكه من خبرات مكتسبة فى مجال المناطق الصناعية كانت الشريك الرئيسى لبرنامج المناطق الصناعية الصديقة للبيئة الذى تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) فى مصر، بتمويل من أمانة الحكومة السويسرية للشئون الاقتصادية وبالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، لصياغة الإجراءات التى تمهد الطريق لوضع السياسات الملائمة التى تدعم التوسع فى التحول نحو المناطق الصناعية الصديقة للبيئة، وبالتعاون مع الشركاء الحكوميين من أجل توفير بيئة صحية للأجيال الحاضرة والقادمة وفتح الأبواب أمام الاستثمار الصناعى الأخضر.

وصرحت رئيس الهيئة بأنه فى ضوء توجيهات المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، نحو التحول إلى الاعتماد على التكنولوجيا الخضراء فى القطاع الصناعى بدأت الهيئة وبالتعاون مع البرنامج العالمى للمناطق الصناعية الصديقة للبيئة فى تبنى بعض الإجراءات التى من شأنها تحويل مدينة الجلود بالروبيكى إلى منطقة صناعية صديقة للبيئة. مضيفة أن مدينة الجلود بالروبيكى تعد تجربة رائدة يحتذى بها، حيث تطبق المنطقة مبادئ الاقتصاد الأخضر فى كافة مراحلها، وبأعلى معايير التوافق البيئى والاقتصادى والاجتماعى الذى يوفر بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين مما يمكنها من أن تكون فى مصاف المدن العالمية فى هذا السياق. مضيفة أن المشروع قد ساهم فى رفع كفاءة أكثر من ١٧٠ متدرب بالمنطقة فى مجالات متخصصة، لتأهيلهم للحصول على شهادات فى مجال صناعة الجلود والتى تفتح لهم مجال التصدير للأسواق العالمية من خلال تعزيز قدرات المصنعين على تبنى عمليات إنتاجية أكثر كفاءة، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتم تطبيق البرنامج على كل من منطقتى أوراسكوم وبولاريس الصناعيتين.

إتاحة ٥٠٠ مليون جنيه لدعم سداد أجور العاملين بالصناديق الخاصة بالمحافظات

كتب- محسن عبدالرازق:

وجه الدكتور محمد معيط، وزير المالية، بإتاحة نصف مليار جنيه تمويلا إضافيًا لدعم سداد أجور العاملين بالصناديق والحسابات الخاصة بالمحافظات حتى يتسنى لها صرف مرتبات العاملين بها فى المواعيد المقررة شهريًا، وفقًا للزيادات المالية الأخيرة، وذلك مراعاة للبعد الاجتماعى، وحفاظا على الاستقرار الأسرى والاجتماعى فى ظل الظروف الراهنة. قال معيط فى بيان- أمس- إن الخزانة العامة للدولة تتحمل نحو ٣.٥ مليار جنيه، خلال العام المالى الحالى، لدعم سداد مرتبات العاملين بالصناديق والحسابات الخاصة. أضاف: «مستمرون فى تحسين بيئة العمل للعاملين بالصناديق والحسابات الخاصة لإرساء دعائم بيئة عمل محفزة للابتكار ورفع كفاءة الأداء والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين».

ذكر بيان لوزارة المالية أنه كان قد تقرر حفظ حق هؤلاء العاملين المثبتين على الصناديق والحسابات الخاصة، فى الترقية برفع الدرجات الوظيفية التى يشغلونها إلى الدرجات الأعلى، بحيث لا يتم تجميد أوضاعهم الوظيفية، بما يُسهم فى تحقيق الاستقرار الوظيفى والاجتماعى لهم.

محمد معيط

مطالب بإعطاء أولوية قصوى لتعميق صناعات المواد الخام

«الغرف التجارية»: زيادة الصادرات تحتاج إلى تكاتف ودعم كافة الجهات

كتب- محمد الصيفى:

أشاد الدكتور محمد عطية الفيومى، أمين صندوق الاتحاد العام للغرف التجارية رئيس غرفة القليوبية التجارية، بارتفاع صادرات مصر السلعية للشهر الرابع على التوالى، حيث بلغت خلال الـ٤ أشهر الأولى من عام ٢٠٢٤ نحو ١٢ مليارا و٩١٢ مليون دولار مقابل ١١ مليارا و٧٨٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع بلغت ١٠٪.

وطالب الفيومى، فى بيان - أمس - الحكومة بإعطاء أولوية قصوى لملف تصنيع وتعميق صناعات المواد الخام الداخلة فى مختلف الصناعات المحلية، للحد من فاتورة استيراد المواد الخام، مشيراً إلى أن ذلك يعنى استقلالا للإقتصاد الوطنى وتحررا مطلقا لأى احتياج للخارج. قال: «كلما زادت نسبة المكونات المحلية فى صناعة من الصناعات، زادت قوتها وعظمت أهميتها، وارتفع حجم تأثيرها فى الاقتصاد الوطنى، موضحا أن ارتفاع نسبة المكون المحلى فى الصناعة يعنى بطبيعة الحال ارتفاع حجم التشغيل، وزيادة فرص العمل، وخفض كبير فى الطلب على العملات الصعبة». أضاف رئيس غرفة القليوبية التجارية أن نجاح الحكومة فى هذا الملف تحديدًا يحقق مكاسب كبيرة للاقتصاد الوطنى، فى مقدمتها تحقيق الاكتفاء الذاتى من مختلف السلع والمنتجات ومضاعفة الصادرات المصرية لمختلف الأسواق العالمية والعربية.

أوضح الفيومى أن قضية الصادرات المصرية تضع الاقتصاد المصرى على طريق حلم الـ١٠٠ مليار دولار صادرات، مشيرا الى أن زيادة الصادرات المصرية تحتاج إلى تكاتف ودعم كافة الجهات بجانب الدولة للوصول إلى معدل صادرات مرض يليق بالدولة المصرية.

وأعلنت وزارة التجارة والصناعة أن مصر تستهدف خلال المرحلة المقبلة زيادة صادرات كافة القطاعات الإنتاجية لمختلف الأسواق الخارجية وذلك من خلال تضافر جهود الوزارة وجهاتها التابعة مع مجتمع الأعمال والمصدرين المصريين وبما يسهم فى زيادة جودة وتنافسية المنتجات المصرية بالسوقين المحلى والعالمى، ومن ثم تحقيق مستهدفات الدولة الرامية إلى الوصول بالصادرات السلعية المصرية لنحو ١٠٠ مليار دولارسنويا.

٧٠ مليار جنيه، تستهدف شركة مدينة مصر استثمارها فى مشروعات غير سكنية.
«إفصاح للشركة».

١١ شركة سحبت نحو ٢٧ كراسة تخص طرح ١٢ فرصة استثمارية جديدة.
«جهاز تنمية التجارة الداخلية».

٥ مليارات جنيه، تكلفة تدعيم شبكات وأبراج المحمول على كافة الطرق.
«جهاز تنظيم الاتصالات».

٨ مليارات جنيه، تم تقديم مواعيد صرفها لدعم المصدرين فى الأسبوع الأول من يونيو.
«وزارة المالية».

«الاستثمار»: التوافق على معايير جديدة للمناطق الحرة مع «الوزراء»

ندوة بالمركز المصرى للدراسات الاقتصادية تناقش المنافسة بين مصر وعدد من الدول

كتب- مصباح قطب وياسمين كرم:

عقد المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ندوة بعنوان: «أين تقف المناطق الحرة فى مصر من النماذج المنافسة فى تركيا والإمارات؟»، تم خلالها عرض الدراسة التى أعدها المركز حول المناطق الحرة فى مصر مقارنة بأهم التجارب الدولية فى تركيا والإمارات، بحضور نخبة مميزة من الخبراء والمتخصصين. واستعرضت الدراسة بشكل مفصل تعريف المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة وأنواعها وعددها وتوزيعها وتاريخ نشأتها، والتطور التاريخى للإطار التشريعى والمؤسسى.

وتسهم صادرات المناطق الحرة المصرية بما يقرب من نصف الصادرات، وهى نسبة مرتفعة مقارنة بالدول محل المقارنة، وتعد قيمة صادرات المناطق الحرة المصرية والتركية ضعيفة مقارنة بالإمارات، حيث بلغت ٢٢,٢ مليار دولار فى مصر عام ٢٠٢٢، مقابل ١٨ مليار دولار فى تركيا، و١٠٥ مليارات دولار فى الإمارات. ورصدت الدراسة ضعف معدلات نمو قيمة الصادرات للمناطق الحرة المصرية مقارنة بالإمارات وتركيا، بحساب متوسط معدلات النمو السنوية للمناطق منذ ٢٠١٧، فبالرغم من تحقيق المناطق المصرية متوسط نمو يقدر بحوالى ٧٪ إلا أنها تظل النسب الأقل بين الدول محل المقارنة، حيث حققت الإمارات حوالى ١٢٪، بينما حققت تركيا حوالى ٨٪، وباستبعاد نسبة النمو السنوى لعام ٢٠٢٢ (والتى تشكل الوزن النسبى الأكبر لنمو المناطق الحرة المصرية، حيث حققت نموًا يُقدر بـ٣٢٪)، يحقق متوسط معدل النمو السنوى للمناطق المصرية ٢٪ فقط. ووفق الدراسة تنخفض نسبة تصدير المناطق الحرة المصرية للسوق الأجنبية مقارنة بالسوق المحلية، حيث تبلغ نسبة تصدير المناطق الحرة للسوق الأجنبية فى الإمارات ٩٢٪، وفى تركيا ما يقرب من ٦٥٪، بينما لم تتجاوز تلك النسبة ٤٢٪ فى مصر.

وبينت الدراسة انخفاض نسبة المشروعات والصادرات الصناعية من المناطق الحرة المصرية مقارنة بتركيا، حيث تشكل المشروعات الصناعية حوالى ٤٧٪ من حجم المشروعات فى المناطق الحرة المصرية، تليها المشروعات الخدمية والتخزينية، كذلك بلغت قيمة الصادرات الصناعية (على أقصى تقدير) ما يقرب من ٤٨٪ من قيمة صادرات المناطق الحرة، بينما فى تركيا تبلغ نسبة قطاع الصناعات التحويلية النسبة الأكبر من حجم تجارة وأداء المناطق الحرة بنسبة تصل إلى ٩٦٪.

ويختلف هيكل صادرات المناطق الحرة فى الدول الثلاث، حيث يلاحظ استحواذ قطاعى تكرير البترول والملابس الجاهزة والمفروشات على النسبة الأكبر من حجم صادرات المنطقة الحرة فى مصر بنسبة تصل إلى ما يقرب من ٦٦٪، كذلك شهد قطاع البترول تغيرًا كبيرًا خلال عام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق له، حيث ارتفع وزنه النسبى من ٣٧٪ إلى ٥٢٪، ويعانى قطاع الآلات والمعدات الكهربائية من ضعف وتذبذب فى الأداء التصديرى للمناطق الحرة المصرية، حيث لم تتعد صادراته ٦٪ من صادرات المناطق الحرة.

رئيسا مصلحة الجمارك وهيئة الاستثمار خلال مشاركتهما فى الندوة

أما بالنسبة لتركيا، فبالرغم من عدم توفر بيانات تفصيلية حديثة للقطاعات، ولكن يلاحظ ارتفاع المساهمة التصديرية لكل من قطاعات الآلات الكهربائية والمركبات منذ عام ٢٠٠٤، محققين نسبة تصل إلى ٤٥٪ من صادرات المناطق الحرة التركية فى عام ٢٠٠٩. ووفقًا لآخر الإحصائيات فقد بلغت نسبة مساهمة القطاعات متوسطة وعالية التقنية ما يقرب من ٥٢٪ من إجمالى صادرات المناطق الحرة التركية فى عام ٢٠٢٣. وأظهرت الدراسة ضعف الصناعات عالية التقنية وانخفاض القيمة المضافة من صادرات المناطق الحرة فى مصر مقارنة بتركيا، حيث بلغت نسبة الصناعات عالية التقنية فى المناطق الحرة المصرية حوالى ١٪ من حجم الصناعات داخل المناطق، بينما ظهر تطور ملحوظ فى حجم الصناعات عالية التنقية فى تركيا منذ عام ٢٠٠٢ وحتى اليوم، حيث بلغت ما يقرب من ٩٪، كذلك بلغت صادرات القيمة المضافة لصادرات المناطق الحرة فى تركيا حوالى ٢,٥ دولار للمنتج، وهى نسبة تفوق المستهدفات العامة لتركيا الخاصة بتحديد نسب القيمة المضافة المستهدفة، والتى تقدر بـ١,٥ دولار للمنتج فى عام ٢٠٢٣ للصادرات التركية.

ورصدت الدراسة ضعف الاستثمارات الأجنبية بالمناطق الحرة المصرية، حيث تستحوذ مصر على النسبة الأقل من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية بالمناطق الحرة مقارنة بالإمارات وتركيا، حيث تصل نسبتها إلى ٢٠٪ فى مصر، مقابل ٢٦٪ فى تركيا، بينما تبلغ ٨٠٪ فى الإمارات، وتستحوذ منطقة «جبل على» على ٢٤٪ من إجمالى تدفق الاستثمار الأجنبى المباشر إلى دبى. وعلى الرغم من مساهمة المناطق الحرة المصرية بحوالى ٤٧٪ من حجم الصادرات المصرية إلا أن حجم العمالة بها لم يتجاوز ٢٠٠ ألف عامل، وهى نسبة لم تتعد خلال تاريخها ١,٣٪ من إجمالى حجم المشتغلين بمصر، كذلك تستحوذ مصر على النسبة الأقل فى عدد المشروعات بين الدول محل المقارنة، والنسبة الثانية بعد تركيا فى أعداد المشتغلين. وأشارت الدراسة إلى وجود اختلاف فى طبيعة التنظيم والإطار المؤسسى الحاكم للمناطق الحرة فى الدول الثلاث، حيث يوجد فى مصر جهة إدارية واحدة، وهى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وهى الجهة المسؤولة عن تطبيق أحكام قانون الاستثمار والجهة المشرفة على الاستثمار فى مصر كلها، ويتولى مسؤولية المناطق الحرة قطاع داخل الهيئة من ضمن ٩ قطاعات، بينما يقوم القطاع الخاص فى تركيا بإدارة وتشغيل معظم المناطق الحرة، بينما تقوم المديرية الحكومية بالإشراف عليها. وفى الإمارات يكون لكل منطقة هيئة مستقلة تديرها قد تكون حكومية أو غير حكومية، وهو ما يساهم فى تسريع وتيرة الإجراءات البيروقراطية، ويعتمد توجه الإمارات بشكل عام فى تنظيم المناطق على مبدأ التخصص والاستقلالية، وهو أيضا ما ينعكس على أدائها. وقال حسام هيبة، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، إن إقبال المستثمرين على المناطق الحرة ليس سببه الرغبة فى عدم سداد الضرائب ولكن بسبب ما توفره المناطق الحرة من سهولة الإجراءات وسهولة الدخول إلى السوق.

وأوضح رئيس هيئة الاستثمار أن التوجه نحو المناطق الحرة العامة لأنها الأسهل فى المراقبة والأكثر فاعلية، لافتًا إلى أنه تم التوافق على المعايير الجديدة للمناطق الحرة بعد مناقشات مع الوزراء، حيث أبدى بعضهم اعتراضات على قيام المناطق الحرة بالتصدير إلى الداخل مما يؤثر سلبًا على الشركات العاملة بنظام الاستثمار الداخلى فى نفس النشاط والتى تسدد الضرائب، وهو ما يؤثر على قدرتها على المنافسة، وتم الاتفاق على تشجيع المناطق الحرة لغرض التصدير وحماية المستثمر الداخلى من أى عوار فى المنظومة، حيث إن الهدف هو تحسين أداء المناطق الحرة بما يحقق الاستفادة للدولة والمستثمر الأجنبى والمحلى على حد سواء.

وأكد الشحات غتورى، رئيس مصلحة الجمارك، على أهمية أن يقتصر إنشاء المناطق الحرة الخاصة على صناعات وأنشطة محددة، ويجب أن يكون هناك التزام بنسب صادرات مرتفعة إلى الخارج على المناطق الحرة.

وقالت الدكتورة عبلة عبداللطيف، المدير التنفيذى، مدير البحوث بالمركز، إن المناطق الحرة لم يجر عليها أى دراسة للتقييم منذ نشأتها، وهو ما سعى المركز لدراسته للوقوف على وضع المناطق الحرة فى مصر، والتى تحتاج لمزيد من التطوير والتحسين لتحقيق أعلى عائد منها.

شركات وأعمال

«إى فاينانس» تستحوذ على حصة من شركتى «الأهلى ممكن» و«إيزى كاش»

كتب- زين دياب:

استحوذت مجموعة «إى فاينانس» للاستثمارات المالية والرقمية على حصة فى كل من أسهم شركتى «الأهلى ممكن» بنسبة ٢٥٪، و«إيزى كاش» للمدفوعات الرقمية بنسبة ١٢,٩٦٪، وذلك لتقديم أفضل الخدمات ضمن الأهداف الاستراتيجية للمجموعة.

وتأتى الخطوة لتوسيع نطاق الوصول إلى شرائح جديدة من العملاء ولتسهيل طرق ووسائل دفع رقمية للأفراد والشركات باستخدام خدمات ووسائل الدفع الرقمية دعمًا لجهود البنك المركزى ومختلف القطاعات المصرفية وغير المصرفية فى تسريع التحول الرقمى وتحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وتحتل شركة «الأهلى ممكن» مكانة رائدة فى سوق المدفوعات الرقمية، حيث وصل عدد التجار الذين تقوم بخدمتهم إلى ما يزيد على ٩٠ ألف تاجر، وقاعدة مستخدمين تزيد على ٥ ملايين مستخدم، يقومون بتنفيذ ما يزيد على ٧٥٠ مليون معاملة سنويًا، كما تبلغ قيمة التحصيلات الخاصة بالشركة نحو ٣٦ مليار جنيه سنويًا، وتستهدف مضاعفتها خلال الفترة المقبلة.

«الأهلى ممكن» تعد الشريك الحصرى لتقديم الفواتير لتطبيق «إنستا باى»، كما توفر «الأهلى ممكن» ما يقرب من ٧٠٠ خدمة، تتنوع بين مدفوعات الاتصالات والمرافق والتعليم وأقساط التمويل الاستهلاكى والتمويل متناهى الصغر.

إبراهيم سرحان

وتقدم «إيزى كاش» حلول الدفع للأفراد والتجار والمؤسسات، حيث حصلت على رخصة المدفوعات الرقمية من البنك المركزى عام ٢٠١٩، وتمكنت من الحصول على عقود حصرية للمدفوعات، حيث تمتلك شبكة واسعة من نقاط قبول الدفع، وتستهدف الوصول إلى ٢٠٠ ألف تاجر خلال السنوات الأربع القادمة، بالإضافة إلى ما تمتلكه من نقاط دفع داخل عدد من المؤسسات الحكومية لقبول وتسوية المعاملات.

فتح باب الاكتتاب فى زيادة رأسمال أسمنت سيناء ٥ يونيو المقبل

كتب- زين دياب:

وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية لشركة أسمنت سيناء على دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب فى أسهم زيادة رأس المال المصدر من ١,٣٣ مليار جنيه إلى ٣,٠١ مليار جنيه.

وأوضحت الرقابة المالية، فى بيان أمس الأربعاء، أن الزيادة قدرها ١,٦٨ مليار جنيه لعدد ١٦٨,٢ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم مع السماح باستخدام الأرصدة الدائنة، وتداول حق الاكتتاب منفصلا عن السهم لأصلى.

وقالت الهيئة إنه على الشركة إعداد دراسة القيمة العادلة لسهم الشركة، من مستشار مالى مستقل، ونشرها قبل فتح باب الاكتتاب بخمسة أيام. وجاء فى نشرة الاكتتاب الخاصة بزيادة رأس مال الشركة، أن الحق فى الاكتتاب للمساهمين القدامى وحاملى ومشترى السهم ينتهى بإغلاق جلسة تداول ٣ يونيو المقبل.

ومن المقرر فتح باب الاكتتاب فى زيادة رأسمال الشركة من يوم ٥ يونيو المقبل حتى ١١ يوليو المقبل، وسيتم تداول حق الاكتتاب خلال المدة من ٥ يونيو حتى ٨ يوليو.

وفى حال عدم الاكتتاب فى كامل أسهم الزيادة فى المرحلة الأولى سيتم الاكتفاء بها، وتقرر تحديد بنك قطر الوطنى الأهلى لتلقى الاكتتاب.

الأصل فى العلاقات بين الفرس والعرب كان يستدعى جزءا كبيرا من التداخل وليس العداء، لست مستغربا من زخم المشاعر الطيبة من مصر والسعودية تجاه حادث سقوط طائرة الرئيس الإيرانى.

مصطفى الفقى (مفكر سياسى)

ماضٍ لم يمض.. ثم يحدثوننا عن المستقبل.. إن شعباً يأكل طعاماً جديداً بوعاءٍ قديم الذاكرة، يصيب بالتسمم. ذاكرتنا ليست من ماء على رخام.. ذاكرتنا من دم نزف من جراح فى اللحم الحى. إن طوائفنا تُمسك الشمس بقرنيها وتتمنى أن تعود إلى شروقها.

طلال سلمان (صحفى لبنانى)

أيدت إسبانيا وأيرلندا وفرنسا بشكل قاطع قرار المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية باقتراح توجيه الاتهام لرئيس الوزراء الإسرائيلى ووزير الدفاع إلى جانب قادة حماس. هاجمته ألمانيا والنمسا وإيطاليا، محاكيةً بذلك بايدن.

يانيس فاروفاكيس (سياسى يونانى)

فصل الخطاب

حمدى رزق

بين الأزهرى وزيدان

بتواضع، يقول الإمام الشافعى: «رأيى صواب يحتمل الخطأ، ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب»، وقاعدة الشيخ «رشيد رضا» حاكمة لفكرة الحوار عندما يستعر الخلاف: «نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه».

وعليه، أثمّن الروح الطيبة التى تسود منشورات الكبيرين، أسامة الأزهرى، ويوسف زيدان، (مع حفظ الألقاب)، بخصوص ما اصطلح على تسميته «المناظرة الكبرى» التى دعا إليها «الأزهرى»، ورد عليها بالقبول «زيدان».

المناظرة طرح طيب، ومقترح جرىء، لاختراق انسداد الأفق التى صاحب إعلان مؤسسة «تكوين الفكرى العربى»، لصاحبها يوسف زيدان وشركاه.

فرصة وسنحت لحوار صحى، لتجلية الأفكار التى شاهت وتشوهت، وانحرفت عن جادة الطريق تحت وطأة قصف (سلفى) مفرط يتمنطق بالتكفير والتفسيق، يشعلها نارا وقودها الناس والحجارة.

يطلبها الأزهرى بردا وسلاما، مناظرة (عامة) متلفزة (منشورة) على العامة قبل خاصتهم من المفكرين، ويفضلها زيدان مناظرة (مغلقة) على أطرافها فحسب، فى معزل عن الناس، أقرب لـ«ونسة» فكرية بعيدا عن الشارع وفى معزل عن الناس.

دخول صاحب العقل الراجح الدكتور «أسامة الأزهرى» على خط النار المستعرة بين جماعة «تكوين»، والجماعة (السلفية) ملتحفة بظهير شعبى عاطفى يدمدم غضبا، غاية المنى، سيما وأن «بيان الأزهرى» لا يصادر على المطلوب تكوينا، بل يفسح مجالا لمناقشة الأفكار المؤسسة لجماعة «تكوين» دون تفسيق أو تكفير أو تهم جزافية بالإلحاد.

فضلا.. قبول الدكتور «يوسف زيدان» لفكرة المناظرة ابتداء يمكن البناء عليه فى تهيئة مناخ صحى لتلاقح الأفكار، وحتى تصادمها، ورد الاعتبار لفكرة الحوار بالأساس، وهو مفتقد فى الأدبيات السائدة، والحوار فعل إنسانى رشيد وعاقل، يمحق الخوار (بالخاء)، والخوار للأسف يتردد صداه فى أجواز الفضاء الإلكترونى.

تحبيذا للفكرة، وتجلية للحوار الفكرى المنشود، مقترح من جانبنا وإسهام، يفضل مناظرة (علمية ليست فضائية)، يأمها المشتغلون بالفكر، مكانها حجرة درس، وتحتضنها مؤسسة تفكير، القضايا الشائكة والموضوعات الحساسة مكانها المؤسسات العلمية والفكرية حتى تنضج فى بيئة صحية (صوبة فكرية).

وأرشح «مكتبة الإسكندرية» لهذه المهمة الجليلة، وعلى رأسها مفكر مشهود له بالنزاهة، الدكتور «أحمد زايد»، فليدعُ سيادته المتناظرين إلى «سيمنار علمى» يحضره المختصون والمهتمون بقضية تجديد الفكر الدينى.. مثل هذه المناظرة فى محفل علمى تحتضنه مكتبة الإسكندرية بعظمة رسالتها الفكرية يرفد نهر الحوار الجارى بمدد ومعين لا ينضب، ويؤسس لمرحلة جديدة من عمر الحوار الفكرى فى المحروسة.

زمنا تقطع بين المفكرين الحوار، واستعر الخوار بين المختلفين، واغتيل على أثر الخوار الوحشى المفكرون، وذبح الروائيون، وجرى تكفير المجتهدين، ورمى المفكرون بتهم التشكيك والإلحاد والهرطقة وتاليا سجنهم وحرقهم فى الفضاء الإلكترونى كالساحرات الشريرات.

ذكريات عبرت، مرحلة وولت، اللّه لا يعودها، مستوجب تاليا تأسيس منبر للحوار الفكرى، الدولة بـ(مبادرة رئاسية) أسست «الحوار الوطنى» لاصطحاب الأفكار، كل الأفكار، وجمعها فى منبر وطنى جامع، ينتج أثرا، أفكارا صالحة للإنبات والإزهار وتاليا الإثمار.

الحوار الوطنى نموذج ومثال للمنبر الوطنى الفكرى الجامع الذى يجمع المختلفين على كلمة سواء.. وفى الأخير، نستعير من شعر «قيس بن الملوح» بيتا بليغا «وَقَد يَجمَعُ اللّهُ الشَتيتَينِ بَعدَ ما.. يَظُنّانِ كُلَّ الظَنِّ أَلّا تَلاقِيا».

عادل نعمان
يكتب:

الشيخ محمد الغزالى لم يسلم من السب حين ذكر أن غايته من كتاب «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» هى «تنقية السنة مما شابها».

السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث.. «الشيخ الغزالى»

.. ويظل اتهام «إنكار السنة والطعن فى السيرة المطهرة والنيل منها» يطارد كل من يحاول «تنقية السنة مما قد يشوبها» حتى لو كان شيخا معممًا أزهريًا منهم، فإنه يظل مرفوعًا على الأعناق حتى إذا ما خالف ورأى أمرًا مناقضًا فإن الطعنة تأتيه من كل جانب، ويتسارع الجميع إلى صرعه، والشيخ محمد الغزالى نفسه لم يسلم من السب والشتم حين ذكر أن غايته من كتاب «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» هى «تنقية السنة مما شابها» ولقد طالت غيره من أصحاب الفكر والتجديد، حتى من نادى منهم بأن تكون دلالات وشواهد القرآن الكريم أحد أهم الضوابط والروابط والصلات فى السيرة النبوية، وقد ذكر الشيخ فى مقدمة كتابه «قد شتمنى بعض الناس، فوجدت الإعراض أولى! ومن من الأنبياء لم يشتم؟ لكن الشتم الذى أوجعنى اتهام البعض لى بأنى أخاصم السنة النبوية (وأنبه القارئ العزيز: إن تهمًا كثيرة قد طالت الإمام أبا حنيفة النعمان أيضًا صاحب مدرسة الرأى، وكان متشددا فى قبول الأحاديث، وقالوا ليس قويًا فى الأحاديث، وهو كثير الخطأ والغلط، ومسكين وضعيف فى الحديث)، وقد كان أبوحنيفة من مذهبه ألا يرفع يديه قبل الركوع ولا بعده، ولا يقرأ من القرآن شيئًا خلف الإمام، وربما صلى بعد لمس المرأة، ولذلك قالوا عنه واتهموه «بأنه جاهل بالإسلام»، ويتساءل الشيخ الغزالى فى مقدمة الكتاب «هل البديل الأفضل جلباب قصير ولحية كثيفة؟ أم عقل أذكى، وقلب أنقى، وخلق أزكى، ونظرة أسلم وسيرة أحكم؟!

ويستكمل الشيخ فى المقدمة فى شرح أحد أهم أسباب إلهاء الشعوب، وانقساماتها الفكرية حول الدين، وشغلهم بالتافه من الجدال، وحصارهم بالمتطرف من آراء الفقهاء والمشايخ، فيقول: (إن السلطات المستبدة قديمًا وحديثًا يسرها الخلافات العلمية التى لا تمسها!! هل الشك ينقض الوضوء أم لا؟ هل رؤية اللّه فى الآخرة ممكنة أم ممتنعة؟ هل قراءة الإمام تكفى عن المصلين أم لا تكفى؟ ويتمنى حكام الجور لو غرق الجمهور فى هذه القضايا فلم يخرج منها!! وما أوجع الشيخ كما جاء على لسانه أن يرى بعض الشباب يهتم بمسألة هل مصافحة المرأة تنقض الوضوء أم لا أكثر من اهتمامه بالانتخابات وإجراءاتها ونتائجها.

وهناك خمسة شروطٍ لقبول الحديث، كما جاء على لسان الغزالى أولا: لا بد أن يكون راوى الحديث واعيًا، يضبط ما يسمع ويحكيه بعدئذ طبق الأصل. ثانيًا: ومع الوعى لابد من خلق وثيق، وضمير يتقى اللّه ويرفض أى تحريف. ثالثا: هاتان الصفتان يجب أن تكونا فى سلسلة الرواة، فإذا اختلفا فى واحد واضطربت إحداهما فإن الحديث يسقط عن درجة الصحة. أما عن المتن «أى نص الحديث ذاته فله شرطان، الأول: ألا يكون شاذًا. ثانيًا: ألا تكون فيه علة قادحة. ويستكمل الشيخ: إن علماء السنة والتفسير والفقه منوط بهم اكتشاف العلة والشذوذ.

ويعطينا الشيخ الغزالى مثالا من هذه الأحاديث المعلولة، بحديث عن الرسول (ص) «أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه»!! ولقد أنكرت هذا الحديث السيدة عائشة وغضبت حين سمعت به، بل حلفت أن الرسول ما قاله، وقالت: أين منكم قول اللّه سبحانه وتعالى «ولا تزر وازرة وزر أخرى» فهى ترد ما خالف القرآن بجرأة وثقة، ومع ذلك فإن هذا الحديث المرفوض من السيدة عائشة مثبت فى الصحاح، ويُتداول بين الناس، بل إن «بن سعد» فى طبقاته الكبرى كرره فى بضعة أسانيده.

ومن الأحاديث المعلولة أيضًا حديث «حديث الغرانيق» والذى أجازه بن حجر العسقلانى فى شرح صحيح البخارى، وأعطاه الإشارة الخضراء، فمر بين الناس وتمسكوا به وأفسد الدين والدنيا، والحديث من روايات الزنادقة!! هكذا يصفه الشيخ!! وجاء على لسانه «ولقد انخدع به محمد بن عبد الوهاب إمام الوهابية» فجعله فى السيرة التى كتبها، وجاء «سلمان رشدى» فاعتبر هذا الحديث المكذوب فى كتابه «آيات شيطانية» أحد مكوناته، ويتساءل الشيخ الغزالى: لو جاء من أحد منا لوجب قتله والقصاص منه «أليس من حق علماء الكلام والفقه والتفسير أن يحاربوا هذا القذى - أى الدنس؟ بل إن حراس السنة الصحيحة رفضوا هذا الحديث المحقور»، أى الحقير أو التافه، وما زالت كتب السير تحمل هذا الحديث، فما حديث الغرانيق الذى أشار إليه الشيخ فى كتابه، الذى رفضته السلفية واتهمت الشيخ الغزالى بأنه (قد خاصم السنة) ووصفه الشيخ الغزالى هذا الوصف «المحقور»؟! وإلى المقال القادم.

الدولة المدنية هى الحل.

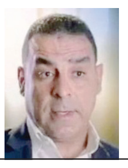

د. أحمد عبد العال عمر
يكتب:

«ضُحى» فى حقيقة الأمر شخصية عصية على المعرفة والفهم، وتُجسد فى ذاتها وحياتها أسطورة حية للتناقضات والتحولات الإنسانية والأنثوية.

إيزيس القاتلة

نادرة هى الشخصيات الأدبية التى يمتد حضورها الإنسانى خارج أفق النص الروائى لتصبح شخصيات واقعية من لحم ودم تحس بوجودها، تحبها وتهتم بمصيرها، تتكلم معها وتحاورها، تحزن لحزنها، تفرح لفرحها، وتحاول فهم ضعفها الإنسانى وتناقضاتها، ولحظات انكسارها وجموحها وتمردها، لتتعاطف معها وتستمر فى حبها أو تُدينها وتبعد عنها محاولًا نسيانها أو كرهها.

وشخصية «ضُحى» بطلة رواية «قالت ضُحى» للروائى الراحل الأستاذ بهاء طاهر الصادرة عام ١٩٨٥، هى إحدى تلك الشخصيات الأدبية؛ ولهذا قال عنها حبيبها بطل الرواية الذى يروى حكاياتها: «تُحيرنى عيناها، فيهما نظرة هادئة تكاد تكون بليدة حين ترتخى فوق الأهداب الطويلة السوداء، يرتسم فيهما ذلك الغياب والاستسلام. ولكن حين تنظر مباشرة فى وجه من تُحدثه تتقد العينان، ويلمع فيهما بريق خاطف، تظهر ضحى أخرى، ضحى أجمل بكثير».

وقال عنها أيضًا بعد أن تمادى فى حبها وزادت حيرته فى قربها: «نعم يا ضحى ها أنا أتنور بحبك، وأنت فى داخلى ومعى، لكنك حين تبعدين أخاف؛ فمن أنت؟ من أنت؟ أى الوجوه أنت؟».

و«ضُحى» فى حقيقة الأمر شخصية عصية على المعرفة والفهم، وتُجسد فى ذاتها وحياتها أسطورة حية للتناقضات والتحولات الإنسانية والأنثوية؛ فهى الفتاة الجميلة المثقفة بنت الطبقة الأرستقراطية فى الحقبة الليبرالية المصرية التى قضت ثورة يوليو ١٩٥٢ على نفوذها ومكتسباتها، لكنها تتعاطف مع أهداف الثورة وتعمل مع نظام ثورة يوليو، ثم تستغل رجاله لاحقًا لتحقيق أهدافها الخاصة.

وهى تعيش مع زوجها «شكرى» الذى كان يمتلك عند زواجه بها قبل ثورة يوليو الشباب والثروة والمجد الوظيفى، لكن فقد كل شىء بعد الثورة، وبدأ يُقامر ليعوض خسارته، ليفقد بالقمار كل ما يملك، ويفقد كذلك وظيفته ومروءته ورجولته، ويتحول إلى مستثمر فى جمال زوجته ووظيفتها وعلاقاتها.

وفى الوقت ذاته نجد ضُحى تبادل زميلها بطل الرواية الحب والجنس، وتجعله يغرم بها إلى درجة الجنون والعبادة، حتى يرى فيها «الربة إيزيس» فى الأسطورة المصرية القديمة، إيزيس التى جمعت أجزاء جسد زوجها «أوزيريس» الممزقة، وأعادته إلى الحياة من جديد، ولهذا قال عنها: «قالت إيزيس تعال. قالت ضحى تعال. ومسحت بيدها على شعرى، وقبلت رأسى طويلا ثم قالت بصوت خافت: لا تبتئس سأجمع أشلاءك من جديد، وستكتمل».

لكن فى اللحظة التى يكتمل بها ومعها، ودون مقدمات تتحول من إيزيس الحبيبة رمز الحياة إلى إيزيس القاتلة التى تُسلبه روحه بعد أن أقصته فجأة بعيدًا عنها بلا سبب، وعاملته بحياد قاس كاد يصل به إلى حافة الجنون، واستمرت فى العيش مع زوجها الذى لا تحترمه ولا تراه رجلها على الإطلاق.

بعد ذلك تتحول «ضُحى» الأرستقراطية الراقية إلى إنسانة على النقيض تمامًا من شخصيتها المثقفة الحالمة، خاصة بعد انتقالها للعمل مديرة لمكتب المسؤول الفاسد «سلطان بك» وكيل أول إحدى الوزارات، الذى غرقت معه بالكامل فى كافة أشكال الفساد واستغلال النفوذ والمنصب.

ومن بعيد يتابع حبيبها السابق تحولاتها ومظاهر سقوطها وفسادها فى هذه المرحلة من حياتها، فيقول عنها: «كنت أستمع إلى حديثهم عنك، وعن أعمالك فى ذلك المكتب الجديد بشىء من اللامبالاة، وربما بشىء من التشفى، وأقول: حسن إنها تسقط إلى هذا الحد. لم تكن طيبة فى أى يوم. لم تكن إيزيس فى أى وقت. أحببتها يومًا، وكما يفعل أى محب تصورت أنها أفضل بكثير مما هى فى الحقيقة. رفعتها فوق غيرها من النساء، وهى لا تفضلهن فى شىء. تصورتها عالية مجللة بالأفكار والأشعار، عبقة بالزهر والسحر، وها هى أدنى حتى من الأخريات».

ورغم ذلك فشل بطلنا فى نسيانها والشفاء من حالة التعلق الجنونى بها، واستمر فى طرح الأسئلة التى مزقت روحه بلا طائل، مثل قوله: لماذا يا ضُحى؟ لماذا كانت السرقة؟ ولماذا كان وكر القمار والفساد؟ ولماذا تركتِنى فجأة؟ ولماذا رفضت أن نتزوج؟

بالطبع لم يحصل هذا العاشق المُتوهم فى النهاية على إجابة تُريح قلبه وعقله، وتُعيد الصفاء لروحه وحياته، لأن ضُحى وتناقضاتها الأنثوية الرهيبة فى رواية الراحل بهاء طاهر وفى الحياة عمومًا، هى امرأة عصية على الفهم، ولأنها ليست امرأة واحدة بل نساء كثيرات عشن فى صراع بداخلها، ولأنها جسدت فى ذاتها وحياتها حضور الربة المصرية إيزيس- وإن كانت إيزيس القاتلة لحبيبها هذه المرة- والربة كما قالت هى عن نفسها: لا تُسأل متى، ولا تُسأل لماذا؟!.

د. عصام عبدالفتاح
يكتب:

تمكنت أسطورتا أورابيا والإحلال الكبير من نسج هالة لا شعورية فى الغرب تتحكم فى سلوكه وأحكامه ليس فقط فى علاقته بالآخر المختلف وإنما أيضًا فى انحيازه التام إلى إسرائيل.

أسطورتا أورابيا والإحلال الكبير

عندما شنت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدوانها الثلاثى على مصر فى خريف عام ١٩٥٦ عقب تأميم قناة السويس ثم تدخلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى لإجبار المعتدين الثلاثة على الانسحاب أمر جمال عبدالناصر بطرد آلاف من اليهود المقيمين فى مصر خارج البلاد بعد تجريدهم من الجنسية المصرية. وكان من بينهم امرأة شابة تدعى «جيزل أوربيى» أصيبت عقب هذا القرار بصدمة نفسية شديدة أدمتها وظلت ملازمة لها بعد رحيلها من مصر حتى يومنا هذا. هاجرت جيزل مع أسرتها إلى بريطانيا والتحقت بمعهد الآثار التابع لجامعة لندن. ومنذ سبعينيات القرن الماضى انكبت على التأليف والكتابة تنفيسًا فيما يبدو عن رغبة دفينة فى نفسها للانتقام. فاستعارت لنفسها فى الكتابة اسمًا عبريًا كانت تفتخر به وهو «بات ياؤر» ومعناه بالعبرية «بنت النيل». وكان أول مؤلفاتها كتابًا أهدته إلى جماعات اليهود القاطنين فى البلاد العربية وعنوانه «اليهود فى مصر. ٣٠٠٠ عام من التاريخ». وفى عام ٢٠٠٥ صدر لها كتاب عنوانه «أورابيا.. المحور الأوروبى العربى» نال شهرة واسعة النطاق فى أنحاء العالم. هذا الكتاب يضم مجموعة مقالات سعت جيزل فيها إلى إقامة الأدلة والبراهين على فكرة مؤداها أن الحضارة العربية الإسلامية طفقت تنخر فى القارة الأوروبية وتفسدها وستتمكن بعد إتمام غزوها من السيطرة عليها وإجراء تغيير هيكلى مأساوى فيها. وما كاد يمضى وقت قصير حتى تحولت رؤية «بات ياؤر» إلى نبوءة مروعة استولت على مشاعر وخيال الروائيين بل بُنيت عليها نظريات سوسيولوجية وسياسية وضعها نفر من أنصاف المفكرين والمتخصصين. ذاع صيت «بات ياؤر» ونبوءتها المشؤومة فى أنحاء العالم الغربى. وتحولت النبوءة إلى أسطورة تتداولها أقلام الكتاب المناوئين للمهاجرين العرب وبكل ما يتصل بالحضارة العربية الإسلامية وسُمِّيت أسطورة «أورابيا». وقد تلقفها اليمين المتطرف فى أوروبا سندًا قويًا لأيديولوجيته. وتأثر بها الإرهابيون اليمينيون مثل السفاح النرويجى أندرز بهرينج الذى فجّر قنبلة فى مقر حكومى بالنرويج وقتل ٧٧ شابًا فى مقتبل العمر داخل معسكر للشباب وعثر معه على كتاب «أورابيا» الذى كان له مرجعًا ومصدر إلهام فى ارتكاب مجزرته. كما تأثر بهذا الكتاب شخصية أخرى لعبت دورًا كبيرًا فى حشد قوى اليمين الأوروبى المتطرف وتضخم نفوذها فى الدول الأوروبية فضلًا عن ازدياد شعبيتها إلى أن تمكنت من الوصول إلى سدة السلطة فى دولها. هذا الشخص هو «رونو كامو» وهو كاتب طليعى حظى ببعض النجاح فى سبعينيات القرن الماضى إلى أن لصقت به عام ٢٠٠٠ فضيحة أثرت بالسلب على سمعته؛ إذ اتهم بمعاداة السامية فدفعه ذلك إلى الانضواء تحت التيارات اليمينية المتطرفة واستطاع فيها أن يشكل مجموعة من الهواة المتأثرين بأفكاره. ثم أسس عام ٢٠٢٢ حزبًا سماه «حزب الإينوسانس» أى حزب البراءة «شاغله الأساسى هو الهجرة وأثرها فى تغير الشعوب». وخرج كامو على العالم بنظرية حول هذا التغير أطلق عليها «نظرية الإحلال الكبير» وهى النظرية التى تحولت إلى أسطورة تحمس لها اليمين الأوروبى واستحالت لديه إلى عقيدة راسخة. تتنبأ أسطورة كامو بزوال الغرب الأبيض بسبب موجات الهجرة إلى أوروبا لدرجة أن يومًا سيأتى لن نعثر فيه على أوروبى واحد نقى أبيض وإنما سيحل محله أجناس ملونة غريبة. لعبت هذه الأسطورة بخيال كثير من الكتاب وخرجت تحت أقلامهم مؤلفات وروايات أدبية تدور حول السؤال: «كيف سيغير الإسلام فرنسا وأوروبا؟»، ولا شك أن الأدب قد ساهم إلى حد كبير فى تقوية هذه الأسطورة العنصرية. بيد أن خطورة الإحلال الكبير لم تقتصر فحسب على المهاجرين المسلمين وإنما شملت فى الواقع أجناسًا أخرى مثل الجنس الأصفر والجنس الأسود. فمنذ نهاية القرن التاسع عشر ذاعت فكرتا «الخطر الأصفر» «الخطر الأسود» إشارة للصينيين والأفارقة، وتناولت هذين الخطرين أقلام كثيرة اختصت بموضوع العلاقة بين أوروبا والصين وإفريقيا وتأسس عليها فرع أدبى مشهور. تمكنت أسطورتا أورابيا والإحلال الكبير من نسج هالة لا شعورية فى الغرب تتحكم فى سلوكه وأحكامه ليس فقط فى علاقته بالآخر المختلف وإنما أيضًا فى انحيازه التام إلى إسرائيل.

رأى عربى

نبيل فهمى*
يكتب:

على المجتمع الدولى، وخاصة الدول النامية، السعى لتطوير وتقويم هذه القواعد الدولية والإضافة إليها؛ لتراعى نسبة أكبر من المجتمع الدولى، وتطبق بمعايير ثابتة على الجميع، مع محاسبة من يخطئ.

نحو علاقات دولية واقعية وأخلاقية

هناك جدل واسع وحوار مشحون حول الفلسفة الأفضل لإدارة العلاقات الدولية، وعلى وجه الخصوص بين الدول التى تتبنى ما يسمى السياسة الأخلاقية والقواعد (Values-based politics)، والأخرى التى تحكمها الواقعية والمصالح (Realism) فى تقدير المواقف والسياسات.

ينبنى الطرح الأول على الالتزام بمبادئ مستندة لقيم مجتمعية فى العلاقات الدولية، ويتم على أساسها الاتفاق على إجراءات وممارسات يلتزم بها الجميع، وارتبط هذا الطرح إلى حد كبير بالسياسة الخارجية الأمريكية منذ الاستقلال، وسعى قياداتها لجعل الولايات المتحدة إمبراطورية للحريات، إذ تبنت رسالة نشر الليبرالية الدولية (Internationalism liberal) بنشاط وحماس، خاصة مع تولى الرئيس وودرو ويلسون السلطة، وطرحه إعلانًا من ١٤ نقطة فى يناير ١٩١٨، يشمل المفهوم والخطط الأمريكية لتحقيق ذلك، وجاء ذلك بعد ولايات سابقة براجماتية ومحافظة وانعزالية للرؤساء: ويليام هوارد تافت، تيودور روزفلت، ويليام ماكينلى.

أما الطرح المقابل لذلك، والمعروف بالواقعية والمصالح، فيؤسس على إطار نظرى ومنظور للعلاقات الدولية يعتبر أنها منافسة متواصلة بين دول، تسعى للتمركز باقتدار فى نظام دولى خالٍ من سلطة مركزية تنظمه، وكان من أشهر روادً هذا التوجه: كميل كوروت، (Camille Corot)، جوستاف كوربيه (Gustave Courbet)، جان فرانسوا ميليت (Jean-Francois Millet)، أونوريه دوميه (Honore Daumier)، ومن أهم منظريه: المؤرخ الإغريقى ثوسيديدس، (Thucydides)، نيكولو مكيافيلى (Niccolo Machiavelli)، توماس هوبز (Thomas Hobbes)، جان جاك روسو (Jean-Jacques Rousseau)، وماكس فيبر (Max Weber)، ولقد توفى مؤخرًا وزير الخارجية الأمريكى السابق، هنرى كيسنجر (Henry Kissinger)، الذى كان من أشهر من تبنوا فلسفة الواقعية والمصالح فى التاريخ المعاصر.

وتدفع الولايات المتحدة، والكثير من الدول الغربية فى طرحها العلنى، إلى ضرورة إدارة العلاقات الدولية وفقًا لأسس وقواعد أخلاقية، الموقف الذى تبناه بايدن مرة أخرى، بعد أن تغاضى عنه ترامب، علمًا بأن الولايات المتحدة تُنحى هذه المبادئ جانبًا فى الكثير من الأحيان؛ إذا تعارضت مع مصالحها الآنية، أو ارتفعت التكلفة السياسية للالتزام بها.

وأحدث مثال لهذه التناقضات، مواقفها فى أوكرانيا ومطالبتها روسيا باحترام القانون الدولى وعدم الاستيلاء على أراضى الغير بالقوة، واحترام القانون الدولى الإنسانى، فى حين تتخذ الولايات المتحدة موقفًا مناقضًا لذلك إزاء الاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية، وعنفها المشين فى غزة، التى شهدت ضحايا يتجاوزون كثيرًا ما حصل فى أوكرانيا. موقف يُبرر غربيًا بأن لإسرائيل الحق فى تأمين نفسها، حتى إذا اقتضى الأمر التجاوز على أرض الغير، ويكتفى الكثير من الدول الغربية بمناشدة إسرائيل بتوخى الحذر مع المدنيين، مع أنهم يشهدون إهدار حياة آلاف المدنيين الأبرياء.

يعتقد عدد من الدول من خارج التحالف الغربى، وعلى رأسها روسيا، أن الغرب يدفع بالتوجه الأخلاقى فى محاولة للهيمنة على النظام الدولى، وأن العلاقات بين الدول يجب أن تحكمها المصالح، وتنظمها فلسفة الواقعية المجردة؛ لذا لم تتردد فى غزو أوكرانيا عندما وجدت الغرب يتوغل شرقًا فى أوروبا، أيديولوجيًا وعسكريًا، بشكل اعتبرته يهدد الأمن القومى الروسى. وتطبيقًا لهذه الفلسفة بشكل مجرد نمت روسيا وكذلك الصين علاقاتهما بإسرائيل اقتصاديًا وعسكريًا وعلى وتيرة متواصلة، فى نفس الوقت الذى تؤكدان فيه أهمية إنهاء الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية ووقف إطلاق النار فى غزة.

ومواقف الدول المتبنية للتيارين، واختياراتها تتغير بين الحين والآخر، ارتباطا بحسابات دقيقة وتوازنات لقدراتها الأمنية والاقتصادية والسياسية، وهى فى ذلك تستند أحيانًا وتدفع بضرورة احترام النظام الدولى وقواعده ومبادئه، وهذا النظام وُضعت أسسه بعد الحرب العالمية، وغلّب مصالحه على مصالح الدول النامية، ولايزال. وفى ظروف أخرى تمارس سياسة فرض المواقف بواقعية مستندة أولًا وأخيرًا على ميزان القوة والمصالح.

وأعتقد أن عمليات الإبادة الجماعية والوحشية فى رواندا فى النصف الأخير من القرن الماضى، والإجرام الإسرائيلى فى غزة فى الأشهر الماضية، هى أمثلة فادحة على أن المجتمع الدولى ظل سلبيًا حائرًا بشكل مخجل فى القرن الحادى والعشرين، تائهًا بين مبادئ لا تنفذ، وواقعية مشينة وبعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية.

فلسفة الدول النامية:

تقع الدول النامية فيما بين مصالح الدول الصناعية فى التكتل الغربى أو ما تبقى من التكتل الشرقى، وأغلبها دول غير منحازة أو تشبه ذلك، ومتوسطة وصغيرة الحجم والقدرات؛ مما يجعلها معرضة أكثر من غيرها للضغوط الآنية، وتميل نحو تبنى الفلسفة الواقعية فى إدارة العلاقات الدولية، وتخشى فرض فلسفة مجتمع على الآخر، وترفض توحيد نظم الحكم والإدارة فى مختلف أنحاء العالم.

فى نفس الوقت يجب على الدول النامية الأخذ فى الحسبان أن حجمها صغير أو متوسط؛ لذا فاستناد المجتمع الدولى إلى مبادئ وأسس وقواعد فى العلاقات الدولية، وفقًا للقانون الدولى العام والإنسانى، يخدم مصالح الدول الصغرى والمتوسطة، لأنه من المفترض أن يضع قيودًا على ممارسة القوة غير المشروعة، ويحافظ على حقوق الجميع بصرف النظر عن القوة أو الثراء. بما يشكل سندًا للدول النامية، والتى لن تنجح فى مواجهة صدامية مباشرة أمنية أو اقتصادية مع الدول الكبرى أو تحالفاتها، إلا فى حالات استثنائية فريدة وتتحمل فيها الكثير من المعاناة والتضحيات، مثل الحرب الفيتنامية فى السبعينيات من القرن الماضى.

ولهذه الاعتبارات على الدول النامية الساعية إلى تأمين مصالحها وضمان استقلاليتها وحرية قرارها، أن تحسب حساباتها جيدًا على الدوام، لعدم إضاعة الفرص أو الوقوع فى أخطاء فادحة ومكلفة، وهو ما يتحقق بتبنى سياسات وتقديرات واقعية وحكيمة، مع تحصين وتأمين نفسها بالمبادئ والقواعد القانونية الدولية الرشيدة والمتحضرة، لضبط ميزان القوة الأمنى والاقتصادى.

بل ومن الأفضل للمجتمع الدولى بأكمله الاستقرار على نظام يوازن بين «الواقعية» والمصالح التى لا يمكن تجاهلها، وفى نفس الوقت يكون نظامًا يحترم «المبادئ والقواعد»؛ لأن التشبث بمبادئ لا يحترمها أصحابها إلا بين الحين والآخر، أو الخضوع إلى الواقعية المجردة، وفقًا لميزان القوة والثراء والأولويات، يدفع الدول إلى انتهاز الفرص على حساب حقوق الغير؛ مما يولد الشعور بالظلم والاضطهاد، ونظامًا فاقدًا لمصداقيته، يغذى الانتهازية السياسية وسلسلة ممتدة من العنف، والعنف المضاد، وهو ما نشهده الآن.

وسيدفع البعض أن ميثاق الأمم المتحدة، وما أعقب إقراره من اتفاقات وقواعد ومواثيق دولية فى مجالات عدة يوفر المطلوب، أو أن من له السيطرة والقوة والثراء لا يحترم المبادئ أو يلتزم بالقانون، وهو ما نشهده بالفعل، وأضيف إلى هذه التحفظات أنه يعاب على قواعد النظام أن أغلبها تعكس توازن القوى بعد الحرب العالمية الأخيرة، وتُغلب مصالح الدول المنتصرة وحلفائها على مصالح غيرها، فضلًا عن أنها تطبق بمكيالين، ولا تتوفر آليات لمحاسبة المخطئ والمتجاوز وبوضعها الحالى ترجح الواقعية على المبادئ والأخلاق.

وسعيًا لتحسين أوضاعنا وممارساتنا، أعتقد أن على المجتمع الدولى، وخاصة الدول النامية، السعى لتطوير وتقويم هذه القواعد الدولية والإضافة إليها؛ لتراعى نسبة أكبر من المجتمع الدولى، وتطبق بمعايير ثابتة على الجميع، مع محاسبة من يخطئ، وهى أمور تتحقق بمراعاة المصالح والحقوق، وتوفير الشفافية فى البيانات، والمصارحة والأمانة فى عرض الأحداث، والموضوعية فى محاسبة الجميع، بما يوفر نظامًا له المصداقية والاحترام، من خلال تبنى مفهوم «الواقعية الأخلاقية» فى العلاقات الدولية.

* وزير الخارجية السابق

■ يُنشر بترتيب خاص مع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبى

المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

استخدام إسرائيل لقانون الإعلام الأجنبى الخاص بها كترخيص لتكميم حرية الصحافة، وأولها الحظر المفروض على قناة الجزيرة ويتم الآن الاستيلاء على المعدات وإغلاق مكتب أسوشيتيد برس أيضا.. يعد هذا انتهاكا لحرية الإعلام والحق فى حرية التعبير بموجب القانون الدولى لحقوق الإنسان.

إيرين خان (ناشطة حقوقية)

أرحب ترحيباً عالياً بالخطوة الهامة التى قررت كل من #النرويج و#ايرلندا و#إسبانيا اتخاذها بالاعتراف بدولة #فلسطين. أحيى وأشكر الدول الثلاث على تلك الخطوة التى تضعها على الجانب الصحيح من التاريخ فى هذا الصراع. أدعو الدول التى لم تفعل ذلك إلى الاقتداء بالدول الثلاث.

أحمد أبوالغيط (الأمين العام لجامعة الدول العربية)

«كمال عدوان» هو أكبر مستشفى يعمل جزئيًا فى شمال غزة، والمستشفى الوحيد الذى يقدم خدمات غسيل الكلى. ومن شأن إجلاء العاملين الصحيين والمرضى أن يجعل المستشفى غير قادر على العمل، مما يزيد من استنزاف الخدمات الصحية فى شمال غزة.

تيدروس أدهانوم جيبريسوس (المدير العام لمنظمة الصحة العالمية)

د. أحمد جلال يكتب:

من حق المصريين، وأنا منهم، أن يفخروا بنجاح مصريين مثل مينوش وشحاتة على الساحة الدولية، لكن من حقهم أيضًا ألا يغفروا التخلى عن الولاء للوطن، أو التنازل عن الحقوق المشروعة والمبادئ الإنسانية.

«مينوش» و«شحاتة»

ليس من عادتى أن أكتب عن أشخاص بأعينهم، ربما إيمانًا بمقولة السيد المسيح «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر»، وربما لميلى لتفسير سلوك الآخرين على أنه نتيجة تنشئة لم يكن لهم فيها يد، وربما لهذين السببين مجتمعين. هذا المقال استثناء لهذه القاعدة، وفيه أتحدث عن شخصيتين مصريتين مرموقتين: الدكتورة نعمت شفيق، أو «مينوش»، والدكتور إبراهيم شحاتة، وقد عرفتهما عن قرب بدرجة معقولة لسنوات طويلة. الدافع الرئيسى للحديث عنهما الآن هو القرار غير الموفق الذى اتخذته مينوش، كرئيسة لجامعة كولومبيا، باستدعاء شرطة ولاية نيويورك لفض تظاهرات الطلبة المساندة للشعب الفلسطينى. إبراهيم شحاتة لم يكن ليفعل ذلك للحفاظ على وظيفة، أو من قبيل المواءمة السياسية مع ظروف غير مواتية.

لتوضيح ما سبق، سوف أحاول الإجابة عن ثلاثة أسئلة: أولها ما القاسم المشترك بين هاتين الشخصيتين البارزتين؟ ثانيها ما الفارق الرئيسى بينهما؟ وثالثها، وبشكل عام، هل من الإنصاف حقًا أن نتجنب الحكم على الآخرين؟.

بداية، أهم القواسم المشتركة، فى تقديرى، بين مينوش وشحاتة أنهما يمثلان نموذجين مصريين ناجحين نجاحًا باهرًا على المستوى الدولى. مينوش حصلت على شهادة الدكتوراه فى الاقتصاد من أفضل جامعات العالم، وبالتحديد جامعة أكسفورد البريطانية، وتولت عدة مناصب رفيعة المستوى. من بين هذه المناصب أنها كانت نائبًا لرئيس البنك الدولى فى الستة والثلاثين عامًا من عمرها، ثم نائبًا للمدير العام لصندوق النقد الدولى، وبحكم كونها بريطانية الجنسية، عملت نائبًا لمحافظ بنك إنجلترا، وشغلت منصب السكرتير الدائم بوزارة التنمية بالمملكة المتحدة. حاليًا تشغل مينوش منصب رئيس جامعة كولومبيا، وقبلها كانت رئيسة كلية لندن للاقتصاد. أما شحاتة فقد حصل على درجة الدكتوراه فى القانون من جامعة هارفارد الأمريكية عام ١٩٦٤، وشغل أيضًا العديد من المناصب المرموقة. أهم هذه المناصب وأكثرها تأثيرًا كان منصب النائب الأول لرئيس البنك الدولى، تزامنًا مع رئاسة مجلس إدارة المعهد الدولى لقانون التنمية (روما)، والأمانة العامة لجهاز تسوية المنازعات والتحكيم (واشنطن). قبل ذلك، عمل شحاتة أستاذًا بكلية الحقوق بجامعة عين شمس، ثم مديرًا عامًّا لصندوق الدول المصدرة للبترول (الأوبك)، وتقديرًا لعلمه ونبوغه منحته كلية الحقوق جامعة باريس درجة الدكتوراه الفخرية فى القانون، وحصل على نفس الدرجة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ماذا عما يفرقهما؟ من المؤكد أن هناك فروقًا كثيرة، لكن أهمها، أيضًا فى تقديرى، مرتبط بمواقفهما العامة، وسوف أضرب هنا مثالين فقط للتدليل على ذلك. فى مواجهة التظاهرات الطلابية المساندة للشعب الفلسطينى ضد حرب الإبادة الجماعية التى تشنها إسرائيل عليه، استدعت مينوش، كما أشرت أعلاه، شرطة نيويورك يوم ١٨ إبريل الماضى لفض هذا الاعتصام، وبعدها بأيام قررت إلغاء حضور الفصول الدراسية، والاستعاضة عنها بالتعليم عن بعد. ما زاد الطين بلة أن مينوش ألقت خطابًا أمام مجلس النواب الأمريكى يفرغ القضية من محتواها بتركيزها على خطاب معاداة السامية. المأساة أن هذا الموقف لم يُرض أحدًا، فثمة من يرى أنها لم تتخذ ما يكفى من خطوات للدفاع عن الطلبة اليهود، وثمة من يرى أنها انتهكت حق حرية التعبير، وأنها لم تقف مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى. بالمقارنة، اختار شحاتة أن يقضى سنواته الأخيرة، بعد أن أصابه المرض العضال، أن يكتب كتاب «وصيتى لبلادى»، والذى صدر فى ٢٠٠١ الذى يتحدث فيه بشجاعة عن خيارات ثلاثة أمام الشعب المصرى: أن يسير إلى الخلف، أو يسير فى محله، أو يسير إلى الأمام، مستنكرًا الارتداد الفكرى والتطلع إلى العيش وفق الممارسات والطقوس والخرافات التى سادت عصورًا غابرة. كان من الممكن أن يختار شحاتة قضاء ما تبقى له من العمر مع عائلته الصغيرة، لكن تمسكه بمبدأ الصالح العام وقضايا وطنه كان أكثر أهمية.

هذا عن الشخصيتين اللتين اخترت أن أتحدث عنهما. دعونا الآن نعد للتساؤل عن الإنصاف فى تجنب الحديث عن الآخرين فى ضوء ما طرحته من حجج فى بداية المقال. هنا تحضرنى إجابتان: الإجابة الأولى مرتبطة بالتفرقة بين ما هو شخصى وما هو عام، وظنى أنه من المقبول، بل من الواجب أن نتناول بالتقييم مواقف الأشخاص المتعلقة بالقضايا العامة، لأن ما يفعلونه له تأثير على غيرهم. أما بالنسبة للشأن الشخصى، فالحجج التى طرحتها فى بداية المقال قد تكون مقبولة. أقول هذا، وأحاول الالتزام به، رغم أنى مقتنع بما جاء فى كتاب «سيجموند فرويد» المعنون «الحضارة ومتاعبها» من أنه ليس من الإنصاف فى شىء أن نتعامل بنفس الطريقة مع الآخرين بغض النظر عما يفعلون.

فى نهاية المطاف، من حق المصريين، وأنا منهم، أن يفخروا بنجاح مصريين مثل مينوش وشحاتة على الساحة الدولية، لكن من حقهم أيضًا ألا يغفروا التخلى عن الولاء للوطن، أو التنازل عن الحقوق المشروعة والمبادئ الإنسانية. الموقف الذى اتخذته مينوش من الصعب الدفاع عنه، وكنت أود لو أنها قدمت استقالتها، كما فعلت رئيستا جامعة هارفارد وجامعة بنسلفانيا فى مواجهة نفس الموقف.

رؤية

صبرى غنيم

ghoneim-s@hotmail.com

متى تتوفر الشغالة فى البيت المصرى؟

– البيت المصرى يعانى من عدم توفر الشغالة المصرية، ومكاتب التشغيل وحدها فى مصر هى المستفيدة من الأزمة بعد أن رفعت وزارة القوى العاملة يدها عن متابعتهن فأصبحن يصُلن ويجُلن على الساحة بسبب انعدام الرقابة عليهن، وهذا الإهمال ليس فى صالح البيت المصرى الذى يدفع عمولة بلا نتائج.. أعرف بيوتًا لديها أطفال صغار وفى حاجة إلى وجود الشغالة بسبب انشغال الأم بالعمل، وللأسف هذه الأسرة تتعرض للابتزاز من مكاتب التشغيل.. ما الذى يعيق الجمعيات الخيرية عن فتح الباب أمام عدد من النسوة المصريات فى تدريبهن على العمل فى البيوت؟ المهم أن تتوافر فيهن الأمانة ويكفى أن راتبها قد يصل إلى ٩٠٠٠ جنيه.. وإن كنت أرى أن ٥٠٠٠ جنيه شهريًا تكفى للشغالة المصرية بجانب أنها تعيش فى بيت آمن يتوفر فيه المأكل والمشرب والملبس والنوم الهادئ فى أمان.. إن تشجيع هؤلاء النسوة على العمل فى البيوت أفضل من التسول فى الشوارع، فنحن نرى أن المتسولة تتنقل بين السيارات فى إشارات المرور وتمد يدها لسائقى المركبات فى حاجة إلى طلب إعانة وكثيرًا ما يقابل طلبها بالرفض.. إذن الأكرم لها العمل فى بيت عن التسول ويكفى أنها ستلقى رعاية اجتماعية وصحية وهذا لا يتحقق إلا بمطاردة وزارة الداخلية ظاهرة التسول فتجد المتسولة أنه لا مفر لها من العمل فالعمل شرف وفيه كرامة أفضل من التسول.

– إن مهمتنا أن نقوم بعملية التنوير لهذه الطبقة التى تتسول فى الشوارع العامة وكثيرًا من هؤلاء النسوة يستأجرن أطفالا صغارًا بغرض الاستعطاف وتحقيق ما لديهن من أطماع فى التسول وعليه فمطاردة هؤلاء النسوة أصبحت أمرًا مهمًا جدًا، على الأقل تختفى هذه الظاهرة التى تشوه صورتنا أمام الرأى العام وبالذات الأجانب.. نجحت الدولة فى القضاء على ظاهرة العشوائيات التى تنال من سمعتنا، وبقى على وزارة الداخلية أن تتصدى لظاهرة التسول على الأقل نضمن تشغيل هؤلاء النسوة فى البيوت وتختفى أزمة الشغالات.. غير معقول وغير منطقى أن تدفع الأسرة المصرية ٩٠٠٠ جنيه للشغالة الأجنبية وأيضًا تنال رعاية اجتماعية ومعيشية مقابل العمل ٢٦ يومًا فى الشهر.

– أعرف عوائل تقوم بتعليم الفتيات الصغيرات اللاتى يعملن عندهم فى البيوت وكثيرًا من هذه العوائل يتكفل بعدد من الأسر مقابل خدمتهم فى البيوت.. هنيئًا لمن تعمل عند مثل هذه العوائل. المهم أن يكون للشغالة المصرية عقد عمل يتم التصديق عليه من مكاتب القوى العاملة وتغريم كل رب أسرة لا يلتزم بتحرير عقد العمل للشغالة التى تعمل عنده. إن هذا العقد يحمى الأسرة المصرية من هروب الشغالة والعمل لدى أسرة أخرى طمعًا فى زيادة الراتب، فقد أصبح تشغيل الشغالات مهنة تجارية وأصبحت ظاهرة هروب الشغالات منتشرة بين العوائل لدرجة أن بعض العوائل يرفض اصطحاب الشغالة معه إلى النادى حتى لا تقع تحت إغراء أى أسرة أخرى تتلقى منها عرضًا أفضل من العرض الذى تعمل به وتهرب.

– على أى حال هذه القضية أمام وزارة الداخلية فهى صاحبة القرار فى القضاء على ظاهرة التسول، وأناشد الأحزاب والجمعيات الخيرية فتح مراكز تدريب أمام هؤلاء النسوة ورفع مستواهن الأخلاقى والمهنى بحيث تصبح عندنا شغالة مثقفة تستحق هذا الأجر، فنحن بحاجة إلى شغالة خالية من الأمراض ويكون لديها استعداد فى أن تتجاوب مع الأسرة التى تعمل معها من حيث المظهر والنظافة بجانب تأمين مستقبلها بعقد عمل يضمن لها معاشًا شهريًا عندما تصل إلى السن القانونية.

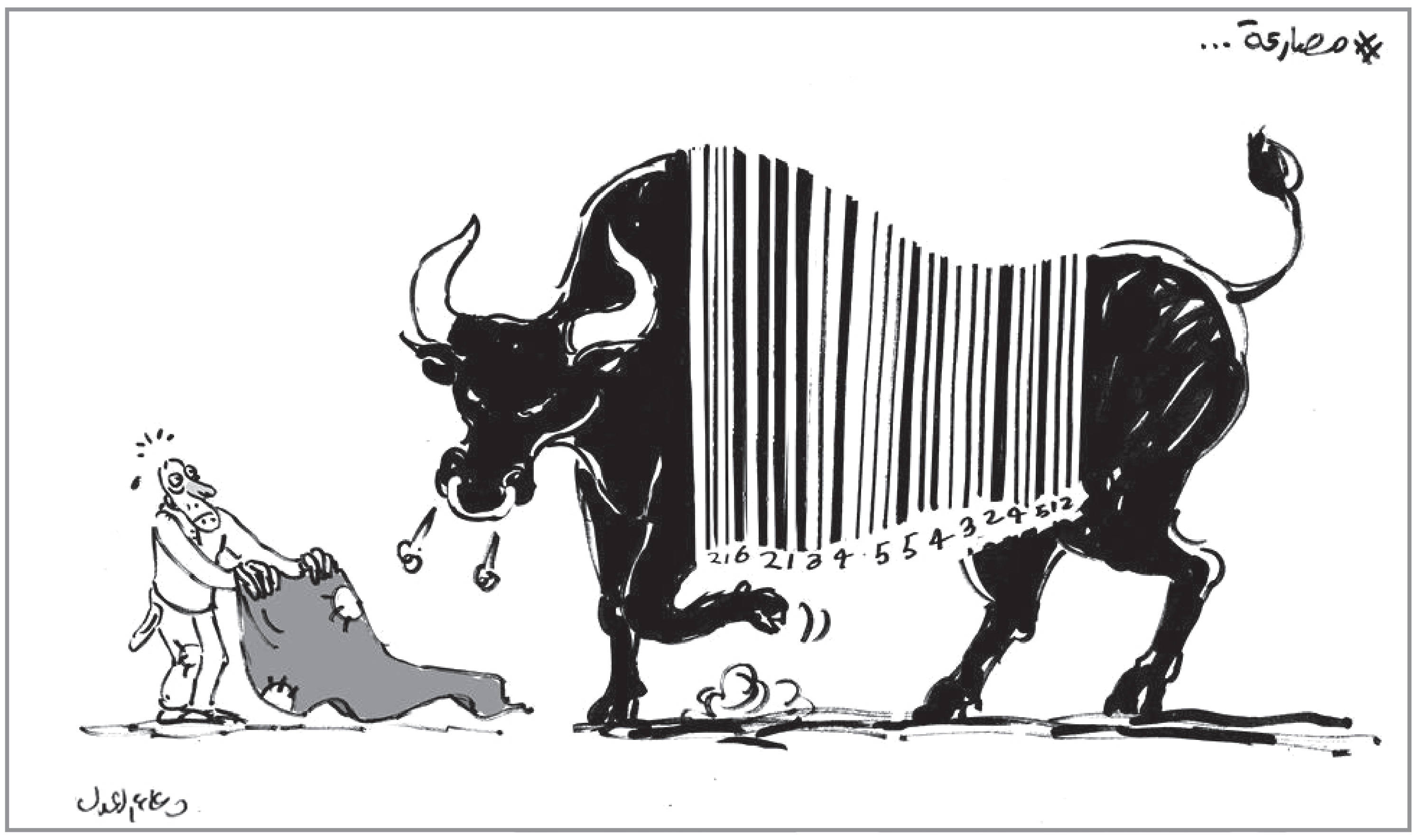

السفير عمرو حلمى يكتب:

المحكمة الجنائية الدولية ومذكرات الاعتقال بحق «نتنياهو» و«جالانت»

إن سعى المحكمة الجنائية الدولية لإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الإسرائيلى يوآف جالانت، يمكن أن يُسهم فى استعادة الثقة فى النظام الدولى الذى كان قد فقد جانبًا كبيرًا منها نتيجة التوسع فى استخدام حق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن، وأيضًا جراء النتائج غير المكتملة التى صدرت عن محكمة العدل الدولية، كما يظهر عدم رضوخ المحكمة للضغوط الأمريكية المكثفة التى كانت تجبرها على عدم إصدار أوامر اعتقال بحق كبار المسؤولين الإسرائيليين، حيث تشمل قائمة الاتهامات الموجهة لكل من نتنياهو وجالانت «التسبب فى الإبادة، وفى استخدام التجويع كوسيلة من وسائل الحرب، ومنع إمدادات الإغاثة الإنسانية، واستهداف المدنيين عمدًا فى الصراع، الأمر الذى يعتبر جريمة حرب والإبادة و/ أو القتل العمد بموجب نظام روما الأساسى». وأوضح مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية أن هذه «الجرائم ضد الإنسانية التى وُجِّه الاتهام بها قد ارتُكبت فى إطار هجوم واسع النطاق ومنهَجى ضد السكان المدنيين الفلسطينيين عملا بسياسة الدولة، وهذه الجرائم مستمرة إلى يومنا هذا». وذلك فى سابقة تعد الأولى من نوعها التى تصدر فيها المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال فى حق مسؤولين فى دولة حليفة للولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذى يضع نتنياهو وجالانت فى صحبة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الذى أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقه بشأن حرب موسكو على أوكرانيا، حيث أكد المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، فى تصريحات له، أن هناك أسبابًا معقولة للاعتقاد بأن نتنياهو يتحمل المسؤولية عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن نتنياهو وجالانت مسؤولان عن جرائم لاتزال مستمرة على نحو ممنهج ضد الفلسطينيين. وقد أثارت تصريحات المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية موجة من ردود الأفعال الإسرائيلية الغاضبة، حيث قال الرئيس الإسرائيلى إسحق هرتسوج إن قرار المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية بالسعى لإصدار مذكرتى اعتقال لرئيس الوزراء ووزير الدفاع فى إسرائيل «أكثر من شائن»، وسيشجع «الإرهابيين» فى جميع أنحاء العالم. وأضاف هرتسوج: «أى محاولة للمقارنة بين هؤلاء الإرهابيين وحكومة إسرائيل المنتخبة ديمقراطيًا، التى تعمل على الوفاء بواجبها فى الدفاع عن مواطنيها وحمايتهم بالكامل، مع الالتزام بمبادئ القانون الدولى أمر مشين، ولا يمكن لأى أحد أن يتجاوزه». ووصف زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد أوامر الاعتقال بالكارثة، مشيرًا إلى أنه يتوقع من الكونجرس الأمريكى أن يدين قرارات المحكمة، فى حين وصف وزير المجلس الحربى الإسرائيلى بينى جانتس قرار المحكمة بأنه «جريمة تاريخية لا يمكن إنكارها ولن تزول». وعلق وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير على الأمر قائلًا إن «بيان المدعى العام الذى يضع رئيس الوزراء ووزير الدفاع على نفس الصفحة مع قادة حماس يظهر أن إرسال ممثلين عن إسرائيل إلى المحكمة كان خطأً فادحًا منذ البداية». وأضاف: «يجب على رئيس الوزراء ووزير الدفاع تجاهل المدعى العام المعادى للسامية، وأن يأمر بتصعيد الهجوم ضد حماس، حتى يتم حلها بالكامل»، وذكرت القناه ١٣ التليفزيونية الإسرائيلية، نقلًا عن مصدر مقرب من نتنياهو أن إصدار مذكرات الاعتقال سيكون وصمة عار على نطاق عالمى.

من ناحية أخرى، انتقد الرئيس بايدن قرار المحكمة الجنائية الدولية بالسعى إلى إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب مزعومة فى غزة، ووصف الخطوة بأنها «شائنة» outrageous وذلك فى بيان رسمى صدر عن البيت الأبيض، الإثنين ٢٠ مايو الجارى، حيث ذكر بايدن أن ما يحدث فى غزة ليس إبادة جماعية!!!.

وردًا على ذلك ذكر المدعى العام للمحكمة أنّه أكد مرارًا فى بياناته العلنية: «إن الذين لا ينصاعون للقانون ينبغى ألا يضجوا بعدئذ بالشكوى عندما يتخذ إجراءات ضدهم». وأضاف أنه عندما قدّم هذه الطلبات لإصدار أوامر قبض، فإنه يتصرف عملًا بولايته بموجب نظام روما الأساسى، مشيرًا إلى أن الطلبات المقدمة اليوم تعدُّ نتاجًا للتحقيق المستقل والمحايد الذى يجريه مكتبه الذى عمل باجتهاد ليفصل بين الادعاءات والحقائق، وليقدم الاستنتاجات باتزان إلى الدائرة التمهيدية استنادًا إلى الأدلة، مسترشدًا بالالتزام بالتحقيق فى أدلة التجريم والتبرئة على حد سواء، وإن القانون الدولى وقوانين النزاعات المسلحة تنطبق على الجميع، وليس لجندى من المشاة أو لقائد أو لزعيم مدنى – أو لأى شخص – أن يفلت من العقاب على تصرفاته أخذًا فى الاعتبار أن سعى المحكمة الجنائية الدولية يشمل أيضًا إصدار مذكرات اعتقال بحق زعيم حركة حماس يحيى السنوار، بالإضافة إلى اثنين آخرين من كبار قادة حماس، محمد دياب إبراهيم المصرى، زعيم كتائب القسام، المعروف باسم محمد الضيف، وإسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسى لحماس.

وفى التقدير أنه لا يجب التقليل من أهمية ما يصدر عن المحكمة الجنائية الدولية أو الحد من تأثيره أخذًا فى الاعتبار الحالات المشابهة التى صدرت عن المحكمة إذ أدت التهم الموجهة إلى الرئيس الليبيرى السابق تشارلز تايلور، والتى أصدرتها المحكمة الخاصة بسيراليون، إلى خسارته السريعة للسلطة، ومهدت الطريق أمام انتهاء الصراع الوحشى فى ليبيريا، كما كانت الاتهامات التى وجهتها المحكمة الجنائية الدولية ضد قادة جيش الرب للمقاومة الذى يتخذ من أوغندا مقرًا له سببًا فى إجبار زعماء هذه الجماعة على الاختباء، وتفكيك المنظمة، وإضعاف وجودها العسكرى إلى حد كبير، يضاف إلى ذلك أن اتفاقية دايتون للسلام التى حلت الصراع البوسنى فى التسعينيات لم تكن ممكنة لولا ما صدر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، لذا فمن الممكن أن يكون لاتهامات المحكمة الجنائية الدولية ضد نتنياهو تأثير مماثل فى ظل تزايد الاقتناع الدولى، وحتى داخل إسرائيل ذاتها، بأن نتنياهو بات يشكل عقبة رئيسية أمام أمن واستقرار البلاد، أخذًا فى الاعتبار أن تصريحات المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان تتزامن مع تحديات متصاعدة تواجه حكومة الحرب الإسرائيلية فى ظل التهديدات التى يطلقها بينى جانتس بالانسحاب من الحكومة، حيث وصف الأوضاع السياسية الداخلية بأن «سفينة إسرائيل تتجه نحو الصخور بسبب اعتبارات شخصية سيطرت على دفة قيادة البلاد»، خاصة أن ما يصدر عن المحكمة الجنائية الدولية يمكن أن يمثل مدخلًا فى عمل محكمة العدل الدولية فى تناولها لجريمة الإبادة الجماعية الموجهة لإسرائيل، الأمر الذى يمكن أن يؤثر أيضًا فى رؤية العديد من القوى الغربية التى تعتبر أن إسرائيل تمثل واحة الديمقراطية فى المنطقة، وأن توجيه التهم لممارساتها يعد من قبيل معاداة السامية، وأن علينا الانتظار لحين صدور أوامر الاعتقال بشكل نهائى، أخذًا فى الاعتبار الضغوط الهائلة التى تتعرض لها المحكمة فى المرحلة الحالية.

كريمة كمال تكتب:

التجربة دالة بشدة على ما يمكن أن يفعله الفن وما يمكن أن تغيره الثقافة فى مجتمعاتنا وكيف يمكن أن نصل إلى التغيير الحقيقى عبر هذا الفن وهذه الثقافة.

«بنات البرشا»

أنظر إلى المستقبل بكثير من التشكك وأنا أرى ما الذى يتم الاهتمام به من فضائح ونميمة وما يحتل مواقع التواصل الاجتماعى من قصص الفضائح والزواج والطلاق وشائعات العلاقات الخاصة والخوض فى الأعراض بكل بساطة.. توارى تمامًا الجاد والعميق والهام مما يتم تداوله بحيث بت أتساءل بخوف عما سيكون عليه جيل الشباب الحالى والأجيال القادمة.. هل هذه ثقافتنا؟ هل هذا ما يكوّن وجداننا؟.. كان عمالقة الفكر والثقافة هم من يشكلون ثقافتنا ووجداننا فمن يقوم بهذا الدور الآن؟ هل من يتساءلون عن العلاقات الخاصة فى حياة الفنانين أم من يخوضون فى خلاف فلانة مع فلانة وشجار فلان مع فلان؟!.

وسط هذا الإحساس باليأس والخوف شاهدت على فيس بوك صور «بنات البرشا» فى مهرجان كان السينمائى.. وبنات البرشا هن ممثلات وصانعات فيلم «رفعت عينى للسما» وهو فيلم وثائقى يشارك فى مهرجان كان والفيلم يشارك فى مسابقة أسبوع النقاد بالمهرجان فى دورته السابعة والسبعين ويتنافس على سبع جوائز عالمية.

الفيلم تم تصويره فى قرية البرشا فى صعيد مصر، وقرية البرشا تتبع محافظة المنيا وتحتاج إلى الوصول إليها لعبور النهر من «ملوى» إلى الناحية الأخرى من النهر، والفيلم تم تصويره فى قرية البرشا ضمن عرض من عروض مسرح الشارع ويحكى الفيلم عن مجموعة بنات من قرية البرشا فى المنيا قمن بتكوين فرقة مسرحية تقدم عروضًا فى الشارع تناقش مشاكل وقضايا مهمة تواجه النساء فى مجتمعنا خاصة فى صعيد مصر، ويتتبع الفيلم رحلتهن خلال أربع سنوات، والفيلم بطولة فريق مسرح بانوراما برشا والذين تصدروا الصور فى مهرجان كان بملامحهم البريئة وملابسهم البسيطة وتجربتهم الرائعة ومن إخراج «ندى رياض» و«أيمن الأمير».

لم تكن هذه هى المرة الأولى التى أسمع فيها عن فرقة بانوراما مسرح البرشا ولم تكن هى المرة الأولى التى يتم الكتابة فيها عن هذه الفرقة لكن رؤية الفتيات القادمات من عمق الصعيد إلى منصة كان أشعرتنى بالكثير من السعادة حقا بل الأمل فى المستقبل..الأمل أن التغيير ممكن فقط لو حاولنا ولو وصلت الثقافة والفن إلى عمق بلادنا.. المهم هنا أننى أتذكر أن نفس القرية قرية البرشا حصلت فى سنة من السنوات على لقب «قرية بلا ختان»، وكان هذا يعنى الكثير لمن يحاولون منذ سنوات طويلة القضاء على الختان فى مجتمعنا.. وكان هذا يعنى أيضًا أن الخطاب التنويرى قد استطاع التأثير فى هذه القرية، وها هى نفس القرية تخرج لنا عملًا فنيًا يصل إلى العالمية وها نحن نرى بنات البرشا على السجادة الحمراء يخطفن الأنظار والعقول خاصة بعد أن قمن بتقديم عرض من عروضهن للجمهور بطبلة وحكايات تخص كل بنت مصرية من التحرش إلى أحلام السفر والعمل والفن وتفاعل الجمهور معهن بشدة.

هذه التجربة دالة بشدة على ما يمكن أن يفعله الفن وما يمكن أن تغيره الثقافة فى مجتمعاتنا وكيف يمكن أن نصل إلى التغيير الحقيقى عبر هذا الفن وهذه الثقافة وأنه يجب ألا ينحصر الأمر على ما تبثه التيارات المتشددة من أفكار بالذات فى هذه المناطق النائية، مما أثر بشدة على مجتمعنا وما يستدعى أن ننظر بدقة لمثل هذه التجربة لكى نرى ما الذى نحتاجه بحق ليس فقط فى هذه المناطق النائية بل فى مجتمعنا ككل بعد أن سادت التفاهة والضحالة والأفكار المتشددة حتى إننى شاهدت على مواقع التواصل الاجتماعى من تحذر الفتيات من لبس الشورت فى المنزل حتى لا يتم استثارة أمهاتهن.. لهذه الدرجة وصلنا فهل نصمت ولا نتحرك فى مواجهة كل هذا؟!.

فاطمة ناعوت تكتب:

Facebook:@NaootOfficial

ما أشبه اليومَ بالبارحة! تحققت نبوءةُ الرجل «المثقف» وصارت «الثقافةُ» اليومَ مدعاةً لسخرية بشر يخطئون فى كتابة أسمائهم.

نبوءةُ الرجل المثقف!

(جاء علينا حينٌ من الدهر كانت فيه كلمةُ «مثقف» تعنى «صاحب مقام رفيع». كان احترامُ الثقافة والمثقفين جزءًا لا يتجزأ من قيم شعبنا وتقاليده الراسخة، بحيث إن عامة الشعب حين كانت تَريد أن ترفع من قيمة المتعلم أو المثقف تميزه بكلمة «أفندى» وتُسمّى العامل الكفءَ المثقف «أسطى» أى «أستاذ».

وذاك الحيِن من الدهر ظلَّ مستمرًّا طوال حياة الشعب المصرى، حين كان المثقف... من: «رفاعة رافع الطهطاوى» إلى «محمد عبده» إلى آخر كوكبة العقول المضيئة التى ظل مجتمعُنا ينظر إليها، مثلما ينظرُ إلى مصادر الضوء تُنير له وجودَه وحياته، ويرفعها إلى مستوى التبجيل العظيم والقيمة الخالدة.

ولم يكن حظُّ المثقفين من خريجى الجامعة المصرية بأقل؛ فقد كانوا علماءَ فى تخصصاتهم، وكانوا كذلك من كبار مثقفى عصرهم. والذين يُدهشون كيف كان الجرَّاحُ العظيم «على باشا إبراهيم» عضوًا مؤسِّسًا ومسؤولًا عن البرامج فى «المجلس الأعلى للإذاعة المصرية» عند إنشائها، ربما لا يعرفون شيئًا عن «على إبراهيم»: «المثقف» المُلمّ، العالم. ولا أعتقد أن بلدًا من بلاد العالم جُبل شعبُه على تقديس الثقافة والمثقفين مثل بلادنا. إن المكانةَ التى رُفِع إليها «طه حسين»، «العقاد»، «أحمد حسن الزيات»، «المازنى»، «محمود عزمى»، «سلامة موسى»، «توفيق الحكيم»، «نجيب محفوظ»، «حسين فوزى»، «لويس عوض»، «أحمد أمين»، «أحمد زكى»، «هيكل»، «مصطفى مشرَّفة»، «زكى نجيب محمود»، (وأضيفُ إليهم «يوسف إدريس»)، تُثبت أننا بالسليقة «شعبٌ يُقدِّس المعرفة والثقافة»، شعب فى أساسه متحضر وعميق الصلة بالقيم الحضارية العليا.. بل إن الاحترامَ الذى يحظى به «حكماءُ زمانهم» من الفلاحين الأمِّيين والعمال وسكان النجوع والحارات، احترامٌ لا يمكن للإنسان أن يُخطئه إذا أُتيح له الاحتكاك الكافى بالحياة اليومية فى أقل مستوياتنا الاقتصادية والمعيشية. ماذا إذن حدث فقلب أمورَنا رأسًا على عقب، حتى أصبحت كلمة «أفندى» تُقال للسخرية، وكلمة «مثقف» تُذكر من باب التوبيخ و«التريقة»، وكلمة «ثقافة» يتحسَّسُ لدى ذكرها بعضُ المواطنين أنوفَهم وكأنما هى شىء لا يُطاق؟! ماذا بالضبط حدث؟... دفعت «ثورة يوليو» ١٩٥٢ إلى الساحة الوجودية جماهيرَ غفيرةً من الطبقة المتوسطة والصغيرة التى كانت تحيا على هامش الحياة، ووفَّرت لها التعليمَ والماء والنور والمستشفيات، وفتحت لها أوسع المجالات للكسب، ولكنها أبدًا لم توفِّر لها ما هو فى رأيى أهم من هذا كله؛ وهو «الإشعاع الثقافى» الذى يُحيلها إلى كائنات متحضرة منظمة، ويجعلها كلما ارتقت اقتصاديًّا ترتقى سلوكيًّا وتعامليًّا وإنسانيًّا وفكريًّا. إن انعدام المحصول الثقافى للإنسان يجعل الدابّةَ أحسنَ منه. فالإنسانُ مزوَّدٌ بعقل لابدَّ أن يعمل. وإذا لم يعمل فى اتجاه صالح، فسوف يعمل فى اتجاه خاطئ وربما إجرامى. إننا ننحدر ثقافيًّا وسلوكيًّا بدرجة خطيرة. والغوغائية، نتيجةً لانعدام الثقافة، تسودُ إلى درجة تُهدد فيها باكتساح وجودنا كله. ومع وجود هذه الكميات المخيفة من البشر فى هذا الحيِّز الضيق؛ فإننا ذاهبون إلى كارثة محقَّقة، لا قدر اللّه، إذا لم نُول رفع المستوى الفكرى والثقافى للشعب الأهمية القصوى الجديرِ بها. الثقافةُ أخطر من أن تكون من كماليات الحياة. الحياةُ نفسها هى الوجود المثقف للكائنات).

■■■

لعلّك عزيزى القارئ تشعرُ أنك قد قرأت تلك الكلمات من قبل. وصدق حدسُك. فهى قطوفٌ من مقال «أهمية أن نتثقف يا ناس»، الذى كتبه المبدعُ الإصلاحى الكبير الدكتور «يوسف إدريس» باكيًا على تدهور حال «الثقافة» فى الشارع المصرى قبل أربعين عامًا! كتبه بقلم غاضب من عدم توقير المثقفين واحترامهم، على عكس ما دأب عليه الشعبُ المصرى طوال تاريخه! وغدا ذاك المقالُ الصارخُ عنوانًا وتصديرًا لكتاب شهير أصدره «يوسف إدريس» عام ١٩٨٤. وما أشبه اليومَ بالبارحة! تحققت نبوءةُ الرجل «المثقف» وصارت «الثقافةُ» اليومَ مدعاةً لسخرية بشر يخطئون فى كتابة أسمائهم! شخصٌ يعجزُ عن كتابة جملة واحدة ناجية من أخطاء النحو والصرف والإملاء، لكنه قادرٌ، بكل جسارة، على سبّ وتحقير وتجهيل والسخرية من مثقف كبير، أو مفكر رفيع المقام، أو أديب مرموق يرافقه الإجلالُ والتوقير أينما ارتحل وحلّ فى محافل العالم! كيف سمحنا بهذا؟! أرفعُ إصبعَ الاتهام فى وجه الثقافة التى لم توقّر مفكرينا ومثقفينا، واستبدلت بهم مَن يساهمون فى تفريغ العقل المصرى وتكريس هشاشته. ما أحوج «الجمهورية الجديدة» إلى إعادة بناء بيت العقل المصرى، لعلّنا ننجو!

المصري اليوم

جريدة مصرية يومية مستقلة

تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م

أسسها:
صلاح دياب

صدرت عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى

رئيس التحرير
علاء الغطريفى

المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331

التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

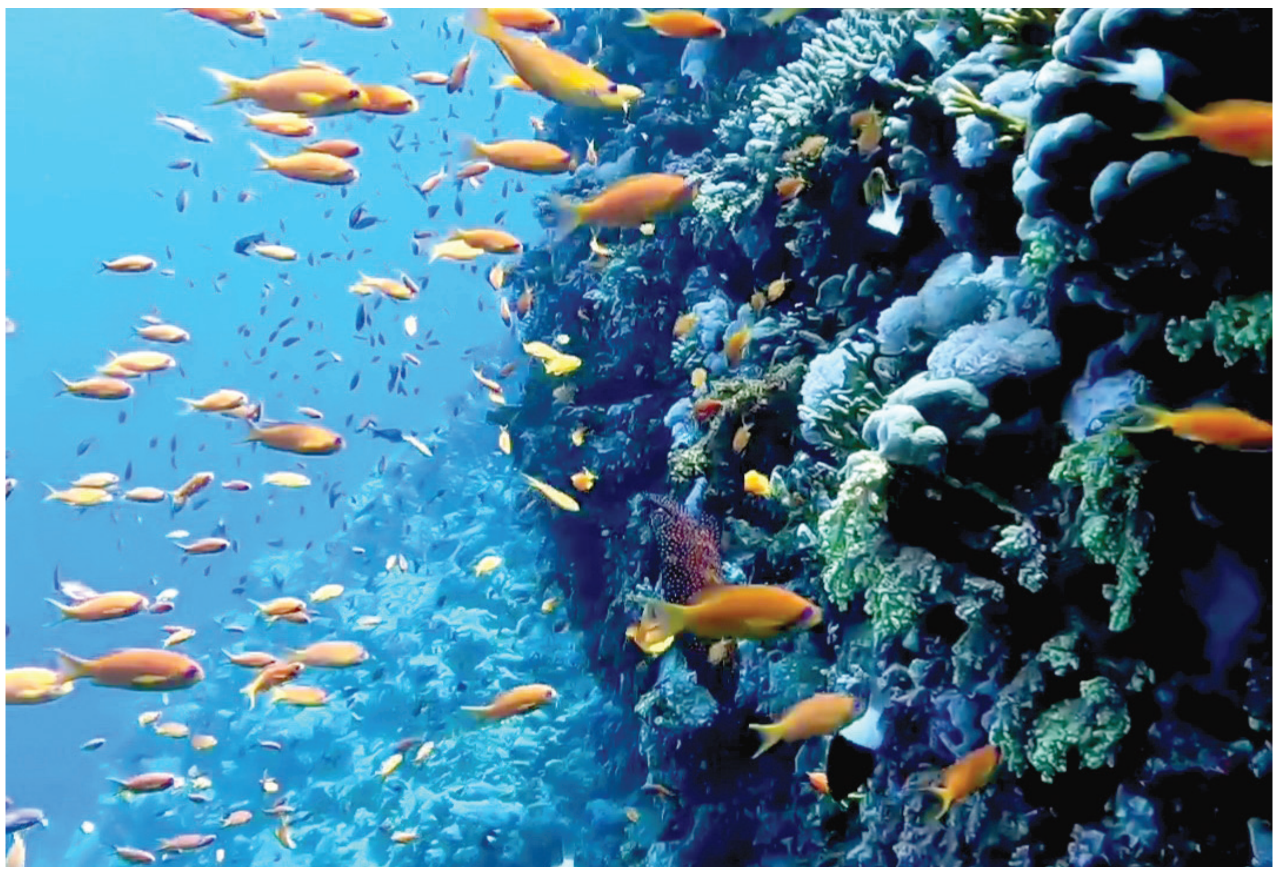

«كنوز المرجان» تواجه خطر الممارسات الخاطئة

خبراء يطالبون «البيئة» بالتدخل وتنظيم برامج توعية لحماية «الشعاب» من التدمير .. و«غطاسون»: نحتاج قواعد تنظم الغوص

جنوب سيناء - أيمن أبوزيد:

تواجه الشعاب المرجانية بمحافظة جنوب سيناء المعروفة بـ«كنوز المرجان» الخطر بعد تزايد الغطسات والممارسات الخاطئة والصيد الجائر فى كثير من أماكن الغطس.

وظهرت دعوات من الغطاسين والمهتمين بالبيئة لمنع الممارسات الخاطئة على الشعاب المرجانية التى تقوم عليها سياحة الغوص.

وطالب غطاسون غرفة الغوص بوضع قواعد تنظم عملية الغطس وتمنع الممارسات الخاطئة، علاوة على الارتقاء بمهنة الغوص بإنشاء هيئة تدريب مصرية.

يقول محمد الغنام، مالك مركز غطس ومستثمر بمدينة دهب، إن منطقة البلو هول بدهب تتعرض لغطسات كثيرة وحجم كبير من أنشطة السنوركل التى تؤثر على الشعاب المرجانية الموجودة فى تلك المنطقة، علاوة على أن بعض الزوّار يقفون على الشعاب المرجانية ما يعرضها للموت، مشيرا إلى ضرورة وجود دور قوى لوزارة البيئة والمحميات لمنع هذه الممارسات الخاطئة، واقترح الغنام إقامة متحف فى الأعماق فى الأماكن الرملية لتتكون عليه الشعاب المرجانية.

وأضاف الدكتور عبد السلام عوض، الخبير فى الغوص ومالك مركز غطس، إنه لا بد من التوعية المستمرة بأهمية الشعاب المرجانية والأسماك لدورها فى الحفاظ على التوازن البيئى، علاوة على تنظيم دورات مكثفة ودائمة لكل العاملين فى مجال الغوص على كيفية التعامل الصحيح مع ثروات البحر الأحمر خلال الغوص، بالإضافة لعقد دورات مكثفة لكل العاملين بالبحر والعائمات على السلوكية الصحيحة فى التعامل مع الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر.

وتابع عوض أنه يجب توعية الصيادين بطرق الصيد الصحيحة فى المناطق المسموح فيها، بالإضافة إلى ضرورة عمل الغطاسين على تعليم الزوار الطفو المثالى بالغوص وعدم تثقيل الأوزان، كذلك يجب على كل من يحمل كاميرا تصوير تحت الماء الحصول على دورات الغوص المثالية ودورات تصوير تحت الماء.

وأضاف عمرو السمبوك، مدرب غطس، أن جنوب سيناء يوجد بها أجمل مواقع غطس فى العالم وزاخرة بأجمل شعاب مرجانية نادرة مثل الحائط المرجانى الموجود فى محمية رأس محمد والذى يصل عمقه إلى متر واحد به حديقة مرجان وملايين الأسماك الملونة، مشيرا إلى أن الشعاب المرجانية كنوز لا تقدر بثمن يأتى إليها كل سياح العالم للاستمتاع بمشاهدتها، موضحا ضرورة الحفاظ على كنوز المرجان لأنها رأس مال السياحة فى جنوب سيناء.

وأضاف صدام الكيلانى، الغطاس العالمى الذى دخل موسوعة جينيس العالمية بأطول غطسة، أنه فى مدينة دهب الجميع يحافظ على الشعاب المرجانية، مشيرا إلى أن هناك محاولات ودراسات تجرى لاستزراع وإكثار الشعاب المرجانية بالمناطق الرملية فى منطقة اللايت هوس بدهب، علاوة على قيام المهتمين بالغوص بدهب بإقامة متحف تحت الماء لتماثيل من بينها فيل ضخم تكونت عليها الشعاب المرجانية.

وأضاف حسام أبوالعزم، مالك مركز غوص، أنه لابد من وضع تشريعات لغرفة الغوص تضمن الحفاظ على الشعاب المرجانية منها تقنين عدد الغطسات فى الأماكن التى تتعرض فيها الشعاب المرجانية للخطر، بالإضافة للارتقاء بمهنة الغوص عن طريق التدريب المستمر وإنشاء مركز تدريب لكل العاملين فى قطاع الغوص بالإضافة لتنظيم حملات توعية لكل زوار مدن جنوب سيناء بالحفاظ على الشعاب المرجانية.

كما طالب أبوالعزم بالارتقاء بصناعة الغوص مشيرا إلى أنه من غير المعقول تصنيع أدوات الغوص فى دول لا يوجد بها غطس مشيرا إلى صناعة الغوص وبدل الغوص صناعة كبيرة لابد أن تكون موجودة فى جنوب سيناء.

وأكد الباحث أحمد جمال عبدالرحيم، كلية تربية رياضية تخصص غوص، أن مراكز الغطس تعانى من عدم التوعية أو وجود إرشادات هامة بالحفاظ على الشعاب المرجانية، مشيرا إلى أن مهنة الغوص تحتاج لتوعية لأنها تجذب سياحا داخليين. وطالب سيد خضير من بدو دهب وأحد المهتمين بالغوص والبيئة بمنع الصيد الجائر والتعديات فى أماكن الغطس، بالإضافة لمنع الصيد بالشباك التى تضر بالشعاب المرجانية.

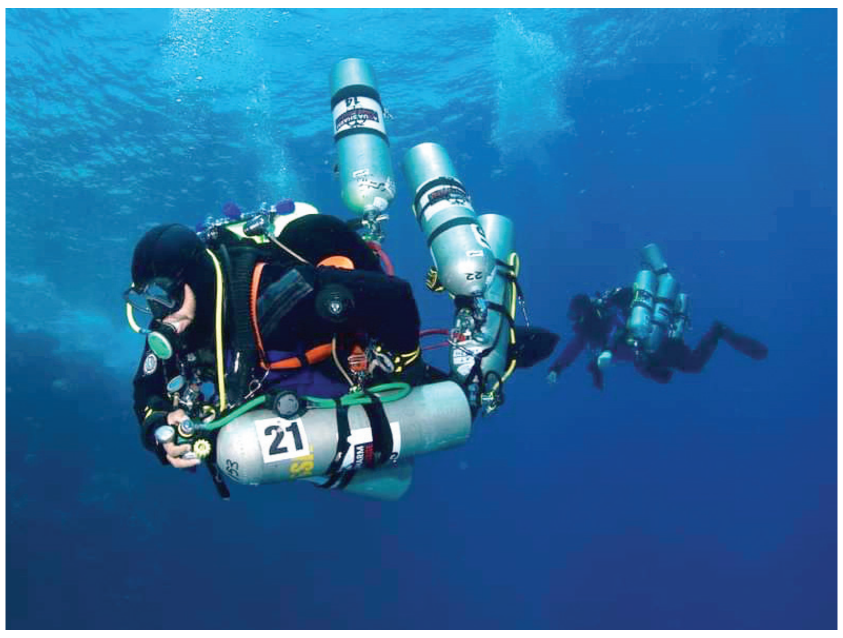

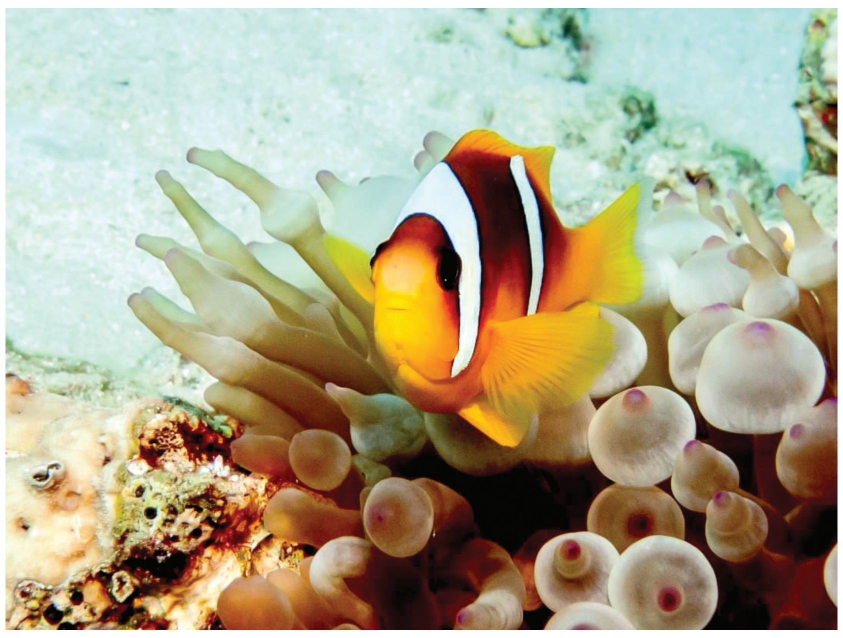

الصيد الجائر والغطسات من أبرز المخاطر التى تهدد الشعاب المرجانية

مصريون وأجانب يهربون من الحرارة المرتفعة إلى جزر ومحميات البحر الأحمر

الغردقة- محمد السيد سليمان:

منذ الساعات الأولى للصباح يستقل المئات من السائحين الأجانب والمصريين يوميا اللنشات السياحية فى طريقهم لقضاء يوم كامل على شواطئ الجزر البحرية والمحميات الطبيعية للهروب من حرارة الشمس المرتفعة التى تشهدها مدن البحر الأحمر.

وشاركت عشرات اللنشات السياحية فى نقل الزائرين من المراين البحرية لشواطئ الجزر والمحميات القريبة من الغردقة وسفاجا مثل جزر مجاويش والجفتون وتوبيا البيضا وأبومنقار التى تعد أهم مقاصد الزيارة للسائحين والمصريين لقضاء يوم كامل ما بين السباحة والغطس والسنوركلينج وتناول وجبة الغداء.

وتتراوح أسعار الرحلة البحرية للفرد الواحد من ٤٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه، حسب إمكانيات كل رحلة ووجبة الغذاء المقررة والمدة التى سيتم قضاؤها على شاطئ الجزيرة، كما ينظم باحثو البيئة بمحميات البحر الأحمر دوريات بحرية يوميا لمنع أى مخالفات والتفتيش على اللنشات للتأكد من حصولها على تراخيص وسداد رسوم الزيارة المقررة.

وتتميز شواطئ الجزر والمحميات الطبيعية بالرمال الناعمة والشواطئ الجميلة بالإضافة إلى إمكانية مشاهدة الدلافين والأسماك الملونة والشعاب المرجانية وركوب الباراشوت والبانانا وممارسة الألعاب المائية وتناول وجبة الغذاء على الشاطئ أو على متن اللنشات.

وتشهد مدينة الغردقة ارتفاعا فى درجات الحرارة منذ بداية الأسبوع الجارى وأدى هذا الطقس الحار إلى زيادة الإقبال على الرحلات البحرية لشواطئ الجزر والمحميات الطبيعية، ويضم البحر الأحمر عددا من الجزر البحرية والمحميات الطبيعية ذات مساحات متفاوتة حيث تعد هذه الجزر البحرية كنوزا بيئية وسياحية واقتصادية ينتظرها مستقبل.

وفى مقدمة الجزر البحرية التى مقام عليها مشروعات سياحية لاستقبال زوار محمية الجفتون ومجاويش الكبرى وطويلة وتوبيا البيضا. وأكد اللواء عمرو حنفى محافظ البحر الأحمر أن أجهزة الدولة المختلفة تسعى لاستغلال الجزر البحرية بالبحر الأحمر اقتصاديا واستثماريا وتم اتخاذ عدة خطوات بإقامة مشروعات سياحية متوافقة مع الشروط والضوابط البيئية للمحافظة على خصوصية هذه الجزر وشواطئها وأعماقها وعلى مكوناتها والتنوع البيولوجى بها خاصة مع زيادة الإقبال السياحى على زيارتها.

جزر ومحميات البحر الأحمر أهم مقاصد السائحين

وأوضح حنفى أن وزارة البيئة متمثلة فى جهاز شؤون البيئة أصدرت عددا من الضوابط والشروط الخاصة بموافقة جهاز شؤون البيئة لإصدار تصاريح ممارسة النشاط بمحميات جزر البحر الأحمر وذلك بعد أن يتم تقديم دراسة تقويم الأثر البيئى للمشروع.

وتضمنت الشروط والضوابط أن حقوق ممارسة النشاط بكل جزيرة بمساحة لا تزيد على ٦ آلاف متر مربع مقسمة إلى ٣ مشروعات مساحة كل مشروع ألفا متر، مع عدم زيادة مساحة الإشغالات داخل نطاق المساحة المخصصة عن ٤٠٪ من مساحة الأرض المخصصة لحق ممارسة النشاط.

وسمحت الضوابط بإقامة ممشى بحرى لتسهيل وصول الزوار إلى الجزيرة وأن يكون الممشى عائما للأماكن ذات القاع الرملى وثابتا فى الأماكن التى تسودها الشعاب المرجانية ويصدر التصريح للمشروع بحد أقصى ٣ سنوات يتم تجديده لفترات أخرى مع الالتزام بإقامة المنشآت باستخدام الخامات البيئية الطبيعية فقط الأخشاب وجذوع النخيل والجريد والحنة وبارتفاع دور واحد لا يزيد على ٥ أمتار.

وتابع محافظ البحر الأحمر أن وضع هذه الضوابط والشروط البيئية من أجل استثمار الجزر واستغلالها سياحيًا وإقامة مشروعات اقتصادية وسياحية، تحت إشراف وزارة البيئة لتحقق هذه المشروعات عائدًا اقتصاديًا كبيرًا مع وضع الضوابط الخاصة بحماية البيئة البحرية بمحيطها والتى تشمل تجمعات سمكية وشعاب مرجانية وتجمعات الدلافين والسلاحف من أجل إنشاء المشاريع السياحية والفندقية التى تحقق عائدا ماليا واقتصاديا ورواجا سياحيا للرحلات البحرية.

يعرض قريبًا

مفترق طرق

قرار حاسم لطريق جديد

مع اقتراب عرض مسلسل «مفترق طرق»، طرحت منصة شاهد عبر السوشيال ميديا البوستر الترويجى للعمل المنتظر، المأخوذ عن المسلسل الشهير The Good Wife، الذى يتناول شخصية أليسيا فلوريك، زوجة المحامى العام اللامع بيتر فلوريك، الذى يُسجن بعد تورطه فى فضيحة فساد سياسى وجنسى كبيرة، مما يجعل أليسيا مضطرة للعودة إلى عملها السابق كمحامية من أجل الإنفاق على طفليها، فى محاولة منها لاستعادة حياتها ونجاحها. وكانت بطلة المسلسل هند صبرى قد روجت له عبر حسابها الرسمى على موقع انستجرام، وكتبت: «مفترق الطريق هو اللى بنقرر فيه القرار الحاسم لبداية طريق جديد».

وقال الفنان ماجد المصرى عن دوره: «أجسّدٍ شخصية مُحافظة، ولقد بذلنا مجهوداً كبيراً فى المسلسل وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور والنقاد».

«مفترق طرق»
دراما من ٤٥ حلقة.
- مأخوذ عن مسلسل أجنبى يحمل اسم The Good Wife.
- يقدم النسخة العربية السيناريست شريف بدرالدين.
بطولة هند صبرى، إياد نصار، جومانا مراد، ماجد المصرى، هدى المفتى.
إخراج أحمد خالد موسى.
منصة العرض: شاهد

بوستر مسلسل «مفترق طرق»

يعرض حاليًا

«فى مثل هذا اليوم»

دراما ترصد تقلب الأقدار

يعرض حاليا مسلسل «فى مثل هذا اليوم» وهو دراما كويتية، تدور أحداثه فى إطار درامى اجتماعى حول شاب وشابة متزوجين، وكانا من الأغنياء، لكنهما يتعرضان لبعض المشاكل التى تقلب حياتهما رأسًا على عقب، لكن كيف يشقان حياتهما ويتأقلمان مع الوضع الراهن؟. ويشارك فى بطولة المسلسل الكويتى «فى مثل هذا اليوم» كل من يعقوب عبدالله، هبة الدرى، عبدالله بهمن، فى الشرقاوى، فهد باسم، روان مهدى، صمود المؤمن، طلال باسم، روان العلى، أحمد النجار، شيماء رحيمى، شهد عبدالله، نايف العنزى، شوق بنت عبدالله، من إخراج محمد القفاص، تأليف على دوحان. ويتكون المسلسل من ٣٠ حلقة، إذ تتناول حلقاته مناقشة عدد من القضايا الاجتماعية خلال الحياة اليومية.

«فى مثل هذا اليوم»
دراما كويتية
٣٠ حلقة
بطولة: يعقوب عبدالله، هبة الدرى، عبدالله بهمن، فى الشرقاوى، فهد باسم، روان مهدى، صمود المؤمن، طلال باسم.
تأليف على دوحان
إخراج محمد القفاص.
منصة العرض: شاهد.

بوستر المسلسل

Heeramandi: The Diamond Bazaar

ملحمة عن الحب والانتقام والحرية

أبطال المسلسل الهندى «هيرماندى.. بازار الألماس»

تسيطر «ماليكاجان» الماكرة على نخبة من المحظيات، لكن يظهر منافس جديد يهدد حكمها مع اندلاع التمرد فى الهند الخاضعة للحكم البريطانى، بأحد الأحياء المتداعية فى مدينة لاهور، أحداث مشوقة فى إطار رومانسى تمزج التاريخ بالحكى الدرامى يحملها المسلسل الهندى «Heeramandi: The Diamond Bazaar».

ويحمل المسلسل سر التاريخ الملكى الممتد لعقود منذ زمن لمنطقة تدعى «هيرامان‍دى»، تم تصنيفها اليوم على أنها «المنطقة الحمراء» فى المدينة، وكانت ذات يوم مركزا ثقافيا للموسيقى والرقص والأدب، إذ تدور أحداث المسلسل حول حياة الطوائف فى منطقة الضوء الأحمر فى هيرا ماندى فى لاهور أثناء حركة استقلال الهند ضد بريطانيا، ويعد «هيرا ماندى» حى حقيقى فى لاهور، فى العصر المغولى، حظيت خلاله المحظيات بثروة كبيرة ونفوذ على مر العصور، فى أحد الأحياء الشعبية المتداعية فى لاهور، الذى يحمل سر التاريخ الملكى القديم.

ووصفت «نيتفليكس» العمل بأنه ملحمة عن الحب والقوة والانتقام والحرية، ويعد نتاج عمل للمؤلف سانجاى ليلا بهنسالى - وهو مصمم الأزياء الشهير فى بوليوود - والذى استمر فى كتابته لأكثر من ١٤ عامًا، ليظهر بكل التفاصيل الدقيقة التى تتضمنها الحبكة الدرامية.

وتشتعل أحداث مسلسل «Heeramandi: The Diamond Bazaar»، فى خضم صراعات متعددة على السلطة فى هيراماندى، لاهور وبشكل أعم فى الهند غير المقسمة قبل الاستقلال، حيث ظهرت حركات الحرية المناهضة للاستعمار، وفى الوقت الذى انقسم فيه المعجبون حول القصة والدقة التاريخية، فقد تمت مناقشة المسلسل ومراجعته على نطاق واسع، واكتسب المسلسل شعبية دولية كبيرة خلال الأسابيع الماضية بسبب جاذبيته البصرية، حيث يضم ممثلين وأزياء ومجوهرات ومجموعات مميزة فى تصميماتها وتنفيذها على الشاشة الصغيرة، إلى جانب أغان هندية تم انتشارها عبر منصات الاستماع والموسيقى.

مشهد من «Heeramandi»

.. وآخر من المسلسل

ريهام جودة

DRAMA TREND

Heeramandi
دراما من ٨ حلقات.
بتصنيف +١٨
بطولة: مانيشا كوايرالا، سنوكاشى سينها، آديتى راو هيدرى، شارمين سيغال، ريتشا تشادا،، سانجيدا شيج.
تأليف وإخراج: سانجاى ليلا بانسالى.
منصة العرض
NETFLIX

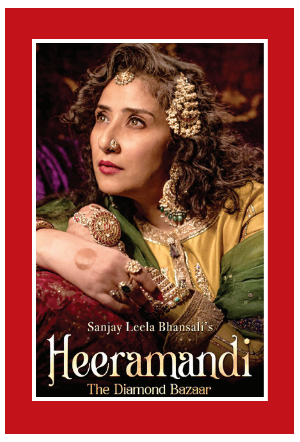

عرض حصرى

Sweet Tooth

صاحب القرنين فى مواجهة البشر

«نهاية أسطورية لمسلسل رهيب» جملة ترويجية شوّق بها صناع مسلسل الخيال «سويت توث.. الفتى صاحب القرنين» Sweet Tooth، الذى تعرضه نيتفليكس فى يونيو المقبل، حيث يبدأ عرض الموسم الثالث والأخير ٦ يونيو حصريًا على المنصة.

الأحداث فى المسلسل انطلقت فى مغامرة ملحمية عبر عالم ما بعد نهاية العالم، فقبل ١٠ سنوات، وقعت كارثة «التدهور العظيم»، ويبحث صبى محبوب يدعى «جاس» - يجسد دوره «كريستيان كونفيرى» - وهو جزء من إنسان وجزء من غزال، عن العائلة والمنزل، ويلقب الصبى بـ«صاحب القرنين»، نظرا لتكوينه الجثمانى الهجين، ولأنه من غير المعروف تحديدًا ما إن كانت هذه المخلوقاتٍ الهجينة سببًا لظهور الفيروس أو نتيجة له، فإن كثيرًا من البشر يخافونها ويطاردونها، ولكنّ الصبى يعيش مُستَتِرًا بأمان فى منزله المنعزل فى الغابة.

واستوحى العمل الدرامى «سويت توث: الفتى صاحب القرنين» أحداثه من سلسلة الكتب المصوّرة للكاتب «جيف ليمير» لصالح DC، وعُرض الموسم الأوّل فى ٤ يونيو ٢٠٢١، واختارت ٦٠ مليون عائلة متابعته فى أوّل ٤ أسابيع من عرضه، وتلاه الموسم الثانى، بتصنيف «+١٨»، شن ما تبقى من سلالة البشر حربًا ضد المخلوقات الهجينة، ويقرر «جاس» وأصدقاؤه أن الوقت قد حان للتصدى للبشر والكف عن الهرب منهم.

يلعب بطولة المسلسل كل من «نونسو أنواز» و«كريستين كونفري» و«ستافانيلا لا فى أوين»، وتولى «جيم ميكل» الإنتاج التنفيذى والكتابة والإخراج والإنتاج التلفزيونى للموسم الماضى، وعلّق «ميكل» بشأن تقديم موسم جديد: «كم كان مؤثّرًا ورائعًا رؤية الجماهير حول العالم وهم يقعون فى حُبّ شخصية الصبيّ، بجسد نصفه غزال ونصفه الآخر فتى، وكلّنا حماس لمواصلة تعاوننا مع نيتفليكس لنكمل متابعة (جاس) وأصدقائه وهم يخوضون رحلتهم الاستثنائية».

كريستيان كونفيرى فى مشهد من المسلسل

Sweet Tooth

ريهام جودة

الأكثر مشاهدة على WATCH IT

١ «دواعى السفر»

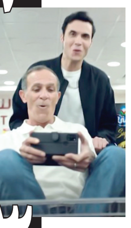

إبراهيم - كامل الباشا - يتعرض لحالة إغماء ويسقط على الأرض، ما يدفع جاره الشاب على - أمير عيد - لاصطحابه إلى المستشفى، ليقرر إبراهيم تغيير حياته، بمساعدة «على»، ويبدأ معه رحلة يستمتعان فيها بعلاقة صداقة.

٢ «المعلم»

يعيش تاجر السمك «حامد» وسط أسرته حياة هادئة بسيطة، حتى يسجن والده بسبب قضية مخدرات، فيجد نفسه وسط صراعات مريرة لتجار السوق الكبار.

٣ «إيجار قديم»

بعد قرار إزالة العقار الذى يعيش فيه، يعود «رمزى» لمنزل والده القديم، ويجد أحد السكان ويدعى حسين يعيش فيه، فيضطر للإقامة معه، وعندما تتفاقم الأزمة، يلجأ الاثنان للقضاء.

٤ «بيت الرفاعى»

يُتهم «ياسين» بقتل والده «محمود»، ويهرب من العدالة فى رحلته للبحث عن قاتل والده الحقيقى، وتزداد الأمور سوءًا حينما يحل «فاروق» ابن عمه محل «محمود».

٥ «الحشاشين»

الأحداث فى القرن الحادى عشر حول زعيم الحشاشين حسن الصباح، وقيادته للفرقة التى اشتهرت بتنفيذ عمليات اغتيالات دموية لشخصيات مرموقة فى تلك المرحلة.

٦ «بقينا اتنين»

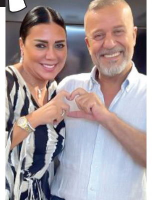

امرأة مطلقة تتحدى نظرة المجتمع لها، ومحاولة التصدى لتأثير قرار الانفصال عليها وعلى أولادها الشباب، وكذلك طليقها.

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

مقر شركة Bre-X Minerals

موقع الحفر

عمره ٢٧ عامًا

فك لغز عملية احتيال ذهب بقيمة مليار دولار

كتبت- آية كمال:

فى صباح يوم ١٩ مارس ١٩٩٧، استقلَّ الفلبينى مايكل دى جوزمان، كبير الجيولوجيين فى شركة التعدين الكندية Bre-X Minerals، طائرة هليكوبتر للسفر إلى موقع غابة نائية فى إندونيسيا.

لقد كانت رحلة قام بها عدة مرات من قبل، إلى مكان أبلغ فيه عن العثور على رواسب ضخمة من الذهب، لكن هذه المرة لم يصل دى جوزمان أبدًا.

وبعد عشرين دقيقة من الرحلة، انفتح باب خلفى على الجانب الأيسر من المروحية سقط دى جوزمان بين أوراق الشجر الكثيفة بالأسفل.

أعلن الرئيس التنفيذى لشركة التعدين أن دى جوزمان قد انتحر، بعد أن تم تشخيص إصابته بالتهاب الكبد الوبائى (ب) وإرهاقه من مكافحة الملاريا المتكررة.

وبعد عشر سنوات، أرسلت صحيفة «كالجارى هيرالد» الصحفية الكندية سوزان ويلتون للتحقيق فى وفاة دى جوزمان، وتقول: «لقد أرسلت إلى نصف الطريق حول العالم، وهذه القصة تطاردنى منذ ذلك الحين».

تقول ويلتون إنه فى التسعينيات كان يُنظر إلى البلاد على أنها أرض الفرص للمنقبين عن الذهب بمصادرها المعدنية الطبيعية الغنية.

كان الهولندى جون فيلدرهوف يعتقد أن الموقع النائى فى بوسانج، فى مقاطعة كاليمانتان الشرقية فى جزيرة بورنيو، كان بمثابة منجم ذهب فى انتظار استغلاله، لكنه كان بحاجة إلى المال للمضى قدمًا.

فى إبريل ١٩٩٣، أبرم فيلدرهوف صفقة مع ديفيد والش، الرئيس التنفيذى لشركة Bre-X Minerals، وكان على الأخير أن يبيع الحلم للمستثمرين المحتملين فى موقع ملىء بالكنوز المدفونة.

مايكل دى جوزمان

كان فيلدرهوف يتحكم فى العمليات على الأرض، وأوضح أنه يريد شريكا فى المشروع للمساعدة فى البحث، وهو زميل جيولوجى وصديق دى جوزمان.

لكن لم يكن لدى فيلدرهوف ودى جوزمان وفريقهما سوى مهلة حتى ١٨ ديسمبر ١٩٩٣ لحفر ثقوب اختبارية لمعرفة ما إذا كان الذهب موجودًا بالفعل أم لا، وكان ذلك عندما انتهت صلاحية رخصة التنقيب الممنوحة لهم من قبل الحكومة الإندونيسية. ومع بقاء يومين فقط قبل الموعد النهائى، وحفر حفرتين، لم يكن هناك أى علامة على وجود الذهب.

بعد ذلك، تقول ويلتون، أخبر دى جوزمان والش فجأة أنه يعرف المكان المحدد الذى يحتاجون إلى الحفر فيه، لقد جاء الموقع إليه فى المنام.

وحفر الفريق حفرة ثالثة فى المكان الذى حدده دى جوزمان بالضبط، وحصل على الذهب، وجلبت حفرة رابعة أخرى معها احتمال اكتشاف أكبر.

لقد كانت أكبر عملية احتيال فى منجم ذهب على الإطلاق، وعملية احتيال دمرت حياة عدد لا يحصى من الأشخاص.

على مدى السنوات الثلاث التالية استمر العمل فى الموقع، ومع تزايد تقديرات كمية الذهب الموجودة هناك، زاد أيضا عدد المستثمرين.

بدأ سعر الأسهم فى شركة Bre-X Minerals فى الارتفاع من ٢٠ سنتًا إلى ٢٨٠ دولارًا كنديًا، وقدرت قيمة الشركة فى النهاية بمبلغ ٦ مليارات دولار كندى.

وفى أوائل عام ١٩٩٧، أصدر الرئيس الإندونيسى آنذاك، سوهارتو، حكمًا بأن شركة صغيرة مثل Bre–X Minerals لم تعد قادرة على امتلاك الموقع وجنى ثماره بمفردها، وكان لابد من تقاسمها مع الحكومة الإندونيسية وبمساعدة شركة تعدين أكبر وأكثر خبرة. لذلك تم عقد صفقة مع شركة Freeport-McMoRan الأمريكية.

تم إرسال عينات التوأمة إلى مختبرين مختلفين، لكن النتائج عادت كما هى، ولم يتم العثور على أى آثار للذهب.

تم إبلاغ والش وفيلديرهوف بالبيانات الجديدة بواسطة Freeport-McMoRan، وأصدروا تعليمات إلى دى جوزمان، الذى كان فى مؤتمر فى تورونتو، بالعودة إلى بوسانج للقاء فريق فريبورت– ماكموران للشرح.

وقالت صحفية كندية تُدعى جنيفر ويلز إن دى جوزمان قضى أمسيته الأخيرة فى مدينة باليكبابان، على بعد أكثر من ١٦١ كيلومترًا جنوب منجم بوسانج، مع رودى فيجا، موظف شركة Bre-X Minerals.

فى صباح اليوم التالى، سافر دى جوزمان وفيجا بطائرة هليكوبتر إلى ساماريندا، وهى مدينة أخرى أقرب إلى بوسانج.

وبعد ذلك، استقل دى جوزمان المروحية مرة أخرى للسفر إلى المنجم، لكن فيجا لم ينضم إليه.

بحلول الساعة ١٠:٣٠ بالتوقيت المحلى يوم ١٩ مارس ١٩٩٧، انتحر دى جوزمان، وعُثر على رسائل مكتوبة بخط اليد فى المروحية، وبعد أربعة أيام، تم انتشال جثته فى الغابة الشاسعة.

بعد ستة أسابيع من وفاة دى جوزمان انتهى حلم الذهب فى بوسانج بالنسبة للجميع، مما ترك المستثمرين فى حالة من اليأس.

قبل ظهور الأعراض

اكتشاف علامة تنذر بالإصابة بـ«ألزهايمر»

عجوز يعانى من ألزهايمر - أرشيفية

على الرغم من أننا لا نملك حتى الآن علاجًا لمرض ألزهايمر، إلا أن العلامة الحيوية المكتشفة حديثًا قد تشير إلى المرض قبل ظهور الأعراض.

العلامة الحيوية المعنية هى جزىء من microRNA يسمى 3p-519a-miR، ويعتقد الفريق الذى يقف وراء اكتشافه أنه يمكن أن يوفر لنا نظام إنذار مبكرًا حيويًا لمرض ألزهايمر.

تشرح الدراسة، التى أجراها باحثون من معهد الهندسة الحيوية فى كاتالونيا (IBEC) وجامعة برشلونة فى إسبانيا، والتى تشرح بالتفصيل نتائج العلامات الحيوية، كيفية العثور على مستويات أعلى من miR-a٥١٩-٣p فى الأشخاص المصابين بمرض ألزهايمر.

يقول عالم الأعصاب خوسيه أنطونيو ديل ريو من معهد (IBEC): «عادة ما يتم إجراء اختبارات تشخيص مرض ألزهايمر بعد ظهور الأعراض، عندما يكون هناك بالفعل ضعف إدراكى أساسى. نحن نعتقد أن اكتشاف microRNA قد يساعد فى وضع معايير إضافية لتشخيص أكثر دقة فى المراحل المبكرة من المرض».

وتعتبر MicroRNAs مثل 3p–519a–miR، أى هى جزيئات RNA صغيرة غير مشفرة، وهى مواد وراثية تساعد الخلايا على إدارة إنتاج البروتين.

تميل هذه الرناوات الدقيقة إلى أن تكون مستقرة فى الجسم ويمكن اكتشافها بسهولة فى سوائل الجسم، مما يجعلها مفيدة جدًا كمؤشرات حيوية للتحذير من المرض، أو قياس الاستجابة للعلاجات، أو التقاط الحالة الصحية العامة. ويرتبط جزىء 519a–miR–3p هذا بإنتاج بروتين البريون الخلوى (PrP C)، المعروف بالفعل أنه أكثر وفرة فى الجسم فى المراحل المبكرة من مرض ألزهايمر، بينما تنخفض مستوياته مع تقدم المرض.

ووجد الفريق مستويات أعلى من miR–3p-519a فى أنسجة المخ فى المراحل المبكرة من مرض ألزهايمر. وأظهرت التجارب المعملية أن هذا الجزىء يرتبط بمنطقة من الجين تتحكم فى التعبير عن (PrP C)، مما يقلل كمية البروتين التى يتم إنتاجها مع تقدم المرض.

تعمل الدراسة على تطوير فهمنا فى عدة مجالات، بما فى ذلك الآلية التى من خلالها ينخفض بروتين (PrP C) مع تقدم مرض ألزهايمر، وكيف يمكن استخدام هذه الآلية للكشف عن المرض قبل ظهور علامات الخرف.

نوه عالم الأعصاب دايانيث جاكوم من (IBEC): «الخطوة التالية هى التحقق من صحة 3p-519a-miR كمؤشر حيوى فى عينات الدم من مجموعات مختلفة من المرضى، من أجل البدء فى استخدامه فى التشخيص السريرى لمرض ألزهايمر فى العينات المحيطية».

آثارها مدمرة

بريطانيا تخشى الدبابير الآسيوية

الدبور الأسيوى

كتب- محمود عبدالوارث:

حذرت بريطانيا مواطنيها من غزو الدبابير الآسيوية، حيث وصلت مشاهدات هذه الآفات إلى مستويات قياسية.

وطلب نيكولا سبنس، كبير مسؤولى الصحة النباتية فى المملكة المتحدة، من أفراد الجمهور الإبلاغ عن أى مشاهدة للدبور الآسيوى غير الأصلى هذا الصيف.

فى حين أن هذه الحشرات اللاذعة لا تشكل عادة خطورة على البشر، إلا أنها يمكن أن تكون مدمرة للنحل والملقحات الأخرى. ويأتى التحذير فى الوقت الذى تكشف فيه مجموعاتٍ الحياة البرية أن الطقس الأكثر دفئًا يجعل من السهل على الأنواع الغازية أن تنمو وتنتشر فى المملكة المتحدة.

وقال ريتشارد بينويل، الرئيس التنفيذى لمنظمة Wildlife and Countryside Link: «إن الأنواع الغازية هى بالفعل واحد من أكبر التهديدات التى تواجه بيئة المملكة المتحدة، من اختناق الممرات المائية إلى التغلب على الأنواع المحلية».

تواجه المملكة المتحدة حاليًا واحدة من أكبر غزوات الدبابير الآسيوية غير المحلية فى السنوات الأخيرة.

وفى العام الماضى، أدى ذلك إلى قيامٍ وحدة النحل الوطنية بتدمير ٧٢ عشا فى ٥٦ موقعًا فى جميع أنحاء المملكة المتحدة، خاصة فى كينت.

وانتشرت الدبابير الآسيوية على نطاق واسع فى أوروبا، وهى قادرة على عبور القناة على متن سفن الشحن أو جوًا عندما تكون الرياح قوية.

يمكن لكل من الدبابير السبعمائة الموجودة فى العش أن تأكل حوالى ٥٠ نحلة عسل فى يوم واحد، مما قد يؤدى إلى تدمير خلايا النحل البرية المحلية ونحل العسل المستزرع.

وذكر بينويلز أن الأنواع الغازية مثل الدبابير الآسيوية «تسبب أضرارًا بمليارات الجنيهات الاسترلينية سنويًا للمنازل والشركات، بل وتشكل مخاطر على صحة الإنسان».

الأمهات المثاليات لعام ٢٠٢٤ يتسلمن وسام الكمال من الطبقة الثانية

المكرمات يشكرن رئيس الجمهورية.. وزيادة المكافأة المخصصة لهن إلى ١٠٠ ألف جنيه لكل فائزة

كتب- محمد طه:

التقت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى الأمهات المثاليات لعام ٢٠٢٤ بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تسلمن وسام الكمال من الطبقة الثانية، تقديرًا لجهودهن وعطائهن، فضلا عن تسلمهن المكافأة المخصصة لهن، والتى تمت زيادتها من ٥٠ ألف جنيه إلى ١٠٠ ألف جنيه لكل أم فائزة فى المسابقة، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، حيث توجهن بالشكر للرئيس لحرصه على تكريمهن وزيادة المكافأة المخصصة لهن.

ووجهت وزيرة التضامن الاجتماعى الشكر لرئيس الجمهورية لحرصه على عقد احتفالية سنوية فى شهر مارس من كل عام لتكريم المرأة المصرية والأمهات المثاليات، وهى رسالة تؤكد تقدير الدولة لدور المرأة ومكانتها المهمة فى المجتمع، خاصة أن الاحتفالية والتكريم من قبل الرئيس تؤثر فى نفوس كل السيدات وتترك فى أنفسهن قصة وأثرًا طيبا لا يمكن أن ينسى.

وأكدت القباج أن السيدات المصريات يساهمن فى تنمية أسرهن وفى خدمة المجتمع والمساهمة فى سوق العمل، كما أن الأمومة مهمة إنسانية ورحلة عطاء، مشيرة إلى أن مؤشرات إعلاء قيمة المرأة والسعى الدؤوب لكفالة حقوقها تمثلت فى الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة، وفى تكافؤ الفرص التعليمية، وفى برامج الصحة المتكاملة للمرأة المصرية وفى برامج الدعم النقدى ودعم المرأة المعيلة، وفى التمكين الاقتصادى والشمول المالى، والمشروعات متناهية الصغر، وفى تنصيب المرأة فى الحقائب الوزارية والقيادية، وإطلاق جائزة التميز الحكومى للمرأة، وفى مجابهة ديون الغارمات، ودعم النساء ذوى الإعاقة، وفى رعاية ومساندة أمهات الشهداء والمصابين، وفى التصدى لكافة مظاهر العنف ضد النساء، وفى توقير السيدات المسنات، بالإضافة إلى نشر ثقافة حماية المرأة، وتمكينها، وتنميتها بالاستعانة بجميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والاهتمام بالمرأة وبدورها هو جزء لا يتجزأ من التنمية وهو قطعا يقودنا إلى الاستدامة.

وأضافت وزيرة التضامن الاجتماعى أن الوزارة بدورها تولى المرأة اهتمامًا كبيرًا فى كافة برامجها، فالوزارة لديها مراكز استضافة المرأة، وهى إحدى الآليات لحماية النساء ضحايا العنف، من خلال توفير المسكن والرعاية والتأهيل والتمكين الاقتصادى لدعم أى امرأة تمر بظروف اجتماعية أو عائلية صعبة، وتحتاج إلى دعم ومساندة وتمكين نفسى واجتماعى وثقافى ومهنى، وتهدف بشكل أساسى إلى توفير

جانب من حفل تكريم الأمهات المثاليات

وزيرة التضامن: يساهمن فى تنمية أسرهن وفى خدمة المجتمع ويشاركن فى سوق العمل

الخدمات المتكاملة اللازمة لحماية النساء المعرضات للخطر وإيوائهم، من خلال تأمين المأكل والملبس وخدمات التدريب والتأهيل والتعافى الجسدى والنفسى، والتوعية الصحية والإرشادية، والمساعدة القانونية للمستفيدة والسعى لحل مشكلاتها بما يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان، كما تنفذ الوزارة المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية « مودة» والذى يعمل على تأهيل المقبلين على الزواج.

وأفادت القباج بأن برنامج الدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة» كفل منذ اليوم الأول لإطلاقه كافة حقوق المرأة خاصة الأولى بالرعاية والأكثر هشاشة منهن وخصص لها العديد من الأولويات التى كان على رأسها أولوية استهدافها واستخراج بطاقات الدعم النقدى بأسمائهن وتلقى الدعم عن أسرتهن لضمان توجيهه بما يرونه لازما لتسيير أمورهن وأمور بيوتهن وأطفالهن، ووصلت نسبة حاملى بطاقات الدعم النقدى من السيدات ٧٤٪ بالمقارنة بالرجال الذين بلغت نسبتهم ٢٦٪ فقط، فضلا عن الدور المهم الذى يؤديه برنامج «وعى للتنمية المجتمعية» فى تصحيح وتصويب الأفكار والمفاهيم الخاطئة، حيث تؤدى الرائدات المجتمعيات والتى وصل عددهن إلى ١٥ ألف رائدة دورا مهما فى نشر الوعى الصحيح وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لدى البعض، كما يشاركن فى العديد من الحملات التى تنفذها الوزارة ومنها مواجهة ظاهرة الزواج المبكر والعنف ضد المرأة وبالوعى مصربتتغير للأفضل، وغيرها من الحملات التى تكون المرأة شريكا أساسيا بها.

الجدير بالذكر أن الأمهات المثاليات لعام ٢٠٢٤ هن كالتالى: المركز الأول على مستوى الجمهورية أنيسة فريد منصور متولى من محافظة الدقهلية، ووفاء أحمد محمد على من محافظة كفر الشيخ فى المركز الثانى، وتيسير محمود دهيم محمد من محافظة مطروح فى المركز الثالث على مستوى الجمهورية.

وجاءت الأمهات المثاليات لكل محافظة كالتالى: أميمة طلعت على الأولى على محافظة المنوفية، وإلهام عبدالحميد عبدالحميد الأولى على محافظة الغربية، ونجلاء مستجير أحمد الأولى على محافظة بورسعيد، ونجاح محمود صابر الأولى على محافظة الجيزة، وعبير عباس محمد محمود الأولى على محافظة الإسماعيلية، وعرب حسن على عاشور الأولى على محافظة البحيرة، وفاطمة جابر بدوى حسين الأولى على محافظة بنى سويف، وفاطمة السيد منصور محمد الأولى على محافظة السويس، وأم هاشم إبراهيم عبد الكريم الأولى على محافظة الوادى الجديد، وصباح صالح سليمان حسن الأولى على محافظة شمال سيناء، وعزة مجاهد فريخة الأولى على محافظة دمياط، وجده صادق إبراهيم سيد أحمد الأولى على محافظة المنيا، ومرثا إبراهيم عوض جرجس الأولى على محافظة الأقصر، وعايدة سعيد أبادير روفائيل الأولى على محافظة القاهرة، وابتسام حمدى أحمد عبدالعزيز الأولى على محافظة البحر الأحمر، ومسعدة محمد محمد هنيدى الأولى على محافظة الإسكندرية، ومنى محمد على خليفة الأولى على محافظة أسيوط، وزينب عبدالقادر عبدالعال الأولى على محافظة الفيوم.

كما جاءت روجينا فوزى بهادر نور الأولى على محافظة سوهاج، ومريم وهيب يعقوب عطاالله الأولى على محافظة قنا، ووهيبة أحمد حليم عبد اللطيف الأولى على محافظة جنوب سيناء، وعزة عبد الفتاح عبد الستار سلامة الأولى على محافظة الشرقية، ووفاء عواد عبدالعزيز حمزة الأولى على محافظة القليوبية، وهدى أحمد عبدالله أحمد الأولى على محافظة أسوان.

أما الأم المثالية لابن من ذوى الإعاقة فهى شهيرة راضى محمد عمر من محافظة مطروح، والأم المثالية على مستوى الجمهورية لعام ٢٠٢٤ من ذوى الهمم فهى شادية عبدالحكيم يوسف من محافظة الغربية، أما فيما يتعلق بالأم البديلة، فجاءت فرح حسين عبد القادر عمر من محافظة الجيزة الأولى على مستوى الجمهورية، أما الأم التى لديها أحد المشروعات الصغيرة فى إطار سياسة الوزارة للتشجيع على التمكين الاقتصادى ومن قرى حياة كريمة، فقد جاءت كوثر محمود إبراهيم من محافظة أسيوط الأولى على مستوى الجمهورية، بينما صباح دياب سيد أحمد أمًا مثالية لشهيد من القوات المسلحة، وهدى عبدالحميد حسنين أمًا مثالية لشهيد من الشرطة.

كما تم تكريم أمل على حسن محمد من محافظة أسيوط لتميزها كأم فى مبادرة «لا أمية مع تكافل»، ومرفت توفيق غانم خالد من محافظة المنوفية لتميزها كأم «رائدة اجتماعية».

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF
الخميس ٢٠٢٤/٥/٢٣ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣
Al Masry Al Youm - No. 7283 - Thursday 23/5/2024

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

مصطفى الشيخ
رسام من مصر

عالم الاحتراف

الثعلب فات فات

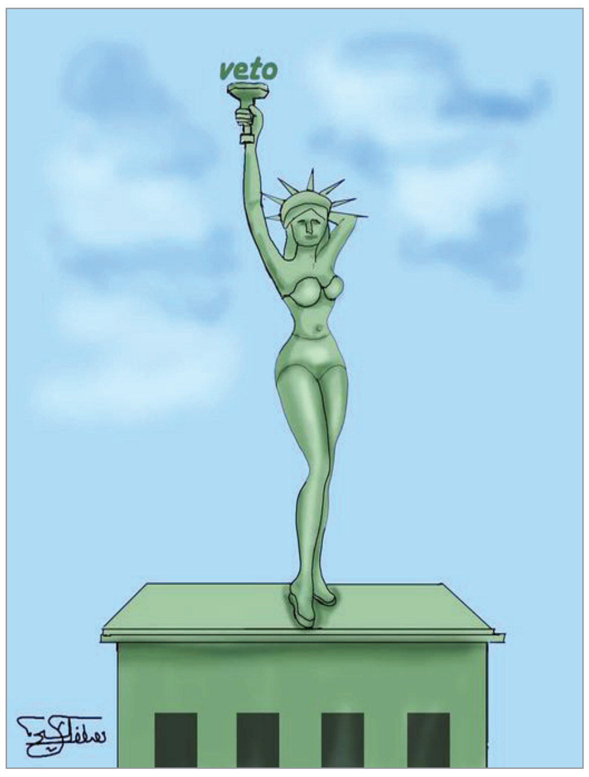

تمثال الحرية

صلاح جاهين

اضحك الصورة تطلع حلوة

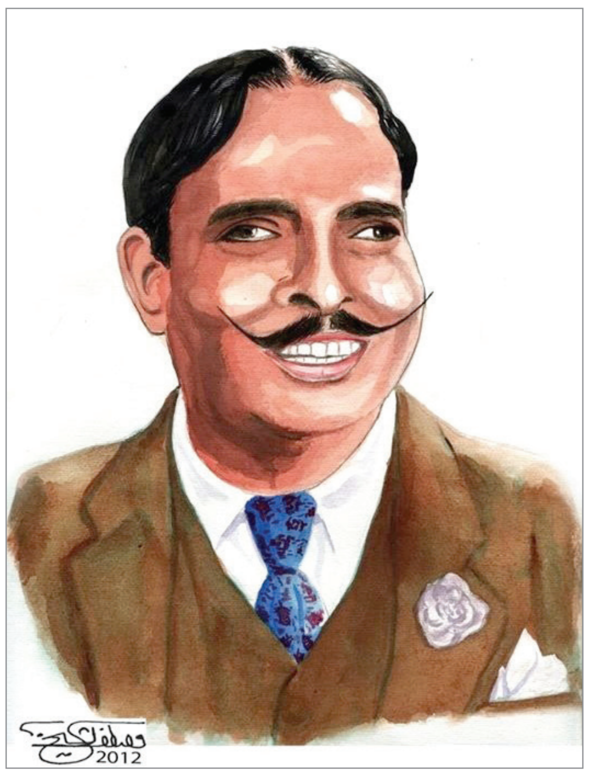

عبد الفتاح القصرى

إسرائيلى وخطيبته

لايك

«البدو الرحالة» فى الشرقية.. عادات راسخة وحياة بسيطة

بدو الرحالة نجدهم فى أى مكان صحراوى، يتنقلون، بعاداتهم وتقاليدهم، مصطحبين معهم أسرهم وعائلاتهم الصغيرة، أينما وجدوا مكانا مناسبا فى أى قرية نصبوا خيمتهم، ثم يعيشون بها حياة بدوية رعوية، لا يعرفون حياة الرفاهية، فهم يعيشون فى خيام بسيطة جدًا من القماش، يتنقلون من حقل لآخر بأسرهم طوال العام من أجل رعى الأغنام والمواشى.

عدسة «المصرى اليوم» ترصد لنا يوما فى حياة بدو عرب الرحالة بالشرقية، الذين وفدوا على مصر من شبه جزيرة العرب بعد أن فتحها عمرو بن العاص فى فترات زمنية مختلفة، ثم استقروا فيها إلى الآن، ورحلوا عنها، ثم عادوا إليها، لكن معظمهم حافظوا على عروبتهم وأنسابهم.

وللعرب الرحالة الكثير من العادات والتقاليد التى يحملونها معهم أينما ذهبوا، فمثلا فى الزواج لهم طقوس كثيرة مختلفة، منها الأغانى والفنون الخاصة بهم التى توارثوها جيلا بعد جيل، فلا يمكن أن تبلغ الفتاة السادسة عشرة دون أن تتزوج، ويتم ذلك بعقود عرفية ثم يتم توثيقها عندما تبلغ السن القانونية، على أن يقوم الأهل بتجهيز عش الزوجية البسيط، الذى لا يتعدى كونه مجرد قماش جديد لنصب خيمة الزوجية، ومنها أيضا ألا يتخلى رجال ونساء الرحالة عن غطاء الرأس ليحميهم من أشعة الشمس، بينما يختلف تطريز ملابس النساء حسب أعمارهن، واختلافهن سواء سيدة أو فتاة.

كتبت- فايزة محمد صبرى
عدسة - محمود الخواص

مصرع طفلين وإصابة ٢٤ شخصا فى حوادث طرق

تصادم دراجتين ناريتين فى سوهاج.. وانقلاب سيارة ملاكى بأسوان

المحافظات - السيد أبوعلى ومحمود الملا ومحمود الحفناوى ومدحت عرابى:

لقى طفلان مصرعهما، وأصيب ٢٤ شخصا آخرون فى حوادث طرق متنوعة بمحافظات الدقهلية وسوهاج وأسيوط وأسوان، تم نقل المصابين للمستشفيات لتلقى العلاج اللازم، وتحرير محاضر بالحوادث وإحالتها للنيابة العامة التى صرحت بدفن الجثث، وانتداب مهندس فنى لبيان سبب وقوع الحوادث وملابساتها.

فى سوهاج، لقى تلميذ مصرعه عندما صدمه قطار أثناء عبوره شريط السكة الحديد بمركز جرجا، فيما أصيب ٣ أشخاص آخرون بإصابات خطيرة واشتباه كسور فى حادث اصطدام دراجتين بخاريتين بالطريق الزراعى الشرقى بدائرة مركز أخميم.

تلقى اللواء محمد عبدالمنعم شرباش مدير أمن سوهاج، إخطارين بالحادثين، وانتقل اللواء محمد زين مدير المباحث الجنائية، والعميد محمود طه رئيس مباحث المديرية، وتبين من المعاينة والفحص أنه فى مركز جرجا، ورد محضر من قسم شرطة النقل والمواصلات بسوهاج، يتضمن بلاغ ناظر محطة سكة حديد جرجا، باصطدام القطار «القاهرة — نجع حمادى» بالطفل أسامة جمال «١٠ سنوات - تلميذ» ومقيم بدائرة القسم، وذلك قبل دخول القطار المشار إليه على رصيف محطة سكة حديد جرجا، حال عبوره شريط السكة الحديد من مكان غير معد للعبور مما أدى إلى وفاته، وتم نقل الجثمان لمشرحة مستشفى جرجا العام، وقرر والده «٤٨ سنة - عامل» بمضمون ما سبق ونفى الشبهة الجنائية.

وفى مركز أخميم، تلقى مركز الشرطة بلاغا بوقوع حادث تصادم ومصابين بالطريق الزراعى الشرقى بدائرة المركز، حيث اصطدمت دراجة بخارية قيادة أيمن. ك. أ «٥٢ سنة - مدرس» ومقيم بذات الناحية، بدراجة بخارية قيادة محمد. ع. ت «١٩ سنة - طالب» ومقيم بذات الناحية، ووقع الحادث نتيجة اصطدام الدراجتين بالمواجهة، ونجم عن الحادث إصابة كل من: قائد الدراجة الأولى باشتباه نزيف بالصدر وجروح متفرقة بالوجه، وقائد الدراجة الثانية باشتباه نزيف بالمخ وكدمات متفرقة بالجسم، ومرافق قائد الدراجة الثانية المدعو عبد الله. أ. أ «١٦ سنة - طالب» ومقيم بذات الناحية، باشتباه كسر باليد اليمنى، وتم نقلهم إلى مستشفى سوهاج العام، وتحويلهم لمستشفى سوهاج الجامعى الجديدة، وتحرر عن الحادثين المحضران اللازمان، وتولت النيابة العامة التحقيق.

وفى أسيوط، أصيب ٥ أشخاص بينهم طفل بكسور وكدمات متفرقة بالجسم بحادث تصادم ٣ سيارات ربع نقل وملاكى بالطريق الزراعى أمام عزبة روفائيل التابعة لمركز القوصية بمحافظة أسيوط.

تلقى اللواء وائل نصار مدير أمن أسيوط، إخطارًا من اللواء توفيق جاد مدير المباحث الجنائية، يفيد بورود بلاغ من غرفة عمليات النجدة ببلاغ بإصابة ٥ أشخاص بحادث تصادم ٣ سيارات ربع نقل وملاكى بالطريق الزراعى بالقوصية، حيث انتقلت سيارات الإسعاف وضباط المباحث إلى مكان الواقعة، وتبين حادث تصادم ٣ سيارات ربع نقل وملاكى بالطريق الزراعى أمام عزبة روفائيل وإصابة كل من «ضاحى س ث» ٣٦ سنة اشتباه كسر بالساق الأيسر، «صابر ش ت» ٢٦ سنة اشتباه كسر بالعمود الفقرى، «مصطفى ع ا» ١٩ سنة كدمات متفرقة بالجسم، و«مريم ع ذ» ٣٥ سنة اشتباه كسر بالكتف الأيسر، «كارلوس ش ر» ١٠ سنوات جرح قطعى بالرأس.

وتم نقل المصابين لمستشفى القوصية المركزى لتلقى العلاج وتم تحرير المحضر اللازم للعرض على النيابة العامة وإزالة آثار الحادث لتسيير الحركة المرورية.

فور تلقى النيابة العامة إخطارًا صباح أمس من الشرطة بحادث تصادم ٣ سيارات نقل وملاكى بالطريق الزراعى أمام عزبة روفائيل انتقلت إلى مسرح الحادث لمعاينته، حيث كانت قوات الأمن لمكان الحادث وانتقل فريق من النيابة العامة إلى مستشفى القوصية الذى يرقد به المصابون واستمعت لأقوال المصابين

وفى الدقهلية، أصيب ١٣ شخصا فى حادث تصادم سيارة ربع نقل بسيارة ملاكى على طريق المنصورة طناح بمحافظة الدقهلية وعلى الفور تم الدفع بـ٦ سيارات إسعاف لنقل المصابين إلى مستشفى المنصورة الدولى لتلقى العلاج اللازم.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى إخطارًا من مدير المباحث الجنائية، يفيد بورود بلاغ لإدارة شرطة النجدة، بوقوع حادث تصادم بين سيارة ربع نقل وملاكى، على طريق طناح المنصورة، أمام قرية الشناوى، ووجود مصابين. وعلى الفور انتقل ضباط وحدة مباحث المركز لمكان البلاغ، وتبين إصابة ١٣ شخصًا، وتم الدفع بـ٦ سيارات إسعاف لنقلهم لمستشفى المنصورة الدولى لتلقى العلاج، وتحرر عن ذلك المحضر اللازم، والعرض على جهات التحقيق لمباشرة أعمالها.

وفى أسوان، لقى طفل مصرعه وأصيب ثلاثة أشخاص آخرون فى حادث انقلاب سيارة ملاكى أمام مركز دراو فى أسوان.

تلقى مرفق إسعاف أسوان إخطارًا بوقوع حادث انقلاب سيارة ملاكى أمام مركز دراو شمال أسوان، وبالانتقال تبين مصرع طفل يدعى يوسف. م ٦ سنوات وإصابة ٣ آخرين إثر انقلاب السيارة التى كانت تقلهم فى طريقهم إلى أسوان، وتم نقل الجثة إلى مشرحة دراو والمصابين إلى مستشفى دراو لتلقى العلاج اللازم. وتم تحرير محضر بالحادث وإخطار النيابة التى تولت التحقيق.

حادث تصادم «صورة أرشيفية»

المشدد لمتهمين بالاتجار فى المواد المخدرة بالشرقية

الشرقية- وليد صالح:

قضت محكمة جنايات الزقازيق، برئاسة المستشار أحمد سليمان الجمل، وعضوية المستشارين هيثم محمود، وباسم يسرى جاويش، وطارق أحمد الحلوانى، وسكرتارية محمد عفت، بمعاقبة عامل بالسجن المشدد ٥ سنوات، وغرامة ٥٠ ألف جنيه، ومصادرة المضبوطات وألزمته المصاريف، لاتهامه فى القضية رقم ٣٧٢٤ لسنة ٢٠٢٤ جنايات مركز بلبيس، والمقيدة برقم ٣٢٨ لسنة ٢٠٢٣ كلى جنوب الزقازيق، بحيازة أقراص الترامادول المخدرة بقصد الإتجار.

تعود أحداث القضية لشهر فبراير من العام الجارى، بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية إخطارًا يفيد بورود معلومات لضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بقيام «كريم. د. خ» ٣٧ عامًا، عامل، ومقيم بإحدى قرى مركز بلبيس، بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها بنطاق المركز.

عقب تقنين الإجراءات ونفاذًا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم وبحوزته نحو ٩٥٠ قرصا لعقار الترامادول المخدر، ومبلغ مالى، وبمواجهته أقر بحيازته للمضبوطات بقصد الإتجار، والمبلغ المالى من حصيلة تجارته غير المشروعة.

كما قضت هيئة المحكمة بمعاقبة عامل بالسجن المشدد ٦ سنوات، وغرامة ١٠٠ ألف جنيه، ومصادرة المضبوطات وألزمته المصاريف، لاتهامه فى القضية رقم ١٤٥٨ لسنة ٢٠٢٤ جنايات قسم بلبيس، والمقيدة برقم ٧٥١ لسنة ٢٠٢٤ كلى جنوب الزقازيق، بحيازة جوهر الهيروين المخدر بقصد الإتجار، وسلاح أبيض دون ترخيص.

تعود أحداث القضية لشهر فبراير من العام الجارى، بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية إخطارًا يفيد بورود معلومات لضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بقيام «عادل. أ. م» ٣٢ عامًا، عامل، ومقيم نطاق مركز ومدينة بلبيس، بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها بنطاق المركز.

عقب تقنين الإجراءات ونفاذًا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم وبحوزته كمية لجوهر الهيروين المخدر، وسلاح أبيض «مطواة»، ومبلغ مالى، وبمواجهته أقر بحيازته للمضبوطات بقصد الإتجار، والمبلغ المالى من حصيلة تجارته غير المشروعة.

دفتر أحوال

تحرير ٥٣ قضية تسول وضبط ٥٠ سايسًا بدون ترخيص

كتب- يسرى البدرى:

اضطلعت الأجهزة الأمنية بالقاهرة بعدة حملات استهدفت جرائم التسول بنطاق المحافظة، حيث أسفرت جهودها خلال الآونة الأخيرة عن ضبط ٥٣ قضية تسول و٥٠ سايسا بدون ترخيص و٣٥ بائعا متجولا، تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وجار تكثيف الحملات لضبط المخالفات.

وفى سياق آخر اضطلعت الأجهزة الأمنية بالقليوبية بتوجيه عدة حملات أمنية استهدفت حائزى وتجار المواد المخدرة والقائمين على ترويجها بمنطقة أرض الحافى بدائرة مركز شرطة قليوب، وقد أسفرت جهودها خلال الآونة الأخيرة عن ضبط ٢٢ قضية ضبط خلالها ٣,٨٥ كيلوجرام لمخدر الحشيش و١,٤٥٥ كيلو جرام من مخدر الهيروين وكمية لمخدر الآيس. تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وجار استمرار الحملات الأمنية.

.. وكشف ملابسات سرقة أغطية بالوعات الصرف فى القاهرة

كشفت أجهزة وزارة الداخلية، أمس، ملابسات ما تم تداوله على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» بشأن قيام أحد الأشخاص بسرقة أغطية بالوعات الصرف الصحى بأحد العقارات بمنطقة التجمع الثالث بالقاهرة ووضعها داخل سيارة أجرة تاكسى. وقالت الداخلية فى بيان: «بالفحص تم تحديد وضبط مرتكبى الواقعة، سائق وعاطل، لأحدهما معلومات جنائية، وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على ٣ أغطية صرف صحى، واعترفا بتكوينهما تشكيلا عصابيا تخصص فى سرقة أغطية البالوعات وبارتكابهما ٤ وقائع، تم اتخاذ الإجراءات القانونية».

ضبط متهم بالنصب والاحتيال على المواطنين

كتب- يسرى البدرى:

كشفت وزارة الداخلية، أمس، ملابسات ما تبلغ لقسم شرطة عابدين بالقاهرة من مندوب بإحدى شركات الاستيراد والتصدير بتضرره من أحد الأشخاص لقيامه بالنصب عليه عن طريق شراء ٩ هواتف محمولة وإيهامه بتسديد المبلغ المطلوب على حساب الشركة بالبنك إلا إنه اكتشف عدم وصول المبلغ المالى. قالت الداخلية فى بيان: «بإجراء التحريات وجمع المعلومات أمكن تحديد وضبط مرتكب الواقعة (طالب)، وأقر باستئجار محل هواتف محمولة واستغلاله فى النصب على مالكى شركات الهواتف المحمولة والإلكترونيات بدعوى شراء كميات من الهواتف المحمولة للإتجار بها وقيامه بتزوير إيصالات التحويل الخاصة بقيمة الهواتف على حسابات مندوبى شركات بيع الهواتف المحمولة والإلكترونيات، وتم بإرشاده ضبط المسروقات المستولى عليها داخل مسكنه، تم اتخاذ الإجراءات القانونية».

كلبشات

القليوبية

المشدد ٧ سنوات لسائق قتل مواطنا

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

قضت محكمة جنايات شبرا الخيمة بمعاقبة سائق بالسجن المشدد ٧ سنوات بتهمة قتل شخص إثر مشادة كلامية بينهما فى شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية.

ونص أمر الإحالة أن المتهم «عمرو. م»، سائق، قتل المجنى عليه «أحمد. م» بغير سبق إصرار ولا ترصد إثر مشادة كلامية فيما بين المتهم والمجنى عليه، أشهر سلاحا أبيض عبارة عن سكين وطعن المجنى عليه بمنطقة البطن فأحدث إصابته الموصوفة بتقرير الطب الشرعى المرفق بالأوراق والتى أودت بحياته، كما أن المتهم أحرز سلاحا أبيض، سكين، بدون مسوغ قانونى من الضرورة المهنية أو الحرفية.

.. وضبط ٦٥ كيلو مواد مخدرة فى القناطر الخيرية

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية من ضبط ٣ عناصر إجرامية خلال مداهمة بؤرة إجرامية بدائرة مركز شرطة القناطر الخيرية فى محافظة القليوبية، وضبط بحوزتهم ٦٥ كيلو مخدرات و١٠ آلاف قرص مخدر، وتم التحفظ على المضبوطات، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، إخطارا من اللواء محمد السيد، مدير مباحث القليوبية، يفيد قيام حملة أمنية لمداهمة بؤرة مخدرات فى القناطر الخيرية أسفرت عن ضبط ٣ عناصر إجرامية بحوزتهم ٥٥ كيلو لمخدر الحشيش و١٠ كيلو هيدرو و١٠ آلاف قرص مخدر وطبنجة وعدد من الطلقات وسلاح أبيض وميزان، وقدرت القيمة المالية بنحو ٥ ونصف مليون جنيه، وتحرر المحضر اللازم وتولت النيابة التحقيق.

القاهرة

المشدد ٧ سنوات لـ٦ متهمين بالتنقيب عن الآثار

كتبت- عبير محمد:

قضت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بالعباسية بمعاقبة ٦ متهمين بالسجن المشدد ٧ سنوات للتنقيب عن الآثار بعين شمس.

البداية عندما تلقى قسم شرطة عين شمس معلومات سرية تفيد بقيام تشكيل عصابى بالتنقيب عن الآثار فى منطقة عين شمس وبالفحص وعمل التحريات اللازمة تبين صحة المعلومات وتم التوصل إلى المتهمين (لهم معلومات جنائية)، وبإعداد الأكمنة تمكنت قوات الأمن القبض عليهم واعترفوا بالتنقيب عن الآثار، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الحكم على «طبيب الإجهاض» فى الجيزة ٢٣ يونيو

كتب- محمد القماش:

حددت محكمة جنايات الجيزة، جلسة ٢٣ يونيو المقبل للحكم على طبيب نساء وتوليد شهير فى منطقة المنيب، لاتهامه بإجراء عمليات إجهاض بالمخالفة للقانون، وكذا محاكمة طالبة وسيدة وسائق «توك توك» لتمكينهم الطبيب من إجراء إجهاض للمتهمة الثانية، ونتج عن ذلك ولادتها «جنينًا» غير مكتمل، إذ ألقوه وسط القمامة فى محيط محطة مترو أنفاق ساقية مكى للتخلص منه.

وكثفت أجهزة الشرطة من تحرياتها فور العثور على جثة «الجنين»، وعملت على تفريغ كاميرات المراقبة بمحيط الحادث وتوصلت إلى هوية فتاة وسيدة وسائق «توك توك» تبين أنهم وراء التخلص من الجثمان، وبعدما ألقى القبض عليهم اعترفوا بأن الشابة التى تبلغ من العمر ١٨ عامًا حملت سفاحًا من أحد الأشخاص إثر علاقة غير شرعية وأرادت الإجهاض فأعانوها على ذلك باستقدامها إلى طبيب فى المنيب يُدعى «صبحى»، ٧٤ عامًا، ذاع صيته بإجراء تلك العمليات.

توجهت مأمورية أمنية إلى عيادة الطبيب، حيث ضبطته أثناء إجراء عملية إجهاض بالمخالفة للقانون، وعلى الفور أخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات التى استهلتها بمعاينة العيادة واستدعاء شهود العيان حول واقعة العثور على جثة «الجنين» غير المكتمل عند محطة مترو الأنفاق.

محكمة جنايات الجيزة

ووجهت النيابة للطبيب تهمة تحويل عيادته إلى وكر لإجراء عمليات الإجهاض غير المشروعة، وأسقط عمدًا المتهمة الثانية وتُدعى «نورا. أ»، ١٨ سنة، بأن استعمل وسائل مؤدية إلى ذلك، فأجرى جراحة لسحب الجنين محل حمل الأخيرة، والتى أدت إلى إجهاضها، وكان ذلك برضاها.

ونسبت النيابة للمتهمة الثانية، وهى امرأة حبلى، تمكين الطبيب من استعمال الوسائل التى تسببت فى إسقاطها، كما وجهت للمتهمة الثالثة «سمر ج»، ٣٨ سنة، تهمة الاشتراك بطريقى الاتفاق والمساعدة مع المتهمة الثانية فى ارتكاب الجريمة، بأن اصطحبت الأخيرة للمتهم الأول وسددت له مبلغًا ماليًا فوقعت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة.

وورد بقرار الإحالة أن المتهمين من الثانية حتى الرابع ارتكبوا جريمة إخفاء جثة رضيعة دون إخطار الجهات المختصة، وتحقيق حالة الموت وأسبابه.

تضمن قرار الإحالة شهادة حسين عبدالعاطى، راعى أغنام، والذى روى أنه حال عمله بالشارع عثر على جثمان طفلة حديثة الولادة وفورًا اتصل بالشرطة. أفاد مُجرى التحريات الأمنية بأن الطبيب السبعينى حول عيادته إلى وكر لعمليات إجهاض الحاملات سفاحًا ويتقاضى عن ذلك مقابلا ماديا، وأن سكرتيرة العيادة تحجز الكشوفات وعلى علم بعمليات الإجهاض التى يجريها الطبيب، ولكن ليس لها دور فى تلك العمليات، وأن الطبيب خصص غرفة بمخزن فى الطابق الأرضى لإجراء عمليات الإجهاض.

التحريات توصلت إلى إجراء المتهم الأول جراحة نظير مبلغ مالى، لإجهاض المتهمة الثانية بناء على رغبتها والمتهمة الثالثة، وعقب إتمام الجراحة تخلصت المتهمتان من «الجنين»، بمعاونة المتهم الرابع.

فى تقرير الطبيب الشرعى، تبين أن الجثمان لطفلة حديثة الولادة غير مكتملة، وولدت ميتة ولم تتنفس الهواء، وأفادت معاينة عيادة الطبيب بأنه تم ضبط جهاز شفط يدوى يستخدم فى تسهيل استقبال الجنين أثناء الولادة.

«من حقك تعرف»

متى تصبح طباعة المصحف الشريف أو الأحاديث النبوية جريمة؟

كتبت- شيماء القرنشاوى:

هل يحق لأى شخص أن يطبع المصحف الشريف أو كتيبات تحوى أحاديث نبوية؟ تردد هذا التساؤل بين كثير من القراء، فبحثت «المصرى اليوم» فى قانونية هذا الشأن وحسم القانون الإجابة.

يقول محمد مسلمى المحامى بالاستئناف العالى أن الفقرتين الأولى والخامسة من المادة (٢) من القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ بشأن تنظيم طبع المصحف الشريف والأحاديث النبوية، نصتا على أنه «يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه كل من قام بطبع أو نشر أو توزيع أو عرض أو تداول المطبوعات أو تداول التسجيلات المشار إليها فى المادة السابقة بدون ترخيص أو بالمخالفة لشروطه ولو تم الطبع أوالتسجيل فى الخارج،

وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ومثلى الغرامة فى حالة العودة».

وأضاف مسلمى أن العقوبة تكون بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه ولا تزيد على ٢٠ ألف جنيه كل من حرف عمدًا نصًا فى القرآن الكريم عند طباعته أو تسجيله بأية وسيلة كانت. وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة ومثلى الغرامة فى حالة العودة. ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ أى من هذه العقوبات.

كما نظم القانون هذا الشأن فى المواد والنصوص سالفة الذكر وقال إن «للعاملين المتخصصين بإدارات مجمع البحوث الإسلامية الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير العدل بالاتفاق مع شيخ الأزهر، يكون لهم صفة مأمورى الضبط القضائى فيما يتعلق بتطبيق أحكام هذا القانون».

غرق ٣ أطفال خلال السباحة فى «نيل فوه» بكفر الشيخ

كفرالشيخ - مجدى أبوالعينين:

لقى ٣ أطفال من قرية منية الأشراف بمركز فوه بمحافظة كفرالشيخ مصرعهم غرقا فى النيل، لعدم إجادتهم السباحة.

وشيع الآلاف من أهالى القرية جثامين ٣ أطفال، الذين كانوا تغيبوا عن ذويهم ظهر أمس الأول ولم يتم العثور عليهم، إلا أن بعض أهالى القرية وجدوا ملابسهم بجوار فرع النيل، وبدأت رحلة البحث عنهم، حيث تم انتشال الجثث من نهر النيل، ونقلهم عن طريق سيارات الإسعاف إلى مستشفى فوه للتأمين الصحى.

وكان اللواء إيهاب عطية، مدير أمن كفرالشيخ قد تلقى إخطارا من مأمور مركز شرطة فوه بتغيب ٣ أطفال عن أسرهم بقرية منية الأشراف، أمس الأول، وتم التعرف على ملابسهم من خلال منشور نشر على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» ليقود أسر الصغار الثلاث إلى الجثث، حيث بدأت عملية البحث من موقع العثور على الملابس،

وانتقل ضباط وفرق الإنقاذ النهرى إلى القرية محل الواقعة، وجرى معاونتهم من قبل الصيادين والأهالى وتم العثور على الجثث الثلاث، هى لشقيقين وجارهم الثالث فى الرابعة فجر أمس وانتشالها ونقلها إلى مشرحة مستشفى فوه للتأمين الصحى، حيث تبين أن الجثامين الثلاثة لإسماعيل أحمد إسماعيل شلبى، ١٤ عاما، وشقيقه عمر ٩ سنوات، وجارهم كريم محمد عبداللطيف شرف، ١٥ عاما، وجميعهم يقيمون بقرية منية الأشراف التابعة لمركز فوه، وبسؤال أسرهم أكدوا أنهم لم يشكوا فى وجود شبهة جنائية فى وفاة الصغار ولم يتهموا أحدا.

من جانبها قررت جهات التحقيق بمركز شرطة فوه طلب الكشف الطبى الظاهرى على الجثامين، حيث أكد أن الوفاة نتيجة إسفكسيا الغرق، لتقرر التصريح بدفن الجثامين بمعرفة أهليتهم، عقب طلب تحريات المباحث لمعرفة ما إذا كانت هناك شبهة جنائية فى الوفاة من عدمها.

«النقض» تؤيد إعدام «سفاح الإسماعيلية» فى قتل مواطن عمدًا مع سبق الإصرار والترصد

تقرير الطب النفسى: المتهم يخلو من أى اضطرابات عقلية.. ومسؤول عن أفعاله

كتب- محمد القماش:

قضت محكمة النقض، أمس، بتأييد الحكم الصادر من «الجنايات» بإعدام عبدالرحمن نظمى وشهرته «عبدالرحمن دبور» الذى عُرف إعلاميًا بـ«سفاح الإسماعيلية»، لإدانته بذبح مواطن فى الطريق العام مع سبق الإصرار والترصد والشروع فى قتل اثنين آخرين، وتعاطى نوعين من المواد المخدرة قبل ارتكاب الجريمة، وكذلك حيازة أسلحة بيضاء بغرض الإخلال بالنظام العام. كانت محكمة جنايات الإسماعيلية أصدرت، فى العام الماضى، حكمها بالإعدام شنقا لعبدالرحمن نظمى، الشهير بـ«دبور» المتهم بقتل مواطن ذبحًا فى وسط الطريق بالإسماعيلية.

المتهم

وتعود الواقعة للأول من نوفمبر ٢٠٢٢ عندما تلقت النيابة العامة بلاغًا بقيام المتهم بقتل المجنى عليه ذبحًا بسلاح أبيض أمام المارة بالطريق العام بالإسماعيلية، إذ نحر رقبته وفصلها عن جسده وتجول فى الشارع حاملا رأس ضحيته.

وبالتزامن مع ذلك رصدت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام انتشارًا واسعًا لمقاطع مصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لوقائع تلك الجريمة المفجعة خلال ارتكابها، وبعرض الأمر على النائب العام أمر بالتحقيق العاجل فى الواقعة.

وانتقلت النيابة العامة لمسرح الحادث وعاينته وتحفظت على المقاطع المصورة للواقعة من آلات المراقبة المثبتة بالمحلات المطلة عليه، وناظرت جثمان المجنى عليه وتبينت ما به من إصابات.

كانت النيابة العامة أقامت الدليل قبَل المتهم من شهادة المجنى عليهما المصابيْن وعشرة شهود آخرين وما أسفر عنه اطلاعها على مقاطع تصوير الجريمة، وتعرفها على المتهم بها، فضلا عن إقرار المتهم تفصيليا بارتكابه الجرائم المنسوبة إليه، وما ثبت بتقرير مصلحة الطب الشرعى بجواز حدوث الواقعة وفق التصوير الوارد فى التحقيقات واحتواء نتيجة التحليل الخاصة بالمتهم على مُخدِّر سبق أن أقرَّ بتعاطيه وحدَّد نوعه فى التحقيقات، فضلا عن نوع آخر.

كما ثبت بتقرير إدارة الطب النفسى الشرعى الصادر عن المجلس الإقليمى للصحة النفسية خلوّ المتهم من أى أعراض دالة على اضطرابه نفسيًا أو عقليًا مما قد تفقده أو تنقصه الإدراك والاختيار وسلامة الإرادة والتمييز ومعرفة الخطأ والصواب، سواء فى الوقت الحالى أو فى وقت الواقعة محل الاتهام، مما يجعله مسؤولا عن الاتهامات المنسوبة إليه.

حبس عامل قتل زوجته فى الخانكة ووالدة الضحية: رفعت عليه قضية خلع

المتهم يمثل جريمته أمام النيابة العامة

القليوبية- عبدالحكم الجندى:

أمرت نيابة مركز الخانكة بحبس عامل ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة قتل زوجته وتحفظت النيابة والمعمل الجنائى على أسطوانة بوتاجاز عليها آثار دماء وسلك كهرباء وسكين عثر عليها بجوار الجثة، وطلبت تحريات مباحث المركز حول ظروف وملابسات الواقعة وسماع شهادة وأقوال أسرة المتوفاة كما صرحت بدفن الجثة.

كما قام المتهم بتمثيل جريمته أمام النيابة العامة وفريق المباحث الجنائية واعترف تفصيليا بارتكاب الواقعة، فيما أكدت والدة الضحية فى تحقيقات النيابة أنها علمت بالواقعة من إحدى جارات ابنتها وأسرعت إلى شقة ابنتها لكى تراها فوجدت رجال المباحث والأهالى أمام منزلها.

المجنى عليها

وقالت: «زوج ابنتى ويدعى «عصام ع» كان دائم التعدى على المجنى عليها وكان كل مرة يضربها تترك له الشقة وتأتى إلى منزلنا ثم تعود إليه مرة أخرى وكانت بتقول عشان خاطر أولادى».

أضافت: «آخر مرة تعدى عليها بالضرب أحدث بها إصابات وحررت محضرا له وتوجهت إلى المحكمة ورفعت قضية خلع وقبل جلسة الحكم حضر إليها فى منزل الأسرة وطلب منها أن تعود إليه مرة أخرى، وبالفعل عادت إليه وكانت آخر مرة ترجع معه حيث خرجت من شقته جثة هامدة»، وطالبت والدة المجنى عليها بالقصاص من المتهم.

وتلقى اللواء نبيل سليم مدير أمن القليوبية، إخطارا من المقدم محمد خليفة، رئيس مباحث مركز الخانكة يفيد بتلقيه بلاغا من الأهالى بوفاة كوافيرة داخل شقتها بمنطقة أبوزعبل، وبالانتقال والفحص تبين أن الجثة لسيدة تدعى «إسراء ل. س» ٢٧ عاما.

وبسؤال والدة المجنى عليها اتهمت زوجها المدعو «ع ع ع» عامل بالتسبب فى وفاة نجلتها، حيث إنه دائم التعدى عليها وتعذيبها. تم ضبط المتهم وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة.

إحالة أجنبى لـ«الجنايات» بتهمة حيازة «ماريجوانا» فى مطار الغردقة

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

قررت نيابة البحر الأحمر إحالة راكب يحمل إحدى الجنسيات الأجنبية إلى محكمة الجنايات لاتهامه بحيازة مخدر الماريجوانا.

وتبين من التحقيقات أنه أثناء إنهاء إجراءات تفتيش الركاب القادمين من فرنسا على رحلة خطوط الطيران الفرنسية اشتبه محمود خميس مأمور اللجنة الجمركية فى المتهم أثناء خروجه من بوابة اللجنة الجمركية وبتمرير حقائبه على جهاز الفحص تم تأكيد الاشتباه وبالعرض على نائب مدير الإدارة كلف مأمور الجمرك بتفتيش الحقائب وتبين وجود كمية من مخدر الماريجوانا.

قرر عبدالعال نعمان، مدير عام الإدارة العامة لجمارك الغردقة، اتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير محضر ضبط جمركى رقم ٩ لسنة ٢٠٢٤ بعد العرض على رئيس الإدارة المركزية لجمارك البحر الأحمر والمنطقة الجنوبية.

مصرع طفلة سقط عليها حائط فى قرية «كوم يعقوب» بقنا

قنا- محمد حمدى:

لقيت تلميذة مصرعها، أمس، إثر سقوط حائط عليها أثناء عودتها من دار لتحفيظ القرآن الكريم فى قرية كوم يعقوب التابعة لمركز أبوتشت بمحافظة قنا.

تلقى اللواء مصطفى مبروك، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن قنا، إخطارًا من غرفة العمليات بورود بلاغ من الدكتور محمد فؤاد، مدير عام هيئة الإسعاف بقنا، بمصرع تلميذة إثر سقوط حائط عليها بقرية كوم يعقوب التابعة لأبوتشت.

كشفت تحريات اللواء أحمد البديوى، مدير المباحث الجنائية، مصرع «نورا. ع. ع»، ١٠ سنوات، تلميذة بالصف الرابع الابتدائى، حيث تبين أنه أثناء سيرها بالطريق فوجئت بسقوط جدار حائط عليها خلال عودتها من دار تحفيظ قرآن كريم، فتم نقلها لمستشفى أبوتشت فى محاولة لإنقاذها، فلفظت أنفاسها الأخيرة داخل المستشفى، فتم إيداع الجثة داخل مشرحة مستشفى أبوتشت المركزى تحت تصرف النيابة العامة، وتحرر محضر بالواقعة لتتولى النيابة التحقيق التى طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وكشف ملابساتها وتشكيل لجنة من مجلس مدينة أبوتشت لمعاينة الجدار لبيان أسباب الانهيار ولبيان وجود ترخيص له من عدمه.

عامل يقتل مدرسا بطلق نارى داخل «سنتر تعليمى» بالمطرية

كتبت- عبير محمد:

قتل عامل مدرسا بطلق نارى داخل سنتر تعليمى بمنطقة المطرية، وتحرر محضر بالواقعة، وتمت إحالته للنيابة وأمرت بتشريح جثة المجنى عليه والتصريح بدفنها عقب الانتهاء من إعداد تقرير الصفة التشريحية، وتكليف المباحث الجنائية بسرعة إجراء التحريات حول الواقعة.

البداية عندما تلقى قسم شرطة المطرية بلاغا من الجيران بوجود جثة مدرس داخل سنتر تعليمى بدائرة القسم، وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى محل البلاغ وتبين صحة الواقعة، وبالفحص تبين أنها جثة لمدرس يدعى «وائل. ب» صاحب سنتر تعليمى مصابا بطلق نارى بالرأس.

بإجراء التحريات الأولية تبين أن وراء ارتكاب الواقعة عاملا بسبب منع المجنى عليه للمتهم من دخول القاعة برفقة شقيقة زوجته، وتم إلقاء القبض على المتهم، ويجرى رجال المباحث بعمل التحريات وسؤال شهود العيان وتفريغ كاميرات المراقبة للوقوف على ملابسات الواقعة، وتحرر المحضر وتولت النيابة التحقيقات.

التحفظ على سائق وصاحب محل ذهب فى مقتل «فتاة المنيا»

المنيا – سعيد نافع:

قرر المستشار أسامة أبوالخير، المحامى العام الأول لنيابات شمال المنيا، حبس عاطل، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، لاتهامه باستدراج وقتل الفتاة المعروفة بـ«عروس المنيا» وإلقاء جثتها مشوهة فى المقابر، لسرقة مصوغاتها الذهبية والإيصالات التى طالبت بتحصيلها منه لصالح الشركة التى تعمل بها.

واصطحبت النيابة العامة بمركز بنى مزار، برئاسة أحمد السيد، رئيس النيابة، وزياد محمد، مدير النيابة، المتهم، إلى موقع الجريمة، فى مقابر الشيخ عطا، المجاورة لمدينة بنى مزار، لتمثيل كيفية ارتكاب الواقعة، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأجرت النيابة العامة تحقيقا موسعا مع المتهم اعترف خلاله بارتكاب الجريمة، واستدراج المجنى عليها إلى مكان الحادث بقصد سداد قيمة قسط شهر لصالح لإحدى شركات الصرافة التى تعمل بها المجنى عليها، وكشف فى تحقيقات النيابة العامة أنه عقب وصولها طلب منها الانتقال إلى منطقة الشيخ عطا المجاورة لمدينة بنى مزار، لاقتراض ٥٠٠ جنيه من شخص آخر، لاستكمال قيمة القسط، وعقب وصولها إلى المكان المجاور للمقابر، تعدى عليها بقطعة حجرية، ألقى جثتها فى مخلفات زراعية «هيش»، وحاول إشعال النيران بها، ففشل، فألقى مادة حارقة «تنر» على وجهها، لإخفاء ملامحه.

وقال المتهم فى تحقيقات النيابة العامة، إنه استولى على المشغولات الذهبية للمجنى عليها، «خاتم ومحبس»، وباعها فى أحد محلات الذهب، بقيمة ١٢ ألفًا و٦٠٠ جنيه، مؤكدا أن القتل كان بقصد السرقة.

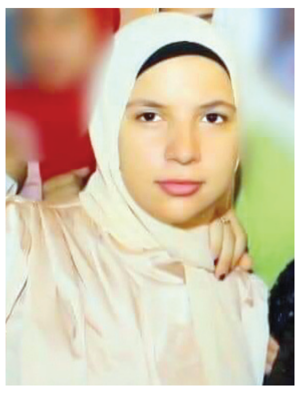

المجنى عليها

وقررت النيابة التحفظ على صاحب محل مشغولات ذهبية، لقيامة بشراء المشغولات الذهبية، من المتهم، كما تحفظت النيابة العامة على سائق التوك توك الذى قام بتوصيل المتهم والمجنى عليها إلى موقع الجريمة.

فى سياق متصل، التقت «المصرى اليوم»، أسرة المجنى عليها، بقرية أبشاق بمركز بنى مزار، التى أكدت أنها لن تتقبل العزاء لحين القصاص من المتهم بالإعدام شنقا، بدلا من الثأر من أسرة المتهم.

وقال عبدالغنى سيد عبدالغنى، ٥٥ سنة، خال المجنى عليها، إنه تعرف على المجنى عليها من خلال الحذاء وغطاء الرأس، نظرا لتعرضها للتشويه، حيث أجرى الطب الشرعى تحاليل dna بأخذ عينة من شقيقها للتأكد من هوية الجثة.

وقال حسنى مصطفى، ٢٨ سنة، ابن عم المجنى عليها، «منة»، إنها كانت تتميز بالخلق الحسن، ومن حفظة القران الكريم، إذ أن الأب من علماء الأزهر الشريف، والأم محفظة للقرآن الكريم، والأشقاء حفظة للقران، حيث شهدت جنازتها حضور آلاف المواطنين لتشييع جثمانها.

كان اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، تلقى بلاغا فى ١٤ مايو الجارى، باختفاء منة رفعت محمد، ٢٥ سنة، مقيمة بقرية أبشاق بمركز بنى مزار، وعقب اختفائها بأربعة أيام تم العثور عليها جثة هامدة بمقابر الشيخ عطا، بمركز بنى مزار، مصابة بجروح بالرأس وتشوه بالوجه، ونجحت الأجهزة الأمنية بشمال المنيا، فى كشف ملابسات الواقعة، بعد ١٤ ساعة من العثور على الجثة، حيث تم القبض على المتهم، وإحالته للنيابة العامة للتصرف.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

الولايات المتحدة «الهمجية»

■ بعد الممارسات الوحشية لسُلطتها وأفراد شرطتها ضد المتظاهرين السلميين لنصرة الفلسطينيين، حذار على الولايات المتحدة «الهمجيةَ» أن تتشدق بعد ذلك بحرية الرأى والتعبير!

■ موقع إلكترونى شهير يدعو للحصول على تأشيرة العمرة، ويؤكد أنها مُتاحة للسيدات بدون مَحْرَم! كيف يصح هذا فى ظل قول النبى صلى الله عليه وسلم «لا تسافر المرأة إلا مع ذى مَحْرَم» أخرجه البخارى ومُسْلم.

■ حتى من قبل إنشاء المدعو «تكوين»، حسنًا فعل الأزهر الشريف بتدشين وحدة «بيان» لتوضيح صحيح أمور الدين.. والرد على دعوات الإلحاد، ووأد حملات وشبهات المشككين! عسى الله أن يهدينا أجمعين.

■ حملات المقاطعة الشعبية لبعض المنتجات والمأكولات، التى شهدت ارتفاعًا غير مسبوق فى ثمنها بسبب جشع بعض التجار، آتت أكلها فى انخفاض كثير من الأسعار، والبقية تأتى بشرط الاستمرار!

■ ما قاله المطرب «أحمد سعد» عن شقيقه العالم «سامح سعد» فى برنامج «عمرو أديب» رسالة سلبية عن قيمة العلم والعلماء، مقارنة بقيمة الفن والفنانين، خاصة من ناحية العائد المادى. وهذا يستدعى تقصيًا وتحليلًا، حتى لا نفقد أكثر من جيل!

■ بفضل الله ثم تشجيع جماهيره الوفية، فاز «الزمالك» بالكونفدرالية، وفى انتظار فوز الأهلى بدورى أبطال إفريقيا، بعد العودة من رادس بتعادل سلبى ونتيجة إيجابية، ليلتقى الأهلى والزمالك مُجددًا بعد ثلاثين عامًا فى مباراة السوبر، ويعتليا معًا قمة الكرة الإفريقية.

■ أنا هاحفر فى الصخور.. وهاشوف فى الضلمة نور!.. وبإذن المولى هاوصل.. ومش هموت مغمور!.

محمد حلمى مصطفى- سيدى بشر قبلى- الإسكندرية
calmcalm10@hotmail.com

على باب الوزير

اللواء محمود توفيق.. وزير الداخلية

كتبت- أحلام علاوى:

■ كوثر على حسن محمد، وعنوانها، الكيلو ٢ البر الغربى، الإسماعيلية ثان، الإسماعيلية.

تلتمس موافقتكم على نقل ابنها «تامر السيد محمد موسى عبدالهادى» السجين بسجن وادى النطرون ٣٣ بالإسكندرية، إلى سجن العاشر، لتتمكن من زيارته. فهى مسنة ومريضة والزيارة ترهقها ماديًا وصحيًا.

د. نيفين القباج.. وزيرة التضامن الاجتماعى

■ محمد حسين يونس فرغلى، فى أواخر العقد الرابع من العمر. مقيم بمدينة النهضة، السلام،، خلف استاد السلام الرياضى، مساكن المحمودية، ٩٢٠ بلوك ٢٢. مريض انزلاق غضروفى، كان يعمل، حتى أقعده المرض عن العمل بشكل نهائى، حيث أصبح فى حاجة للتدخل الجراحى لاستئصال الغضروف، وحالته متأخرة كما أخبره الأطباء. تراكم عليه الإيجار، والفواتير. يرجو موافقتكم على مساعدته بعمل مشروع صغير يعيش منه ويسدد ديونه، أو معاش تكافل وكرامة، أو كيفما يتراءى لكم.

■ عبدالقادرعبدالتواب محمد، من سكان مدينة المقطم، من ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث يعانى من إعاقة بصرية كلية منذ طفولته، على حد قوله. بلغ من العمر٧٠ عامًا ومريض بعدة أمراض مزمنة، ولديه كارت الخدمات المتكاملة، لكنه حتى الآن لم يتمكن من الحصول على أى من الوسائل التعويضية التى تساعده على الانتقال والتنقل دون أن يكون عبئًا على أحد، مثل العصا البيضاء، التى يرجوكم منحها إياه لحاجته الشديدة لها، خاصة أنه لا يملك القدرة المالية على التنقل بوسائل المواصلات، وفقًا لقوله.

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر الزميل
هشام الفيشاوى
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الإخراج
يشاطر الزميل
هشام الفيشاوى
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة «المصرى اليوم»
تشاطر الزميل
أحمد عبدالنبى
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

أولى
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

Al Masry Al Youm - Thursday - May 23 rd - 2024 - Issue No. 7283 - Vol.20
الخميس ٢٣ مايو ٢٠٢٤م - ١٥ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ١٥ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٣

صباح الخميس

زياد بهاء الدين

فتح ملف الصناعة (٢) التحديات الكبرى

ما إن كتبت الأسبوع الماضى عن اهتمامى بتناول الجوانب المختلفة من ملف الصناعة حتى ورد إلىَّ العديد من المساهمات والمقترحات القيمة- وكذلك الشكاوى- من المهتمين بهذا القطاع، سواء كانوا مستثمرين أم خبراء أم ممولين. والحقيقة أن الموضوع كبير وله جوانبٍ متعددة، ومن استجابوا لدعوتى بفتح حوار حول ملف الصناعة كان لكل منهم مدخل وأولويات مختلفة.

لهذا فمن المفيد ربما أن أقتصر اليوم على استعراض العناوين والأسئلة الكبرى التى دارت حولها تعليقات ومساهمات المعلقين بحيث تمثل أجندة الحوار المأمول، وقد جمعتها فى عناوين:

أولا، هناك البند الكبير المتعلق بالتراخيص الصناعية وما يرتبط بها من موافقات من مختلف الجهات. والسؤال المطروح هنا تحديدًا: هل ساهمت القوانين الصادرة مؤخرًا بشأن تيسير الحصول على الرخص الصناعية فى اختصار الوقت والإجراءات والتكاليف المرتبطة باستخراج الرخص أم لا؟، هناك طبعًا نظام الرخصة الذهبية الصادرة من هيئة الاستثمار والمعمول به مؤخرًا، فهل يكون بديلا عن الرخص الصناعية إذا تم التوسع فيه؟

ثانيًا، هناك طفرة فى إنشاء وترفيق المناطق الصناعية التى يستغلها أو يديرها القطاع الخاص، فى شرق بورسعيد والقاهرة والجيزة والساحل الشمالى وغير ذلك من المواقع. ولكن ماذا عن المناطق الصناعية القديمة التى طرحتها الحكومة، خاصة فى الصعيد، بالمجان؟ هل جار استغلالها بالفعل؟ وهل من أماكن متاحة فيها؟ وماذا عن المناطق الصناعيةَ الجديدة، هل فيها مقومات المنافسة مع المناطق المماثلة فى المنطقة العربية والمتوسطية، أم نحتاج لتصور جديد يزيد من تنافسيتها؟

ثالثا، أما فيما يتعلق بالضرائب والرسوم والتكاليف، فالرسالة الصادرة من المستثمرين واضحة. إننا نقول إن معدل الضريبة منخفض بالمقارنة بالعالم باعتبار أن ضريبة الدخل لا تتعدى ٢٢,٥٪ (وهو رقم معقول جدًا بالمقارنة بأوروبا مثلا)، بينما الواقع أنه يُضاف إلى ذلك الضرائب العقارية، والقيمة المضافة، وتوزيع الأرباح، والتأمين الصحى، ثم- وهو الأخطر- العديد من الرسوم والتحصيلات التى لا يوجد بها حصر رسمى ولا حدود لما تفرضه الجهات المختلفة، بحيث تصبح التكلفة النهائية على المصنع أكبر بكثير من ضريبة الدخل. صديق أثق فيه وصاحب مصنع فى مجال المواد الغذائية، حسب معى تكلفته الفعلية من ضرائب متنوعة ورسوم متعددة ومصاريف متناثرة تجاوزت فى النهاية ٥٠٪ من ربحه السنوى، وهذا يتعارض تمامًا مع رغبتنا فى زيادة تنافسية التصنيع المحلى.

رابعًا، الشكوى من إجراءات وتكاليف الاستيراد والتصدير لاتزال مستمرة. والقضية هنا ليست فى الأسعار الجمركية، ولا حتى فى الإجراءات النهائية، وإنما فى منظومة القواعد والمعايير التى يلزم على المصدر أن يسلمها كى ينهى معاملاته. والسبب أنه فى مختلف مجالات التصنيع والتصدير تتداخل القواعد الصادرة من مصلحة الجمارك مع تلك الصادرة من جهات الإشراف سواء صناعية أم تخزين أم زراعية، فيجد المستثمر نفسه تائهًا بينها، وفى انتظار انعقاد لجان عادية ثم لجان عليا كى يتم البت فى التناقضات المختلفة.

خامسًا، ثم هناك موضوع التدريب والتعليم الفنى، ويتعلق بعدم كفاية عدد الحاصلين على التعليم الفنى الحديث لمتطلبات سوق العمل المحلية، خاصة أن المؤهلين من قوة العمل المصرية صارت أمامهم مراكز جذب فى الدول العربية شديدة الإغراء، خاصة بعد تحرير سعر الصرف. فمن المسؤول عن ملء هذه الفجوة المتزايدة؟ الحكومة أم القطاع الخاص؟ ومن أين تأتى موارد تدريب الأعداد المطلوبة؟ وما هى الحوافز الممكن منحها للقطاع الخاص كى يتمكن من الحفاظ على العمالة الماهرة ومنحها شروطا وحوافز تنافسية؟

سادسًا وأخيرًا، فإن هناك حاجة ماسة لتقييم وإعادة ضبط دور الحكومة فى النشاط الصناعى. الحكومة عليها واجبات كثيرة لن يقوم غيرها بها: إنشاء البنية الصناعية التحتية، وضع خطة للتصنيع، سن القوانين واللوائح، الرقابة على النشاط الصناعى، تشجيع التصدير الصناعى، وبالتأكيد المساهمة فى العملية التصنيعية ذاتها، خاصة فى المجالات التى لا يقدر القطاع الخاص على ارتيادها. فلم لا تركز الحكومة على هذه المهام القومية والاستراتيجية وتترك النشاط الصناعى العادى للمستثمرين: الطاقة والمدخلات الرئيسية الأخرى؟

هذه محصلة الحصاد الأول من التعليقات والمساهمات التى وردت إلىَّ من المهتمين بالصناعة، فهل تركت موضوعًا كبيرًا يستحق الاهتمام خارج هذه العناوين الستة؟ والأهم من ذلك، هل لدى الحكومة ما توضحه أو تضيفه لهذه الأسئلة؟.

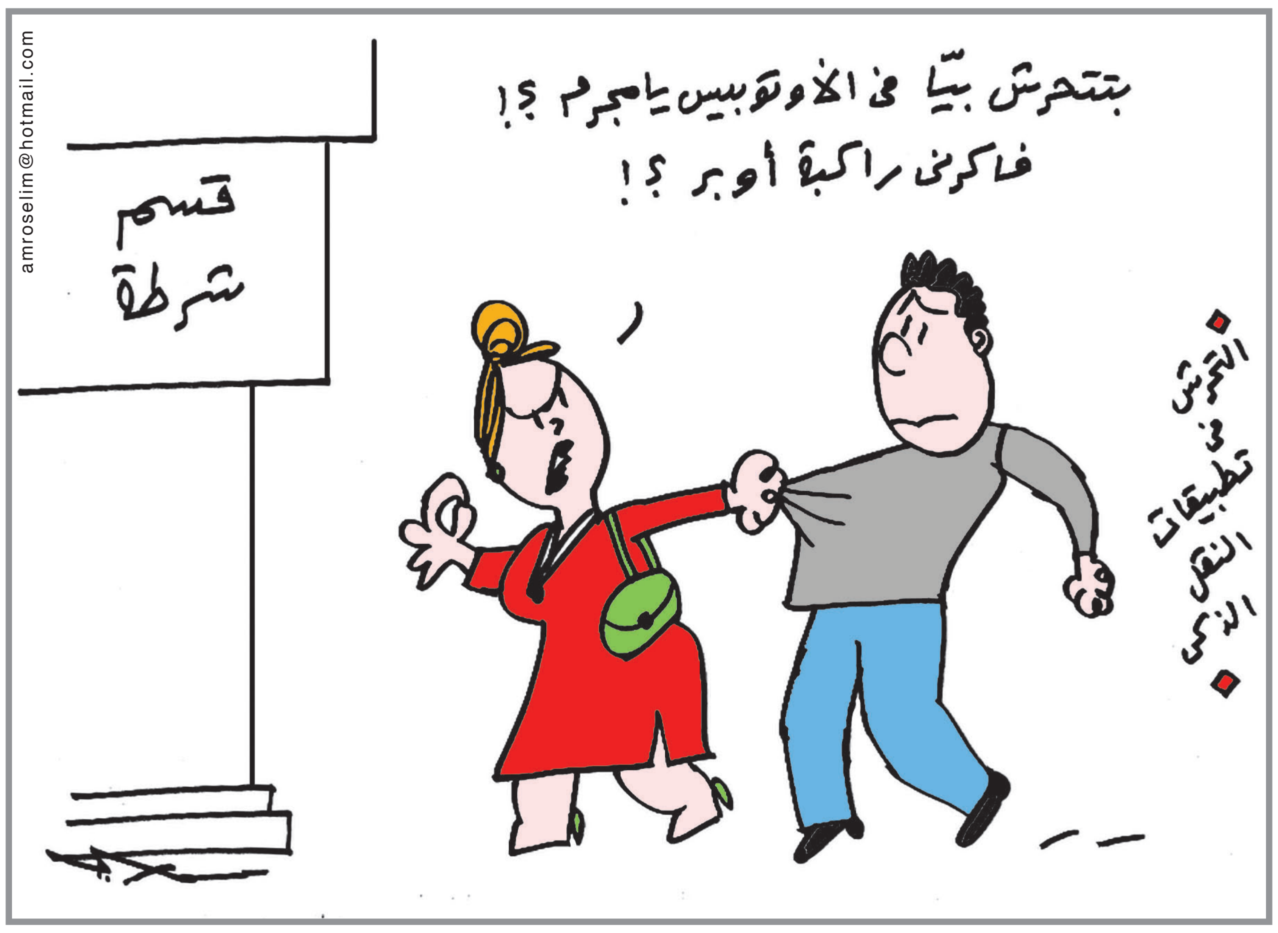

«قرية بجوار الجنة».. أول فيلم صومالى ينافس بـ«نظرة ما» فى مهرجان «كان»

الفيلم الصومالى «قرية بجوار الجنة»

كتبت- ريهام جودة:

ينافس فيلم «The Village Next to Paradise» - أو «قرية بجوار الجنة» - على جوائز قسم «نظرة ما» فى الدورة السابعة والسبعين من مهرجان «كان» المقامة حتى ٢٥ مايو الجارى. ويعد «The Village Next to Paradise» أول فيلم تم تصويره فى الصومال ويُعرض فى مهرجان كان السينمائى، وأول الأفلام الطويلة لمخرجه «مو هاراوى» خريج برنامج «مواهب برليناله»، والذى ولد فى مقديشيو، وحصل على منحة دراسية من الوزارة الفيدرالية النمساوية للفنون عام ٢٠١٩، والفيلم من إنتاج مشترك لجهات إنتاجية فى الصومال والنمسا وفرنسا وألمانيا.

وتدور أحداث الفيلم فى قرية صومالية عاصفة، حيث تضطر عائلة أعيد لم شملها حديثا إلى التنقل بين تطلعاتهم المختلفة والعالم المعقد المحيط بهم، لكن الحب والثقة والمرونة يدعمونهم خلال مسارات الحياة.

«بلسوار».. مسابقة فنية للتصوير الفوتوغرافى لشواطئ الإسكندرية

إعلان مسابقة «بلسوار»

الإسكندرية - رجب رمضان:

أعلنت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف فى الإسكندرية إطلاق أول مسابقة فنية من نوعها لشواطئ الإسكندرية، تحت شعار «بلسوار»، فى إطار العودة للجذور، تحت رعاية اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية.

وقال الدكتور محمد عبدالرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف، إنه تم تصميم أبلكيشن إلكترونى على إحدى منصات السوشيال ميديا، يتضمن أماكن التصوير وتحديد ٣ شواطئ لكل متسابق له الحرية فى اختيارها للتصوير فيها كأجمل صورة لأجمل شاطئ. وأضاف أنه سيتم عمل «ID» للمشاركين لتسهيل دخولهم إلى الشواطئ للتصوير، ثم يتم رفع الصور على الأبلكيشن، لفحصها بشكل مبدئى، على أن يتم تسليم الأعمال المشاركة فى مقر الإدارة المركزية للسياحة والمصايف، فى توقيت احتفالات الإسكندرية بالعيد القومى.

وقال عبدالرازق، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه تم اختيار اسم بلسوار باعتبارها من تراث الإسكندرية، على غرار الفريسكا والتى تتميز بها المدينة الساحلية.

تقدم دورات مجانية

«وصلة».. حملة توعوية تؤهل الطلاب لسوق العمل

فريق عمل حملة «وصلة»

كتبت- آية كمال:

عادة ما يكون إيجاد وظيفة مباشرة بعد التخرُّج من الجامعة أمراً صعبا، لذلك يُنصَح الخريجون الجدد بالاستعداد لسوق العمل والحياة العمليّة قبل التخرج، من خلال الدورات والتدريبات المختلفة، من هنا جاء دور حملة «وصلة» التوعوية، التى أطلقها مجموعة من طلاب الإعلام بأكاديمية الشروق لمساعدة الطلاب على تطوير مهارتهم وإعدادهم للحياة العملية والمهنية قبل التخرج وتعزيز خبراتهم الحياتية.

«المعروف والمتداول فى الشغل بعد التخرج أن أى طالب أو خريج بيكون محتاج واسطة عشان يقدم على شغل، أو يكون عارف حد حتى عشان ينجح فى الإنترفيو، فإحنا محتاجين نشيل الوصمة دى عشان كدا شعارنا وصلتك واسطتك»، هكذا تحدثت الطالبة فاطمة رامى، قائد والمسؤول عن فريق حملة «وصلة»، مشيرة إلى أنها جاءت استجابة لعدة احتياجات وتحديات تواجه الطلاب والخريجين، مثل الصعوبات فى الوصول إلى فرص التدريب والعمل فى الشركات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الكورسات التعليمية.

وأوضحت «فاطمة» أن «وصلة» عبارة عن تطبيق رقمى وموقع إلكترونى يحمل العديد من الدورات التدريبية المجانية فى العديد من المجالات مثل الإعلام والهندسة والحاسبات واللغات المختلفة، حيث يستطيع الطلاب أخذ الدورات التدريبية مجانًا من خلال التطبيق أو الموقع، ومن ثم التواصل مع صفحات التواصل الاجتماعى للمبادرة لتوفير فرصة للتدريب بعد انتهاء الدورة المسجل بها، لتوضح: «إحنا مختارين اسم وصلة عشان نوصل الطلاب لهدفهم وأحلامهم مهما كانت المكانة الاجتماعية أو الحالة المادية عن طريق الدورات المجانيةٍ والتدريبات المجانية بتكون أونلاين وكمان مجانا، وأيضا العمل على توفير فرص تدريبية للشباب فى شركات مع متخصصين فى جميع المجالات لتحقيق أهدافهم وتشجيعهم على الابتكار والريادة».

وسردت «فاطمة» تجربتها الشخصية للبحث عن فرصة عمل بعد التخرج مباشرة، قائلة: «أنا كواحدة خلاص هتخرج من الجامعة بحاول إنى أحسن من اللغات، وفى (وصلة) إحنا بنحاول نوفر لأنفسنا قبل الطلاب كورسات وتدريبات مجانية وأونلاين من غير وقت ولا مجهود».

أقوال

«شهدت تطورًا»

السفير صالح موطلو سفير تركيا بالقاهرة، عن العلاقات بين بلاده ومصر فى مجالات السياحة والاقتصاد وغيرها.

«فقط أحب هذا اللون»

الرسام جوناثان يو، عن بورتريه الملك تشارلز الذى طغى عليه اللون الأحمر وأثار ضجة لهذا السبب.

«شكرًا على كل شىء»

كريستيانو رونالدو، عن قرار تونى كروس، نجم ريال مدريد، باعتزال كرة القدم بعد بطولة «يورو ٢٠٢٤».

«الأهم فى تاريخ القرن»

عبدالله السناوى، عن الصحفى الراحل محمد حسنين هيكل، مشيرًا إلى أنه امتداد لعصره.

«شرف كبير»

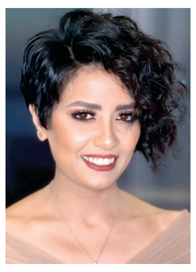

الفنانة سهر الصايغ، عن تجسيد العديد من أدوارها فى إطار الدراما الشعبية.

«شطر روحى نصفين»

عباس أبوالحسن، فى أول تعليق له على حادث دهس سيدتين وتعرضهما لإصابات بالغة.

أنا والنجوم

يكتب: طارق الشناوى
tarekelshinnawi@yahoo.com

خدعوك فقالوا: «لا سياسة فى المهرجان»

«ترامب» تحت مرمى نيران «كان» بتوقيع مخرج إيرانى!

قبل نحو ٢٠ عاما شاهدت فى (كان) الفيلم الأمريكى التسجيلى الطويل (١١/٩ فهرنهايت)، للمخرج الشهير مايكل مور، المقصود بالتاريخ ضرب البرجين، فى أمريكا، الفيلم حصل على (السعفة الذهبية)، الشريط لم يخف أبدا نواياه، هدفه هو التقليص من حجم فرص جورج بوش (الابن) لولاية ثانية، قدمه فى صورة هزلية، ولا يصلح أن يحكم مجددا أمريكا لفترة ولاية ثانية، وبرغم النجاح الطاغى للفيلم، والذى عرض أيضا جماهيريا فى مصر، وهى من المرات القليلة التى يحظى فيها فيلم تسجيلى بالعرض التجارى، فما بالكم وأنه يحمل الجنسية الأمريكية، تكرر أيضا نجاحه النسبى فى دور العرض المصرية، إلا أن بوش الابن فاز فى النهاية بولاية ثانيه ضد منافسه.

(كلاكيت ثانى مرة) ونحن على أبواب انتخابات قادمة، لو قفز فيها ترامب على كل الملاحقات القانونية، سوف يصبح منافسا شرسا للرئيس الحالى بايدن، خاصة أن الكثير من الدراسات أشارت إلى أن فرصته فى الفوز بالمقعد الرئاسى أفضل من بايدن.

خدعوك فقالوا، لا سياسة ولا رموز سياسية فى (كان)، بينما الحقيقة أن السياسة متوفرة.

الفيلم الأمريكى (المتدرب) للمخرج الإيرانى الأصل على عباسى، المغضوب عليه فى بلده، يحمل الجنسية الدنماركية، قدم قبل عامين أيضا فى كان (العنكبوت المقدس) يحكى عن الدعارة الليلية والمستترة فى إيران متناولا، اختراق القانون، ولهذا فهو ممنوع قطعا من العودة لوطنه تنتظره أحكام قاسية، مؤكد لن يفعلها ويجازف بالعودة.

عنوان الفيلم (المتدرب) ليس عشوائيا، هو اسم برنامج أشرف عليه ترامب، ومن خلاله يحكى أيضا مرحلة الشباب التى عاشها، والتى صنعت لنا فى النهاية هذا الرجل الشرس العنيف حتى عندما يعيش قصة حب، فهو يعيشها بعنف.

قبل نحو أربع سنوات كان رئيسا لأمريكا، وسقط فى التجديد لولاية ثانية، ولا يزال يحلم بالمقعد، وعندما تستعيد عقد السبعينيات الذى شهد بداية صعوده الاقتصادى والاجتماعى وكأنهما البنية التحتية للصعود السياسى، ستدرك أن من الطبيعى ألا يستسلم أو يعترف بأن للزمن أحكاما، من أهم المبادئ التى يؤمن بها ويطبقها الإنكار، حتى للحقائق، ولهذا لم يعترف ولايزال بخسارته فى الانتخابات الأخيرة أمام بايدن ويعتبر الجولة القادمة هى الحاسمة بينهما.

تستطيع أن ترى الشريط من عدة زوايا منها كيف نقدم الشخصية العامة؟، فى ثقافتنا العربية نخشى الاقتراب من كل ما هو سلبى، وفى العادة نقدم الشخصية بعد رحيلها عن الحياة، ترامب لا يزال برغم أنه فى نهاية السبعينيات من عمره، إلا أنه لم يفقد ابدا حتى انفعالاته المتهورة والساخرة، والسيناريو لم يخش أبدا الحقيقة، بل العكس كان مباشرًا فى تناولها.

مشهد من فيلم «المتدرب» للمخرج الإيرانى على عباسى

الممثل الأمريكى سيباستيان ستان اقترب بالمكياج من ملامح ترامب، إلا أنه لم يخضع لهذا الإطار الشكلى، كثيرا ما كان يبدو أنه حريص على أن تعلو جبهته خصلات من الشعر ببضعة سنتيمترات، كما أنه لم ينس خوفه من الصلع ولجوؤه إلى عملية قاسية لاختصار جزء من فروة الرأس حتى يحافظ على الكثافة، كما أنه يتخلص من بروز الكرش بعملية استئصال لدهون البطن، المخرج قدم ذلك فى إطار كوميدى صارخ، يحمل مبالغات قد تتناقض حتى مع القواعد العلمية، لتلك العمليات إلا أنها ترسم ملمحًا كوميديا مقبولا ولا يبتعد عن الصورة التى صدرها ترامب عن ترامب للعالم.

علاقته بإيفانا فارقة فى حياته، ورغم ذلك كانت له نزوات بعيدا عنها، تؤدى دورها ماريا باكالوفا، والحقيقة أن الأصل أجمل من الصورة، إيفانا الحقيقية أكثر جمالا، كما أنها أكثر جاذبية وحضورا على عكس الممثل سيباستان الذى كان على المقابل أكثر حضورا من (ترامب) الأصل.

من البداية أدرك ترامب أن المال يحتاج إلى سور عال بالحماية يستمدها من السلطة، وهكذا مع نهاية السبعينيات، بدأ فى التخطيط للصعود السياسى، وكأن المخرج على عباسى يستعد لجزء ثان، ولكنه فقط يترقب الانتخابات وفى الحالتين فاز أم خسر انتخابات الرئاسة فإن الأمر يستحق.

الحماية القانونية جزء حميم من صعود أصحاب رؤوس الأموال، وهكذا كان معه دائما، غطاء قانونى، من محام وكأنه (العراب) الذى يلقن تلميذه أصول المهنة وكيف يصل لذروة النجاح حتى لو لم يكن جديرا به، المحامى المثلى جنسيا يرحل فى النهاية بعد إصابته بالإيدز، ولكن كان من المهم أن نتابعه على الشاشة.

فهو كما يبدو هو الأستاذ الذى لقن تلميذه ترامب أصول اللعبة السياسية، والتى تبدأ دائما بالإنكار حتى للحقائق ثم الهجوم، لا يهم أن تنهزم، الأهم هو عدم الاعتراف بالهزيمة، وهو بالضبط ما طبقه حرفيًا ترامب، ولا يزال لا يعترف بالهزيمة السياسية.

الخصوصية، رغم أنها مصانة قانونا فى العالم كله، ولكن كما يبدو أن هناك فريق عمل حرص على أن يقدم هذا الشريط الأمريكى بكل هذه الجرأة بعد أن وضعوا كل أسلحة الدفاع المشروعة، لو أراد ترامب أم يدخل فى معركة، هناك تحذير مكتوب على الشريط يشير إلى وجود مشاهد على الشريط من محض الخيال، فهو منذ البداية أكد على تعاقد بينه والجمهور يقضى بألا يحاسبه تاريخيا، على كل التفاصيل، كما أن الفيلم من خلال العنوان لا يحمل اسم ترامب ولكنه (المتدرب)، ورغم ذلك فإن تلك التركيبة التى بطبعها تبادر بالهجوم قبل أن يهاجمها أحد، فما بالكم عندما تكتشف أن هناك من وجه إليه طعنات مباشرة.

هل الفيلم جزء من حملة مسبقة لتوجيه ضربة مباغتة لترامب، أم أن شخصية ترامب تكفى جدا لكى تثير شهية السينمائيين لتقديمها؟ أنا أميل أكثر للتفسير الثانى، ولن أعترض على من يرجح كفة التفسير الأول!!.